يومية
مستقلة

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

Wednesday, 16 May 1990, 5th Year, No. 1636
الاربعاء ٢١ شوال ١٤١٠هـ ـ ١٦ مايو (ايار) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٦٣٦



واشنطن مع «لبنان الكبير» الا اذا اراد اللبنانيون التنازل عن مناطق لسوريا او اسرائيل

ريمون اده لـ«القبس»: مكارثي كشف لي عن استعداد شخصيات مسيحية لاقامة «لبنان الصغير»

■ السفير الاميركي عبّر عن معارضة «شعبه» للضغوط على اسرائيل لسحب قواتها من الجنوب

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

اكد الزعيم السياسي اللبناني العميد ريمون اده في مقابلة خاصة مع «القبس» ان السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي ابلغه خلال اجتماعه به مؤخرا في باريس ان عددا كبيرا من المسيحيين الذين التقى بهم قالوا له انهم مستعدون لقبول «لبنان الصغير» ومستعدون للتخلي عن عدة مناطق لسوريا واسرائيل. وذكر العميد ريمون اده لـ«القبس» ان مكارثي قال له ايضا ان الولايات المتحدة تعارض قيام لبنان الصغير «لكن ما ذنب الولايات المتحدة اذا كان اللبنانيون مستعدين للتخلي عن عدة مناطق لسوريا واسرائيل؟». وكشف اده، ايضا، في هذه المقابلة ان مكارثي ذكر له ان الشعب الاميركي لا يريد حاليا ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل لسحب قواتها من لبنان تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي بهذا الشان.

قضية تصريحات السفير مكارثي هذه اثارتها «القبس» في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ٢ ايار (مايو) الجاري. فقد ذكرت «القبس» انذاك ان السفير مكارثي ابلغ بعض الشخصيات اللبنانية التي التقاها في باريس، خلال زيارته للعاصمة الفرنسية في ذلك الحين، ان عددا كبيرا من المسيحيين اللبنانيين مستعدون للتخلي عن منطقة البقاع وعن بعض المناطق في شمال لبنان وعن اجزاء في الجنوب والاكتفاء فقط «بلبنان الصغير» على اساس ان المسيحيين يشكلون اغلبية السكان في «لبنان الصغير» هذا بينما تضم المناطق اللبنانية المذكورة اغلبية من المسلمين. واضافت «القبس» في رسالتها هذه ان مكارثي اكد لهذه الشخصيات اللبنانية «ان الولايات المتحدة لا تزال تعمل من اجل لبنان الموحد السيد المستقل ضمن حدوده الدولية المعترف بها وان الولايات المتحدة لا تعمل من اجل تقسيم لبنان او قيام لبنان الصغير».

لكن مكارثي اضاف: «اذا ايدت اغلبية من اللبنانيين قيام لبنان الصغير او التخلي عن مناطق لبنانية معينة فهذا شان لبناني لا علاقة لاحد به».

وقد اثار ما نشرته «القبس» ضجة واهتماما في الاوساط السياسية اللبنانية والعربية المعنية بلبنان.

فقد علمت «القبس» نقلا، ان الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة العربية الثلاثية العليا الى لبنان، الذي كان يزور واشنطن في تلك الفترة، طلب من المسؤولين الاميركيين ايضاحات واستفسارات عما نشرته «القبس» نقلا عن مكارثي، خصوصا ان «القبس» تساءلت اذا كان كلام مكارثي هذا مؤشرا لتوجهات سياسية اميركية جديدة تتعلق بلبنان تدخل في اطار

(البقية على الصفحة ٢)

● ريمون اده

■ قتال شوارع في الغربية واستمرار القصف في الشرقية [ص ٢]

اجراءات مصرية لمنع هجرة اليهود عبر القاهرة

الانتفاضة: شهيدان وجرح ٥ اسرائيليين

■ حكومة شامير اقرت خطة الاستيعاب

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ

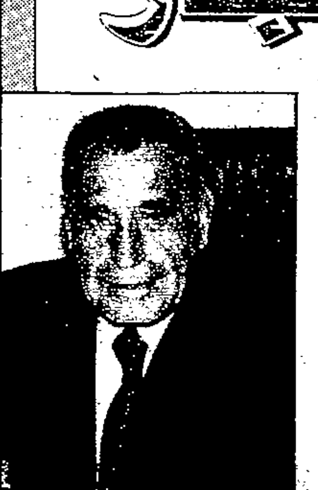
عم الاضراب العام والشامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشن الفلسطينيون هجمات حارقة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، فاصابوا ٥ اسرائيليين بجروح واحرقوا عدة سيارات وانضم شهيدان الى ركب شهداء الانتفاضة وانطلق عشرات من المستوطنين وعاثوا فسادا في قرى قريبة من القدس المحتلة واحرقوا عدة سيارات عربية وخربوا العديد من المنازل وهم يصيحون «اقتلوا العرب».

وقتل ملثمون فلسطينيون مختار قرية بلعا بالضفة بتهمة التعامل مع قوات الاحتلال، كما عثر الاسرائيليون على جثتين عربيتين في طلوزة قرب نابلس وبلدة رافات قرب القدس. واقرت حكومة اسحق شامير خطة استيعاب اليهود السوفيت في الوقت الذي اتخذت فيه الحكومة المصرية اجراءات مشددة لمنع تدفق المهاجرين اليهود السوفيت عبر القاهرة الى اسرائيل.

● طالع ص ٢ و٣ ●

اليوم في القبس





□ بقلم:
محمد حسنين هيكل

الطوق الاقليمي ..
يضم إيران واسرائيل

■ صفقة اسلحة اميركية ضخمة لاسرائيل ... ابلغت بها القاهرة في وقت متأخر
***
■ كوسيغين استوضح من مصر عن «محاولة مزعومة لاغتيال الشاه»!

● ص ٧ـ٨ ●

منظمة التحرير بعد اجتماع انتهى فجراً:

حضور القمة امتحان لسوريا

■ ابو اياد: الموقف العربي لا يكتمل بدون سوريا

الكويت ـ من خولة نزال، تونس ـ من محمد احمد القابسي:

طالب السيد صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بمواصلة المحاولات العربية لاقناع سوريا بالمشاركة في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المزمع انعقاده في ٢٨ من الشهر الجاري بالعاصمة العراقية بغداد فيما اكد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الحضور من عدمه امتحان لسوريا.

واعلن صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في حديث شامل وصريح لـ«القبس» انه بدون المشاركة السورية في القمة فان الموقف العربي لن يتكامل في مواجهة التهديدات الاسرائيلية بالاستيلاء على اراض عربية جديدة، وكذلك مواجهة هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة. واعرب صلاح خلف عن امله في ان يحضر الرئيس السوري او من ينوب عنه باجتماعات القمة والتي وصفها بانها تشكل فرصة مهمة لاحداث تقارب في وجهات النظر واذابة الخلافات السورية العراقية. وقال ان اللقاءات المباشرة والتي يمكن تحقيقها بين الطرفين العراقي والسوري على هامش القمة كفيلة بحل ما نسبته ٧٠٪ من نقاط الخلاف بين الدولتين.

(البقية على الصفحة ٢)

التقى بوش

الرئيس التونسي يزور ايطاليا الجمعة

تونس ـ من محمد احمد القابسي:

علمت «القبس» من مصادر عليا ان الرئيس بن علي الذي يزور اميركا حاليا والتقى الرئيس الاميركي جورج بوش سيقوم بزيارة رسمية الى ايطاليا بداية من يوم الجمعة ١ يونيو المقبل.

وقالت هذه المصادر بان بن علي سيبحث مع القادة الايطاليين عددا من الملفات المهمة في مقدمتها ملف التعاون الثنائي في كل المجالات وموضوع الجاليات التونسية والمغاربية الموجودة في ايطاليا وكذلك موضوع حرب السمك التي يواصل الصيادون الايطاليون شنها على المياه التونسية كما ستشمل الزيارة ملفات مغاربية وعربية ذات علاقة بالسياسة الايطالية في المنطقة المغاربية والعربية.

انتقد سياسة بوش في المنطقة ودعا لتعزيز الحوار مع المنظمة

هاملتون: الانتفاضة امر واقع ولن تتوقف قبل انتهاء الاحتلال

واشنطن ـ من هشام ملحم:

انتقد النائب لي هاملتون، رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي الحكومة الاميركية لانها لا تضع قضايا الشرق الاوسط في طليعة أولوياتها، وقال ان قضايا المنطقة لا تناقش بالعمق في الاجتماعات الاميركية ـ السوفيتية.

ودعا هاملتون الى «تعزيز» الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، والى طرح «مبادرات جديدة» لتحريك عملية السلام الى الامام.

وقال هاملتون الذي تحدث امس الاول في ندوة عقدتها في الكونغرس مجموعة من الكنائس تعمل على تحقيق السلام في الشرق الاوسط «ان المتغيرات العالمية لم تقلل من أهمية الشرق الاوسط على العكس فان اهمية المنطقة الاقتصادية والاستراتيجية ستزداد في المستقبل». وشدد على ان انتشار الاسلحة المتقدمة واسلحة الدمار الشامل، وخاصة في غياب تحقيق تقدم في عملية السلام سيؤدي الى العنف في المنطقة.

وبعد ان اشار هاملتون الى ازدياد عدد الدول النامية التي تقوم حاليا بتطوير قدراتها الكيماوية والبيولوجية وتطوير الصواريخ الباليستيكية، قال في اشارة ضمنية الى الحملة الغربية على العراق، ان حل هذه المشكلة لن يتم بالتركيز على دولة واحدة ولن نحقق التقدم اذا ركزنا

(البقية على الصفحة ٢)

دعا لمزيد من التعاون في مختلف المجالات

سعد العبدالله: التحديات للعرب من الشرق والغرب

الكويت ـ «القبس»:

قال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله ان التحديات التي تواجه الشعوب العربية تتطلب المزيد من الاهتمام والتعاون والتشاور وتبادل الرأي في مختلف الميادين. وقال ان تلك التحديات التي تاتي من الشرق والغرب تهدف بالدرجة الاولى الى تفكيك العالم العربي وزرع بذور الشر والقتال داخل كل قطر عربي مما يتطلب الاهتمام بتربية النشء واعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم.

جاء ذلك لدى استقبال ولي العهد امس لرئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين والوفود المشاركة في المؤتمر التربوي العشرين .. واستطرد ولي العهد قائلا ان علينا الاهتمام بالدرجة الاولى بغرس الولاء والانتماء للوطن والتسلح بالعلم والمعرفة حتى تستطيع الاجيال القادمة الوقوف امام التيارات والافكار والايديولوجيات الوافدة التي تتعارض مع ديننا وقيمنا وتقاليدنا ..

● طالع ص ٥ ●

بكين وموسكو «تلعبان» «بالقدم واليد» مع تل ابيب!

القدس المحتلة ـ رويتر ـ وافق منتخب الصين للتنس على اجراء مباريات مع المنتخب الاسرائيلي في تل ابيب وهذه اول مرة يلعب فيها فريق رياضي من الصين في اسرائيل .. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين تل ابيب وبكين .. وقال زفي مير السكرتير العام لاتحاد التنس الاسرائيلي ان الصين ابلغت الاتحاد الدولي للتنس ومقره في لندن انها ستلعب مع اسرائيل في تل ابيب في اطار مباريات بطولة كاس ديفيس .

واضاف ان توماس هالبيرغ مدير الاتحاد الدولي للتنس ابلغه بقرار الصين اثناء مكالمة هاتفية .

في تل ابيب تقام اليوم مباراة ودية بين منتخبي الاتحاد السوفيتي واسرائيل في اطار استعدادات الاتحاد السوفيتي لنهائيات كاس العالم في ايطاليا .

ولم يلعب الاتحاد السوفيتي مباراة دولية في اسرائيل منذ عام ١٩٥٦ وتعتبر زيارة المنتخب السوفيتي لاسرائيل خطوة جديدة في طريق تحسن العلاقات بين البلدين .

وقد استدعت اسرائيل اربعة من لاعبيها الذين يلعبون لفرق اجنبية لخوض المباراة التي من المتوقع ان يشهدها ٤٥٠٠٠ متفرج .

التقى اكيهيتو وتجول في الحديقة الامبراطورية

الشيخ زايد: العرب بحاجة ماسة للموقف الموحد



● الشيخ زايد واكيهيتو (رويتر)

طوكيو ـ الوكالات ـ التقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امس مع امبراطور اليابان اكيهيتو الذي اصطحبه في جولة استطلاعية في الحديقة الامبراطورية التاريخية التي تضم مختلف انواع الاشجار النادرة والمعمرة التي يعود تاريخها الى أكثر من ٣٠٠ عام.

واستقبل الشيخ زايد سفراء الدول العربية المعتمدين لدى اليابان حيث رحب بهم متمنيا لهم التوفيق في مهامهم من اجل تعزيز العلاقات العربية اليابانية كما حثهم على تمثيل قادتهم وبلادهم خير تمثيل بما يعكس افضل الانطباعات عن العالم العربي لحكومة وشعب اليابان وزودهم بنصائحه وتوجيهاته. وكان الشيخ زايد قد أكد في مؤتمر صحفي مع ممثلي الصحف ومحطة التلفزيون اليابانية الاولى «ان.اتش.كيه» ان علاقات التعاون بين الاصدقاء تزداد قوة ونموا اذا قامت على اسس مدروسة وأشار الى ان دولة الامارات واليابان اصبحتا شريكتين في التعاون والصداقة المميزة.

وقال ان دولة الامارات ضحت كثيرا من أجل الحفاظ على وحدة منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وتضامنها واستقرار السوق النفطية.

وحول القمة العربية المرتقبة قال الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان «اننا نامل كل الخير للعرب في هذا اللقاء، وان العرب في حاجة ماسة للموقف الموحد» كما أن السلام بين العراق وايران يمكن اقراره اذا توفرت النوايا الحسنة.

وأكد ان ما يجري في الشرق الاوسط ينعكس سلبا أو ايجابا على العالم شرقا وغربا سواء الآن أو في المستقبل.

المغرب:

المعارضة تطلب حجب الثقة عن الحكومة

الرباط ـ الوكالات ـ تقدمت الاحزاب المغربية المعارضة الاربعة بطلب في البرلمان بحجب الثقة عن الحكومة المغربية وذلك للمرة الاولى في تاريخ البرلمان المغربي.

واتهمت هذه الاحزاب الحكومة المغربية بانها «تمارس سياسة معادية للشعب والمجتمع».

والاحزاب الاربعة هي حزب الاستقلال ومنظمة العمل الديمقراطي والشعبي وحزب التقدم والاشتراكية والاتحاد الاجتماعي للقوى الشعبية اضافة الى نقابة الاتحاد الديمقراطي للعمل التابعة للحزب الاخير.

ورأى نواب المعارضة ان «الحكومة التي تعجز عن تطبيق موازنتها المالية يجب ان تستقيل».

بالشفرة

مصادر فلسطينية مسؤولة عزت نقل بعض المكاتب العسكرية والسياسية التابعة لمنظمة التحرير من تونس الى عمان الى اسباب لوجستية، وذكرت هذه المصادر ان هذا لن يؤثر على وجود القيادة الفلسطينية في العاصمة التونسية.

في بيان مشترك انهى «حقبة السادات»

مبارك وغورباتشوف نددا بتوطين اليهود في الضفة وغزة



● مبارك وغورباتشوف يتصافحان بعد توقيع البيان المشترك (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف المجتمع الدولي الى مضاعفة جهوده من اجل اقامة عالم آمن خال من العنف والاسلحة النووية.

واكدا في بيان مشترك وقعاه هنا امس على ضرورة التخلي عن سياسات المواجهة والبحث عن توازن مقبول للمصالح وتعاون واسع النطاق ومتنوع وثقة وتفاهم متبادلين بين الشعوب. ورحب الجانبان بالاتجاهات الراهنة المتزايدة نحو تحسين المناخ السياسي في العالم. ودعا البلدان في البيان المشترك الى اقامة مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط وافريقيا والمحيط الهندي. وندد مبارك وغورباتشوف بتوطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة ووصفا احتلال اسرائيل للقدس الشرقية بانه غير شرعي وعقبة خطيرة امام السلام. واكدا على حق الفلسطينيين في تقرير المصير. ودعا مبارك وغورباتشوف الى عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة. ووصف البيان المشترك بانه انهى حالة الفتور في العلاقات المصرية السوفيتية التي سببها الرئيس المصري السابق انور السادات عندما تحول الى الغرب في السبعينات.

● طالع ص ٢ ●

بريطانيا تعيد سفيرها الى بغداد

بون تنضم الى الحملة الغربية ضد العراق



● عزيز يتحدث للصحافيين في روما

عواصم ـ الوكالات ـ اكد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان ايران ردت على اقتراح ورد في رسالة وجهها الرئيس صدام حسين الى الحكومة الايرانية لاجراء محادثات مباشرة بين البلدين.

وعقب محادثات اجراها في روما مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ليلة امس الاول ابلغ السيد عزيز الصحافيين ان تبادل الرسائل بين بغداد وطهران تم بصورة رسمية وان العراق يعتبر ذلك تطورا ايجابيا.

ورفض وزير الخارجية العراقي التعليق على فحوى الرد الايراني ولكنه قال انه «يقيم هذه الخطوة باسلوب ايجابي».

واضاف قوله انه ابلغ دي كويلار بشان تبادل الرسائل خلال محادثاتهما التي استمرت ساعة ونصف الساعة.

ودحض السيد عزيز تقارير صحفية ذكرت ان الرسالة العراقية اقترحت ان تبدأ المفاوضات بشان القضايا الحدودية من اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ وهو الاتفاق الذي رفضه الزعيم الديني الايراني السابق الخميني وكبار المسؤولين الايرانيين في مرحلة ما بعد شاه ايران المتوفى محمد رضا بهلوي فيما اعلن العراق تجاوزه لهذا الاتفاق بعد ان انتهكته ايران ولم تعترف به.

واحتج السيد عزيز خلال اجتماع عقده مع وزير الخارجية الايطالي على احتجاز السلطات الايطالية انابيب كانت متجهة للعراق بحجة الاشتباه بانها قد تستخدم لبناء مدفع عملاق.

وانضمت المانيا الغربية الى الحملة الغربية الموجهة ضد العراق عندما صادرت ١٧ صندوقا تضم قطع آلات بدعوى الاشتباه بانها مخصصة لمدفع عراقي عملاق مزعوم امس الاول.

وقال متحدث باسم مكتب جمارك فرانكفورت امس ان خبراء عسكريين بريطانيين زعموا ان قطع الالات التي ضبطت في مطار فرانكفورت هي على الارجح جزء من المدفع المزعوم.

وقال المتحدث ان الخبراء من وزارة الدفاع البريطانية فحصوا بعض الشحنة واكتشفوا انها تشبه قطعا اخرى صودرت في بريطانيا. واضاف قوله «واضح ان القطع قابلة للتركيب معا بالضبط».

(البقية على الصفحة ٢)

اتصالات غير مباشرة لترتيب اجتماع بريطاني ايراني في فيينا او جنيف

لندن ـ «القبس»:

اكدت مصادر سياسية في لندن امس ان هناك اتصالات غير مباشرة بين بريطانيا وايران للاتفاق على عقد اجتماع رسمي بين مسؤولين في البلدين لبحث القضايا العالقة بينهما .

وذكرت هذه المصادر ان الاجتماع سيكون في جنيف او فيينا، والارجح انه سيعقد خلال الاسبوع المقبل او الذي يليه على ابعد تقدير .

واشارت المصادر السياسية الى ان القرار النهائي في هذا الشان يتوقف على نتيجة المحادثات التي ستجرى اليوم في دبلن بين وفد ايراني رسمي ووفد من السوق الاوروبية المشتركة .

(البقية على الصفحة ٢)

الثمن PRICE							
AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة
BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبورج	OMAN 150.00 Beiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 60.00 Pence بريطانيا
BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pta اسبانيا	TUNISIA 400.00 mils تونس	USA 1.25 US$ امريكا
CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا	

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

اجتماع مغلق في الكرملين

مبارك دعا غورباتشوف لزيارة القاهرة

موسكو - الوكالات - بدأ الرئيس المصري حسني مبارك في الكرملين امس محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف باجتماع مغلق بينهما تبعه لقاء موسع بحضور كبار المسؤولين في الجانبين ويعتقد ان المحادثات تركزت على عملية التسوية في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والمخاطر المترتبة عن ذلك على عملية التسوية والمقترحات المصرية والسوفيتية الراهنة الى تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة منزوعة السلاح.

ووجه مبارك دعوة لغورباتشوف لزيارة القاهرة ردا على زيارته الحالية لموسكو التي بدأت امس. وذكر ان موعد الزيارة سيتحدد فيما بعد. وفي بداية اللقاء تصافح الرئيسان بحرارة. وسأل غورباتشوف مبارك كيف امضى يومه بالامس فاجاب الرئيس المصري «كانت ليلة طيبة». ووضع مبارك اكليلا من الزهور على ضريح فلاديمير لينين، كما وضع اكليلا آخر من الزهور على قبر الجندي المجهول بالقرب من جدار الكرملين.

مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة السوفيتية رجحت ان يعقد اجتماع بين الرئيس المصري ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي سيصل الى هنا في وقت لاحق.

واكدت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان فكرة عقد لقاء بين الرئيس مبارك ووزير الخارجية الاميركي بيكر امر وارد جدا.

ورفضت السفارة الاميركية في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية تاكيد فكرة عقد لقاء بين الرئيس مبارك وبيكر غير انها لم تستبعد في نفس الوقت عقد مثل هذا اللقاء.

ومن جهة اخرى تجنبت السفارة المصرية تاكيد لقاء مبارك مع بيكر الا انها علقت بالقول ان مثل هذا اللقاء سيكون مفيدا.

وتستمر زيارة الرئيس مبارك حتى اليوم فيما تستمر زيارة بيكر لموسكو حتى يوم الجمعة المقبل.

تعرض لانتقادات داخلية

ميتيران شارك ١٠٠ ألف شخص في الاحتجاج على نبش قبور اليهود

■ كوسيغا ارتدى القبعة اليهودية

باريس - الوكالات: اشترك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في مسيرة ضمت ١٠٠ الف شخص احتجاجا على تدنيس مقبرة كاربنترا اليهودية. وشارك في المسيرة رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار وعدد من الوزراء وقادة الاحزاب السياسية من اليمين واليسار باستثناء حزب الجبهة الوطنية من اليمين المتطرف. ووضع العديد من المشاركين في المسيرة نجمة داود وكلمة «يهودي» على صدورهم.

وقال ميتيران الذي لم يكن في المسيرة الى الشرطة الفرنسية ستدافع عن حقوق الجميع. وقد انتقدت صحيفة «كوتيديان دي باري» الفرنسية مشاركة ميتيران في المسيرة مؤكدة ان مكانه لم يكن المكان المناسب عندما شارك في المظاهرة وهو ما لم يفعله اي رئيس فرنسي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقالت ان مشاركة ميتيران مع كل ما يمثله هذا المنصب في تلك المظاهرة تعني ان الدولة الفرنسية كانت باكملها احتجاجا على الشارع وهذه سابقة خطيرة في تاريخ فرنسا الحديث.

واضافت ان فرنسا تمتلك وسائل اخرى لاسماع صوتها غير المشاركة في مظاهرات شعبية.

الجالية اليهودية الايطالية قامت منذ ثلاثة ايام بتعبئة كل طاقاتها في حملة واسعة النطاق للاحتجاج على مهاجمة المقابر اليهودية في فرنسا.

وشارك رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيغا ومعظم اعضاء الحكومة والبرلمان في روما في احتفال جرى بالكنيس اليهودي في روما للتضامن مع اليهود وارتدى كوسيغا القبعة اليهودية وقالت وزير العدل فاسالي قبعته العادية كما لوحظ في العرض التلفزيوني لهذه الحملة.

اضراب عام وهجمات حارقة والمستوطنون اطلقوا «اقتلوا العرب»

شهيدان وجرح ٥ اسرائيليين

القدس المحتلة - الوكالات - ساد الاراضي العربية المحتلة امس اضراب شامل في الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين من قبل العدو الاسرائيلي فامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم وتوقفت المواصلات واغلقت المحلات التجارية والمدارس ابوابها فيما غطت اعلام فلسطين والشعارات الوطنية مختلف انحاء الارض المحتلة وواصل المواطنون الفلسطينيون عمليات المقاومة لحملة القمع الاسرائيلية. وسقط شهيدان احدهما في منتزه مخيم الشاطئ في غزة ويدعى انيس عبدالرحمن ابو حوسه (١٩ سنة) والثاني من قلقيلية ويدعى سميح ابو شيخ (١٤ سنة).

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اتخذت اجراءات عسكرية مشددة في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا لاندلاع المظاهرات والمسيرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في هذه الذكرى.. فقد دفعت قوات الاحتلال مزيدا من وحداتها وسيرت دوريات مكثفة وفرضت حظر التجول والحصار على اغلب المدن والقرى والمخيمات واشارت الانباء الى اصابة ٢٩ مواطنا فلسطينيا خلال الاشتباكات والمواجهات التي جرت بين المواطنين وجنود العدو في الاربع والعشرين ساعة الماضية.. في حين تمكن شبان الانتفاضة من اصابة ضابط صهيوني وثلاثة مستوطنين بجروح وحروق مختلفة في بيت حانون ومخيم بلاطة اثر قذف سيارة عسكرية وحافلة للعدو بالزجاجات الحارقة والحجارة.

واضرم شبان الانتفاضة النار في حافلة عسكرية اسرائيلية على طريق القدس - بيت لحم.. فيما قام مستوطنون من مستوطنة معاليه ادوميم بالاعتداء على منازل المواطنين الفلسطينيين في بلدة العيسوية المجاورة للقدس حيث حطموا اثاثها واعتدوا على سكانها ودمروا عددا من سياراتهم.

وصرحت متحدثة باسم الشرطة لرويتر بقولها «ثار غضب عدة مجموعات من سكان مستوطنة معاليه ادوميم، ورجموا عدة منازل عربية بالحجارة قرب الطريق المؤدي الى القدس وحاولوا اخراج العرب من سياراتهم وعطلوا حركة المرور».

وقالت المتحدثة ان المستوطنين رجموا المنازل بالحجارة في قريتي العزيزية والعيسوية العربيتين خارج القدس الشرقية. وفرض الجيش حظرا للتجول في العزيزية. وكان سائق سيارة اجرة اسرائيلي قد جرح حين رجمت سيارته بالحجارة في هذه القرية.

وذكر ان خمسة من موظفي صحيفة «الفجر» العربية جرحوا من جراء تطاير الزجاج حين القى ٥٠ مستوطنا يهتفون «الموت للعرب» الحجارة على سياراتهم.

وقال الجيش ان في قلقيلية بالضفة الغربية توفي الفلسطيني سميح ابو شيخ البالغ من العمر ١٤ عاما متاثرا بجروحه بعد ان كان قد اصيب بعيار ناري في رأسه عندما اطلق قائد سيارة اسرائيلي النار عليه يوم الاحد.

وقالت مصادر عسكرية ان شرطة الحدود الاسرائيلية قتلت الفلسطيني خميس ابو حوسه - ١٩ عاما - بالرصاص في اشتباك مع فلسطينيين ملثمين في متنزه في قطاع غزة.

واشنطن مع «لبنان الكبير» الا اذا اراد اللبنانيون التنازل عن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الترويج لفكرة «لبنان الصغير». واكد المسؤولون الاميركيون للابراهيمي ان ادارة بوش لا تؤيد قيام لبنان الصغير وانها تتمسك بلبنان ضمن حدوده الدولية المعترف بها. وحدث اكثر من ذلك اذ اثار بعض السفراء العرب في واشنطن هذه القضية مع ديفيد نيوتن مدير مكتب شؤون لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية وذلك خلال لقاء عقد في منزل احد السفراء العرب في واشنطن. واكد نيوتن ان بلاده لا تؤيد قيام لبنان الصغير ونفى ان يكون مكارثي قال انه يوافق على لبنان مصغر للمسيحيين. ويوم الجمعة الماضي ادلى السفير مكارثي بتصريحات الى عدد من الصحافيين العرب في واشنطن اكد فيها انه لا يدعم اقامة لبنان الصغير. اضافة الى ذلك كله ابلغ بعض الدبلوماسيين الاميركيين شخصيات سياسية لبنانية، رسمية وغير رسمية، ان ما نشرته القبس حول ما قاله مكارثي لبعض الشخصيات اللبنانية في باريس عن موافقة عدد كبير من المسيحيين على «لبنان الصغير».. هذا الكلام ليس صحيحا!

وفي هذا الاطار اجرت القبس مقابلة خاصة مع العميد ريمون اده لمعرفة حقيقة ما قاله مكارثي عن لبنان الصغير وموقف المسيحيين منه، خصوصا ان اده هو احدى الشخصيات السياسية اللبنانية البارزة التي التقاها السفير مكارثي - وبناء على طلبه - خلال زيارته للعاصمة الفرنسية، وقام بزيارته في مقر اقامته. وروى العميد اده لـ القبس حقيقة ما جرى بينه وبين مكارثي وتفاصيل الحوار الذي دار بينهما حول لبنان الصغير ولبنان الكبير.

قال ريمون اده: «لا بد من التاكيد، اولا، ان السفير جون مكارثي دبلوماسي لطيف وذكي وبارع وهو يعرف تماما حقيقة الاوضاع في لبنان. وقد بدأ الحديث بينه وبيني حول لبنان الصغير امام خريطة للبنان املكها وجرى اعدادها عام ١٨٦٢ خلال الحملة الفرنسية التي ارسلت الى لبنان في ذلك الحين اثر الحوادث الطائفية بين الموارنة والدروز. وهي حملة ارسلت عام ١٨٦٠ بموافقة الدول الخمس الكبرى انذاك وهي فرنسا وبريطانيا وروسيا والنمسا وبروسيا. هذه الخريطة هي خريطة لبنان بحدوده الدولية الحالية ما عدا بعض التغييرات في جنوب لبنان في منطقة الحولة التي تنازل اللبنانيون عنها لاحقا لان الدولة العثمانية باعتها لليهود قبل سنة ١٩١٤. خريطة ١٨٦٢ هذه ترسم حدود لبنان الدولية الحالية التي تبدأ شمالا من النهر الكبير وتصل جنوبا الى الناقورة وشرقا الى الجبل الشرقي. قلت لمكارثي: «هذه الخريطة فريدة من نوعها. وقد كان لبنان جزءا من الامبراطورية العثمانية لكنه حصل على نوع من الاستقلال الذاتي ورسمت حدوده الدولية بموافقة الدول الخمس الكبرى في ذلك الحين. هذه الخريطة فريدة من نوعها اذ انك لا تستطيع ان تجد خريطة مماثلة، يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر، وتتعلق بسوريا او فلسطين او العراق، وهي دول كانت ايضا ضمن الامبراطورية العثمانية ولهذه الخريطة قيمة اضافية. فبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ذهبت الى مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس عام ١٩١٩، ٣ وفود لبنانية، وكان والدي اميل اده عضوا في الوفدين الاول الذي رئسه داوود عمون والثالث الذي رئسه المطران عبدالله الخوري. اما الوفد الثاني فقد رئسه البطريرك الياس الحويك. هذه الوفود اللبنانية الثلاثة اعتمدت على خريطة عام ١٨٦٢ بالذات لتطلب من فرنسا ان يبقى لبنان مستقلا عن سوريا وضمن الحدود الدولية المرسومة على هذه الخريطة. وكان تم الاتفاق في ذلك الحين على ان تحصل فرنسا، من قبل عصبة الامم، على الانتداب على لبنان وسوريا».

واضاف اده في حديثه الى القبس: «خلافا لما يقوله الكثيرون فليست فرنسا هي التي انشات او اقامت لبنان بل ان لبنان موجود من ايام فخرالدين والمعنيين والشهابيين، لكن حدوده تكبر او تصغر وفقا للظروف والاوضاع الاقليمية والدولية ففي الفترة بين ١٨٦١ و١٩١٤، وبرغم وجود خريطة ١٨٦٢، كان هناك لبنان صغير لا يشمل طرابلس وعكار والبقاع والجنوب وصور وصيدا وبيروت، وكان المنفذ الوحيد له على البحر يمتد من جونية الى البترون. وتم ذلك بارادة الدولة العثمانية. اذا لبنان كان موجودا منذ عدة قرون، وحدوده كانت تكبر او تصغر وفقا للظروف الاقليمية والدولية وفي مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ طلبت الوفود اللبنانية الثلاثة من السلطات الفرنسية ان يكون لبنان مستقلا عن سوريا وان تكون حدوده هي تلك المرسومة على خريطة ١٨٦٢، لا حدود لبنان الصغير. ووافقت السلطات الفرنسية على ذلك، واعلن الجنرال غورو قيام لبنان الكبير في قصر الصنوبر في بيروت في الاول من ايلول / سبتمبر ١٩٢٠. وحين طالبت هذه الوفود الثلاثة بلبنان الكبير - اي لبنان الحالي - كانت تعلم تماما ان لبنان الصغير ليس قابلا للحياة والاستمرار، وان لبنان الكبير هو القادر على الاستمرار والحياة سياسيا واقتصاديا وزراعيا. وكانت هذه الوفود الثلاثة تعلم، ايضا، تماما ان عدد المسلمين سيتزايد في لبنان الكبير وخصوصا في مناطق كالبقاع والجنوب والشمال. ومع ذلك تمسكت بلبنان الكبير».

وتابع اده حديثه لـ القبس «بعدما شرحت هذه الامور قلت للسفير مكارثي: ان لبنان الذي اريده انا ويريده اللبنانيون هو لبنان الكبير بحدوده الحالية المعترف بها دوليا. وهنا قال لي مكارثي: «ما تقوله لي جيد لكن اريد ان ابلغك ان الكثيرين من المسيحيين الذين التقيت بهم في لبنان قالوا لي ان المسيحيين يوافقون على التنازل لسوريا عن البقاع وعكار وطرابلس ومستعدون للتنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان او اجزاء منه، لان هذه المناطق فيها اكثرية مسلمة. وهذا يعني انهم مستعدون لقبول لبنان الصغير. وقد قال لي عدد كبير من المسيحيين الذين التقيتهم انه اذا كان ثمن الصلح والسلام هو التنازل عن هذه المناطق لسوريا واسرائيل فنحن موافقون على ذلك».

واوضح اده لـ القبس: «بعدما سمعت هذا الكلام عن السفير الاميركي قلت له: ان المسيحيين الذين تتحدث عنهم لا يمثلون شيئا بل هم خونة وهم يعاقبون على ذلك دستوريا وقانونيا». وذكر اده في هذا المجال لـ القبس ان المادة الثانية من الدستور اللبناني تنص على انه «لا يجوز التخلي عن احد اقسام الاراضي اللبنانية او التنازل عنه» كما ان المادتين ٢٢٧ و٣٠٢ من قانون العقوبات اللبناني تفرضان عقوبات على «كل لبناني حاول باعمال او خطب او كتابات او بغير ذلك ان يقتطع جزءا من الارض اللبنانية ليضمه الى دولة اجنبية» وعلى كل لبناني «حاول ان يسلخ عن سيادة الدولة جزءا من الارض اللبنانية».

وتابع اده حديثه: «قلت لمكارثي ان هؤلاء الذين يتحدثون عن استعدادهم للتنازل عن هذه المناطق لسوريا او لاسرائيل لا بد ان يكونوا منتمين الى تيار كميل شمعون او بيار الجميل او شربل قسيس الذي كان رئيسا لرهبنة مارونية. فهؤلاء الثلاثة كانوا يعملون لاقامة لبنان الصغير وكانوا مستعدين للتنازل عن بعض المناطق التي يتكاثر فيها المسلمون. والبعض منهم كان يردد: ما الخطر ان يصبح لبنان «موناكو الشرق»؟ وهؤلاء - وكذلك بشير الجميل - لهم علاقات باسرائيل». وهنا اعاد اده الى الاذهان ما كتبه موشي شاريت - وزير خارجية اسرائيل بين ١٩٤٨ و١٩٥٦ ورئيس الحكومة فيها خلال ١٩٥٤ و١٩٥٥ - في يومياته التي نشرت عام ١٩٧٨. فقد جاء في يوميات شاريت: «بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٥٤ خلال اجتماع عقد مع بن غوريون وموشي دايان ولافون قال بن غوريون: حان الوقت للموارنة في لبنان لكي يعلنوا قيام دولة مسيحية. وقال بن غوريون ايضا: اخطات فرنسا عندما وسعت حدود لبنان الصغير. واضاف بن غوريون: يجب استخدام كل الطاقات والامكانات من اجل انشاء دولة مسيحية قرب حدودنا.. وذلك لا يمكن ان يتم الا بتعديل حدود لبنان الحالية. وفي اجتماع اخر عقد في مايو ١٩٥٤ قال دايان رئيس الاركان انذاك: يجب ايجاد ضابط ماروني لبناني برتبة ميجور يعتبر نفسه منقذ الموارنة.. عندئذ سيدخل الجيش الاسرائيلي لبنان ويحتل المناطق اللازمة ويقيم نظاما مسيحيا يتحالف مع اسرائيل. وحينذاك تضم اسرائيل اليها المناطق الموجودة جنوب نهر الليطاني».

هذا ما جاء في يوميات شاريت واضاف اده: «قلت للسفير مكارثي: ان المسيحيين والمسلمين في البقاع وعكار وطرابلس يرفضون ضم هذه المناطق الى سوريا كما ان اهل الجنوب من مسلمين ومسيحيين يرفضون ضم منطقتهم الى اسرائيل. فاسرائيل تريد استخدام الجنوب اما لتوطين فلسطينيي الضفة الغربية او لتوطين المهاجرين اليهود السوفيت الجدد ثم سالت مكارثي: ما هي سياسة الولايات المتحدة تجاه لبنان؟ هل تؤيد الادارة الاميركية قيام لبنان الصغير؟ ان اللبنانيين يعتبرون الولايات المتحدة صديقة وحليفة للبنان، والولايات المتحدة تردد باستمرار ومنذ بداية الحرب انها مع لبنان الواحد المستقل السيد ضمن حدوده الدولية المعترف بها، فهل اجرت الولايات المتحدة تبديلا في سياستها هذه؟ واجاب مكارثي: «لا ابدا، ان الولايات المتحدة لا توافق على لبنان الصغير وهي مع لبنان الواحد المستقل القائم ضمن حدوده الدولية المعترف بها.. لكن ما ذنب الولايات المتحدة اذا اراد الشعب اللبناني التنازل عن هذه المناطق او اذا ارادت اكثرية لبنانية، ان تفعل ذلك؟». وقلت لمكارثي: لا، ان الشعب اللبناني لا يريد التنازل عن هذه المناطق لاية دولة او لجهة اخرى. وقلت لمكارثي ايضا: «انني لن اوافق على اتفاق الطائف.. طالما ان عبارة انسحاب القوات السورية من لبنان ليست واردة فيه. اما بالنسبة الى مهلة السنتين المتعلقة بانسحاب القوات السورية الى البقاع ومناطق اخرى، فان ذلك يشكل تكريسا لضم هذه المنطقة الى سوريا». وفي رأي العميد اده ان حدوث ذلك سيكون بمثابة سابقة لدول عربية اخرى في علاقاتها مع دول صغيرة.

وانتقل الحوار مع اده الى قضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، فاخرج الزعيم اللبناني من احد ادراجه خريطة جديدة اعدها مجلس الامن الدولي في تموز (يوليو) ١٩٨٩ ويبدو فيها بوضوح ان السيطرة الاسرائيلية على اجزاء من الجنوب اللبناني تمتد الى المنطقة التي توجد فيها قوات نروجية تابعة لقوة الطوارئ الدولية الموقتة العاملة هناك وهذا يشكل فضيحة لمجلس الامن. وقال اده ان الاسرائيليين يقومون، اضافة الى ذلك، بتعبيد وتزفيت الطرق في المنطقة الممتدة من شبعا الى كوكبا الى مرجعيون وكفر شوبا وايضا تزويد مرجعيون بالاضاءة كما يقومون بتوزيع المياه على عدد من القرى في الجنوب. وهذا يدل، وفقا لاده، على ان اسرائيل ستضم، اجلا ام عاجلا، هذه المناطق من جنوب لبنان اليها، وربما تضم كل المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني اليها، كما فعلت حين ضمت القدس والجولان.

وذكر اده لـ القبس انه ناقش مع السفير مكارثي قضية الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرار ٤٢٥ التي تطالب الاسرائيليين بالانسحاب من لبنان بلا قيد ولا شرط ويعتبر اده انه يجب عدم انتظار تنفيذ اتفاق الطائف لتطبيق قرارات مجلس الامن هذه، اذ ان القرار ٤٢٥ صدر بتاريخ ١٩ مارس ١٩٧٨ وفي عهد الرئيس كارتر والقرار ٥٠٩ صدر في يونيو ١٩٨٢ في عهد الرئيس ريغن «وهذا يعني ان الرئيسين الاميركيين السابقين وافقا على انسحاب الاسرائيليين من لبنان بلا قيد ولا شرط قبل ان يتم اعداد واقرار اتفاق الطائف بسنوات». واضاف اده: «انا اطالب الولايات المتحدة بتنفيذ هذه القرارات بغض النظر عن تطبيق او عدم تطبيق اتفاق الطائف».

وذكر ادة انه اثار هذا الموضوع مع مكارثي وقال له ان الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن - اي الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين - تؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات الاخرى المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان، لكن كلما ارادت هذه الدول ان تفعل ذلك تستخدم الدولة الكبرى الخامسة اي الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الامن. فلبنان منذ ١٢ سنة ضحية الفيتو الاميركي. وقال لي مكارثي انه لا يمكن تنفيذ القرار ٤٢٥ عن طريق الضغط على اسرائيل الا عندما يريد الشعب الاميركي ذلك لان الولايات المتحدة دولة ديمقراطية والشعب الاميركي لا يريد ان يضغط على اسرائيل الان. وحينذاك قال ادة لمكارثي: «انتم تتخذون احيانا قرارات ضد اسرائيل، فهل تجرون كل مرة استفتاء لمعرفة اراء الشعب الاميركي بمثل هذه القرارات؟» واجاب مكارثي ضاحكا «نحن نعرف ما يريد الشعب الاميركي». وقال ادة: «اذا ليس هناك مجال اليوم لتنفيذ القرار ٤٢٥ طالما ان الشعب الاميركي يرفض ذلك. وعلى هذا الاساس طرحت على زملائي النواب اقتراحا بمقاطعة اجتماعات مجلس النواب التي ستدرس وتناقش مشاريع القوانين الهادفة الى تعديل الدستور وامور اخرى تنفيذا لاتفاق الطائف، في انتظار ان تنسحب اسرائيل عن لبنان اذ لا يجوز تعديل الدستور اللبناني بوجود الاحتلال الاسرائيلي. وقد حدث ذلك في فرنسا خلال الاحتلال الالماني النازي اذ جرى تعديل الدستور الفرنسي تحت الاحتلال لكن بعد تحرير فرنسا حكم على الماريشال بيتان ولافال اللذين حكما فرنسا تحت الاحتلال بالاعدام. واتمنى ان يقف زملائي النواب هذا الموقف الوطني التاريخي ويقولوا للولايات المتحدة: لن ننفذ اتفاق الطائف ولن نعدل الدستور اللبناني الا بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ وتامين الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وتطرق ادة في حديثه لـ القبس الى قضية مشاركة لبنان في القمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد ابتداء من ٢٨ ايار / مايو الجاري فقال: «اذا كانت المشكلة اللبنانية مدرجة على جدول اعمال القمة فيجب ان يشارك لبنان في قمة بغداد، ويجب ان يضم الوفد اللبناني الرئيس الياس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. واذا لم يفعل لبنان ذلك فسيقال ان لبنان اصبح «مستعمرة سورية» وانه لا يشارك في مؤتمر قمة اذا لم تكن سوريا ترغب في ذلك وحتى لو ناقشت القمة مشكلته».

خدام يلتقي كرامي واميريان

دمشق - رويتر - اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام هنا امس مع وزيري التربية والصناعة والنفط اللبنانيين السيدين عمر كرامي وسورين خان اميريان كل على حدة.

وجرى خلال الاجتماعين بحث اوجه التعاون بين سوريا ولبنان وسبل تعزيزه بالاضافة الى تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية.

دمشق: عون وجعجع افلسا

قتال شوارع في «الغربية» واستمرار القصف في «الشرقية»

■ صفير يناشد المقاتلين التمرد على اوامر قادتهم



● جندي سوري يرابط قرب مكتب لـ«حزب الله» بعد الاشتباك (رويتر)

بيروت - الوكالات - خاضت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» قتال شوارع في بيروت الغربية خلال الليلة مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص بينهم طفلة واصابة عشرة اخرين بجروح.

وتدخلت القوات السورية لوقف الاشتباكات التي استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل المضادة للدروع في احياء وادي ابوجميل وعين المريسة والنويري وزقاق البلاط والبسطة.

وذكرت الانباء ان الاشتباكات العنيفة ادت الى وقوع خسائر مادية جسيمة حيث دمرت سيارات متوقفة واصيبت ابنية باضرار. كما احترق منزل من طبقتين يحتله اعضاء في «حزب الله» عند زاوية وادي ابوجميل وزقاق البلاط.

وتمركز عشرات من الجنود السوريين المتواجدين في غرب العاصمة على نواصي الاحياء والشوارع وهم في حالة تاهب تام وايديهم على زنادات بنادقهم الرشاشة فيما قام جنود اخرون بدوريات راجلة للفصل بين المتقاتلين.

وذكرت مصادر عسكرية لوكالة الانباء الكويتية ان ضباطا سوريين في المنطقة اجروا اتصالات فورية بقيادتي الطرفين وحذروهما من ان القوات السورية ستطلق النار على كل مسلح يشاهد في الشوارع دون اذن مسبق.

واتهم ناطق باسم حركة «امل» «حزب الله» بمحاولة تفجير الاوضاع «لارباك الخطة الامنية المقترحة وقطع الطريق على مبادرة عبدالله الامين القطري لحزب البعث».

وتدعو الخطة الامنية التي تزمع تطبيقها حكومة الرئيس الياس الهراوي الى نشر افراد من الجيش وقوى الامن في بيروت وانسحاب المسلحين غير الشرعيين منها.

كما تدعو خطة عبدالله الامين الى وقف لاطلاق النار بين الطرفين في اقليم التفاح في جنوب لبنان وعقد اجتماع بينهما باشراف سوري - ايراني.

وفي بيروت الشرقية قتل ٥ اشخاص واصيب ١٨ اخرون بجروح في عمليات قصف جرت بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» امس الاول.

ودعت قيادة «القوات اللبنانية» قوات عون الى احترام وقف اطلاق النار الاخير الذي دعا اليه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وذكر راديو «صوت لبنان» ان هيئة اركان «القوات» دعت عون الى استبدال منطق القوة بالعمل السياسي، واعلنت انها ستظل ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار محذرة من انها سترد بقوة اذا استمرت قوات عون في انتهاك وقف اطلاق النار.

وكان البطريرك صفير قد ناشد المقاتلين «القاء السلاح ورفض تنفيذ الاوامر» بمواصلة المعارك ودعاهم الى اظهار الشجاعة و«فرض السلام».

وقال «اناشد ضميركم رفض قتل اخوانكم وتدمير منازلهم ومستشفياتهم ومدارسهم. امنعوا قادتكم من مواصلة طريق التدمير».

لكن دعوة البطريرك صفير لم تلق اية استجابة على غرار عشرين مبادرة مماثلة سبق واطلقها منذ بداية المعارك بين المسيحيين. واستمرت عمليات القصف حتى ساعة متاخرة من الليل.

ولليوم السابع على التوالي استمر اغلاق معابر استحدثت بعد نشوب المعارك بين قوات عون وميليشيات سمير جعجع في وجه آلاف السكان الذين انهكتهم الحرب.

في دمشق، قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس ان عون وجعجع «افلسا» وان المنطقة الشرقية من بيروت «تفلت من ايديهما».

بريطانيا تعيد سفيرها الى بغداد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف ان قطع الالات التي صادرتها الجمارك الالمانية الغربية تشمل مضخات هيدروليكية. ومع ان هذه يمكن استخدامها في اغراض اخرى فان المحققين يزعمون انها اجزاء لمدفع عملاق.

وقال المتحدث «بالنظر الى المعايير والمقاييس التي لدينا فانها (قطع الالات) مخصصة في نهاية المطاف فيما هو واضح لبناء مدفع عملاق».

وكان العراق قد هدد امس الاول بمقاضاة كل من ايطاليا واليونان وتركيا لاحتجازها اجزاء بزعم انها مكونات «مدفع عملاق».

وكانت تركيا واليونان قد صادرتا الشهر الماضي حمولة شاحنتين من انابيب صلبة بريطانية الصنع لاشتباههما في انها ستكون جزءا من ماسورة مدفع قادر على اطلاق رؤوس كيماوية او نووية.

وصادرت ايطاليا يوم السبت الماضي ٩٠ طنا من اجزاء من الصلب صنعتها شركات ايطالية للاعتقاد ايضا بانها قطع لبناء مدفع عملاق. وكانت بريطانيا وهي اول من اعلن مزاعم «المدفع العملاق» قد صادرت ايضا انابيب من الصلب قبل ارسالها الى العراق.

ونفت بغداد مرارا انها تبني مثل هذا السلاح وتقول ان كل هذه المكونات خاصة بمشروع للبتروكيماويات.

في لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان السفير البريطاني لدى العراق هارولد ويكر سيعود الى بغداد هذا الاسبوع بعد شهرين من استدعائه الى لندن عقب قيام السلطات العراقية باعدام الجاسوس البريطاني ايراني الاصل فرزاد بازوفت.

وقالت الوزارة ان من الضروري بمكان ان يكون السفير البريطاني موجودا في بغداد للقيام بمهامه هناك.

اتصالات غير مباشرة لترتيب اجتماع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ويذكر ان اجتماع دبلن سيجمع مسؤولين من وزارة الخارجية الايرانية مع مسؤولين من وزارة الخارجية الايرلندية، ومن المتوقع ان يشارك فيه ايضا مسؤولون اخرون من وزارتي الخارجية الفرنسية والايطالية.

ومعروف ان ايرلندا تترأس حاليا المجموعة الاوروبية، وهي تشكل مع فرنسا (الرئيسة السابقة للمجموعة) وايطاليا (الرئيسة المقبلة) الترويكا المخولة لفتح باب المفاوضات مع ايران.

ويعتبر هذا الاجتماع الاول من نوعه منذ مؤتمر العلاقات الاوروبية - الايرانية اثر انفجار ازمة سلمان رشدي عام ١٩٨٩. وتؤكد مصادر دبلوماسية اوروبية انه جاء ببادرة من طهران التي تحاول اعادة مد جسورها مع الغرب منذ وقت غير قصير.

واكدت مصادر سياسية اخرى ان بريطانيا طلبت من «الترويكا» الاوروبية جس نبض ايران حول احتمال اجراء مفاوضات مباشرة بينهما لبت كل المسائل العالقة وابرزها مسالة الرهائن ثم مشكلة سلمان رشدي ومصير السجين روجر كوبر.

وكانت الحكومة البريطانية قد تعرضت لضغوطات شديدة لفتح باب الحوار مع ايران اثر الافراج عن الرهينتين الاميركيين روبرت بولهيل وفرانك ريد، وذكر وزير الخارجية دوغلاس هيرد في حينه ان بلاده لن تتردد في القيام باي مسعى لتامين سلامة رهائنها.

وياتي هذا التطور في وقت شهدت فيه العلاقات بين بريطانيا والعراق تدهورا شديدا كان بدأ مع انفجار ازمة الجاسوس فرزاد بازوفت.

انتقد سياسة بوش في المنطقة ودعا لتعزيز

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على دول معينة» بل يجب ان يتم ذلك على نطاق المنطقة» بكاملها.

واضاف هاملتون انه حتى الان لا يعرف بالضبط ما هو جوهر مواقف حكومة الرئيس جورج بوش حول «المسائل الاساسية في النزاع العربي - الاسرائيلي» والرئيس بوش لم يعبر عن مواقفه ولم يركز على مبدأ الارض مقابل السلام»، وكرر هاملتون انتقاده المعهود للحكومة بان سياستها «تتمحور على الاجراءات بدلا من الجوهر...».

وفي الوقت الذي كان يدعو فيه هاملتون الى مبادرات اميركية جديدة، قال دانيال كيرتزر، وكيل مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط والمسؤول عن متابعة «عملية السلام» في الخارجية الاميركية، ان المرحلة الراهنة لا تتطلب «مبادرات جديدة او خطط كبرى»، ورأى ان مرحلة الجمود الحالية بانتظار تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، تقتضي متابعة ما بدأته الحكومة الاميركية في السنة الماضية. اي محاولة تغيير مواقف الاسرائيليين والفلسطينيين تجاه بعضهم البعض.

وقال كيرتزر في ندوة نظمها «معهد الشرق الاوسط» في واشنطن، ان العملية السياسية لم تنته، وانه يجب على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يدركوا انه يجب عليهم تقديم «تنازلات اضافية» لتحريك عملية السلام.

ورأى هاملتون انه بالرغم من تردد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات «الا انه يتحرك في الاتجاه الصحيح» ونحن مقتنعون بان منظمة التحرير الفلسطينية تلتزم بتعهداتها التي اعلنتها في ١٩٨٨.

وفي هذا السياق قال هاملتون انه لا يمكن ان يكون هناك حوار فلسطيني - اسرائيلي مهم دون مشاركة منظمة التحرير فيه، ودعا الى تعزيز الحوار الاميركي - الفلسطيني.

وبعد ان اشار هاملتون الى استمرار الازمة الحكومية الاسرائيلية دون ان يكون هناك اي مخرج قريب، اعرب عن تعاطفه مع «نفاد صبر» وزير الخارجية جيمس بيكر من المماطلة الاسرائيلية، ورأى ان الانتفاضة التي خلقت مؤسساتها قد اصبحت جزءا من الواقع وان الفلسطينيين لم يوقفوا انتفاضتهم الا عند انتهاء الاحتلال.

واضاف هاملتون ان مؤيدي الحوار الاميركي - الفلسطيني في الولايات المتحدة، مثل الجمهور الذي كان يتحدث امامه، لم يقوموا بما فيه الكفاية لدعمه وتطويره، واشار الى ان اعداء الحوار في الكونغرس لا يزالون اقوياء. وسوف يركزون في المستقبل على التشكيك بالتزام منظمة التحرير بتعهداتها في ١٩٨٨.

وسوف يقوم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي في يوم ٢٤ من الشهر الجاري بالمشاركة في جلسة تعقدها اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في مجلس النواب لبحث مدى التزام المنظمة بتعهداتها.

ويذكر ان الكونغرس كان قد فرض على الحكومة الاميركية ان ترفع تقريرا فصليا للكونغرس بهذا الشان.

واضاف هاملتون ان توقيت تصريحات الرئيس بوش حول القدس العربية قد اثار استغرابه «ولكنها صحيحة» واشار الى ان الحكومة الاميركية لم تذكر القدس الشرقية في السابق عندما كانت تتحدث عن معارضتها لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. وعاد هاملتون لانتقاد الحكومة لانها تدلي بمواقف «جزئية ومتقطعة» حول سياستها في الشرق الاوسط، ولانها لم تقم حتى الان بطرح سياسة «شاملة» في المنطقة «وهذه ليست وجهة نظر بل الحقيقة. والنتيجة هي اننا لم نصل الى اي مكان..».

وقال هاملتون ان مكتبه يتسلم حوالي ٥٠ حالة اسبوعيا حول انتهاكات لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وكشف هاملتون انه امضى ٦ اشهر وهو يحاول تنظيم جلسة التحقيق التي اجرتها لجنته الفرعية في الاسبوع الماضي لبحث انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وانتقد هاملتون قرار مجلس النواب الاخير حول اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، وقال انه كان ينتمي الى تلك الاقلية الصغيرة (٣٤ مقابل ٣٧٨ مع القرار) التي عارضته، ولكنه قال ان هذا الوضع ربما يتغير الان. واشار الى ان النقاش حول القدس لم يكن مفيدا وتضمن العديد من السلبيات. واعرب عن انزعاجه لطرحه على التصويت في هذا الوقت. وخاطب هاملتون الجمهور المعارض لقرار مجلس النواب قائلا انه من المطلوب منهم ان يعبروا عن ارائهم لاعادة التوازن الى السياسة الاميركية.

وقال هاملتون ان الكونغرس الاميركي منحاز لاسرائيل، ولكنه اضاف ان الكونغرس ليس اكثر انحيازا لاسرائيل من الحكومة مشيرا الى ان الكونغرس يوافق على طلب الحكومة تخصيص حوالي ٤ مليارات دولار كمساعدات لاسرائيل. وقال ان المساعدات لاسرائيل تحظى بتاييد في الكونغرس بسبب اللوبي اليهودي الذي يتمتع بالقوة المنظمة والتمويل الجيد.

وبعد ان اشار هاملتون الى ان ٤٠٪ من ميزانية المساعدات الاميركية الخارجية تخصص لدول الشرق الاوسط وخاصة اسرائيل ومصر، دعا الى تخفيض المساعدات لاسرائيل ومصر قائلا ان ذلك سيكون من مصلحتهما في المستقبل البعيد، واشار الى ان طلب مبلغ الـ ٤٠٠ مليون دولار التي طلبتها اسرائيل لاسكان اليهود السوفيت لا يزال يتقدم في الكونغرس دون اي اعتراضات تذكر.

وحول موضوع هجرة اليهود السوفيت، كرر دانيال كيرتزر الموقف الاميركي التقليدي من دعم هذه الهجرة الى اسرائيل «وحق اسرائيل باستيعاب اليهود بحرية وبنجاح...» الامر الذي «يحقق الحلم الصهيوني الذي يشارك فيه العديد من الاميركيين» حسب زعمه.

واشار كيرتزر الى ان جميع الحكومات الاميركية منذ حرب ١٩٦٧ عارضت استيطان اليهود في جميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ كما تفعل الحكومة الحالية «لان الاستيطان يعطل مبدأ الارض مقابل السلام».

وكان كيرتزر قد بدأ كلمته بالقول بان رغبة الولايات المتحدة التوسط بشكل منصف بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يعني انها حيادية بالنسبة لاسرائيل «ونحن منحازون لمصلحة اسرائيل، ونريد ان نبرز اسرائيل آمنة ومستقرة من اي تسوية سلمية...». ودافع كيرتزر عن المساعدات الاميركية لاسرائيل، وقال انه بالرغم من التغيير الذي طرأ على مواقف بعض الاطراف العربية من اسرائيل، لا يزال هناك اطراف عربية غير قادرة على الاعتراف باسرائيل، ولا تزال تعبر عن المواقف المتصلبة من اسرائيل، «وفي هذا الوضع الذي تجد فيه اسرائيل انها محاطة.. باعداء كثيرين، اعتقد انه من قصر النظر التفكير بتقليص المساعدات للضغط على اسرائيل او تهديدها للتاثير على سياستها».

وقال كيرتزر ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيبحث خلال زيارته الحالية لموسكو ما اذا كان السوفيت مستعدين للعب دور في الشرق الاوسط «بشكل مناسب». وكرر القول ان موسكو ستعلب هذا الدور المناسب عندما تستانف علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل. وعندما تعدل مواقفها وعلاقاتها مع بعض حلفائها العرب وتعبر عن ذلك بتقليص المساعدات العسكرية لهم.

وشارك في الندوة بالاضافة الى كيرتزر خليل جهشان، المدير المساعد للجمعية الوطنية للعرب الاميركيين، والجنرال الاسرائيلي المتقاعد شلومو غازيت. واشار غازيت الى استمرار المعارضة الاسرائيلية القوية لقيام دولة فلسطينية مستقلة بالمعنى الحقيقي في الاراضي المحتلة. وايد بشدة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل واشار الى وجود اجماع في اسرائيل ضد حق الفلسطينيين في العودة. وانتقد خليل جهشان تردد وجمود الحكومة الاميركية وخضوعها للمبادرات الاسرائيلية. وانتقد بشدة الهجرة اليهودية السوفيتية ليس فقط للاراضي المحتلة، وايضا الى اسرائيل، واشار في هذا السياق الى المهاجرين اليهود الذين يستولون على الاملاك الفلسطينية في اسرائيل حيث تملك الان الاقلية العربية التي تشكل ١٩٪ من سكان «اسرائيل» اقل من ٩٪ من الاملاك.

واشار جهشان الى انه كما تستطيع اسرائيل تحويل الاموال والمساعدات الاميركية المخصصة لمشاريع داخل اسرائيل وتقوم باستخدامها في الاراضي المحتلة، كذلك يمكن اجراء تحويلات ديموغرافية، حيث يتم استيعاب اليهود السوفيت اولا في مراكز داخل اسرائيل، على ان يتم نقلهم «وتحويلهم» الى الاراضي العربية المحتلة في وقت لاحق. وانتقد جهشان الادعاءات القائلة بان هذه الموجة من اليهود السوفيت اقل تصلبا وتطرفا وتدينا من الموجات السابقة، وقال ان تجربته في بلدة الناصرة حيث نشا وترعرع اكدت له ان اليهود السوفيت والقادمين من اوروبا الشرقية يشكلون عادة الجماعات الاكثر تصلبا وعنصرية في اسرائيل.

منظمة التحرير بعد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكشف صلاح خلف في معرض حديثه لـ«القبس» بان العلاقات الفلسطينية السورية تسير نحو التطبيع البطيء منذ عام تقريبا. وقال ان تلك العلاقات تمثل قضية ساخنة لا يمكن تجاهلها.

ومن جانب آخر حذر ابواياد بشدة من مغبة افتعال العدو الصهيوني لمعركتين مع العراق والاردن، وتنفيذ اجراءات مخطط تهجير فلسطيني جديد الى اراضي الاردن تحت شعار الوطن البديل.

وقال ان التطلعات العدوانية الاسرائيلية تمتد لتشمل التهديد بالتوسع في الاراضي العربية حتى حدود المملكة العربية السعودية والعراق.

وشدد على اهمية توصل العرب الى تصور لاستراتيجية مواجهة جادة ومتفق عليها، كما طالب الزعماء المشاركين بالقمة باتخاذ موقف عربي عام يخفف الخلافات العربية مع ايران ويمد لهليد السلام باتجاه توجيه وتعزيز كافة الجهود في مواجهة الخطط الاسرائيلية المقبلة بالمنطقة.

«القبس» تنشر نص الحوار مع القائد الفلسطيني «ابواياد» بالتفصيل يوم السبت المقبل.

من ناحية ثانية قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول الدائرة الثقافية عبدالله حوراني بان اجتماع القيادات الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية الذي انهى اعماله فجر امس الثلاثاء في تونس قد خصص لمناقشة ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى قمة بغداد في صيغتها النهائية.

واضاف حوراني لـ«القبس» بان مهمة منظمة التحرير ان تضع بين ايدي القادة العرب المخاطر التي تهدد الامن القومي بما فيها قضية الهجرة اليهودية وقمع الانتفاضة ورفض اسرائيل لعملية السلام وتهديداتها للعراق وللاردن ولاقطار عربية اخرى واحتمالات التوسع الاسرائيلي من جراء استمرار الهجرة وتوسعها.

وقال حوراني «بان القادة العرب لهم ان يعثروا على الشكل المناسب لمجابهة هذه المخاطر».

وردا على سؤال حول الموقف السوري من القمة في بغداد قال حوراني لـ«القبس» ان منظمة التحرير هي صاحبة الدعوة التي كانت من منطلق قومي قبل ان تكون من منطلقات فلسطينية، وان العراق مشكورا ومن منطلقاته القومية المعهودة قبل ان تدعو المنظمة لقمة على أرضه وقد تبنى الدعوة واصبحت القمة الآن من مهامه كبلد مضيف وقد اعلن الناطق الرسمي العراقي بان الرئيس الاسد سيستقبل بما يليق بالرؤساء اما قرار الحضور من عدمه فيبقى لسوريا.

واكد حوراني بان هذا القرار هو امتحان لسوريا في مدى جدية الموقف السوري في مواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية، وهي فرصة لسوريا في أن تقدم على خطوة تعلو بها على الخلاف الثنائي الثانوي من أجل المصلحة القومية، وتامل ذلك.

وردا على سؤال «القبس» حول امكانية زيارة قريبة للرئيس ياسر عرفات لسوريا من أجل تامين حضورها لقمة بغداد قال حوراني أن الاخ ابوعمار يرحب باية زيارة لاي بلد عربي اذا كان في ذلك ما يخدم تحقيق الاجماع القومي ويؤمن حضور جميع القادة العرب لمؤتمر القمة في هذه المرحلة الدقيقة وينطبق ذلك على زيارته لسوريا.

وعلمت «القبس» من مصادر فلسطينية عليا في تونس بان الورقة الفلسطينية التي اقرت صيغتها النهائية اجتماعات تونس ترتكز على ثلاثة محاور تهم الامن العربي في بعده القومي بجوانبه السياسية والاقتصادية والعسكرية وفي هذا المجال تطالب الورقة «باحياء مشروع الدفاع العربي المشترك».

اما المحور الثاني فيتعلق بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين ومخاطرها على فلسطين وعلى المنطقة العربية.

ويركز المحور الثالث على موضوع دعم الانتفاضة من خلال الالتزامات العربية التي اقرت في قمتي الجزائر ١٩٨٨ والدار البيضاء ١٩٨٩.

حركة دعائية لارضاء واشنطن
حكومة شامير الجديدة تعتزم اعادة فتح الجامعات الفلسطينية

القدس ـ رويتر ـ قال محللون سياسيون ان اسرائيل تعتزم اعادة فتح الجامعات العربية في الاراضي المحتلة كاشارة الى الغرب على ان حكومة يمينية ذات قاعدة ضيقة يجري تشكيلها الان على ما يبدو لن تواصل السياسات القمعية.

وقال محلل في التلفزيون الاسرائيلي ان «قرار اعادة فتح الجامعات اشارة الى العالم ولا سيما الى الاميركيين على انه يمكن لحكومة يمينية يرأسها اسحق شامير ان تفاجئه (العالم) ايضا باعمال طيبة.»

وعقد شامير مزيدا من الاجتماعات مع احزاب متطرفة ودينية في محاولة لتشكيل حكومة يمينية بزعامة حزب ليكود.

وقالت الحكومة الاسرائيلية انها ستسمح باعادة فتح الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بشكل تدريجي. وقد اغلقت هذه الجامعات معظم الوقت منذ اندلاع الانتفاضة المتاججة منذ ٢٩ شهرا.

وسئل افي بازنر المستشار الاعلامي لشامير ان كان قرار اعادة فتح الجامعات موجها الى الخارج فقال «لا انظر اليه بهذه الطريقة ولكني اتصور انه سيكون هناك رد فعل ايجابي في الغرب.»

وقال مصدر امني كبير انه سيعاد فتح اول جامعة في غضون ما بين اسبوعين وثلاثة اسابيع على سبيل التجربة.

وقد اغلق الجيش الاسرائيلي الجامعات عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة قائلا انها مركز لما وصفه بالانشطة التخريبية والتحريض على اعمال العنف.

وجاء قرار اعادة فتح الجامعات بعد ضغوط متزايدة من جانب الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية التي فرضت عقوبات ثقافية وعلمية على اسرائيل.

وقال شموئيل غورين وهو مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية لراديو اسرائيل انه اجتمع مع رؤساء كل جامعات الضفة الغربية الست قبل اعلان القرار.

واعرب اساتذة فلسطينيون بالجامعات عن ترحيب حذر بالقرار الاسرائيلي قائلين انه من المحتمل ان يكون عملا دعائيا من جانب الحكومة لارضاء الولايات المتحدة.

وتوترت علاقات شامير مع واشنطن في مارس عندما رفض قبول مقترحات اميركية لاجراء محادثات سلام لم يسبق لها مثيل بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهي القضية التي ادت الى انهيار حكومته الائتلافية مع حزب العمل.

وقد شاب العلاقات بين الحليفين التقليديين مزيد من التوتر عندما اعترفت اسرائيل انها مولت سرا استيطان ١٥٠ يهوديا في القدس الشرقية بالقرب من كنيسة القيامة.

ومن المرجح ان تؤيد الحكومة اليمينية التي يحاول شامير تشكيلها اقامة مزيد من المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال نبيل جبري رئيس مجلس امناء الجامعة الاسلامية في الخليل ان «الحكومة تحاول ارضاء الجميع. فهي تقيم مستوطنات لليمينيين وتفتح الجامعات لارضاء الاميركيين.»

واضاف قوله «وربما هذه المرة يستفيد الفلسطينيون.»

«فتح الانتفاضة» تدعو لاستخدام السلاح

دمشق ـ رويتر ـ دعا فصيل فلسطيني متشدد الفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة الى استخدام السلاح في مواجهة القوات الاسرائيلية.

وقال السيد عبدالهادي النشاش المتحدث باسم حركة فتح ـ الانتفاضة للصحافيين امس لمناسبة مرور ٤٢ سنة على قيام اسرائيل «لا يجوز ان يستمر يوميا سقوط الشهداء من الفلسطينيين برصاص العدو الصهيوني ويبقى جنوده ومستوطنوه بمناى عن القتل. فهم يستحقون القتل لانهم يحتلون الارض ويقتلون الانسان».

وندد النشاش بشدة بهجرة اليهود السوفيت وقال «ان استمرار تدفق هؤلاء المهاجرين الى فلسطين المحتلة يفرض تطورا نوعيا في فعاليات الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي العربية المحتلة اذ يجب ان يشعر هؤلاء القادمون الجدد انهم لا يستطيعون العيش بامان».

واهاب المتحدث بالعرب تعزيز تضامنهم الفعال لمواجهة المخاطر المحدقة بهم وقال «اننا نناشدهم الابتعاد عن كل ما من شانه اثارة الخلافات والانشقاقات».

ابوظبي: مقتل ٤ بتحطم طائرة صغيرة

ابوظبي ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم في حادث سقوط طائرة خفيفة بمحركين امس خلال محاولتها الهبوط في مطار ابوظبي الدولي.

وقال السيد سلطان الحميلي مستشار المطار لرويتر ان قائد الطائرة والركاب الثلاثة الذين كانوا على متنها احترقوا تماما.

واضاف ان من بين القتلى سوريا الثلاثة الاخرين بولنديون.

ومضى يقول ان التحقيقات المبدئية اشارت الى ان الطائرة سقطت بسبب توقف المحركين عن العمل.

وقالت مصادر في المطار ان الطائرة تابعة للشركة البولندية جيوكارت.

ندوة حول مسيرة اتحاد دول المغرب العربي

تونس ـ كونا ـ تعقد جمعية الدراسات الدولية غدا الخميس ندوة حول مسيرة اتحاد دول المغرب العربي بمشاركة اساتذة وباحثين من بلدان الاتحاد والبلدان العربية والاجنبية المجاورة.

وياتي عقد الندوة التي ستستمر لمدة ثلاثة ايام بهدف تقييم مسيرة بناء اتحاد المغرب العربي والانجازات التي حققها منذ التوقيع على معاهدة مراكش لمناقشة الجوانب القانونية والهيكلية وما تحقق جديا من انجازات وتصورات والافاق المستقبلية لهذا الاتحاد.

وتعد هذه الندوة الرابعة من نوعها التي تنظمها جمعية الدراسات الدولية اذ سبق لها عقد ثلاث ندوات اخرى الاولى في عام ١٩٨٣ بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لمؤتمر طنجة وتناولت قضية بناء المغرب العربي والثانية في يناير من العام الماضي وتناولت مسالة الاندماج المغاربي من النواحي العلمية والتقنية اما الندوة الثالثة فقد عقدت في شهر مايو الماضي وخصصت لتحليل الاوضاع الدولية الجديدة واثرها على المغرب العربي ومستقبله.

العراق ينفي فرض قيود على مغادرة رجوي

بغداد ـ الوكالات ـ نفى العراق ما نشرته مجلة «كيهان هافاي» الايرانية من ان الحكومة العراقية فرضت قيودا او «تحديدات» على مغادرة زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة رئيس المجلس الاعلى للمقاومة الايراني مسعود رجوي الذي يتخذ من بغداد مقرا له.

ووصف مصدر مطلع في بغداد في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية نشر مثل هذه الاخبار بانه «معروف باهدافه ونواياه وهي محض افتراء ولا اساس لها من الصحة».

وكان متحدث باسم منظمة مجاهدي خلق في بغداد قد نفى كذلك هذه الانباء امس الاول.

غولدينغ في طهران

طهران ـ كونا ـ وصل مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة ماراك غولدينغ الى هنا امس الاول في نطاق جولته الدورية التي يلتقي خلالها بقوات حفظ السلام الدولية المرابطة على الحدود بين العراق وايران.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية انه كان برفقة المسؤول الدولي وفد رفيع المستوى.

والتقى غولدينغ بمساعد وزارة الخارجية الايراني للشؤون الدولية مينوتشيك متكي، وتم خلال اللقاء بحث وضع القوات المشرفة على وقف اطلاق النار بين العراق وايران والتعاون بين الحكومة الايرانية وقوات المراقبة الدولية.

بامتحانات الثانوية العامة
داكا: طرد ١١ الف طالب غشاش

داكا ـ رويتر ـ قال مسؤولون امس ان حوالي ١١,٠٠٠ طالب طردوا من امتحانات شهادة الثانوية العامة بسبب لجوئهم الى الغش واستخدام العنف.

واضافوا قولهم ان اكثر من ٣٠٠ طالب اعتقلوا وجرح ٣٠٠ اخرون في مصادمات مع الشرطة وان حوالي ١٠٠ مدرس اوقفوا عن العمل لمساعدتهم الطلبة الغشاشين.

ويؤدي حوالي ٤٥٠,٠٠٠ طالب امتحانات شهادة الثانوية العامة في بنغلادش.

استمرار المشاورات العربية في الامم المتحدة
حكومة شامير اقرت خطة استيعاب اليهود السوفيت

عواصم ـ الوكالات ـ صادقت الحكومة الاسرائيلية الانتقالية برئاسة اسحق شامير على خطة من وزارة المالية ووزارة البناء والاسكان في اطار الاستعدادات الجارية «لاستيعاب اليهود السوفيت».

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الخطة التي قدمت كانت شاملة وتضمنت المسائل المتعلقة باقامة البنى التحتية والتشغيل والرفاه الاجتماعي والبناء حيث سيتم بناء ٧ الاف وحدة سكنية واستملاك اراض جديدة للبناء عليها. كما تتضمن الخطة اقامة صفوف دراسية وتمديد شبكات للمياه والمجاري وشق العديد من الطرق والشوارع.

ونقل التلفزيون عن رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية الاسرائيلية دايفيد بوعاز قوله ان الخطة شملت اضافة خاصة الى الميزانية بقيمة ٢٤٧٠ مليون شيكل. واشار بوعاز الى ان تمويل عمليات استيعاب المهاجرين الجدد ودمجهم في المجتمع الاسرائيلي خلال عام ١٩٩٠ الحالي سيكلف ٣٢٠٠ مليون شيكل من الموازنة العامة.

وقد تم الاتفاق على تقديم خطة اقتصادية اضافية للحكومة خلال شهر واحد تهدف الى انعاش النشاط الاقتصادي.

على الصعيد نفسه اكد وزير العمل الاسرائيلي روني ميلو ان مشكلة التشغيل تعتبر اكثر خطورة من مشكلة ايواء المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي لان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني حاليا من ازمة خانقة.

وقال ميلو انه اذا لم يتم ايجاد فرص عمل جديدة فان الالاف من المهاجرين الجدد سينضمون الى صفوف العاطلين عن العمل وتزداد البطالة التي تبلغ نسبتها حاليا تسعة بالمائة من مجموع القوى العاملة في الاقتصاد الاسرائيلي.

في الامم المتحدة واصلت المجموعة العربية مناقشة مسالة استئناف اجتماعات مجلس الامن وطرح مشروع قرار للتصويت عليه بشان توطين المهاجرين السوفيت اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وصرح رئيس المجموعة العربية بعد انتهاء الاجتماع بان المشاورات مع الوفد الاميركي مستمرة بشان مشروع القرار الذي اقترحته المجموعة العربية والذي يقتصر على مسالة الاستيطان. وقال ان الوفد الاميركي لم يرد حتى الان على هذا الاقتراح ومن ثم فقد تقرر ان يواصل مندوب اليمن الجنوبي رئيس المجموعة العربية مشاوراته مع المندوب الاميركي بهذا الشان على امل امكان استئناف اجتماعات المجلس.

وقال مصدر عربي مطلع ان هناك اتجاهين داخل المجموعة العربية احدهما يدعو الى تاجيل البت في اي مشروع قرار الى ما بعد اجتماعات وزراء الخارجية والاتجاه الثاني يدعو الى استئناف مناقشة المجلس اليوم لطرح مشروع القرار الاول الذي قدمته دول عدم الانحياز للمجلس للتصويت عليه بالرغم من انه من المؤكد ان الولايات المتحدة سوف تستخدم «الفيتو» للحيلولة دون اعتماده.

وفي ضوء هذا الوضع يحتمل ان تستمر مشاورات المجموعة العربية قبل اتخاذ اية خطوة باسم المجموعة.

● في جدة اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين لا تقل خطورة عن عمليات التهجير اليهودية التي ادت الى اغتصاب فلسطين وقيام اسرائيل.

● الرئيس الفنلندي قال ان بلاده مستعدة لان تكون نقطة عبور لليهود السوفيت المهاجرين لاسرائيل شريطة عدم توطينهم في الضفة الغربية المحتلة.

اجراءات مصرية مشددة على هجرة اليهود عبر القاهرة
الجامعة: السكوت على التوطين اسقاط لجهود السلام

تونس ـ القاهرة ـ الوكالات ـ اكدت جامعة الدول العربية ان السكوت على ما تمارسه اسرائيل من استقطاب لمئات الالوف من اليهود وتوطينهم في فلسطين يعد اسقاطا لجهود السلام المبذولة حاليا وابطالا لكل الحلول التي يمكن ان تؤدي الى سلام دائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لاغتصاب فلسطين، ان هذه الذكرى تتزامن هذا العام مع تدفق هجرة يهودية جديدة على ارض فلسطين المحتلة اتية من الاتحاد السوفيتي وغيره من دول اوروبا الشرقية.

واضافت ولقد قدمت هذه الهجرة على انها نابعة من احترام حقوق الانسان في حين ان سوء تنظيمها جعل منها انتهاكا لحقوق انسان اخر واعتداء على حقوق شعب بكامله».

واكدت على ان اسرائيل الساعية الى اقامة اسرائيل الكبرى على الارض العربية بالعدوان والاحتلال قد رفضت ارادة المجتمع الدولي واحبطت جميع مبادرات السلام واغلقت الابواب في وجه المشروع الفلسطيني للسلام القائم على الشرعية الدولية وضمان الامن لجميع دول المنطقة وشعوبها.

وقالت ان الشعب الفلسطيني ادرك ان اسرائيل لا يمكن ان ترضخ الا للقوة مما حدا به الى ابتداع اسلوب جديد في نضاله مارسه منذ عامين ونصف العام حيث لا تزال الانتفاضة المجيدة تزداد فاعلية وحيوية وترسخ في شموليتها حتى بدت جميع اسلحة القمع الاسرائيلية عاجزة عن محاصرتها والقضاء عليها.

واشارت الى ان ما فعلته الصهيونية بمساعدة الدول الكبرى قد سلب الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

في القاهرة، قال مسؤولون ان مصر اغلقت ثغرة قد تسمح من الناحية النظرية لليهود السوفيت بالدخول الى البلاد في طريقهم الى اسرائيل او الاراضي المحتلة.

وصرح المسؤولون لرويتر بانه سيتعين الان على اي يهودي سوفيتي يريد دخول مصر في طريقه الى اسرائيل ان يقدم جواز سفر ساري المفعول يحتوي على تاشيرة دخول الى كل من مصر واسرائيل بالاضافة الى ختم سوفيتي يسمح له بالعودة في حالة ما اذا رد على اعقابه في اي جزء من الطريق.

وقد يعني عدم تقديم وثائق السفر سارية المفعول المطلوبة عند الدخول الى مصر ترحيل المسافر القادم.

ومن المتوقع ان يصل ١٥٠ الف يهودي سوفيتي الى اسرائيل هذا العام وحده.

رئيس وزراء سنغافورة في انقرة

انقرة ـ رويتر ـ وصل لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة امس في زيارة لتركيا مدتها ثلاثة ايام.

وسيعقد لي مباحثات حول العلاقات بين البلدين مع الرئيس تورغوت اوزال وغيره من المسؤولين الاتراك.

وتسعى تركيا لتنمية روابط اعادة التصدير عن طريق سنغافورة للمنتجات المتجهة الى اسواق الشرق الاقصى.

لشق طريق يربط الجنوب بشمال فلسطين المحتلة
الجيش الاسرائيلي ينسف ٧ منازل في «الحزام»
■ اللحديون يطلقون ١١ معتقلا لبنانيا

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ نسفت القوات الاسرائيلية سبعة منازل في مزرعة قفوة بمنطقة شبعا الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وذلك لشق طريق يربط المنطقة بشمال فلسطين المحتلة.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية كانت قد ابعدت اصحاب هذه المنازل اللبنانيين من قريتهم في العاشر من شهر ابريل الماضي.

ومضت المصادر قائلة ان ورش عمل اسرائيلية تعمل منذ عدة اشهر على شق طريق في هذه المزارع وقد ازالت انقاض المنازل السبعة بحجة انها تقع ضمن التخطيط المرسوم للطريق.

وازالت القوات الاسرائيلية ثلاث برك لتجميع المياه لسقي المواشي.

وذكرت المصادر ان القوات الاسرائيلية المتحالفة مع ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» استقدمت خمس ورش عمل اضافية مزودة بجرافات وشاحنات ومعدات لتفجير الصخور وتمهيد الارض بهدف الاسراع بانجاز هذا الطريق.

وتقول المصادر ان القوات الاسرائيلية تخطط لتوسيع الطريق ليصبح بعرض ٣٠ مترا.

وكانت القوات الاسرائيلية قد طردت قبل ١٨ شهرا سكان مزارع شبعا وشملت آخر عمليات الطرد اربع عائلات منذ حوالي ٤٥ يوما.

ويخشى اهالي المزارع ان يكون الهدف من العمل ضم مزارعهم وممتلكاتهم الى الكيان الاسرائيلي.

وكانت اسرائيل قد عمدت في شهر يونيو الماضي الى ضم حوالي عشرين كيلومترا مربعا في منطقتين حدوديتين اخريين في جنوب لبنان من اجل شق الطرق ايضا.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر امنية ان ميليشيات انطوان لحد اطلقت امس سراح ١١ معتقلا لبنانيا كانت تحتجزهم في سجن بمنطقة ما يسمى بالحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في الجنوب.

واضافت المصادر ان عملية الافراج تمت بهدوء ـ دون تغطية صحفية خشية ان ينظر لهذا الاجراء على انه ثمن الافراج عن الرهينتين الاميركيتين روبرت بولهيل وفرانك ريد في بيروت خلال الشهر الماضي.

وكان مختطفو الرهينتين الاميركيين قد طلبوا الافراج عن اسرى لبنانيين وفلسطينيين في اسرائيل كشرط مسبق للافراج في النهاية عن ستة عشر رهينة اجنبيا آخرين.

ضبط ٢,٥ كيلوغرام كوكايين بمطار بيروت

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر امنية لبنانية ان رجال الامن ضبطوا ٢,٥ كيلوغرام من الكوكايين مهربة مع مسافر لبناني قادم من البرازيل عن طريق روما.

وقالت المصادر ان المسافر الذي وصل عن طريق مطار بيروت الدولي مساء امس الاول كان يحمل المواد الممنوعة في حقيبة مزدوجة القاع.

رسالة من البشير للاسد حملها ابو صالح
٢٤ قتيلا بانقلاب عبارة في النيل الازرق

دمشق ـ الوكالات ـ وصل وزير الداخلية السوداني اللواء فيصل علي ابوصالح الى هنا حاملا رسالة من رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر البشير الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

واجرى الوزير السوداني عقب وصوله مباحثات مع وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربة حول الاوضاع والتطورات الراهنة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات. من جهة ثانية لقي ٢٤ شخصا بينهم ١٦ امراة وطفلا مصرعهم غرقا في حادث انقلاب عبارة في نهر النيل الازرق.

وقالت وكالة الانباء السودانية في نبا لها من مداني عاصمة الاقليم الاوسط انه تم انتشال ١٩ جثة وان البحث لا يزال مستمرا للعثور على بقية الجثث.

وقد غرقت العبارة اثناء قيامها بنقل ٣٠ شخصا من الشاطىء الغربي الى الشاطىء الشرقي من النهر بعد ان شاركوا في تشييع جنازة احد اقاربهم.

ووقع الحادث في غياب قبطان العبارة الذي كان قد غادر الموقع ايضا للمشاركة في جنازة قريب له توفي في حادث تصادم سيارة قبل غرق العبارة بيومين مما اضطر الركاب الى المجازفة بقيادتها والتسبب في وقوع الكارثة.

وهرع حاكم الاقليم الاوسط وعضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني العقيد سليمان محمد سليمان الى مكان الحادث حيث قدم العزاء لاهالي الضحايا.

ووصف العقيد سليمان الحادث بانه ماساة قومية ضربت الاقليم الاوسط باسره.

ليبيا تدعو مجلس الامن لوقف «القرصنة» التشادية

الامم المتحدة ـ كونا ـ دعت ليبيا رئيس مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لوقف ما وصفه «العدوان المسلح» من قبل تشاد في الاراضي السودانية.

وقال مندوب ليبيا الدائم في الامم المتحدة علي الطريفي في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن كليوس توريند ان القافلات المدنية الليبية تعرضت الى «قرصنة» بعد ان اوقفت من قبل تشاديين وانه تم احتجاز السائقين والركاب.

وأضاف الطريفي في رسالته «اننا نطالب بوضع نهاية لهذه الممارسات غير المسؤولة التي هي جزء من ممارسات نظام نجامينا».

وشدد على انه يتعين على السلطات التشادية اظهار «مسؤولية كاملة ومعاقبة المسؤولين عن هذه الاعمال الاجرامية».

وأوضح الطريفي ان الحادث وقع في منطقة تبعد ٤٠ كيلومترا من الحدود التشادية وداخل الحدود السودانية حيث تقوم الشاحنات الليبية بخدماتها المتمثلة بنقل البضائع بين السودان وليبيا.

ورفض المسؤول الليبي ادعاءات تشادية زعمت ان ليبيا تتدخل بالقتال الدائر في تشاد موضحا ان بلاده تؤكد رغبتها في استقرار الامن «وان لا يحدث ما يصعد التوتر في المنطقة».

وابدى استعداد بلاده لحل المشكلة من خلال المفاوضات وفي اطار سياسة حسن الجوار والتعاون.

وفي الخرطوم كشفت انباء صحفية هنا امس النقاب عن ان قوات تشادية قوامها ٣٠٠٠ جندي قد عبرت حدود بلادها الى داخل السودان واختطفت عشرة ليبيين وستة سودانيين في شمال مدينة دارفور داخل السودان.

وأكدت مجلة نيو هورايزون الحكومية الناطقة باللغة الانكليزية ان قوات تشادية تقدر بـ ٣٠٠٠ رجل مترجلة سيارات جيب عسكرية ومزودة باسلحة خفيفة ومدافع ار.بي.جيه قد عبرت حدود بلادها الى السودان.

ونسبت المجلة الى مصادر وصفتها بانها موثوق بها ان القوات التشادية عبرت الى السودان خلال مطاردتها لقوات تشادية معارضة يتزعمها ادريس دوباي.

وفشل دوباي وهو مستشار الامن القومي للرئيس التشادي حسين حبري في الاطاحة بالرئيس حبري العام الماضي بعد ان قام بمحاولة انقلابية استهدفت النظام الحالي.

وقد فر دوباي بعد فشل المحاولة الانقلابية وقواته التي تقدر بـ ٢٠٠٠ جندي الى واحة الوخيم في اقليم دارفور الغربي بالسودان.

وأضافت المجلة تقول ان تقارير غير مؤكدة ذكرت ان قتالا شرسا وقع بين القوات التشادية والمعارضة داخل تشاد.

وأوضحت ان القوات التشادية التي دخلت الى عمق ٢٣٠ كيلومترا داخل السودان وارتكبت اعمالا شنيعة تمثلت في قتل الجرحى داخل مستشفيات المعارضة. الا ان المطبوعة لم تعط ارقاما عن عدد القتلى والجرحى.

وقالت المجلة ان الحكومة السودانية بصدد اتخاذ اجراءات معينة لحل هذه القضية. الا انها لم توضح طبيعة هذه الاجراءات.

بتهمة اثارة الفتنة الطائفية
مصر: اعتقال ٢٣ قبطيا

الاسكندرية ـ مصر ـ رويتر ـ اعلن السيد محمد قدري عيسى رئيس نيابة شرق الاسكندرية امس انه تم القبض على ٢٣ شابا قبطيا بتهمة اثارة الفتنة الطائفية وتكدير الامن العام.

وقال انه تم القبض عليهم يوم الاحد في اعقاب الاضطرابات التي وقعت اثناء تشييع جنازة ستة اشخاص قتلوا يوم الجمعة الماضي بسبب الثار في مركز ابو المطامير بمحافظة البحيرة.

وكان مزارع مسلم قد قتل المسيحيين الستة باطلاق النار على السيارة التي كانوا يستقلونها ليثار من قاتل اخيه.

وقال السيد عيسى انه تقرر حبس المتهمين لمدة ١٥ يوما قابلة للتجديد لاستكمال التحقيق.

وكان شهود عيان قد ذكروا ان المتظاهرين رددوا هتافات عدائية وعطلوا المواصلات.

وقال السيد عيسى انه وجه لهم تهم اثارة الفتنة الطائفية وتكدير الامن العام ومقاومة السلطات وتعطيل المواصلات.

رئيس مدغشقر طمأن القذافي على الوضع

طرابلس ـ الوكالات ـ اجرى الزعيم الليبي معمر القذافي اتصالا هاتفيا مع السيد راتسيراكا ديديه رئيس مدغشقر الذي طمأن القذافي على الوضع واستتباب الامن في مدغشقر وذلك في اعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة.

بموجب مشروع معاهدة للوحدة
المانيا الشرقية تنبذ النظام الاقتصادي الشيوعي
■ خلاف بين بون وبرلين الشرقية حول موعد «الانتخابات المتزامنة»

برلين الغربية ـ الوكالات ـ قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في ختام قمة عقدها مع رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثر دي ميزير في برلين الغربية ليلة امس الاول ان عملية توحيد المانيا تسير قدما «خطوة خطوة» وانه «اكثر تفاؤلا من اي وقت مضى» في ان يتم تنفيذ هذه العملية.

وأضاف ان موعد اجراء انتخابات متزامنة في الدولتين الالمانيتين سيكون موضع مناقشة «في مرحلة مقبلة» بينه وبين ميزير الذي قال من جانبه انه وكول لا يستطيعان ان يقررا هذه المسالة دون استشارة الهيئات الحكومية المختصة.

وقال وزير الخارجية الالماني الشرقي ماركوس ميكل ان الانتخابات يجب الا تجري قبل عام واحد على الاقل مشيرا الى وجود خلاف بهذا الشان مع كول.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان المانيا الشرقية ستتخلى كلية بموجب مشروع معاهدة للوحدة عن نظامها الاقتصادي الشيوعي وتنتهج تماما النظام الرأسمالي على النمط الغربي.

وقالت ان حكومة بون تعهدت في مقابل ذلك بتدبير «تمويل اولي» لميزانية الدولة في المانيا الشرقية.

غير ان الانقسام لا يزال قائما بين وزيري مالية الدولتين اللذين اختتما مباحثاتهما امس الاول في برلين الشرقية حول حجم ما ستقدمه بون من دعم مالي في المستقبل.

وكان خبراء من الحكومتين المحافظتين في شطري المانيا قد انتهوا من اعداد مشروع المعاهدة يوم السبت الماضي. ويتضمن المشروع قواعد الاندماج الاقتصادي والنقدي ونظم الرعاية الاجتماعية. وسيتمثل المشروع اساسا للوحدة السياسية النهائية بين الالمانيتين.

وتلزم الوثيقة المانيا الشرقية بعد واحد واربعين عاما من الشيوعية بانتهاج «اقتصاد السوق الاجتماعية» القائم في المانيا الغربية.

ويشمل هذا النظام «الملكية الخاصة والمنافسة وحرية الاسعار والحرية الكاملة لمبدأ العمل ورأس المال والسلع والخدمات» وينص المشروع على السماح للمستثمرين بشراء العقارات في المانيا الشرقية.

● كول ودي ميزير في مؤتمرهما الصحفي — رويتر

بيكر في موسكو للتمهيد لقمة بوش ـ غورباتشوف
لندن تهدد بمعاقبة موسكو اذا استخدمت القوة ضد ليتوانيا

موسكو ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف عشية زيارة بدأها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لموسكو امس للاعداد لاجتماع قمة بين الدولتين العظميين ان تحركات الاستقلال التي قامت بها كل من لاتفيا واستونيا باطلة ولاغية وغير قانونية فيما هددت بريطانيا بمعاقبة موسكو اذا استخدمت القوة العسكرية ضد ليتوانيا.

وندد الرئيس غورباتشوف بالخطوات التي اتخذتها الجمهوريتان لاستعادة الاستقلال الذي كانتا تتمتعان به قبل الحرب العالمية الثانية ولكنه لم يشر الى ما اذا كان سيفرض عليهما عقوبات اقتصادية مثلما فعل مع جمهورية ليتوانيا.

ومن المتوقع ان تتناول محادثات بيكر قلق الولايات المتحدة بشان ضغط موسكو على الجمهوريات الثلاث لاحباط حملتها نحو الاستقلال.

ويقول مسؤولون اميركيون ان الرئيس غورباتشوف اتخذ موقفا متشددا بشان استقلال جمهوريات البلطيق والحد من الاسلحة خلال فترة الاعداد لاجتماع القمة الاميركي ـ السوفيتي الذي يعقد في الفترة من ٣٠ مايو الى الثالث من يونيو.

وقطع التلفزيون السوفيتي نشرته الاخبارية ليلة امس الاول ليذيع مرسومين رئاسيين بان خطوات لاتفيا واستونيا نحو الاستقلال باطلة.

وقال لينارت ميري وزير خارجية استونيا ان المرسومين اللذين صيغا بلهجة متشددة يتعارضان مع سمعة الرئيس غورباتشوف بوصفه اصلاحيا.

واضاف قوله لرويتر من العاصمة الاستونية طالين «يوجد تعارض عميق بين هذا القرار الذي اتخذه رئيس الاتحاد السوفيتي والخطوات العملية التي اتخذها غورباتشوف لتحويل روسيا الى مجتمع ديمقراطي حديث».

وفي مدينة ريغا عاصمة لاتفيا القت طائرة هليكوبتر منشورات تحث الشعب على الاضراب للمطالبة باستعادة السلطة السوفيتية في الجمهورية.

ووصل وزير الخارجية الاميركي الى موسكو امس لاجراء محادثات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه للتحضير لقمة غورباتشوف ـ بوش.

وكان بيكر قد دعا في كلمة القاها في نيويورك قبيل توجهه الى موسكو اتحاد اوروبا الغربية وحلف شمال الاطلسي الى «تطوير حوار سياسي وعسكري متين مع دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي».

ووجه بيكر هذه الدعوة من اجل «مضاعفة مفهوم هذه الدول لتعهد الغرب بالعمل من اجل الشرعية والاستقرار» السياسي في اوروبا.

واكد بيكر مجددا في كلمته على تصميم الولايات المتحدة على الاستمرار في لعب دور بارز في اوروبا على الرغم من تراجع التهديد السوفيتي. وقال ان التفكير بان هذا التراجع يجب ان يعني «تخفيضا للوجود الاميركي في اوروبا» «هو الخطا الاستراتيجي الاعمق الذي يمكن لجيلنا ان يرتكبه».

واضاف «ليس علينا ان نعتبر ان الحرب الباردة وحدها باتت من الماضي بل ايضا كل النزاعات التي سبقت هذه الحرب». وقال ان الاحداث في اوروبا الشرقية «تخلق فرصة جديدة لاوروبا واميركا هي توسيع رؤيتنا الى ما وراء العمل للوقاية من الحرب .. الى العمل لبناء السلام».

في لندن حذر وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد من ان الغرب سيتخذ عقوبات بحق الاتحاد السوفيتي اذا ما استخدم القوة العسكرية ضد ليتوانيا.

في فيلم باكستاني
سلمان رشدي قتله البرق

روالبندي ـ باكستان ـ رويتر ـ يلاقي فيلم «ثوار دوليون» الذي يتخيل موت الكاتب البريطاني سلمان رشدي اقبالا جماهيريا ضخما للاسبوع الثالث على التوالي في باكستان وتحيي الجماهير بشدة المشهد الخيالي الذي يموت فيه رشدي مؤلف رواية «آيات شيطانية» بصواعق من البرق في مخبئه بجزيرة مدارية.

ويصور هذا الفيلم الناطق باللغة البنجابية والذي اخرجه خان محمد الغضب واسع النطاق بشان رواية رشدي التي تسيء للاسلام.

ويمثل دور رشدي في الفيلم الممثل حفيظ الله احمد بوصفه يهوديا يعمل على تشويه سمعة الاسلام.

ويقوم اربعة ثوار باكستانيين وهم مفتش شرطة وشقيقان عاطلان وشرطية سابقة بمطاردته الى مخبئه في احدى الجزر ويقضون على حماته من رجال الكوماندوس.

وبعد ان يرد رشدي الذي يرفض التوبة على الهجوم بالمدافع الرشاشة وسيف يصعقه البرق ويحترق.

في طوكيو ـ كونا ـ اصدرت محكمة الجزاء في طوكيو قرارا بسجن تاجر باكستاني لمدة سنة مع وقف التنفيذ لمدة عامين لمهاجمته ناشرا ايطاليا قام بترجمة آيات شيطانية الى اللغة اليابانية.

وقد صدر القرار بحق المواطن الباكستاني عدنان رشيد (٣٠ عاما) بعد ان اعتدى بالضرب على غياني بالما الايطالي الذي يعمل في مجال النشر ويقطن في اليابان.

وكان بالما قد عقد مؤتمرا صحفيا في نادي المراسلين الاجانب بطوكيو في ١٣ فبراير الماضي معلنا عن انتهائه من طباعة الترجمة اليابانية لكتاب آيات شيطانية لمؤلفه سلمان رشدي.

بيانات متضاربة حول القتلى
معارك على الحدود بين الهند وباكستان

اسلام اباد ـ رويتر ـ وقعت اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية مرة اخرى على الخط الفاصل بين شطري كشمير المتنازع عليها ولكن البلدين اعلنا امس بيانات متضاربة بشان عدد الذين قتلوا او جرحوا.

وقال البريغادير رياض الله المتحدث باسم الجيش الباكستاني ان ضابطا وجنديا باكستانيين قتلا في حين «تعتقد قواتنا ان جنديين من جنودهم قتلا بلا شك».

ولم تشر الهند الى سقوط قتلى او جرحى بين جنودها ولكنها ادعت انها جرحت خمسة باكستانيين على الاقل.

واستمر اطلاق النار بصورة متقطعة طوال اليومين الماضيين في المنطقة الفاصلة بين شطري كشمير.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الفاتيكان ورومانيا

مدينة الفاتيكان ـ الوكالات ـ اعاد الفاتيكان ورومانيا العلاقات الدبلوماسية التي كانت بوخارست قطعتها في عام ١٩٥٠. اعلن ذلك الفاتيكان امس والذي اوضح ان التقرير اتخذ لان الجانبين يريدان تشجيع علاقات الصداقة المتبادلة.

بادئة جولتها الاسلامية الاولى
بي نظير بوتو في طهران

نيقوسيا ـ رويتر ـ وصلت السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان الى ايران امس في مستهل جولة تزور خلالها ثماني دول اسلامية بهدف حشد التاييد لموقف بلادها في نزاعها مع الهند على اقليم كشمير.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان عددا من كبار المسؤولين الايرانيين كانوا في استقبال السيدة بوتو لدى وصولها الى مطار مدينة مشهد في شمال ايران.

وقالت الوكالة ان السيدة بوتو والوفد المرافق لها المؤلف من ٨٠ عضوا توجهوا الى ضريح الامام رضا، من قبل ان تتوجه الى طهران بعد محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

وتشمل جولة السيدة بوتو بعد زيارة ايران التي تستغرق يوما ونصف اليوم زيارة كل من تركيا وسوريا والاردن واليمن الشمالي ومصر وليبيا وتونس.

وكان السيد محسن نوربخش وزير الاقتصاد والشؤون المالية الايراني قد قال ان باكستان عرضت مد خطانابيب للنفط والغاز الطبيعي الى ايران وشراء خام النفط الايراني.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان الهدف من زيارة السيدة بوتو لايران سلمي.

وسئل المتحدث عما اذا كانت السيدة بوتو قد تطلب تعهدات بتقديم معونات عسكرية ومالية في حالة نشوب حرب مع الهند فرد بقوله «سنناقش جميع الخيارات والاحتمالات المطروحة لمواكبة الوضع الحالي».

وتعتزم باكستان طرح قضية كشمير امام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في القاهرة في الشهر المقبل الا ان السيدة بوتو تريد اولا ان تضمن تاييد دول اعربت عن موقف غير متحمس حتى الان بشان كشمير.

وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية الباكستانية «سنطرح مشروع قرار في مؤتمر الدول الاسلامية بشان كشمير. ونناقش الان الخطوط العريضة لهذا القرار».

واضاف المسؤول الباكستاني الرفيع قوله ان من الموضوعات التي ستتصدر مباحثات السيدة بوتو في ايران حشد الجهود لايجاد حل سياسي للحرب الاهلية الدائرة في افغانستان.

ومن المقرر ان تقوم السيدة بوتو بجولة اخرى في الاسبوع الاول من يونيو حزيران المقبل تشمل زيارة قطر والعراق والكويت والبحرين. وتعتزم السيدة بوتو ايضا زيارة المغرب والجزائر والصومال في الاسبوع الاخير من الشهر نفسه.

مستعدة لعقد اتفاق جديد
مانيلا الغت اتفاقية القواعد الحالية مع واشنطن

مانيلا ـ رويتر ـ اخطرت الفلبين الولايات المتحدة رسميا امس بانها ستنهي الاتفاقية الحالية بشان القواعد العسكرية الاميركية العام المقبل ولكنها تركت الباب مفتوحا امام التوصل الى اتفاقية جديدة.

وقال رافاييل الونان المتحدث باسم الحكومة الفلبينية انه تم اخطار الولايات المتحدة بانه لا يمكن تمديد الاتفاقية الحالية التي بدا العمل بها قبل ٢٥ عاما.

وقال الونان في مؤتمر صحفي فيما يتعلق بالمفاوضات بشان التوصل الى اتفاقية جديدة فاننا مستعدون للاقتراحات».

وقال المتحدث الاميركي ستانلي شريجر انه لا يعتبر ان هذا الاعلان يعني ان الولايات المتحدة ستتخلى عن قاعدتيها الضخمتين في كلارك وسوبيك.

ولكن الونان قال خلال المؤتمر الصحفي ان هذا الاعلان يلمح ضمنا الى انسحاب الولايات المتحدة من القواعد ما لم يتم التوصل الى اتفاق جديد.

في اولونغابو قالت الشرطة امس ان مجهولا طعن عسكريا اميركيا متقاعدا قرب قاعدة سوبيك البحرية الاميركية غربي مانيلا بعد ساعات من بدء محادثات حول مستقبل القواعد الاميركية في الفلبين.

١٢٥ لجنة لانتخابات المجلس الوطني

مقار اللجان الانتخابية للدوائر الـ ٢٥ تعلن السبت المقبل

■ اختيار ٥٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة

مقار للجان وتجهيزها استعداداً للتصويت

■ ادارة الانتخابات تبدأ السبت استقبال

مندوبي المرشحين، وانسحاب ٥ مرشحين أمس

كتب احمد الشمري :

اصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح، اول امس قرارا وزاريا حدد بموجبه مقار لجان انتخابات المجلس الوطني في الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين بكافة مناطق البلاد .

وعلمت «القبس» بان عدد اللجان التي تضمنها القرار بلغ ١٢٥ لجنة موزعة على كافة الدوائر الانتخابية، منها ٢٥ لجنة اصلية و١٠٠ فرعية، تم تقسيمها حسب كثافة الناخبين في كل دائرة انتخابية، ويتراوح عدد اللجان في الدائرة الانتخابية الواحدة ما بين (٢ ـ ٩) لجان اصلية وفرعية .

وتم توزيع اللجان على ٥٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة، بعد استبعاد المدارس الثانوية نظرا لتصادف امتحانات النقل بالثانوي مع انتخابات المجلس الوطني .

واللجان الاصلية هي التي يتم فيها فرز اصوات الناخبين بعد انتهاء عملية الاقتراع وجمع الصناديق من كافة اللجان الفرعية في المدرسة نفسها والدائرة الانتخابية الى اللجنة الاصلية .

وبموجب قرار وزير الداخلية بتحديد لجان الانتخابات تم مخاطبة وزارة التربية لتجهيز المدارس التي اختيرت مقار للجان، كما تم مخاطبة وزارة العدل لتسمية رؤساء اللجان واعضائها، وكذلك وزارة المواصلات لتمديد اجهزة الهاتف وتزويد المقار بما تحتاجه من اجهزة اتصالات .

● الشيخ سالم الصباح

من جهة اخرى تستقبل ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة اعتبارا من يوم السبت المقبل، وحتى قبل الانتخابات بـ٤٨ ساعة، وخلال الدوام الرسمي، مندوبي المرشحين بمعدل مندوب في كل لجنة يختاره المرشح ليمثله في مراقبة سير الانتخابات والاشراف على عملية الاقتراع وفرز الاصوات، وغيرها، اضافة الى تعيين وكيل واحد في كل دائرة انتخابية يتم اختياره من جانب المرشح شرطان يكون الوكيل مدرجا في جدول انتخابات الدائرة نفسها بعكس المندوب الذي يعفى من هذا الشرط .

وقال مصدر مسؤول في ادارة الانتخابات بان الادارة سوف تزود المندوبين والوكلاء بنماذج معدة يتم تدوين البيانات الرسمية بها من قبلهم، بعد تقديمهم لشهادات الجنسية مع صورة شخصية، وان لا يقل عمر المندوب او الوكيل عن ٢١ سنة .

وبموجب قرار وزير الداخلية فقد انتهت ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة من اعداد الكشوفات التي تحتوي على اسماء الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين والمناطق التابعة لها، مع اسماء اللجان الاصلية والفرعية في كل دائرة انتخابية، تمهيدا لنشرها في كافة وسائل الاعلام الرسمية والصحف اليومية في وقت لاحق من هذا الاسبوع، وتحديدا يوم السبت المقبل .

وضمن سياق الاستعدادات الجارية حاليا لانتخابات المجلس الوطني، وانسحابات المرشحين التي تشهدها ادارة الانتخابات، انسحب امس خمسة مرشحين اخرين ليصبح عدد المنسحبين منذ اغلاق باب الترشيح يوم الاربعاء الماضي ٣٧ مرشحا .. والمنسحبون الخمسة هم :

محيميد حمدان حنيف العتيبي ـ الثانية والعشرون ـ الرقة، محسن عمر مطلق العتيبي ـ الثانية والعشرون ـ الرقة، فهد الدباغ رفاعي العازمي ـ الخامسة والعشرون ـ ام الهيمان، جاسم محمد المنصور الانبعي ـ السادسة ـ الفيحاء، بدر يوسف جاسم احمد الماجد ـ السادسة ـ الفيحاء .

بالتعاون بين لجنة المناقصات المركزية وكلية التجارة

حلقة دراسية تدريبية في اللغة الانكليزية

تنظم لجنة المناقصات المركزية التابعة لمجلس الوزراء بالتعاون مع كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت حلقة دراسية تدريبية ثانية في اللغة الانكليزية بمقر الكلية بالعديلية.

وتنقسم الحلقة المزمع اقامتها في العشرين من الشهر الجاري وتستمر عشرة اسابيع الى مستويين دراسيين، كما تنوي اللجنة تنظيم حلقة خاصة لرؤساء الاقسام ومدراء الادارات سيعلن عنها في حينه.

وكانت اللجنة قد اقامت الحلقة الدراسية التدريبية الاولى حول قانون المناقصات والعقود الادارية خلال الفترة من ٥ الى ١٣ مايو الحالي.

شملت الحلقة محاضرات حول العدول عن قرارات ارساء المناقصات واثاره القانونية وسلطة الادارة في تعديل العقد الاداري والضمانات المتوفرة للمتعاقدة معها وطبيعة الاوامر التغييرية والاعمال الاضافية ومدى علاقتها بالمناقصات العامة ودور قانون المناقصات في خفض التكاليف والنفقات العامة والجزاءات في العقد الاداري والمشاكل الناجمة عن وضع دفتر شروط المناقصة.

وقام بالقاء المحاضرات اساتذة القانون العام بكلية الحقوق بالجامعة.

وفي حفل ختام الحلقة وزع امين سر اللجنة نايف مبارك المعوشرجي وعميد كلية الحقوق الدكتور عادل الطبطبائي الشهادات على المشاركين بالحلقة الذين بلغ عددهم ١٢ موظفا من اللجنة.

وحضر حفل الاختتام العميد المساعد للشؤون الادارية والمالية بكلية الحقوق الدكتور طعمة الشمري ورئيسة قسم التنظيم الالي والميكروفيلم باللجنة المركزية حصة الموسى.

ابراهيم الدعيج يشارك في اجتماع لجنة التعاون الزراعي والمائي بدول التعاون

توجه رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح امس الى مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية لحضور الاجتماع الخامس للجنة التعاون الزراعي والمائي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله هناك في وقت لاحق امس.

وسيناقش وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها دراسة البرامج الرئيسية للسياسة الزراعية المشتركة وانظمة الحجر الزراعي والبيطري وانشاء مختبر لانتاج اللقاحات البيطرية.

كما ستتم مناقشة اقتراح مقدم من دولة الكويت حول عقد اجتماع سنوي للمسؤولين عن الصحة الحيوانية بدول المجلس الست.

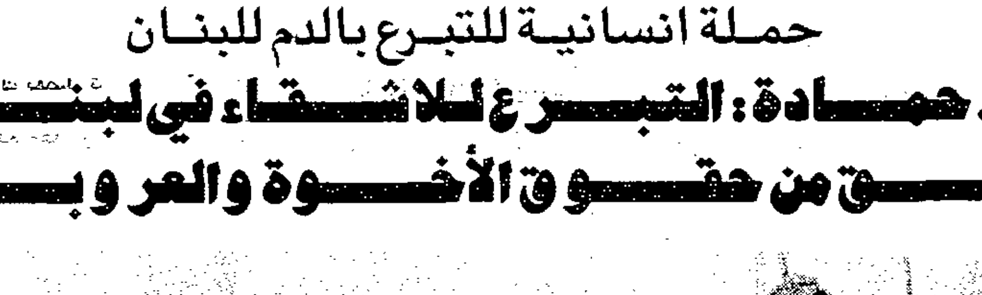
ومن المقرر ان تتم مناقشة مشروع برنامج الامم المتحدة للبيئة حول تدهور المناطق الجافة ومكافحة الجراد الصحراوي.

ويضم الوفد الذي يرأسه رئيس الهيئة كلا من نائب المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة احمد النقيب ونائب المدير العام لشؤون الثروة الحيوانية الدكتور سلطان احمد سلطان ومدير مكتب رئيس الهيئة ناصر الامير ومدير ادارة العلاقات الخارجية امير معرفي ورئيس شعبة الصحافة والاعلام بالهيئة محمد الشنطي.

● الشيخ ابراهيم الدعيج

حملة انسانية للتبرع بالدم للبنان

د. حمادة: التبرع للاشقاء في لبنان حق من حقوق الأخوة والعروبة







● الدكتور الرشيد يتبرع مبتسما

● د. لينا فرحات

كتب انطون بارا :

بدأت صباح امس حملة التبرع بالدم التي نظمتها الجمعية الطبية اللبنانية بالكويت بالتعاون مع الجمعية الطبية الكويتية، وقد افتتحها القنصل اللبناني فارس عيد ود.عبدالله الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية بالتبرع وشارك فيها عدد كبير من اعضاء اللجنة الطبية اللبنانية وجمهور من المتطوعين .

ولاجل انجاح حملة التبرع وابراز اهدافها تحدث في مقر الجمعية الطبية الكويتية القنصل اللبناني ود.بدر حمادة امين عام الجمعية فالقيا الضوء على حملة التبرع للاشقاء في لبنان، فاشار د.حمادة الى هذه الخطوة الطبية وقال انها بادرة خير نحو اخواننا في لبنان العزيز الذي نتمنى ان يعم السلام فيه، وبالمناسبة فاني احث الجمهور الكريم في كويت الخير للتبرع بالدم لاخوانهم في لبنان، لانه حق من حقوق الاخوة والعروبة .

رابط انساني

وتحدث القنصل اللبناني فقال ان الدم حمل معاني كثيرة واقترن بتشبيهات اكثر مثل دماء الحرية وهو يعني الحياة لجريح مشرف على الموت وهو رابط انساني وما حملتنا هذه في دار المهن الطبية برعاية مسؤوليها الا مبادرة مباشرة شارك فيها افراد الجالية اللبنانية بشخص الجمعية الطبية اللبنانية للمساهمة بقطرات الدم التي تعين المحتاجين. وهنا لا نغفل دور الحكومة الكويتية وما تقدمه من معونات طبية .

مكارم الكويت

وتحدث الصيدلي سليم الطحان ممثلا للجنة اللبنانية فقال انها لمكرمة اخرى من مكارم الكويت العزيز ان تستجيب مشكورة لرغبة الجمعية الطبية الكويتية واللجنة الطبية اللبنانية، واضاف ان الكويت سباقة دائما الى كل مكرمة، وكلكم يعلم سبق الكويت في مد يد العون والمساعدة الى لبنان سواء على الصعيد الشعبي او الرسمي، وهذه الحملة للتبرع بالدم، تعد سابقة طبية يحتاج اليها لبنان في هذه الفترة .. واننا اذ نتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان للمسؤولين الكويتيين والجمعية الطبية الكويتية لرعايتهم هذه الحملة، وتسهيل نجاحها، نخص بالشكر المسؤولين في بنك الدم على مساعدتهم الطبية

وتقديم كافة التسهيلات لانجاح هذه الحملة الطبية، حيث ستستمر هذه الحملة الى ان تؤدي الغرض منها ..

وسيكون التبرع بالدم يوميا على فترتين صباحية ومسائية في بنك الدم الكائن قرب مستشفى مبارك الكبير .. واننا

نناشد كافة الاخوة والاخوات اللبنانيين والعرب المحبين المساهمة الفاعلة لانجاح هذه الحملة واثرائها بدمائهم العزيزة .



● اقبال على التبرع

المهرجان الثقافي الـ ٢٣ لمدارس التربية .. السبت المقبل

تحت رعاية وزير التربية أنور عبدالله النوري تنظم وزارة التربية المهرجان الثقافي الثالث والعشرين لمدارس الوزارة صباح السبت المقبل بمقر مسرح مدارس التربية الخاصة.

اصابة ٣ اشخاص في ١٥ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا منها حادثان بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي و١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة ثلاثة اشخاص في حوادث متفرقة بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

ضمن استعدادات البدء بانشطتها ٢٠ يونيو المقبل

الخضري يلتقي رؤساء الاندية الصيفية

يجتمع وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في العاشرة والنصف صباح الاربعاء المقبل مع رؤساء الاندية الصيفية لموسم ١٩٩٠ .

ويحضر الاجتماع بدر يوسف الشمروخ مدير ادارة النشاط المدرسي ومراقبو النشاط وموجهوه، في اطار استعدادات وزارة التربية لبدء نشاطات الاندية الصيفية اعتبارا من ٢٠ يونيو المقبل والتي تستمر لمدة شهرين متواصلين .

والمعروف ان وزارة التربية وضعت خطة لتطوير الاندية الصيفية، وتجديد برامجها، والتاكيد على النشاطات التي تكسب الابناء خبرات عملية مفيدة مثل الكمبيوتر والديكور وميكانيكا السيارات والالكترونيات بجانب الانشطة الثقافية والدينية والفنية والعلمية والرياضية والانشطة الخاصة بالفتيات مثل ادارة شؤون المنزل والاسرة والطهي والحياكة والتطريز واشغال الابرة والسدو .

ويهدف اللقاء الى تاكيد الاجراءات التربوية الخاصة باستكمال اعداد الاندية الصيفية لاستقبال ثلاثين الفا من الابناء والبنات، وتوضيح اهداف الاندية الصيفية وخصائصها والاجراءات الادارية والفنية المتعلقة بادارتها وتخطيط وتنفيذ برامجها ونظم الاشراف عليها ومتابعتها وتقويمها .

شربكة

المتاجرة .. بتاريخنا !

لسنا ضد «احتكار» كتابة تاريخ الدول باقلام مؤرخين لا ينتمون الى هذه الدولة او تلك .. لكننا على قناعة تامة وأكيدة بان من يكتب تاريخ دولة من الدول لا بد وان يكون من «تراب وطينة» هذه الدولة لا ان يسمع عن تاريخها او ينسج ما يأتي به خاطره من حكايات عن تاريخ الدولة والشعب الذي يريد الكتابة عنه .. واذا كان اهل مكة ادرى بشعابها ... فاهل الكويت «دون غيرهم» ادرى بكتابة تاريخ بلادهم.. ولا يحق لاحد من خارج الكويت ان يكتب تاريخ ارضنا وشعبنا، وان يتحدث عن الغوص والسفر وموقعة الجهراء والصريف وحمض والرقعي ... واحداث الكويت التاريخية دون ان «يسمر» وجهه بشمس «الديرة» وان يذوق طبيعة الحياة القديمة بالكويت اذا كان كهلا او على الاقل ان يكون منتميا لاب او جد عركته رحى الحياة الماضية بالكويت ... فعرف كم هي قاسية تلك الحياة التي عاشها ابوه وجده.. وكم هم رجال اهل الديرة الذين عضوا بأسنانهم على ارضهم فتمسكوا بها دون ان يبارحوها حتى في ساعات الضيق وقسوة الحياة ...

لكن الشيء المؤسف ان بعض «المتاجرين» بتاريخنا وجدوا الفرصة سانحة والابواب «مشرعة» لهم لتاليف كتب عن تاريخ الكويت وحين قراءة مثل هذه الكتب يشعر القارىء أن المؤلف «جاهل» في تاريخ الكويت وان اكثر ما يهمه هو كسب «الخردة» من خلال ما يعطى له من مكافآت او ما يعود اليه من مال ببيع هذا الذي يسميه «تاريخ الكويت» والمؤسف اكثر واكثر، ان هذه الفئة راحت تتاجر حتى في صور الكويت التاريخية المنشورة بكتب سابقة فتكتب تعليقاتها بطريقة يبدو فيها .. الجهل .. كما شمس الظهيرة في شهور الصيف .. دون النظر الى سمعة المؤلف ومستوى هذا ... الألبوم .. الذي يصدر الى القارىء ..

لو كانت الكويت بلادا .. فقيرة.. لا سمح الله، لما جاء اليها هؤلاء وعرضوا اصدار كتب عن تاريخها.. وكأن «الديرة» خالية من الابناء القادرين على كتابة تاريخ بلادهم.. وبارخص الاسعار.. وبشكل افضل بكثير من اولئك الذين «اعتادوا المتاجرة» في تاريخ بلادنا وبصورة تدفع النفس الى الاشمئزاز والرثاء لهذه النوعية.

لا نملك الحق في «منع» اي انسان بالكتابة عن تاريخ اي دولة او شعب، لكننا حين نشعر ان .. المتاجرة.. بتاريخ الوطن صارت «مهنة» لهؤلاء فان الامر يتطلب الحزم وبعضا من «احمرار العين» حتى يعرف هؤلاء اننا نعي وندرك كل لعبة .. طال عمرك...

يوسف الشهاب

اللميع وبن حامد بحثا التعاون الثقافي والاعلامي بين الكويت والامارات

اجتمع سفير دولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع في ابوظبي امس مع وزير الاعلام والثقافة الشيخ احمد بن حامد.

وصرح السفير اللميع عقب المقابلة لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع تناول اوجه التعاون في المجالات الاعلامية والثقافية بين البلدين الشقيقين في ضوء المستجدات بالمنطقة.

توزيع المناصب الادارية في جمعية المهندسين الكويتية

اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية المهندسين الكويتية برئاسة المهندس بدر الرفاعي رئيس الجمعية لاجراء انتخابات المناصب الادارية الخاصة بنائب الرئيس وامين السر وامين الصندوق وقد فاز كل من: المهندس عبدالله محمد المنيس نائبا للرئيس، والمهندس وائل سليمان الصانع امينا للسر، والمهندس عادل يوسف بورسلي امينا للصندوق.

كما تم في الاجتماع نفسه انتخاب رؤساء اللجان التابعة للجمعية على النحو التالي: المهندس موسى حسين الصراف رئيسا للجنة النشاط الداخلي، والمهندس سعود عبدالعزيز الصقر رئيسا للجنة الثقافية، والمهندس صلاح المزيدي رئيسا للجنة نقل التكنولوجيا، والمهندس عبدالعزيز عبداللطيف الابراهيم رئيسا للجنة تقييم المؤهلات الهندسية، والمهندس محمد حسن الزيس رئيسا للجنة الفنية.

وانتخب المهندس فيصل عبدالله الخلف ممثلا للجمعية في لجنة المكاتب الهندسية.

القبض على عصابة تتاجر بالخمور

القى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على كل من : حسين ع ومرتضى . ش وصمد . ع (من الجنسية الايرانية) وذلك بتهمة جلب الخمور للبلاد والاتجار بها.

وكانت تحريات رجال المباحث قد دلت على ان المتهم الاول يتاجر بالخمور حيث تم ضبطه متلبسا ببيع كمية منها، وافاد المتهم بان شخصا اخر يقوم بتهريبها للبلاد وارشد رجال المباحث الى مستودع داخل مزرعة بمنطقة سلوى حيث يقومون باخفاء الخمور فيه وبمداهمة المستودع تم ضبط ١٧٥ كرتون ويسكي بحوزة المتهم الثالث، كما تم العثور على ١٨ كرتون ويسكي مخبأة بمنزله.

وقد تمت احالة المتهمين الثلاثة والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

دليل احصائي للمكتبات المدرسية والعامة للعام الدراسي ٨٨ ـ ٨٩

اصدرت ادارة المكتبات بوزارة التربية الدليل الاحصائي السنوي للمكتبات المدرسية والعامة بالكويت عن العام الدراسي ٨٩/٨٨ تضمن الدليل احصاءات وارقاما ورسوما بيانية عديدة اهمها : عدد المكتبات المدرسية بالكويت في جميع مراحل التعليم العام، وعدد المكتبات المدرسية في كل مرحلة تعليمية على حدة، والاضافات الجديدة التي تم تزويد المكتبات المدرسية بها للسنوات الخمس الاخيرة موضحا بها عدد العناوين وعدد النسخ .

ورصيد الكتب بمكتبات المدارس عام ٨٩/٨٨ موزعا كالاتي (مصنف ـ اطفال ـ حسب موضوعات التصنيف ـ حسب المرحلة التعليمية) .

وعدد المكتبات العامة واحصائية موضوعية بارصدة الكتب والمراجع فيها .

وعناوين الدوريات العربية والاجنبية المشترك فيها لمكتبات المدارس ومكتبتي الخدمات الطلابية والمكتبات العامة .

واعداد المستفيدين من المكتبات المدرسية والمكتبات العامة .

والقوى البشرية العاملة بالمكتبات العامة والمكتبات المدرسية مع بيان اعداد العاملين بادارة المكتبات ومؤهلات وبيان النوع والجنسية، والمطبوعات الصادرة عن ادارة المكتبات عام ١٩٩٠/٨٩، وميزانية الكتب والمراجع خلال ست سنوات .

وزود الدليل بالعديد من الرسوم البيانية والاحصاءات اللازمة والبيانات الضرورية عن مختلف الشؤون المكتبية .

الاسكان وزعت بطاقات القرعة على بيوت الدفعة الخامسة لمنطقة القرين

وزعت الهيئة العامة للاسكان بطاقات القرعة للدفعة الخامسة من البيوت الحكومية بمنطقة القرين قطاع جـ ٢ والتي يبلغ عددها ١٩٢ بيتا.

وقالت الهيئة في بيان صحفي صدر امس انها ستستمر بتوزيع بطاقات القرعة حتى اليوم مشيرا في الوقت ذاته الى ان من يتخلف عن استلام بطاقة القرعة لن يدرج اسمه في الدفعات اللاحقة الا بعد مراجعته للهيئة مع بيان سبب عدم استلامه بطاقة القرعة.

واشار الى ان الهيئة خصصت ايضا يوم السبت المقبل المصادف ١٩ مايو الجاري موعدا لتوزيع بطاقات الاحتياط للمواطنين حتى تاريخ اول اغسطس عام ١٩٨١.

ودعا البيان المواطنين الى ضرورة اصطحاب صورة عن قرار التخصيص والبطاقة المدنية حتى يمكنهم الاشتراك في سحب القرعة التي ستجرى يوم الاحد المقبل ٢٠ مايو الجاري.

مأدبة غداء على شرف الحسيني أقامها الوزير الراشد



● الوزير الراشد، الحسيني، محمد يوسف العنساني والشيخ ابراهيم الدعيج



● الحسيني يصافح المدعوين

اقام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد مادبة غداء تكريما لرئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني في ابراج الكويت حضرها عدد من كبار الشخصيات والمدعوين.

تعقيباً على اعتقال أربعة من العاملين فيه

حمد: مكتب الهيئة الخيرية في اوغندا لم يتوقف عن مزاولة نشاطاته الانسانية

اكد المدير العام للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية خليل محمد حمد بان مكتب الهيئة في كمبالا عاصمة اوغندا مفتوح ويزاول نشاطاته الخيرية والانسانية لمسلمي افريقيا كالمعتاد. واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان ما نقلته الاخبار عن توقيف بعض الاشخاص العاملين في المكتب المذكور كان لامور خاصة بهم ولا علاقة للمكتب او الهيئة بها، واضاف انه من المنتظر ان يتم اطلاق سراح هؤلاء قريبا جدا باذن الله.

وقال ان الهيئة مجالها العمل الخيري والاجتماعي وتحرص على تنفيذ اعمالها بالتعاون مع المسلمين وجهات الاختصاص بالدولة.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان اربعة من العاملين في مكتب الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية قد اعتقلوا في اوغندا بعد تفتيش قام به رجال أمن اوغنديون للمكتب ومنهم المدير الاقليمي للهيئة، لكن الهيئة اكدت انه لا علاقة لها بهذا الحادث لان دورها يقتصر على انجاز المشاريع الخيرية فقط.

واضاف حمد بان الهيئة اجرت اتصالاتها واطمانت على الاوضاع، مشيرا الى ان العمل لم يتوقف هناك.

معرض للبيئة بكلية العلوم الصحية

اقامت جمعية البيئة بكلية العلوم الصحية معرضا اشتمل على صور تمثل تلوث البيئة في بعض مناطق الكويت، وتوضح تاثير التصحر ومعالجة مياه الصرف الصحي، كما تضمن المعرض عددا من المجسمات التي ترمز للتوازن البيئي بين الصناعة والزراعة، وقدم المعرض فكرة عن الاستغلال السيىء للشواطىء الكويتية في شكل بعض الصور التي تبين بعض الممارسات الخاطئة فوق الشواطىء من القاء الفضلات وعدم الحفاظ على البيئة البحرية، كما اشتمل المعرض على بعض الاجهزة التي تستخدم في قياس التلوث سواء في الهواء او الماء.

وقال فيصل الشريفي عضو هيئة التدريس بقسم صحة البيئة بكلية العلوم الصحية ورئيس جمعية البيئة، ان من اهداف جمعية البيئة بالكلية نشر الوعي بين المواطنين باهمية البيئة حيث انها تتاثر وتؤثر فينا وكذلك تشجيع الطلبة على المحافظة على البيئة المحلية.

واضاف الشريفي بان جمعية البيئة وجدت تجاوبا كبيرا من الطلبة بالكلية مما شجع القائمين عليها على اقامة عدة معارض وندوات وتصميم بوسترات للارشاد والتوجيه في مجال صحة البيئة.

وعن الطموحات المستقبلية قال فيصل الشريفي انه يتمنى ان يمتد نشاط الجمعية الى خارج نطاق الكلية ليصل الى كل المواطنين بالكويت، حتى يشعر الجميع باهمية الحفاظ على البيئة واثر ذلك على المحافظة على صحتنا.

الاحتفال بتكريم اوائل الطلبة في منطقة بيان



● سعاد الرفاعي تسلم احدى الطالبات جائزتها



● جانب من الطلبة المتفوقين

بحضور وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام سعاد الرفاعي اقام مجلس اباء ومعلمي منطقة بيان حفلا في مدرسة اسماء بنت ابي بكر المشتركة للبنات تكريما لاوائل الطلبة وحضر الحفل عدد من اولياء الامور وافراد الهيئة التعليمية، ووزعت خلاله الجوائز التقديرية على الطلبة.

الامير وولي العهد وثلاثة وزراء استقبلوا الامين العام لمجلس وزراء العمل الخليجي

كامل الصالح: القيادة الكويتية اكدت دعمها ومساندتها لمسيرة العمل الخليجي المشترك



● سمو الامير لدى استقباله امين عام مجلس وزراء العمل الخليجي بحضور وزير الشؤون

● سمو ولي العهد يستقبل كامل الصالح

اشاد سمو امير البلاد بمسيرة العمل الخليجي المشترك من خلال تاسيس مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في الدول العربية الخليجية. واكد سموه دعمه ومساندته للجهود التي تبذلها الامانة العامة للمجلس والمتمثلة بمكتب المتابعة.

واثنى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على الجهود المثمرة التي تحققت في هذا السياق. وتمنى لمكتب المتابعة المزيد من النجاح والتوفيق على طريق تحقيق الاهداف والمبادئ والسياسات العامة التي رسمها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل.

جاء ذلك في تصريح صحفي افضى به امس الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بالدول العربية الخليجية كامل الصالح الذي يزور البلاد حاليا ... اثر استقبال سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء له في قصر بيان امس بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وانشاء امانته العامة «مكتب المتابعة».

وقد حضر المقابلتين الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كما حضرها من جانب المكتب رئيس الشؤون الادارية والمالية جاسم علي القردان.

واضاف الصالح في تصريحه انه اطلع الامير وولي العهد على اهم المنجزات والمشاريع التي تحققت في اطار مسيرة مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية كما تم اهداء سموهما الدرع الذي اعده مكتب المتابعة بهذه المناسبة ونسخة من كتاب «خطوة بعد اخرى على درب التعاون العمالي والاجتماعي المشترك» واهداء سموهما مجموعة خاصة من اهم البحوث والدراسات العمالية والاجتماعية التي انجزها المكتب..

واضاف الصالح بان سمو الامير اشاد بمسيرة العمل الخليجي المشترك من خلال تاسيس مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية الذي قام بجهود بارزة من اجل تجسيد الاهداف التي تسعى اليها الاقطار العربية الشقيقة في الخليج في المجالين العمالي والاجتماعي، ومن خلال اقامة المشروعات والبرامج المشتركة التي عادت بالفائدة المرجوة على ابناء المنطقة مؤكدا سموه دعمه ومساندته للجهود التي تبذلها الامانة العامة للمجلس والمتمثلة في مكتب المتابعة.

ومضى الصالح يقول ان سمو ولي العهد الامين اثنى على الجهود المثمرة التي تحققت في هذا السياق متمنيا للمكتب المزيد من النجاح والتوفيق على طريق تحقيق الاهداف والمبادئ والسياسات العامة التي رسمها المجلس والتي ارست وعززت اسس التكامل والتوحيد بين الدول العربية الخليجية في مختلف المجالات العمالية والاجتماعية.

واشار الامين العام انه استمع من سمو الامير وسمو ولي عهده الى توجيهاتهما الحكيمة وارشاداتهما السديدة التي ستكون محل اعتزاز واهتمام جميع المسؤولين في مكتب المتابعة كما ستكون حافزا للمزيد من البذل والعطاء على طريق تحقيق الاهداف المنشودة والغايات النبيلة.

واستقبل الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية بمكتبه صباح امس الامين العام لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية بحضور وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وقد شكر الصالح الوزير على جهوده ودعمه المستمر والملحوظ.

وفي نهاية اللقاء قدم الصالح هدية تذكارية للشيخ سالم.

● وقام الامين العام في وقت لاحق باهداء الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح الدرع التذكاري الخاص بالمناسبة وتقرير المنجزات والمجموعة الكاملة للدراسات العمالية والاجتماعية، كما اهدى درعا مماثلا مع التقرير الخاص بالمناسبة ومجموعة الدراسات الى الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية بصفته وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اثناء انعقاد المؤتمر التاسيسي للمجلس.

● والتقى الامين العام لمكتب المتابعة بعد ذلك وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الصباح وقدم له الشكر على الدعم الذي يحظى به مكتب المتابعة وقال انها كانت فرصة ان نستعرض مع الوزير منجزات مسيرة العمل العربي الخليجي المشترك طوال العشر سنوات الماضية في اطار الاحتفاء بمرور عشر سنوات على تاسيس مجلس الوزراء وامانته العامة (مكتب المتابعة). كما عرضنا على الوزير اهم الانشطة والمشاريع والدراسات التي يتصدى لها المكتب بالبحث حيث ابدى وزير الاعلام اهتماما كبيرا بدعم هذه الانشطة خاصة في مجالاتها الاعلامية حيث اسهم هو شخصيا في ارساء هذه الانشطة عندما احتضنت الكويت اجتماع الدورة التاسعة للمجلس وحينما ترأس تلك الاجتماعات عندما كان وزيرا للشؤون وقد اسفرت الدورة ولله الحمد عن اصدار العديد من القرارات المهمة التي عززت ودعمت هذه المسيرة المباركة.

ونوه الصالح بالمؤازرة المستمرة التي تقدمها دولة الكويت لمسيرة العمل الاجتماعي والعمالي الخليجي المشترك بفضل توجيهات سمو الامير السديدة واهتمام ومباركة حكومته الرشيدة وعلى رأسها سمو ولي العهد كما اعرب عن وافر شكره وتقديره لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي لم يال جهدا في مساندة مكتب المتابعة وتقديم كل اوجه الرعاية والدعم لمختلف الانشطة التي يضطلع بها في المجالين العمالي والاجتماعي.



● .. ويتسلم درعا تذكارية



● درع تذكارية لوزير الداخلية من كامل الصالح





● وزير الاعلام لدى استقباله امين عام مجلس وزراء العمل الخليجي

لدى استقباله وفود المؤتمر التربوي العشرين

سمو ولي العهد: التحديات المعاصرة كبيرة وتستهدف طمس الشخصية العربية

■ علينا الاهتمام بغرس الولاء والانتماء للوطن والتسلح بالعلم في مواجهة التيارات الوافدة

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على دور كل مواطن عربي في مواجهة التحديات التي تحاول طمس الشخصية العربية وعدم ابراز كفاءة ومقدرة المواطن العربي، واشار سموه لدى استقباله رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي العشرين بان مسؤولية مواجهة هذه التحديات تقع على كاهل العاملين في المجال التربوي من خلال البحث عن الصيغة والاسلوب الامثل لمواجهة التحديات وتسليح الاجيال بسلاح العلم والمعرفة.

واكد سموه على ضرورة اعادة النظر بالبرامج والمناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم وان تنتقي الامة العربية البرامج المتقدمة في ميدان العلم والتقنية والتي تتناسب وعاداتنا وتقاليدنا فنختار منها الجيد ونرفض الرديء .. وفي ما يلي كلمة سمو ولي العهد للوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي العشرين:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء واشرف المرسلين.

ايها الاخوة والاخوات.

يسعدني ان انتهز هذه المناسبة لارحب بكم جميعا في زيارتكم لوطنكم الثاني الكويت للمشاركة في المؤتمر التربوي العشرين، وقد اتفقتم على ان يكون موضوع هذا المؤتمر التحديات المعاصرة في الوطن العربي والمناهج الدراسية، وعندما يتمعن الانسان مناقي هذه التحديات يجد انها كثيرة ومتنوعة، فالتحديات موجودة في الميدان الثقافي وفي ميدان العلم والتقنية والتكنولوجيا وفي الميدان الاقتصادي والاعلامي، وجميع هذه التحديات التي ذكرت بعضا منها تهدف الى طمس الشخصية العربية والى عدم ابراز كفاءة ومقدرة المواطن العربي من الخليج الى المحيط ومن هنا يحتم علينا ايها الاخوة بل يحتم على كل مواطن في ميدان عمله ان يبحث ويجد الصيغة والاسلوب الامثل لمواجهة هذه التحديات ولابراز دور المواطن العربي وكفاءته في كافة الميادين والمجالات وتاتي هذه المسؤولية وهذا الدور من الاخوة العاملين في ميدان التدريس، كما علينا ان نهتم جميعا وبالدرجة الاولى في غرس الولاء والانتماء للوطن وان يتسلح ابناؤه بسلاح العلم والمعرفة حتى تستطيع الاجيال الوقوف امام التيارات والافكار والايدلوجيات التي تتعارض مع ديننا الحنيف وما جبل عليه المواطن العربي من قيم ومن تقاليد واخلاق وسلوكيات.

نعم ايها الاخوة اننا امام تحديات كثيرة ومتنوعة تتطلب منا جميعا وخاصة المعلمين اعادة النظر بالبرامج والمناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم واقول ايضا ان في مصلحة الامة العربية حاضرا ومستقبلا ان تنتقي البرامج او بعض البرامج من الدول المتقدمة في ميدان العلم والتقنية التي تتناسب وعاداتنا وتقاليدنا فنختار منها الجيد ونرفض الرديء.

ان التحديات التي واجهت وتواجه الشعوب العربية تتطلب منا جميعا المزيد من الاهتمام والتعاون والتشاور وتبادل الرأي في مختلف الميادين وان نعمل جميعا لتحقيق الاهداف التي تنشرها الشعوب العربية من محيطها الى خليجها او العكس وان نصل الى المراكز المتقدمة لا على المستوى الاقليمي فقط بل املي ان يصل المواطن العربي الى مستوى المراكز الدولية في مختلف الميادين حتى يبرز كفاءته ومقدرته وامكاناته الكبيرة.

ايها الاخوة.

ان التحديات التي تاتي من الشرق والغرب تهدف بالدرجة الاولى الى تفكيك العالم العربي وزرع بذور الشر والقتال داخل كل قطر عربي ومن هنا علينا ان نهتم بتربية هذا النشء حتى نبعد امتنا العربية من هذه التحديات وعندي الكثير من الامال والتفاؤل بذلك بل حان الوقت لتسير الامة العربية في طريق واحد يكفل لها المزيد من التعاون والصمود وبذل كل الجهد لتحقيق الاهداف المنشودة.

ايها الاخوة:

احببت ان اطرح عليكم بعض هذه الافكار وانا متاكد انكم سوف تعطون الموضوع الكثير من الجدية والاهتمام وبهذه المناسبة اسجل التقدير كل التقدير لرئيس واعضاء جمعية المعلمين الكويتية بما بذلوه من جهود واضحة لوحدة الكلمة ووحدة الصف لخدمة المجال التربوي.

مرة ثانية ارحب بكم جميعا في بلدكم الثاني الكويت واتمنى لمؤتمركم التوفيق والنجاح.

هذا وكان رئيس جمعية المعلمين الكويتية قد القى كلمة في اللقاء اشاد فيها بالرعاية السامية لسموه للمؤتمر التربوي العشرين واشاد بالدعم المعنوي والمادي الكبير والمواقف المميزة التي يقدمها سموه لجمعية المعلمين الكويتية ولجموع الاسرة التربوية واكد الغرير بان جمعية المعلمين الكويتية ستمضي في طريقها لخدمة المسيرة التربوية وخدمة هذا الوطن العزيز وامتنا العربية والاسلامية.

كما القى رئيس اتحاد المعلمين العرب مولود زايد الطبيب كلمة امام سموه اشاد فيها بالرعاية السامية لسمو ولي العهد واكد دور الكويت في دعم مسيرة الامة في كافة المجالات والميادين كما اشاد بالدور الكبير لجمعية المعلمين الكويتية على المستوى المحلي والعربي وللفكرة الطيبة التي تنتهجها في اقامة المؤتمر وطرح القضايا المناسبة واستضافة نخبة من الاختصاصيين والدكاترة والشخصيات التربوية التي تثري المؤتمر بالعطاء الفكري والبحث والمناقشة.

من ناحية اخرى يختتم المؤتمر التربوي العشرون اعماله مساء اليوم الاربعاء حيث ستقام في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم جلسة لمناقشة مشروع التوصيات ثم يقام بعدها الحفل الختامي للمؤتمر وقد وجهت الجمعية الدعوة لكافة التربويين لحضور جلسة مناقشة التوصيات والحفل الختامي.



● سمو ولي العهد يصافح اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر التربوي العشرين

● سموه لدى استقباله اعضاء الوفود

وزير الدفاع استقبل مساعد رئيس مجلس الامن القومي الاميركي

العصيمي وهاس بحثا مخاطر هجرة اليهود السوفيت على الامن بالمنطقة

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس مساعد رئيس مجلس الامن القومي الاميركي ريتشارد هاس.

وتم خلال اللقاء بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

من جهة ثانية استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس المساعد الخاص للرئيس الاميركي والمدير الاعلى للشرق الادنى وجنوب شرق اسيا في مجلس الامن القومي الاميركي ريتشارد هاس الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر اللقاء سفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ويلسون ناتانيال هويل والشيخ سالم عبدالله الجابر من مكتب الوزير.

وابلغ مصدر ماذون بالوزارة وكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال اللقاء تركز حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة قضية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وما تشكله هذه الهجرة وتوطين اليهود في الاراضي الفلسطينية من خطر لن يقتصر فقط على الاراضي العربية وسكانها وانما على منطقة الشرق الاوسط باكملها.

واكدت الكويت للمسؤول الاميركي ان هذه الهجرة تهدد الامن في المنطقة وتبعث على زعزعة الاستقرار فيها.

واجتمع هاس في وقت لاحق مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين بحضور السفير هويل.

● وزير الدفاع لدى استقباله ريتشارد هاس

ردا على تهنئته بعيد الفطر

برقية من الشيخ صباح الاحمد الى وزير الداخلية

تلقى وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح برقية جوابية من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح شكره فيها على تهنئته بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وفيما يلي نص البرقية:

معالي الاخ الشيخ سالم الصباح
وزير الداخلية

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهنئتكم الكريمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك واني اذ ابادلكم التهاني بهذه المناسبة السعيدة ادعو الله ان يعيده عليكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الامة العربية والاسلامية، وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة وسؤدد.

اخوكم صباح الاحمد الجابر

قرارات نقل في الاعلام

اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا بنقل كل من الموظفين المذكورين من وظيفته الحالية للعمل بالوظيفة المبينة قرين اسمه وهم: يوسف احمد سالم الشهاب من مدير تحرير الى نائب رئيس تحرير مجلة الكويت، قماشة امين احمد من سكرتيرة تحرير مجلة الكويت الى مديرة تحرير، فايزة مانع محمد المانع من محررة الى سكرتيرة تحرير مجلة الكويت.

الحوطي وقع ٣ عقود تتعلق بمشروع الديوان الاميري وديوان ولي العهد

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي ثلاثة عقود مع عدد من الشركات المحلية تتعلق بمشروع الديوان الاميري وديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء.

وتبلغ قيمة العقود الثلاثة والتي وقعت امس الاول مبلغا اجماليا قدره ١٤ مليونا و٩٨٧ الف دينار تقريبا.

ويقضي العقد الاول بانشاء وانجاز وصيانة الهيكل الانشائي والحوائط الخارجية وواجهات مباني الديوان الاميري وديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء.

وتبلغ قيمة هذا العقد ١٣ مليونا و٣٨٥ الف دينار بينما تبلغ مدة العمل به ٧٣١ يوما.

ويقضي العقد الثاني بتوريد وتنسيق ورعاية وصيانة مشاتل وحدائق المشروع المذكور وذلك بقيمة مليون و٢٤٦ الف دينار ولمدة ١٠٨ ايام.

اما العقد الثالث فيقضي بحراسة وأمن منشآت المشروع نفسه ولمدة ٩٩٦ يوما، وتبلغ قيمة هذا العقد ٣٥٥ الف دينار.

المهرجان الثقافي التربوي الثالث بمنطقة حولي التعليمية

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري، اقامت منطقة حولي التعليمية المهرجان الثقافي التربوي الثالث، في مدرسة السالمية الابتدائية للبنات.

حضر المهرجان مدير المنطقة عبدالله الرجيب ومدير ادارة النشاط المدرسي بدر الشمروخ وعدد من المراقبين والموجهين ونظار وناظرات المنطقة.

استهل الحفل بالسلام الوطني، ثم تلاوة عطرة من ايات الذكر الحكيم، وبعد ذلك توالت فقرات المهرجان التي اشتملت على كلمة مدير منطقة حولي اكد خلالها على اهمية الانشطة المدرسية في اكساب الابناء خبرات نافعة وثقافات متعددة ويتلقون فيها الوانا من التربية الرياضية والخلقية والاجتماعية، تنمو في ظلالها قدراتهم، ويمارسون فيها هواياتهم وتتغذى عقولهم وارواحهم وتقوى شخصياتهم، في ظل اشراف تربوي واع، وتوجيه سليم بناء، وقال اننا اليوم نرى اثارا كريمة لجهود تربوية مستمرة هادفة تمنحها وزارة التربية كل التاييد وترعاها المنطقة كل الرعاية وتحرص التواجيه والادارات المدرسية والهيئات التدريسية على انجاحها وتفوق الطلاب فيها.

وتضمن الحفل عزف مقطوعات موسيقية والقاء قصائد شعرية متنوعة وعرض مسرحيات لطالبات وطلاب مدارس الجابرية المتوسطة للبنات وجرير المتوسط للبنين. واختتم الحفل بتوزيع الكؤوس على الفائزين.



● توزيع الكؤوس



● جانب من احدى المسرحيات

الشيخ احمد الحمود بحث احتياجات محافظة الفروانية مع ممثلي وزارات الخدمات

عقد محافظ الفروانية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح اجتماعا مع ضباط الارتباط وممثلي بعض وزارات الخدمات لدى محافظة الفروانية صباح امس بقاعة الاجتماعات في محافظة الفروانية حضره كل من عبدالله يوسف القطامي رئيس مجلس المحافظة، واحمد حسن امين سر محافظة الفروانية، والمهندس احمد الكندري من وزارة الاشغال العامة، ونافع العليان مراقب محطات تعبئة المياه بوزارة الكهرباء والماء، وعبدالله ارحمة بو ارحمة مدير مكتب الدراسات والبحوث بادارة خدمات المشتركين بوزارة المواصلات، وعبدالرضا حيدر مراقب عام المنطقة الرابعة ببلدية الكويت.

وحث المحافظ في بداية الاجتماع الحضور على التنسيق والمتابعة للمشاريع الجاري تنفيذها. كما بحث معهم متطلبات محافظة الفروانية التي تساعد على توفير خدمات افضل لاهالي المحافظة وطالبهم بالعمل على سرعة انجازها.

وابدى الحضور استعدادهم التام للتعاون مع محافظة الفروانية والعمل على كل ما من شانه الارتقاء بمستوى المحافظة في جميع المجالات.



● جانب من الاجتماع

الخضري استقبل القائم باعمال السفارة البولندية

استقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في مكتبه صباح امس القائم باعمال السفارة البولندية في الكويت يانوش ديفوندك ..

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثقافية والتربوية بين الكويت وبولندا وسبل تقويتها وتنميتها ودعمها وتطويرها.

نقل نادٍ صيفي في بيان

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية والتخطيط الدكتور رشيد الحمد قرارا بنقل مقر النادي الصيفي للبنات من مدرسة بيان المتوسطة للبنات الى مدرسة بيان الابتدائية للبنات.

الوفيات في الكويت

● يوسف عبدالله يوسف الهولي - (٧٢ سنة) - الروضة ق٥ شارع ٥٧ منزل ٩ - ت: ٢٥١٣٥٧١.
● عائشة فهد خضير المزعل زوجة علي مرزوق السالم - (٥٠ سنة) - القادسية شارع القادسية ق٣ منزل ١٥ - ت: ٢٥١٦٣٢٥.
● فاطمة زيد النافع زوجة جاسم محمد النافع - (٦٠ سنة) - الروضة شارع الكرامة ق٤ منزل٦ - ت: ٢٥٤٧٤٨١.

ندوة نظم الطاقة الكهربائية بدول التعاون تفتتح اليوم

برعاية وزير الكهرباء والماء د. حمود الرقبة تفتتح صباح اليوم الندوة الثانية لنظم الطاقة الكهربائية لدول مجلس التعاون التي تنظمها اللجنة الاقليمية لنظم الطاقة الكهربائية التابعة للامانة العامة والتي تستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

تعديل المادة ٢٦ بالنظام الاساسي لجمعية بيادر السلام

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية قرار باشهار تعديل نص المادة (٢٦) بالنظام الاساسي لجمعية بيادر السلام النسائية حيث اصبح بعد التعديل كالتالي:

المادة (٢٦)

«يدير شؤون الجمعية مجلس ادارة مكون من سبع عضوات تنتخبهن الجمعية العمومية لمدة اربع سنوات. ويشترط فيمن ترشح نفسها لعضوية مجلس الادارة ما يلي:

- ان تكون عضوة عاملة مضى على عضويتها (٦) اشهر ولا يقل عمرها عن (٢١) سنة ميلادية.
- الا تكون عضوة في مجلس ادارة جمعية اخرى او عاملة في الجمعية باجر او مكافاة.
- ان تكون ملمة بالقراءة والكتابة على الاقل.

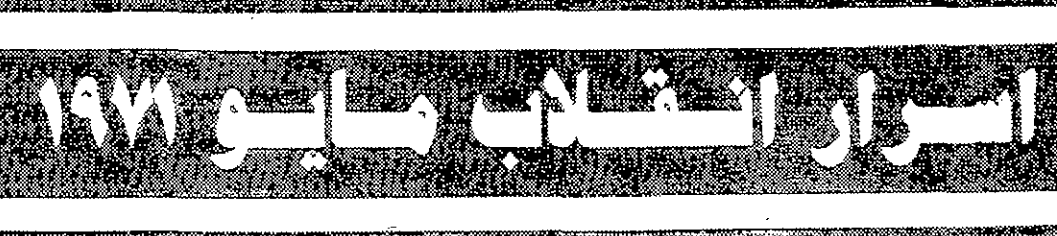
وعلى المرشحة ان تقدم طلب ترشيح نفسها الى امينة سر الجمعية وذلك قبل اجتماع الجمعية العمومية في الموعد الذي يحدده مجلس الادارة لقبول طلبات الترشيح».

اجتماع لدراسة تغيرات المناخ بالمنطقة البحرية

تعقد المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة الاجتماع الاول لفريق العمل الفني بشان تاثير تغيرات المناخ في المنطقة البحرية للمنظمة في الفترة من ٢٠ - ٢٢ مايو الجاري في الكويت تحت رعاية الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط الامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة في مقر المنظمة الكائن في الجابرية.

بقلم: عبدالله امام

(٢)

مبــادرة السادات ومبــادرة دايان

■ بدأ السادات خطوط الصلح مع اسرائيل عام ١٩٧١ ■ السوفيت اعترضوا على قبول مبادرة روجرز

امضى الرئيس جمال عبدالناصر ثماني ساعات متواصلة في لقائه مع اعضاء المؤتمر القومي، يجيب عن تساؤلاتهم حول قبولهم لمبادرة روجرز .. وكان خلالها يتحمل الاما في ساقيه لا تطاق .. وفي نهايتها، قال لرفاقه انه يحس ان الاعضاء غير مقتنعين .. لذلك فان عليه ان يعقد لهم اجتماعا تاليا مغلقا استمر خمس ساعات واصل فيه شرحه لوجهة نظره في قبول المبادرة، وفي اليوم التالي وبعد انتهاء المؤتمر القومي سافر الى موسكو في اخر رحلاته للعلاج.

كان هناك اذن عدم اقتناع كامل من قيادات الاتحاد الاشتراكي بقبول مبادرة روجرز، ووقف اطلاق النار، ولم يكن جمال عبدالناصر على استعداد لان يعلن السبب الاساسي وراء قبوله بالمبادرة، وان كان السادات قد اعلنه في ما بعد في احد خطاباته العلنية من اننا كنا نريد مد اقامة حائط الصواريخ على ضفة القناة الغربية دون خسائر كبيرة، فقد كانت اسرائيل تترصد اقامة شبكة الصواريخ، وتقوم بنسفها قبل ان تقام، وقد تكبدت مصر خسائر ضخمة في معدات شركات المقاولات، ومن الافراد المدنيين والعسكريين اثناء محاولة اقامة هذه الشبكة.

وعندما كان عبدالناصر يعلن وقف اطلاق النار، كانت مئات من سيارات الشحن تحمل المؤن والمواد تنتظر اللحظة التي تدخل فيها حاملة مواد البناء، وهو الامر الذي دفع اسرائيل الى ان تقدم شكاوى متعددة لمجلس الامن حول عدم التزام مصر بقرار وقف اطلاق النار، وانها تقيم منشآت عسكرية.

على ان جمال عبدالناصر قبل المبادرة رغما عن عدم موافقة السوفيت عليها، الذين قالوا ان مصر لا يمكن ان تقبل حلا يحمل العلم الاميركي، وقال عبدالناصر انه يقبلها بالذات لانها تحمل العلم الاميركي، وهو واثق من ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة!

ووفقا لرواية محمود رياض فان السوفيت لم يكونوا مقتنعين حتى بما قدمه عبدالناصر من تبريرات، في وقت لم يعلن فيه عبدالناصر عن رغبته في تحريك حائط الصواريخ في ظل هدوء على الجبهة!

وعقب رحيل عبدالناصر تجددت فترة وقف اطلاق النار لثلاثة اشهر اخرى .. ولم تحرز مهمة يارنغ اي تقدم يذكر، وكانت المهلة سوف تنتهي يوم ٤ فبراير ١٩٧١ وعلى مصر ان تحدد موقفها النهائي والحاسم.

وفي مجلس الامة اعلن السادات بما سمي بمبادرة جديدة لوقف اطلاق النار لمدة شهر يتم خلالها انسحاب اسرائيل لبضعة كيلومترات من على ضفة القناة على ان تبدأ مصر في تطهيرها واعدادها للملاحة الدولية!

وقد فوجئ شركاء عبدالناصر في الحكم بهذه المبادرة من مجلس الشعب. قبل ان يلقي السادات خطابه، واثناء وجوده في قاعة الوزراء بمجلس الامة، اطلع شعراوي جمعة، ومحمود رياض، بل والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء على مسودة خطاب الرئيس، ولم يوافقوا على ما جاء فيه، قبل ان يلقيه، ويقول شعراوي جمعة – في التحقيق انه قد استطاع ان يحذف من خطاب الرئيس بعض الفقرات التي كان يهاجم فيها العرب لتخاذلهم وعدم تقديمهم الدعم لمصر.

ويشرح علي صبري في التحقيق قصة هذه المبادرة بتوسع على اساس انها كانت اول الخلافات مع السادات: ساله المحقق صلاح نصار رئيس النيابة:

● الم يكن لك رأي معين في المبادرة المصرية التي اعلنها السيد الرئيس في فبراير سنة ١٩٧١؟

– ايوه – وكان رأيي مضادا وقلت في مجلس الدفاع ولكن اصر السيد انور على ان مثل هذه المبادرة – وان كان لم يذكر تفاصيلها ستكسبنا رأيا عاما في اوروبا وعندئذ قلت انه لا مانع من ان نذكر في هذه المبادرة موضوع قناة السويس على ان يكون شكل المبادرة اننا سنبدأ في دراسة تطهير قناة السويس عند اتمام المرحلة الاولى من الانسحاب ولا نذكر فتح قناة السويس ولم يعترض السيد انور على هذا الرأي وقتئذ ولكن فوجئت بخطابه في مجلس الامة بخلاف ما اتفق عليه في مجلس الدفاع، ولم احادثه في هذا الشان بعد ذلك الا عرضا في اثناء لقائي معه في القناطر الخيرية قبيل اجتماع المؤتمر الرباعي اللي عقد في شيراتون السابق على السفر الى بنغازي، واخبرته باني غير موافق على طريقة المبادرة فقال انا عارف انك انت ومحمود رياض معارضان لكن رأيي انها مفيدة.

● وهل كنت ترى ان المبادرة بالشروط التي اعلنها السيد الرئيس لا تحقق كسبا؟

– اعتقد انها لا تحقق اي كسب بل بالعكس لانها تجعل الاهتمام العالمي الان ليس بتنفيذ قرار مجلس الامن ولكن بفتح قناة السويس حتى ولو كان هذا على حساب مصلحة مصر لان دول اوروبا كل همها ان تفتح القناة ولا يهمها ارض مصر وان الضغط سيكون علينا احنا وليس على اسرائيل بعد ان كان الضغط كله على اسرائيل بعد مبادرة يارنغ التي طالب فيها بالانسحاب الكامل.

● الا ترى ان في هذه المبادرة بالشروط التي اوضحها السيد الرئيس ما فضح النوايا الاسرائيلية بدليل انها رفضت المبادرة كحل جزئي ضمن جدول زمني مسبق مما جعل دول العالم تتعاطف مع وجهة نظرنا وتقف ضد تطلعات اسرائيل التوسعية؟

– انا رأيي انه كان مفيش داعي لهذه المبادرة وكان يحسب ان تكتفي بمبادرة يارنغ اللي طالب فيها بالانسحاب الكامل، وانا على اي حال ارى ان اسرائيل لن تقبل الانسحاب الا بالقوة وانا قلت هذا الرأي للسيد انور السادات وقلته في مجلس الدفاع.

● الم تتصل باحد من المجموعة سالفة الذكر لمناقشة الرأي في هذه المبادرة؟

– اعتقد اني كلمتهم كلهم وقلت لهم رأيي فيها.

● وماذا كانت تعليماتهم؟

– كانوا موافقين على رأيي.

● ولكنهم قرروا انهم يوافقون على هذه المبادرة بالشروط التي اعلنها السيد الرئيس خلافا لما تراه.

– حصل ان اجتمع مجلس الدفاع وقلت رأيي في المبادرة واحيل الموضوع لبحثه في لجنة فرعية ومعرفش ايه اللي حصل فيها ثم اعلنت في مجلس الامة. انما اللي اعرفه انه قبل اجتماع مجلس الامة واحنا في الصالون لقيت مناقشة بين شعراوي وسامي ومحمود رياض والسيد انور السادات ومكنتش سامع المناقشة انما كان واضحا انهم كانوا بيحاولوا في ما جاء في بيان السيد انور السادات بخصوص المبادرة وبعدين انا كلمت شعراوي وقلت له ان هذه المبادرة ليست كما اتفق عليها في مجلس الدفاع فقال لي طيب ما شفت احنا كنا بناقش السيد انور السادات في ذلك وكنا معارضين فيها ولكنه صمم على رأيه وبعد هذا البيان قلت لشعراوي بصفته امين التنظيم لان عبدالمحسن كان مسافر روسيا انا رأيي اننا نجمع اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية ونناقش الموضوع وهو قال مفيش داعي لذلك لان المبادرة لن تنجح ولن توافق عليها اسرائيل.

● وهل نكر لك شعراوي جمعة ذلك بعد الرجوع لاحد اخر ام كان يرى بذاته هذا الرأي؟

– لا من نفسه وكانت محادثة في التليفون نسي انه اخذ رأي حد تاني.

● قرر بعض المستجوبين انك نكرت لعبدالمحسن ابوالنور في هذا الخصوص انه يجب الوقوف ضد السيد الرئيس حتى لا ينفرد بالسلطة وانه اذا ترك وشأنه فسينتهي الامر اما الى الرضوخ اليه تماما او الى وضعهم جميعا في السجن.

– لا محصلش الموضوع بالشكل ده – انما اللي حصل انه بصدد احداث المبادرة قلت لعبدالمحسن انه بهذا الاسلوب اللجنة التنفيذية العليا واللجنة المركزية لا تجتمعان ويتفاجأ بمواقف يتخذها السيد انور السادات وفي موضوع المبادرة الموقف مخالف لما اتفقنا عليه في مجلس الدفاع ومعنى هذا اننا مسؤولون عن هذه السياسة في حين اننا لا نناقشها وما لم نجتمع ونناقش موضوع اسلوب العمل فسينتهي الامر الى انه يصبح حكما فرديا ونقبل هذا الوضع وانا لا اقبله، ولذلك بصفتك انك امين عام الاتحاد الاشتراكي اريد ان تثير الموضوع مع السيد انور السادات حتى يعقد جلسات منظمة كما اتفقنا في اول اجتماع للجنة التنفيذية العليا بعد وفاة الرئيس جمال فقال لي انه اثار فعلا هذا الموضوع في مقابلة اخيرة مع السيد انور السادات ووعده بعقد اجتماع للجنة التنفيذية انما انا مقلتش حكاية السجن دي ابدا ومكانتش يمكن تخطر على بالي.

● ولم لم تتحادث في هذا الشأن مع السيد الرئيس؟

– انا رحت له القناطر عشان اتكلم معاه في هذا الموضوع في خلال شهر ابريل قبل موضوع الاتحاد الثلاثي وبعد ما كنت تكلمت مع السيد شعراوي في هذا الموضوع وهو اللي نصحني باني اقابله واتكلم معاه، ورحت القناطر وقابلته، وبدأ الحديث بالموقف السياسي والموقف العسكري وتناقشنا وابديت رأيي من جديد في انه لا سبيل للحل السلمي الا اذا امتلكنا القوة، وعندئذ قال لي السيد انور السادات انه فعلا يفكر في هذا طول النهار وجاب خريطة وقعدنا نناقش الخطط التي يمكن ان يستخدمها لبدء القتال وانتهينا الى رأي موحد وطلبت منه ان تبدأ في عقد سلسلة من الاجتماعات السياسية تمهيدا للمعركة فاخطرني انه سيبدأ يوم ٢٠ ابريل فعلا في اتخاذ خطوات لمجابهة اسرائيل عسكريا والعمل السياسي الداخلي، وعندئذ وجدت انه ليس من المناسب ان اثير معه موضوع عرض المبادرة على اللجنة التنفيذية لانه بالشكل ده يبقى انتهى.

● الم تتحدث مع السيد الرئيس عما تراه قبل حديثك مع امين التنظيم او اي مسؤول اخر وانت بحكم موقعك نائب السيد الرئيس.

– انا الحقيقة كلمته قبل موضوع المبادرة في ان اللجنة التنفيذية ما تجتمعش فقال بسبب حانبقى نجمعها ولا جمعهاش وطالبته كثيرا بعقد اجتماعات مع قادة القوات المسلحة لمناقشة الامور العسكرية كما كان يفعل الرئيس جمال ومعملش ولم اجد ما يمنع من اني اكلم عبدالمحسن وشعراوي عشان يتصلوا به ويقنعوه.

● وما الرأي الذي انتهيت اليه مع نفسك بالنسبة لما تراه وكان يرفضه السيد الرئيس؟

– فكرت اني استقيل فعلا في ابريل الماضي وبعدين كلمت شعراوي وقلتله انا مش قابل الاوضاع دي ولازم الريس يجتمع بنا فقال لي ما تروح تقابله ورحت قابلته وفتح لي موضوع الموقف العسكري ورأيت ان مفيش داعي نفتح موضوع المبادرة.

● هل اوضحت لشعراوي جمعة او لاحد اخر انك تنوي الاستقالة نتيجة لما تراه؟

– انا ما اذكرش انما يجوز اني قلت لحد انا عاوز امشي.

● ولكنك قررت انك اتصلت بشعراوي جمعة وعبدالمحسن ابوالنور بشأن المبادرة قبل حديثك مع السيد الرئيس؟

– انا فعلا اتصلت بهم على اساس اشوف وجهة نظرهم كمشتركين في الجنسات واعضاء في مجلس الدفاع.

● هل تحادثت مع احد اخر خلاف شعراوي جمعة وعبدالمحسن ابوالنور في هذا الصدد؟

– يجوز كلمت محمد فائق ايضا وقلت له وجهة نظري وكان رأيه ان المبادرة لا تفيد ويمكن ان اسرائيل تستغلها ضدنا في الدعاية اعلاميا.

● الم يكن لك رأي في اتخاذ موقف معين مع شعراوي جمعة وعبدالمحسن ومحمد فائق ازاء ما تراه من تصرفات؟

– انا كان رأيي ان اسلوب العمل لازم يتغير ويبقى فيه اجتماعات للجنة التنفيذية والمركزية وهم متفقون معي في هذا الرأي واللي اقصدهم عبدالمحسن وشعراوي ومحمد فائق وسامي شرف كلمته مرة استدعيته عندي في البيت قبل ٧ ابريل وهو تاريخ انتهاء فترة وقف اطلاق النار وكان الريس في روسيا وقلت له هو فين؟ قال في الجبهة وقلت له: انا مش فاهم حاجة في الدنيا وانا معنديش اي معلومات وانا نائب رئيس الجمهورية وقلتله فين الرئيس انور السادات وقلت شخصيا مستنتج انه في روسيا فقال لي في الجبهة ولو كان في الجبهة كنت عرفت بحكم موقعي في القوات الجوية فقلت له فين شعراوي؟ قال في الجبهة وعرفت انه بيكذب علي رفضت اكمل معه الحديث وبالتالي مكنتش باتناقش معه بعد كده في ما كنت اراه من مسائل سياسية متعلقة بالحكم في البلد، وكان كلامي مع شعراوي وعبدالمحسن وفائق.

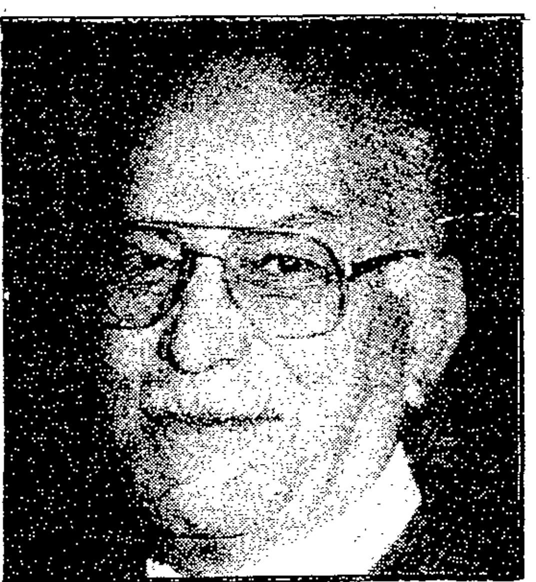
● الم تقترح عليهم او على احدهم اتخاذ موقف معين ازاء الرأي الذي رأيتموه معا.


● محمود رياض

اسرائيل وضعت شروطا



في كمب ديفيد عام ١٩٧٧


● علي صبري

– لا، وانا كنت بس باتناقش في عرض وجهات النظر للصالح العام ولما لم اجد صدى عند السيد انور السادات لحديثي رحت بناء على مشورة شعراوي جمعة وقابلته فابدى لي اهتماما بالمعركة فانهيت هذا الموضوع من جانبي على اساس انها ستحسب كل ما عداها ونجند الموقف في هذا الخصوص الى ان حصل الاتحاد الثلاثي ووجدت نفسي راكبا الطيارة وابديت رأيي صراحة في بنغازي ولما عدنا واجتمعت اللجنة التنفيذية فكان ابداء رأيي فيها ثم في اللجنة المركزية وقلت الاحداث كما حدثت، وكان كل هدفي هو الصالح العام.

● قرأ احد المتهمين – احمد كامل – انك كنت تثير باحاديثك مع شعراوي جمعة وعبدالمحسن ومحمد فائق امر ضرورة الوقوف ضد السيد الرئيس واختصاصاته للحد منها كما كنت ترى ضرورة مجابهة سيادته من مراكز السلطة التي يتولونها، وان قصدك في ذلك لم يكن هو الصالح العام وانما كان التمكن من السلطة.

تقارير السفارات

المصرية في الخارج

تقول ان السادات

سيعقد صلحا مع اسرائيل

– انا لم ادفع احدا لعمل اي شيء مضاد لرئيس الجمهورية، ولم اطالب احدا حتى ان يوافق على رأي او يتكتل معي في هذا الرأي، وقلت اني حاقول رأيي بصراحة في اللجان المختصة بصرف النظر عن رأي اي احد اخر وان هذا اقتناعي الشخصي، واثارة هذه المسائل المتعلقة باسلوب الحكم في البلد وضرورة اجتماع اللجنة التنفيذية والمركزية كان في تناسق مناسبة المبادرة المصرية التي اعلنها السيد الرئيس انور السادات، وانتهى الامر فيها بالصورة التي ذكرتها بالنسبة لي، ثم موضوع الاتحاد الثلاثي العربي وقد ذكرت رأيي بوضوح وصراحة في المؤسسات السياسية وهي اللجنة التنفيذية العليا واللجنة المركزية.

● الديك اقوال اخرى؟

– لا.

■■■

كان السادات قد بعث برسالة الى ديان عبر جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الاميركي بانه يصلي من اجله لكي يصبح رئيسا للوزراء حتى يمكن التفاهم معه!

وكان ديان قد اعلن في نوفمبر ١٩٧٠ عن مبادرة تقضي بانسحاب اسرائيل عدة كيلومترات نظير فتح قناة السويس، واعلن السادات في اللجنة المركزية رفضها، ويقول محمد حسنين هيكل انه لم يكن متحمسا لمبادرة السادات في بادئ الامر «لانها بدت في بعض جوانبها مشابهة لفكرة كان الجنرال ديان اقترحها في شهر نوفمبر الماضي، وعرض فيها ان يبدأ العمل في تطهير القناة في مقابل انسحاب اسرائيلي رمزي بضعة كيلومترات، لكنها في الحقيقة اثبتت فائدتها في ما بعد من حيث اظهار حسن نية مصر والمساعدة في عزل اسرائيل».

.. يقول محمود رياض ان موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي قدم اقتراحا يقضي بانسحاب اسرائيل جزئيا شرق قناة السويس لمسافة تتراوح ما بين ثلاثين واربعين كيلومترا وذلك في مقابل ان تقوم مصر بتطهير قناة السويس واعادة فتحها للملاحة الدولية، وكان اقتراح ديان ذا فائدة عسكرية لاسرائيل حيث تستطيع قوات قليلة الحجم التمركز في خط المضايق واستمرار سيطرتها على سيناء الا ان الحكومة الاسرائيلية رأت من الناحية السياسية الافضل لها الاستمرار في احتلالها للضفة الشرقية للقنال، وفي اجتماع اللجنة المركزية يوم ١٦ ديسمبر ندد السادات باقتراح ديان باعتباره سيؤدي الى وقف دائم لاطلاق النار.

وفي يوم ٤ فبراير توجهت الى مجلس الشعب للاستماع الى خطاب الرئيس انور السادات، ودخلت الى مكتب الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء بالمجلس واثناء حديثي معه انتظارا لوصول الرئيس دخل علينا وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وقدم لنا صورة من الخطاب المكتوب الذي سيلقي به الرئيس امام المجلس، وعندما تصفحت الخطاب استرعى نظري ان الرئيس بعد ان اعلن عن موافقته على مد فترة وقف اطلاق النار لثلاثين يوما اخرى تقدم بمبادرة من جانبه، وعندما وصل الرئيس الى غرفة الاستقبال في مجلس الشعب ناقشته بشأن مضمون هذه المبادرة، وكان من رأيي ان بعض الاطراف العربية والدولية سوف تعتقد اننا بطرح هذه المبادرة قد تراجعنا عن اصرارنا على التسوية الشاملة الامر الذي قد يسبب بلبلة لدى الدول التي تؤيدنا، وبالاضافة الى ذلك فان يارنغ على وشك ان يتقدم من جانبه بمقترحات محددة من الافضل تركيز الاضواء عليها لانها ستتم باسم الامم المتحدة.

ويتحدث محمود رياض عن زيارة تيتو لمصر بعد اعلان المبادرة وقال انه اعترض عليها بشدة مؤكدا انه لو تم ذلك فان العالم سوف يفقد اهتمامه «بالقضية وبانسحاب اسرائيل من باقي الاراضي العربية».

□□□

لم تكن جماهير الاتحاد الاشتراكي راضية عن هذه المبادرة وخاصة الشباب وصدرت منشورات من داخل الاتحاد الاشتراكي ضد السادات ومبادرته، ويردد ضياء الدين داود قصة هذه المبادرة وموقف الاتحاد الاشتراكي منها بطريقة مختلفة راصدا في الوقت نفسه ردود فعل هذه المبادرة في الخارج بموجب التقارير التي تلقاها كعضو لجنة تنفيذية عليا من وزارة الخارجية في ذلك الوقت فيقول:

لقد لقيت المبادرة معارضة شديدة واستياء حتى ان بعض الدول الصديقة بما فيها دول غربية اعتبروها خطا سياسيا فاحشا.

ولقد نشرت الديلي ميل ١٩٧١/٣/٩ ضمن مقال تحليلي تقول «منذ ان خلف الرئيس ناصر، فان الرئيس السادات حول مصر تدريجيا من صلابة القومية العربية الى الجانب الاكثر ليونة وفائدة للوطنية المصرية.

ونشرت صحيفة التايمز في التاريخ نفسه في باب رسائل الى المحرر رسالة تحمل توقيع «ديفيد واتكن» العضو العمالي في مجلس العموم قال فيها «ان الرئيس المصري السادات ذهب الى حد الاسترضاء بالاعراب سرا وعلانية عن استعداد حكومته للاعتراف بدولة اسرائيل وتوقيع معاهدة سلام تنهي حالة الحرب بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل والسماح بحرية الملاحة في مضايق تيران وقناة السويس في مقابل سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ وتنفيذ حل عادل لمشكلة اللاجئين.

امـا المبادرة نفسهـا فقد علقت عليهـا صحيفـة «الايكونوميست» في ١٩٧١/٢/١٣ بقولها: انها كانت بالامس فكرة موشي ديان واليـوم هي فكرة الـرئيس السادات، وفي كل مرة يعرب كلا الجانبين كل بدوره عن دهشته من ان الطرف الاخر يفكر في مثل هذه الفكرة الغريبة.

وفي تقرير من واشنطن بتاريخ ٢٤/٤ نقل اشرف غربال عن هيدرك سميث مراسل نيويورك تايمز تقديره للموقف بانه يشعر بان الاسرائيليين اذا نفذوا الحل الجزئي فانهم لن ينسحبوا بسهولة من باقي الارض.

وفي تقرير اخر من واشنطن بعده باربعة ايام جاء فيه «ان الاشاعات تتزايد بان القاهرة تسعى حاليا للوصول الى تسوية حتى ولو كانت انفرادية وانها تركز على نشاطها الداخلي».

ونشرت الغارديان يوم ١١ مايو ان حجم الخلاف بين موقفي الحكومتين المصرية والاسرائيلية قد انخفض وان بين المسائل البارزة حجم وشكل الوجود المصري على ضفة القناة الشرقية ونسبت الصحيفة الى دوائر مصرية انها تهتم في المقام الاول بان يكون لها وجود رمزي مسلح اكثر من اهتمامها بعبور قوات المدفعية والمدرعات.

ونشرت «الاوبزرفر» في ١٩٧١/٥/٢ مقالا لوالد شفارتز من القدس جاء فيه «وتوحي الروايات الصادرة من القاهرة ان السادات يتوق للتوصل الى تسوية ليدرأ عن نفسه الضغوط المتزايدة من الداخل والخارج لاستئناف القتال».

ويقول ضياء الدين ان السادات اتبع اسلوب المراوغة والحرص على اخفاء ما يجري وتعمية نواياه واتصالاته متصورا انه من الممكن ان يصل الى حل سلمي يفاجئ به الجميع، ويحقق به نصرا سياسيا كبيرا كان دائما يمني نفسه به، ويتحدث عنه، كان متعجلا ان يحقق شيئا يرتبط باسمه، ويصلح ركيزة للدعاية وللاقدام على ما كان يضمره.

واصبح واضحا للكثيرين بعد ذلك ما بين الاتحاد الاشتراكي وبين السادات من خلاف وان كان قد ظل محصورا الى حد ما في نطاق القيادة او على الاقل ظلت تفصيلاته خفية، وان كان الواضح للجميع ان هناك شبه قطيعة بين السادات وبين اللجنتين التنفيذية والمركزية اذ لم يدعهما الى اي اجتماع.

وظل الهمس يتزايد حول الاتصالات مع اميركا وحول الغموض الذي احاط به موعد المعركة رغم ما كان معروفا عن اكتمال الاستعداد لها وفي الوقت نفسه كانت الميوعة حول الموقف السياسي ووضع الجماهير نفسيا في غير الاتجاه الصحيح استعدادا للمعركة.

ولم يكن ضياء الدين داود مرتاحا لعدم عقد اجتماعات المستويات العليا للتنظيم السياسي فارسل خطابا للسادات بهذا المعنى، وطلبه السادات تليفونيا للقائه بالقناطر، وساله لماذا الالحاح في عقد اجتماع اللجنتين؟ ورد ضياء الدين داود وتحدث عن الضباب الذي يعيشه اعضاء التنظيم الشعبي بالنسبة للموقف السياسي، وقال السادات انه لا يأتمن عرض القضايا السرية عليهما وشن حملة هجوم على الاتحاد الاشتراكي ووصف اعضاءه بانهم يبحثون عن السلطة ولا نهاية لمطامعهم واعلن صراحة انه يفكر في حل الاتحاد الاشتراكي لان «الامر اعمق من ذلك وانا افكر في حل جذري، فمدت للقول ان القيادات معذورة ولا لوم عليها، اذ اننا عبانا الناس بكل الوسائل والمؤتمرات في الداخل والخارج باننا مقبلون على المعركة رافضون لاي مد جديد لوقف اطلاق النار، وفجاة وبلا مقدمات وبغير تعليل مقنع اعلن استمرار وقف اطلاق النار».

خلاصة الامر ان الجميع فوجئوا بقرار المبادرة، التي جاءت كنوع علني للغزل مع اسرائيل، وفي ظل اتصالات سرية اميركية نشيطة.

وان حديثا عن الصلح المنفرد بدأ يتردد ووضعت تقارير عنه في الاوراق امام قيادات العمل السياسي والتنفيذي، ولكنها لم تعره الدرجة الكافية من الاهتمام بل اكاد اقول انها اهملته تماما!

□□□

الاشارات واضحة من الداخل ومن الخارج الى ان السادات يتجه «للتفاهم» مع اسرائيل في ذلك الوقت المبكر.

وكانت اسرائيل – في ما يبدو – قد فهمت الرسالة جيدا، فاعلنت غولدا مائير شروطها الواضحة «لهذا التفاهم» في حديث ادلت به الى صحيفة «التايمز» – ١٢ مارس ١٩٧١ حددت فيه مشروع اسرائيل للسلام وهو:

– جعل سيناء منطقة منزوعة السلاح لا يسمح لمصر بادخال الدبابات او المدفعية او الصواريخ اليها ويتم ضمان هذا الترتيب عن طريق قوة مشتركة يمكن ان تضم بين صفوفها قوات اسرائيلية ومصرية.

– استمرار احتفاظ اسرائيل بشرم الشيخ لان مضايق تيران حيوية بالنسبة لميناء ايلات.

– عدم عودة قطاع غزة للاشراف المصري، وستعنى اسرائيل بشؤون اللاجئين ومن الممكن ان تصبح غزة ميناء اردنيا.

– تبقى القدس موحدة جزءا من اسرائيل.

– الاحتفاظ بمرتفعات الجولان.

– يجب اجراء مفاوضات حول الحدود في الضفة الغربية على الا تعبر اية قوات عربية الى الضفة الغربية لنهر الاردن وينبغي الا تكون الحدود النهائية بين اسرائيل والضفة الغربية سببا للفصل بل يجب الا تكون عاملا للربط بين العرب والاسرائيليين.

– يجب ضمان حق الطرفين في الوصول الى الاماكن المقدسة الواقعة في اراضي الطرف الاخر.

– معارضة اسرائيل لفكرة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية.

والمتمعن في بحث شروط اسرائيل للسلام يجد انها تحمل في مجموعها اغلب الخطوط العريضة لاتفاقية كمب ديفيد التي وقعها السادات بعد ذلك.

فكان هناك ارهاصات لهذا الصلح في خطوطه العريضة في وقت مبكر جدا وان مبادرة السلام التي اعلنها السادات منفردا كانت اول محاولة على طريق هذه التسوية.

ويقول السادات في «البحث عن الذات» ان اعلان هذه المبادرة كان اول خلاف علني بينه وبين شركائه في الحكم، ويعترف انه فاجاهم بها، واتهم «اصيبوا بوجوم شديد» حين اعلنها «فقد غضب مجلس الحكماء، كانوا يتصورون انهم مجلس وصاية ولازم استاذنهم، قلت «لا .. انني اتحمل المسؤولية الدستورية».

وهكذا اعلن بوضوح انه عصف بما سبق ان اعلنه من ان تقوم الدولة على المؤسسات وان تشارك هذه المؤسسات في القرارات المصيرية وانه قد بدأ يشق طريقه كحاكم مفرد دون الرجوع اليهم، ولا الى المؤسسات السياسية والدستورية.

وعندما اعترض عليه الاتحاد الاشتراكي، وبدأت نغمة الاعتراض تعلو، قرر حل الاتحاد الاشتراكي والتخلص منه!

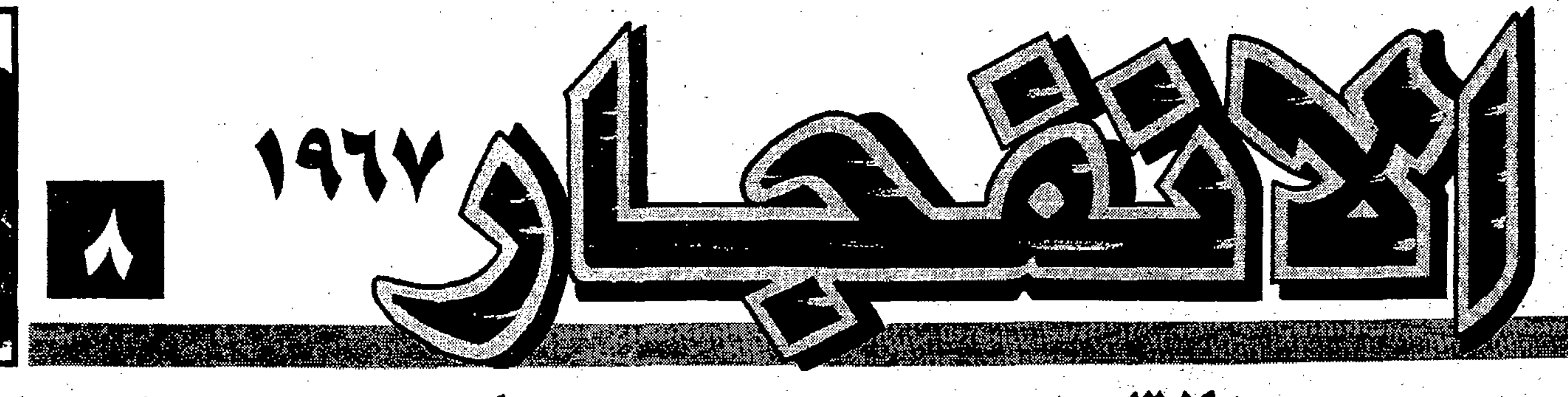

● محمد فائق


● شعراوي جمعة


● محمد فوزي

الحلقة المقبلة

تحدد موعد المعركة فبدأ السادات مناوراته



بقلم : محمد حسنين هيكل

الطوق الاقليمي.. يضم إيران واسرائيل

■ صفقة اسلحة اميركية ضخمة لاسرائيل... ابلغت بها القاهرة في وقت متأخر!

في اواخر شهر يونيو ١٩٦٦ تلقت القاهرة معلومات مثيرة للقلق من طهران مؤداها ان «ليفي اشكول» رئيس وزراء اسرائيل قام بزيارة سرية الى العاصمة الايرانية، وقضى فيها عدة ساعات اجتمع اثناءها مع شاه ايران «محمد رضا بهلوي» وان الموضوع الرئيسي بين الاثنين كان مشروع بناء خط انابيب بترول جديد بسعة ٣٢ بوصة بين ميناء ايلات وشواطئ البحر الابيض عبر اسرائيل. وكان ما يبعث على الاهتمام ان المصدر الذي نقل هذه الاخبار الى القاهرة وصف المشروع طبقا لتصورات اصحابه من الاسرائيليين الذين عرضوه على الشاه بانه بديل لقناة السويس بالنسبة لنقل بترول ايران - وربما غيرها من دول الشرق الاوسط - الى اوروبا.

كانت القاهرة تعرف ان هناك خط انابيب بين ايلات والبحر الابيض انشئ فعلا بعد معركة السويس بسعة ١٨ بوصة. وكان هذا الخط هو الشريان الرئيسي للبترول الايراني، والان كانت هناك محادثات لمضاعفة سعة هذا الخط تقريبا.

وكانت القاهرة تعرف اكثر من ذلك عن اوجه التعاون القائمة بين ايران واسرائيل. ولكن ما تكشفه مجموعات الوثائق السرية المتاحة الان يظهر ما هو ابعد بكثير مما كانت القاهرة قد عرفته في ذلك الوقت. فقد كان التعاون بين اسرائيل وايران جزءا من استراتيجية اشمل بدأ تنفيذها من وقت طويل.

تكشف مجموعة وثائق البيت الابيض الاميركي التي قامت بترتيبها «آن ويتمان» - السكرتيرة الخاصة للرئيس «دوايت ايزنهاور» [1] - عن بداية الخيط الاول في استراتيجية اسرائيل الشاملة في المنطقة، وكانت البداية المؤكدة هي خطاب من «ديفيد بن غوريون» رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس الاميركي بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٥٨ (ويلاحظ ان هذا الخطاب يجيء بعد عشرة ايام بالضبط من ثورة العراق في ١٤ يوليو ١٩٥٨).

نصائح بن غوريون

وفي هذا الخطاب يكتب «بن غوريون» الى «ايزنهاور» قائلا:

«عزيزي الرئيس [2].

في هذه اللحظة الخطيرة اشعر باهمية ان ابعث اليك بافكاري عن الموقف الناشئ من الازمة الخطيرة التي نواجهها الان، ان الذين درسوا منا كتابات الكولونيل ناصر وسياساته واثقون ان مطامعه هي ان يسيطر على كل بلاد العالم الاسلامي والقارة الافريقية، وبالتالي فان الذين تابعوا ما يحدث اخيرا في العراق لم يدهشوا له، ولم يجدوا فيه نهاية للقصة.

ان نزول القوات البريطانية في الاردن لن يحمي بقايا العائلة الهاشمية. ورغم ان الموقف في لبنان افضل من الموقف في الاردن، فمن المشكوك فيه ان يستطيع الجيش الاميركي (الذي نزل في لبنان) على المدى البعيد المحافظة على استقلال لبنان بسبب ان المسلمين في هذا البلد يؤيدون ناصر، بينما المسيحيين منقسمون على انفسهم.

ومضى «بن غوريون» في خطابه الى «ايزنهاور» فقال انه فكر طويلا فيما يمكن عمله للحد من مطامع ناصر واحباط خططه. وتوصل مع زملائه في حكومة اسرائيل وفي قيادة الجيش الاسرائيلي الى ان الامر يقتضي اقامة تعاون وثيق بين مجموعة دول الجوار المحيطة بنفوذ ناصر بحيث يمكن بناء تحالف اقليمي يحتوي هذا الخطر ويساعد في وقت من الاوقات على تصفيته عندما تسنح ظروف ملائمة.

وتطرق «بن غوريون» الى وصف جهود اسرائيل لاقامة هذا التحالف الاقليمي الذي تفكر في بنائه، فقال بالنص: «لقد بدأنا يا سيادة الرئيس نعمل جديا في هذا الموضوع في الشرق الاوسط منذ سنتين، واجرينا اتصالات بالفعل مع بعض دول الحزام الخارجي المحيط بناصر وبالتحديد ايران والسودان[3] واثيوبيا وتركيا، وهدفنا هو بناء سد عال حقيقي امام الطوفان الناصري السوفيتي، واستطيع ان اسجل امامك اننا راضون تماما عن الخطوات الاولى التي اتخذناها في هذا الاتجاه فقد كانت جميعها ناجحة، لقد اقمنا علاقات ثقة مشتركة وصداقة مع حكومة ايران ومع رئيس وزراء السودان وعدد من اقرب مساعديه. وكذلك مع امبراطور اثيوبيا، واخيرا اقمنا اتصالات مع حكومة تجاوزت الطرق الدبلوماسية الرسمية واصبحت علاقات حميمة عن طريق قنوات سرية، ان هدفنا من انشاء هذا التجمع من البلدان ليس بناء تحالف رسمي وعلني، وانما اقامة اطار للمساعدة المتبادلة وتنسيق الجهود في المجالات السياسية والاقتصادية واية مجالات اخرى تدعو اليها الحالة، ومثل هذا التجمع يستطيع ان يقف للتوسع السوفيتي الذي يجري من خلال ناصر. وبناء من هذا النوع قد يكون قادرا على انقاذ لبنان. وربما في الوقت المناسب سوريا[4] ايضا. ان دول هذا التجمع كما ترون تضم دولة لغتها العربية وهي السودان، ودولتين مسلمتين غير عربيتين هما ايران وتركيا، ودولة مسيحية هي اثيوبيا - ثم دولة اسرائيل».

وراح «بن غوريون» يعطي لـ«ايزنهاور» نصائحه عن اولويات العمل، فقال «ان ثلاثة من هذه البلدان، وهي ايران والسودان واثيوبيا، تحتاج بسرعة الى تدعيم قوي ضد الانقلاب من الداخل او من الخارج. ولتحقيق ذلك فلا بد من تنظيم قوة فعالة للامن الداخلي، وكذلك قوة عسكرية او بوليسية قادرة على التدخل السريع لمنع اي محاولة للانقلاب تدبر من الداخل او من الخارج».

ثم راح «بن غوريون» يعرض خدماته فقال: «انني لا اريد ان ابالغ في قدراتنا ولكني اعرف اسباب قصورنا المادي والانساني وغير ذلك، واهمه محدودية رقعة اراضينا وعدد سكاننا، ومع ذلك فانني اقول انه في استطاعتنا انشاء مثل هذه القوات في البلاد التي ذكرتها، وقد تكون لدى بعضهم حساسية من قيام دول كبرى بهذه المهمة. ولكن نظرا لحجم اسرائيل فان احدا منهم لن تساوره مخافة السيطرة عليه من جانبنا، ان حكام هذه البلاد الثلاثة لديهم ثقة كاملة فينا، ونحن نستطيع ان نؤدي الخدمة المطلوبة في هذا الشان».

اختفى الرد!

ولقد تلقى «بن غوريون» ردا من «ايزنهاور» على اقتراحه ببناء سد عال حول مصر، ولكن الرد[5] فيما يبدو لم يكن على مستوى مطالبه. وهكذا قررت اسرائيل ان تعمل مباشرة، وان تثبت للولايات المتحدة في الوقت المناسب انها قادرة.

وتكشف مجموعات عديدة من الوثائق[6] ان اسرائيل بدأت تضع استراتيجية واضحة المعالم والخطوط ابتداء من سنة ١٩٥٩، فقد فاجأنا انقلاب السودان الذي قام به الجيش السوداني[7] واطاح بحكومة حزب الامة ورئيسها السيد «عبدالله خليل» رغم انباء راجت في البداية عن ان «عبدالله خليل» نفسه تواطأ مع قيادة الجيش لتسهيل عملية الانقلاب، وهكذا لم يبق من دول الجوار الاقليمي التي كانت اسرائيل تعتمد عليها الا ايران وتركيا واثيوبيا، وفي ذلك الوقت تحددت المهام الاستراتيجية في التفكير الاسرائيلي لهذا التحالف الاقليمي كما يلي:

تركيا - رادع لسوريا
ايران - رادع للعراق
اثيوبيا - رادع للسودان اذا ما مضى قادته العسكريون الجدد في طريق التعاون مع مصر.

وبهذا المنطق يكون دور الرادع المخصص لمصر من نصيب اسرائيل.

وكان التركيز الاكبر في المرحلة الاولى - وقد استمر الى النهاية - على ايران. وكان مما يسهل ذلك ان السياسة الايرانية كانت بمطامع الشاه مسوقة بشعور من المرارة الشديدة ضد ظهور حركة القومية العربية - يضاف الى ذلك ان ايران بلد غني بموارد البترول، ثم انه بعد ذلك خاضع لتاثير ثلاثي القوة الجديد الذي يضم مصالح البترول والسلاح والمخابرات، والذي كانت صلاته بقصر «نيافاران» وثيقة ومباشرة.

وفي هذه الفترة من اواخر الستينات كانت المخابرات الاسرائيلية هي التي تولت بالتعاون مع الجنرال «باختيار» رئيس الامن الايراني - مهمة تنظيم وتدريب «السافاك» (المخابرات الايرانية) وتزويد هذا الجهاز بكل ما يحتاج اليه من معدات.

وكان الجنرال «يهوشافاط هاركابي» مدير المخابرات الاسرائيلية هو اول زائر كبير عبر على الجسر الذي بدأ بناؤه بين تل ابيب وطهران، وقد وصل الى طهران مدعوا من الجنرال «كيا» رئيس هيئة اركان حرب الجيش الايراني الذي قام قبلها بزيارة ذات طابع شخصي لاسرائيل، وكان الغطاء الذي اعطي لزيارة الجنرال «هاركابي» هو انه سوف يلقي محاضرتين في كلية اركان الحرب الايرانية. وقد وصل «هاركابي» الى طهران في اول ايام سنة ١٩٥٩، ورتب له موعد مع الشاه شخصيا[8] وقد بدأ حديثه مع الشاه قائلا «ان العلاقات بين ايران واسرائيل تعود الى عصر قورش الكبير». ثم ان «ما تواجهه اسرائيل الان يكاد يشبه ما واجهته ايران في معركة «نهاوند» حين احاطت جيوش الغزاة العرب بجيش فارس وابادته، وهي مأساة محفورة في التاريخ الايراني».

ولكن «هاركابي» لم يسترح كثيرا لمقابلته مع الشاه، فقد احس ان الشاه لم يقتنع بعد بفكرة التحالف الاقليمي مع اسرائيل، وكان كل ما يريده في الوقت الحاضر هو استعمال اسرائيل في هدفين برزا بوضوح في حديثه، وهما:

١ - مساعدته مع الحكومة الاميركية لكي تتفهم دوره في المنطقة اكثر، وتبيعه ما يطلبه من السلاح.

٢ - مساعدته مع يهود اميركا المسيطرين على وسائل الاعلام في تحسين صورته امام الرأي العام الاميركي.

واما فيما يتعلق بالتعاون المشترك ضد مصر، فقد قال الشاه «ان موقفه يختلف عن موقف اسرائيل. ففي حين ان اسرائيل سوف تكون سعيدة اذا رضي ناصر بالتفاوض المباشر - او غير المباشر - معها، فانه هو - اي شاه ايران - لا يرضيه شيء اقل من القضاء على ناصر شخصيا». ولم يكن في استطاعة «هاركابي» او غيره من المسؤولين الذين التقوا الشاه في هذه الفترة ان يصارحوه بان هدف اسرائيل النهائي هو هذا الهدف نفسه الذي يطالب به هو من اول لحظة.


● عبدالناصر وهيلاسلاسي

□

التعاون العسكري الايراني الاسرائيلي

وفي قاعة محكمة الثورة التي عقدت في طهران بعد سقوط حكم الشاه وتولت محاكمة عدد من جنرالاته، ادلى ثلاثة منهم وهم:

الجنرال «مينوشير وجدي»، والجنرال «رضا بارافارش»، والجنرال «حسين ربيعي» - بمعلومات مؤكدة اظهرت صورة لم تكن في تصور احد عن المدى الذي بلغه التعاون بين الشاه واسرائيل، فقد ظهر ان كل رؤساء وزارات اسرائيل من «بن غوريون» الى «ليفي اشكول» الى «غولدا مائير» الى «اسحق رابين» الى «مناحم بيغن» قاموا جميعا بزيارات لايران، كما ظهر ان جميع قادة الجيش الاسرائيلي فعلوا الشيء نفسه. وقال الجنرال «ربيعي» ان «اسرائيل قامت بتدريب ٤٠٠ طيار ايراني في اسرائيل». كذلك ظهر ان السلاح الجوي الاسرائيلي - وشركات الطيران المتصلة به والتي انشئ بعضها كواجهة ظاهرة للنشاط الخفي لهذا السلاح - حصل على عقود صيانة شملت كل السلاح الجوي الايراني.

والغريب ان جانبا من هذا النشاط انكشف بمحض المصادفات امام مصر، ولم يتابع - من سوء الحظ - الى نهايته لاظهار الحقيقة كاملة. ففي شهر اغسطس ١٩٦٦ اتصل وزير خارجية قبرص بالسفير المصري في نيقوسيا وابلغه ان طائرتين ايرانيتين دخلتا الى المجال الجوي القبرصي وقد امرهما برج المراقبة بالنزول في المطارات القبرصية. وتسبب ذلك في مشكلة لان برج المراقبة في القاعدة العسكرية البريطانية في مطار «اسكوبي» طلب الى الطائرتين الايرانيتين ان تنزلا في قاعدته على خلاف ما طلب برج المراقبة المدني القبرصي. وهكذا حدثت مشكلة بسبب الخلاف ادت الى كشف الحقيقة، وهي ان الطائرتين الايرانيتين قادمتان من تركيا وذاهبتان الى اسرائيل. وكانت احداهما بقيادة الطيار «محمد السيحات»، وكان قائد الثانية هو الطيار «محمد حسين هارمنه».

ويروي الجنرال «مائير آميت» - رئيس المخابرات الاسرائيلية - انه ذهب يوما الى ايران مكلفا بان يطلب من رئيس وزرائها ان تظهر العلاقات الايرانية - الاسرائيلية على مستواها المناسب والحقيقي وفي ضوء النهار، بدلا من ان تجري في الخفاء على نحو يجعل اسرائيل تحس بان ايران تمارس علاقتها بها باسلوب «الخطيئة». ورد عليه رئيس وزراء ايران قائلا له باللغة الفرنسية: «وما الذي يضايقكم في هذا يا سيدي الجنرال؟ أليس صحيحا ان العشق ألذ من الزواج؟».

كانت الزيارة التي لفتت نظر القاهرة الى المجرى الذي تسير فيه العلاقات الاسرائيلية - الايرانية، والتي قام بها «ليفي اشكول» رئيس وزراء اسرائيل في شهر يونيو ١٩٦٦ - اخطر مما وقع في الظن في ذلك الوقت. فالزيارة لم تدم ساعات، كما جاء في التقارير التي وصلت للقاهرة، وانما استمرت ثلاثة ايام كاملة. ولم يكن موضوع البحث فيها بين رئيس وزراء اسرائيل وبين الشاه هو مجرد عرض مشروع خط الانابيب الكبير بين ايلات والبحر الابيض، وانما كانت القضية المركزية في الزيارة قضية استراتيجية. وقد قال «اشكول»[9] في لقائه مع الشاه ان هناك مبدأ اوليا يريد اقراره بالنسبة للبلدين، وهو يتلخص في سؤال واحد هو «هل ان ناصر عدو ام لا؟» وقد أوضح انه «اذا اجبنا على هذا السؤال بطريقة محددة، فان بقية التفاصيل تصبح سهلة وتتحول الى رؤوس موضوعات ظاهرة تشكل جدول اعمال للمحادثات بين الطرفين». وكان رد الشاه على هذا السؤال المحدد - وقد مهد له بانه يتحدث باسم حكومته وشعبه - هو قوله «نعم، ان ناصر عدو». وكان سؤال «اشكول» الثاني هو «هل نقف ساكتين امام عدو ام نتحرك للقضاء عليه؟ وهل يتصرف كل منا بمفرده مع اتفاق اهدافنا، ام ان الضرورات تحتم علينا ان نتعاون معا؟» وكان رد الشاه على هذين السؤالين بالايجاب.

وتواصلت اللقاءات على مدى ثلاثة ايام، ولا توجد وثائق كافية لمعرفة تفاصيل ما انتهت اليه، وان كانت الوثيقة التي يمكن الاعتماد عليها هي حقيقة ان اسرائيل مع بداية سنة ١٩٦٧ كان لديها مخزون من البترول الايراني يكفي جميع احتياجاتها لمدة ثلاثة اشهر تحت ضغوط حالة الطوارئ.

.. ومع تركيا

كانت اسرائيل تتحرك في الوقت نفسه تجاه تركيا، وقد استطاع السفير الاسرائيلي في انقرة وهو «الياهو ساسون»[10]، ان يقيم اتصالا مباشرا مع «فطين زورلو» وزير خارجية تركيا في اواخر الخمسينات. كما استطاع ترتيب اجتماعات بين رئيس وزراء اسرائيل ورئيس وزراء تركيا السيد «عدنان مندريس». كذلك قام الجنرال «حاييم لاسكوف» رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي بزيارة لتركيا. ولكن الطريق الى تركيا لم تكن مفتوحة امام اسرائيل بسبب التطورات المتلاحقة التي طرأت على الاوضاع في تركيا مع بداية الستينات. فقد قام الجيش التركي بانقلاب عسكري ازاح فيه حكومة «مندريس» الذي انتهى مصيره الى المحاكمة والحكم عليه بالاعدام.

.. واثيوبيا

واما في اتجاه اثيوبيا فقد بدأت محاولات توجهت مباشرة نحو الامبراطور «هيلاسيلاسي». وحققت هذه المحاولات بعض النجاح في دوائر البلاط في اديس ابابا، ولكن الامبراطور - رغم تعاطفه مع اسرائيل - لم يعد متحمسا للمحاولات الاسرائيلية بعد اقامة منظمة الوحدة الافريقية ودور مصر النشيط فيها، واقتراح «جمال عبدالناصر» بان تكون اديس ابابا هي العاصمة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية. وكان هذا مرضيا للامبراطور الى اقصى حد. وقد كان «جمال عبدالناصر» يتعامل مع الامبراطور «هيلاسيلاسي» بتفهم عميق لمصالح مصر في اثيوبيا تتمثل بالدرجة الاولى في واقع ان الهضبة الاثيوبية هي مصدر فيضان النيل، كما ان هناك رابطة عضوية قوية بين الكنيسة الاثيوبية والكنيسة القبطية المصرية، وهي تعتبر الكنيسة الام بالنسبة للكنيسة الاثيوبية، ولم يجد الامبراطور اي مبرر يدعوه الى تعاون وثيق مع اسرائيل، بل انه بدا له ان مثل هذا التعاون قد يجيء بمخاطر تزيد عن فوائده.

ولبعض الوقت حاولت اسرائيل ان تركز على الجيش الاثيوبي، ولكنها اكتشفت بعد قليل ان «جمال عبدالناصر» يملك شعبية لا شك فيها بين الضباط الشبان في الجيش الاثيوبي، وقد راح معظمهم يعتبرونه مثلا افريقيا اعلى. وقد احس الامبراطور بهذه المشاعر لدى ضباط جيشه، ورأى ان استغلال صداقته لـ«جمال عبدالناصر» قد يكون ادعى الى تدعيم هيبته بين ضباط جيشه الشبان.

□■□

ومع نهاية سنة ١٩٦٦ كانت عملية بناء التحالف الاقليمي التي سعت اليها اسرائيل قد نجحت في ايران ومع الشاه - ونجحت الى حد ما ولفترة ما في تركيا - ولم تستطع ان تحقق شيئا كثيرا يذكر في اثيوبيا ومع الامبراطور.

كانت اسرائيل تسعى وتشدد مساعيها في الاطار الاقليمي، ومع ذلك فقد كانت على قناعة كاملة بان عليها ان تكون «عمليا» قادرة وحدها في المنطقة، واما خارج المنطقة فان الولايات المتحدة هي الحامي والسند!

كان عام ١٩٦٤ هو عام اتفاق النوايا بين «جونسون» المنشغل في حرب فيتنام، وبين اسرائيل التي كان عليها ان تضبط الامور في الشرق الاوسط اثناء انشغاله، ونيابة عنه، وبالاصالة عن نفسها.

وكان عام ١٩٦٥ هو عام البحث والدرس والتنسيق، وبحث الاحتياجات والطلبات وتهيئة المسرح للفرص السانحة وتطوراتها المحتملة.

وجاء عام ١٩٦٦ ليصبح عام تلبية الطلبات والاحتياجات بحيث تكون موجودة حيث يجب ان توجد عندما تسنح الفرص.

والوثائق السرية لمجلس الامن القومي في البيت الابيض هي اصرح واصدق المصادر التي تكشف عن هذا التصاعد في ترتيب مسرح الشرق الاوسط.

ويكشف البند الاول من تقرير لمجلس الامن القومي بتاريخ ١٩ مايو ١٩٦٦ عن صورة الحقيقة بكل ابعادها ومخاطرها حين يقول بالنص: «ان معونة الولايات المتحدة لاسرائيل في السنة المالية ١٩٦٦ ستبلغ ١١٠٠ مليون دولار، وكانت في العام السابق ١٩٦٥ (٩٢) مليون دولار، منها ٥٢ مليون دولار مساعدات اقتصادية و٤٠ مليون دولار مبيعات اسلحة».

ومعنى ما يقول به هذا البند ببساطة ان المساعدات الاميركية لاسرائيل قفزت عام ١٩٦٦ لتصبح عشرة امثال ما كانت عليه سنة ١٩٦٥، زيادة عشرة امثال ما بين عام الى عام يليه.

ويشير التقرير نفسه في البند الثالث منه الى ان مساعدات السلاح عام ١٩٦٥ شملت ٢١٠ دبابات، منها ١١٠ من طراز «م - ٨٤»، و١٠٠ من طراز «م - ٤٣»، بلغت تكاليفها ٣٤ مليون دولار. واما باقي المساعدات العسكرية لسنة ١٩٦٥ التي كان اجماليها ٤٠ مليون دولار - وهو مبلغ ٦ ملايين دولار - فقد كان يمثل ثمن ٤٠ دبابة من طراز «م - ٤٣» معدلة.

وفيما يتعلق بمساعدات سنة ١٩٦٦ التي زادت عشر مرات، فان تقرير مجلس الامن القومي لا يدخل في تفاصيلها، كما ان مجموعات الوثائق الخاصة بها جميعا ليست متاحة ولا حتى بقانون حرية المعلومات. فقد اعتبرت بقرار من الرئيس الاميركي «جونسون» امرا حساسا يتعلق بالامن القومي الاميركي في المستقبل، وبالتالي لا ترفع السرية عنها حتى باحكام المحاكم.

وكانت الدول العربية جميعها قد تلقت معلومات من مصادرها المختلفة عن «صفقات سلاح كبيرة» توصلت اليها اسرائيل مع الولايات المتحدة. ومع ذلك فان اي واحدة من هذه الدول لم تستطع ان تصل الى تفاصيل الحقيقة ولا حتى الى حجمها.

وفي بداية سنة ١٩٦٦ كتبت وزارات خارجية سوريا والعراق وغيرهما من الدول العربية خطابات سرية الى الامين العام لجامعة الدول العربية تطلب اليه عرض هذا الامر على مجلس الجامعة العربية، وتطلب مواجهته بالحزم الذي يقتضيه الموقف. وعلى سبيل المثال فقد جاء في مذكرة الحكومة السورية الى الامين العام للجامعة العربية[11] ما نصه:

«ان حكومة الجمهورية العربية السورية ترى من الواجب القومي ان تعلن الدول العربية استنكارها الشديد للموقف الاميركي العدائي، وان تستعمل جميع الوسائل التي في حوزتها لوضع حد لهذا التهديد الخطير الذي يعرض سلامة البلاد العربية وامنها وحياة شعوبها لافدح الاخطار، كما ترى ان تلفت الدول العربية انظار العالم الى ان تزويد اسرائيل بهذه الاسلحة انما يضع في ايدي المعتدين الاسرائيليين انواعا من احدث الاسلحة واكثرها فتكا لم تزود بها حتى بعض جيوش اوروبا الداخلة في نطاق الحلف الاطلسي، مما يحمل على الاعتقاد بان اسرائيل تمهد لعدوان جديد كما حصل في عام ١٩٥٦».

وكتبت الحكومة العراقية تقول:

«ان حكومة الجمهورية العراقية تعتبر قيام الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بطائرات مقاتلة، واستمرار مدها بالاسلحة الثقيلة، بالاضافة الى المساعدات الاقتصادية الهائلة، سيخلق وضعا خطيرا جدا في المنطقة».

مجلس الدفاع العربي!

وتجمعت معلومات كثيرة لدى القيادة العربية الموحدة لجيوش الدول العربية وكتب[12] الفريق «علي علي عامر» القائد العام لهذه القيادة خطابا سريا الى السيد «عبدالخالق حسونة» الامين العام لجامعة

(البقية على الصفحة ٨)

استراتيجية تل ابيب:

تركيا رادع لسوريا

إيران «رادع» للعراق

واثيوبيا رادع للسودان!

كوسيغين استوضح من مصر عن «محاولة مزعومة لاغتيال الشاه»!

(تتمة المنشور على الصفحة ٧)

الدول العربية، نصه:

«سري جدا

السيد الامين العام

تحية عربية طيبة وبعد،

لما كان من المعروف ان الولايات المتحدة الاميركية قامت بامداد اسرائيل باسلحة هجومية.

ولما كان تكرار مثل هذه الصفقات سيؤدي الى اختلال ميزان القوى في المنطقة ويضع الدول العربية في موقف حرج عسكريا، فانني ارى ان الموقف يتطلب دعوة مجلس الدفاع المشترك الى الانعقاد في اقرب وقت ممكن لعرض الموضوع عليه، وليصدر ما يراه من توصيات في هذا الشأن.

مع وافر التحية.

فريق اول علي علي عامر

قائد عام القيادة العربية الموحدة

لجيوش الدول العربية»

ولم تكن اسرائيل نفسها قد ابقت في الامر سرا يترك لاحد مجالا للشك. فقد راح «ليفي اشكول» رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث صراحة عن صفقات السلاح الاميركية لاسرائيل وبطريقة لافتة للنظر. ففي يوم ٦ ابريل ١٩٦٦ ادلى «اشكول» بحديث صحفي لجريدة «دافار»[13] ورد فيه بالنص قوله: «يجب ان يفهم الجميع ان الوقت الذي كان فيه رئيس وزراء اسرائيل يضطر الى دخول البيت الابيض من الباب الخلفي قد انقضى، فان الباب الامامي للبيت الابيض اصبح الان مفتوحا على مصراعيه لاسرائيل». ثم اضاف قوله بالنص: «ان اسرائيل في سعيها للمحافظة على توازن السلاح تحصل الان على كمية من الاسلحة الاميركية اكبر من اي كميات كانت تحصل عليها في اي وقت مضى».

وراحت مراكز دولية تتابع مشتريات السلاح في العالم، كما راحت دوائر صحفية - تحاول جميعا تقصي ما تستطيع الوصول اليه عن صفقات السلاح الاميركي لاسرائيل. وكان قصارى ما توصل اليه الكل هو العثور على ارقام تقريبية لبندين اثنين:

١ - ان الجزء البارز من الصفقة الجديدة يقع في مجال الطيران حيث حصلت اسرائيل على ما بين ٨٠ - ١٠٠ طائرة اميركية من طرز حديثة قاذفة ومقاتلة.

٢ - ان حجم الذخائر في الصفقة الجديدة لافت للنظر، فالذخائر في الصفقة الجديدة وحدها يزيد ثمنها عن ٢٠٢ مليون دولار.

ابلاغ الكويت

وازاء هذا السيل من المعلومات المتواترة في عواصم العالم المختلفة احست الحكومة الاميركية - في ما يبدو - انها مطالبة بتقديم ايضاحات لعدد من الدول العربية، وبينها حكومة الكويت، فقد قام السفير الاميركي في الكويت بتسليم وزارة الخارجية الكويتية مذكرة[14] مائعة جاء فيها بالنص:

«انه ترددت في الفترة الاخيرة روايات صحفية عن مبيعات معدات عسكرية اميركية الى عدد من بلدان الشرق الادنى. ان السياسة الاميركية في المنطقة كانت تحاول باستمرار ان تمتنع عن دور مورد السلاح الرئيسي لهذه المنطقة في الوقت الذي كانت تساعد فيه عددا من بلدان هذه المنطقة على الحصول على احتياجاتها بين وقت واخر بواسطة صفقات مختارة. وكانت هذه الاستثناءات للسياسة الاميركية العامة تجري على اساس دراسة كل حالة على حدة، بحيث لا تصبح هذه المبيعات عنصرا يؤدي الى عدم الاستقرار. وقد بذلت الولايات المتحدة على مر السنين جهودا مختلفة لتشجيع سياسة الحد من سباق السلاح في المنطقة. وحتى تتحقق فوائد هذه السياسة فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي امام الاثار المحتمة لعدم الاستقرار الذي تؤدي اليه مبيعات السلاح السوفيتية الى المنطقة. وعلى مدى سنوات، ولمواجهة التحديدات الضرورية في احتياجات السلاح فان الحكومة الاميركية باعت الى حكومة اسرائيل كميات من المعدات لكي تستطيع مواجهة ضرورات دفاعها وامنها الداخلي. وقد دخلت ضمن هذه المعدات صفقة دبابات «باتون». ولا ينبغي ان ينسى احد اننا والحكومة البريطانية قد وافقنا اخيرا على امداد المملكة العربية السعودية بصواريخ «هوك». كذلك فقد قمنا من قبل ببيع نظام دفاعي من صواريخ «هوك» الى اسرائيل، وكان ذلك لاغراض الدفاع. كذلك فان حكومة الولايات المتحدة قدمت برنامج اسلحة محدودا الى الاردن، كما قدمت اليه كميات من المعدات الاخرى تتضمن بعض الدبابات من طراز «باتون».

ان سياسة الولايات المتحدة تقتضي باستمرار الامتناع عن اعطاء اية تفاصيل عن نظم الاسلحة التي تقدمها الى بلدان اخرى، وعلى هذا الاساس فان حكومة الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بان تدخل في اية تفصيلات عن المساعدات العسكرية التي تقدمها للدول الاخرى. وكل ما تستطيع ان تؤكده هو ان بيع هذه المعدات لهذه الدول يجري وفق السياسة المقررة للولايات المتحدة الاميركية».

□

وكانت القاهرة تتابع هذا كله باهتمام مشوب بكثير جدا من الحذر وربما القلق. وعلى نحو ما فقد كان هناك احساس بان الامور بين واشنطن والقاهرة تجاوزت الحدود التي كانت فيها الوسائل الدبلوماسية التقليدية تكفي. وكانت هناك اشارات وتلميحات من واشنطن بان وزير الخارجية الاميركي «دين راسك» قد يقوم بنفسه بزيارة للمنطقة يحاول خلالها امتصاص الغضب الجارف في العالم العربي من تأثير هذه الصفقات الهائلة للسلاح مع اسرائيل. وكان من رأي عدد من المسؤولين في القاهرة انه قد يكون من الافضل انتظار الزيارة المحتملة لـ«دين راسك» لطرح هذا الموضوع جديا مع واشنطن وعلى المستوى الذي يتفق مع خطورته.

... ابلاغ مصر

وتسجل وثائق وزارة الخارجية الاميركية انه في يوم ١٤ ابريل ١٩٦٦ بعثت وزارة الخارجية الاميركية الى سفيرها في القاهرة «لوشيوس باتل» برقية شفرية[15] كان نصها كما يلي:

«الى السفير في القاهرة

للتصرف فورا

ان وزير الخارجية لا يبدو قادرا على القيام بزيارة القاهرة كما كان متصورا. ولهذا فنحن نطلب ان تنتهز اول فرصة مناسبة في اقرب وقت لتتأكد من ان ناصر قد اخطر عن طريقنا بمبيعات الطائرات لاسرائيل. ونحن نترك لحسن تصرفك خير الوسائل لابلاغه بذلك سواء بطريق مباشر او غير مباشر. وفي حالة ما اذا قررت اتخاذ الطريق المباشر فنحن نرى ان تبدأ باخطار سامي شرف ثم حسن صبري الخولي ثم وزير الخارجية رياض. ونحن نعتقد انك يجب ان تؤجل اثارة الموضوع مع هيكل[16] وطبقا لاقتراحنا السابق ارساله اليك في برقية الوزارة رقم ٥٦٩١ - عليك ان تنصحهم بان يأخذوا الموضوع دون اثارة وعليك ان توضح لهم بتأكيد ان هذه المبيعات تمثل سلسلة تمت وانتهت في هذه المرحلة. اضافة الى هذا فنحن نرى انك اذا سئلت في التفاصيل فانك مخول ان تبين لهم ان عدد الطائرات التي تضمنتها الصفقة لاسرائيل لا يزيد عن ٥٠ طائرة».

وقام السفير «باتل» بالفعل بابلاغ عدد من المسؤولين المصريين بما كلف بابلاغه اليهم وفقا للترتيب الذي ورد في برقية الوزارة اليه.

□

ودعي السفير «لوشيوس باتل» الى مقابلة مع الرئيس «جمال عبدالناصر» الذي استقبله يوم ٢ مايو ١٩٦٦ لكي يبلغه رسالة الى الرئيس «جونسون». وكانت الرسالة تشتمل على عدة نقاط ابرزها ما يلي:[17]

«١ - ان الجمهورية العربية المتحدة مندهشة من هذه المعلومات التي ابلغت لها متأخرة جدا عن موعدها، فان انباء الصفقة الاميركية لاسرائيل تتردد في الدوائر الدبلوماسية وفي الصحافة العلنية منذ عدة اشهر. ولم يبلغ اي طرف مصري مسؤول بها الا بعد ان اصبحت اخبارها مشاعا يعرفه كل العالم.

٢ - ومن الواضح ان الهدف من ذلك الابلاغ هو محاولة احتواء رد الفعل العربي، وان ذلك كان قصدا ظاهرا مما قاله السفير باتل للمسؤولين المصريين الذين قام بابلاغهم عن الصفقة عن «النصيحة بعدم التهويل في المسألة»، وضرورة حصر نطاق رد الفعل فيها في اضيق الحدود حتى لا يؤثر على مستقبل العلاقات الاميركية - العربية.

٣ - ان مستقبل العلاقات العربية - الاميركية بهذه الصفقة قد اصبح في الواقع معبأ بالديناميت، وليس في طاقة احد على اي مستوى ان يحتوي المضاعفات التي يمكن ان تترتب على تسلح اسرائيل بهذه الطريقة الفادحة في حجمها وفي اخطارها في الوقت نفسه، فالعرب قد يسكتون مضطرين عن اية معونات تقدم لاسرائيل، ولكنهم عندما تكون المساعدات اسلحة وبهذا الحجم فان المسألة تتحول الى حياة او موت بالنسبة للامة العربية.

٤ - ان السفير ابلغ بعض المسؤولين المصريين ان الطائرات الاميركية ضمن الصفقة الجديدة اقل من ٥٠ طائرة. وقد عرفت مصر بوسائلها ان هذا الرقم يحتوي على خدعة محزنة، فقد تأكد لها ان هذا العدد الذي لا يقل عن ٥٠ طائرة هو نوع واحد من الطائرات وهو الطائرات من طراز «سكاي هوك»، وان هذه الطائرات ضمن الصفقة عددها بالضبط ٤٨ طائرة وهي من طراز «سكاي هوك ٤ أ»، وهذه هي احدث الطائرات الهجومية في الترسانة الاميركية، وان تحصل عليها اسرائيل قبل حلف الاطلنطي نفسه - فهذا امر لا تستطيع القاهرة ان تتقبله ببساطة.

٥ - انه من الواضح ان الرئيس الاميركي دخل في هذه الصفقة معتمدا على ان القاهرة سوف تحاول السيطرة على ردود فعلها انتظارا لقبول طلباتها من مبيعات القمح. وهو يريد من السفير الاميركي ان يتفضل بابلاغ الرئيس الاميركي ان مصر لم تعد تريد قمحا اميركيا، فاذا كانت طلباتها عن القمح سوف تستغل لتمرير صفقات سلاح بهذا الحجم، فان مصر لم تعد تريد هذا القمح وهي تقدم شكرها وعرفانها على ما تلقته من قبل من مبيعات وفقا للقانون ٤٨٠، ولكنها الان ليست على استعداد لان تشتريه بدم ابنائها».

واحس «باتل» - طبقا لما ذكر بعد المقابلة - انه لم ير «جمال عبدالناصر» متجهما كما رآه هذه المرة. وروى انه في نهاية المقابلة قال للرئيس: «انني عندما قبلت منصب السفير في القاهرة جئت وكلي امل في ان ابدأ صفحة جديدة في العلاقات بين واشنطن والقاهرة. والان فانني ارى كل آمالي في القاهرة قد تحطمت وتحولت امام عينيَّ الى ركام».

وحدث بعدها بالفعل ان «لوشيوس باتل» كتب رسالة شخصية الى وزير الخارجية الاميركية «دين راسك» يقترح عليه فيها ان يفكر جديا في نقله من القاهرة الى اي منصب آخر، فهو يشعر ان فائدته في القاهرة قد فقدت كل ما كان باقيا فيها عن أثر!

كان الرئيس الاميركي «ليندون جونسون» يتصرف في موضوع صفقات السلاح لاسرائيل وغيره دون اي داع للحذر، فقد كان العالم العربي امامه مفتوحا لكل محاولات التأثير والضغط والاختراق. كما ان عناصر عديدة في العالم العربي كانت على استعداد لان تعترف معه بان العدو في الشرق الاوسط هو الجمهورية العربية المتحدة وليس اسرائيل.

صفقات العرب

(..)

□

الثغرات

ولم تكن صورة العالم العربي على الطبيعة هي مجرد ما يجري والواقع ان الثغرات المفتوحة كانت في كل مكان، ففي هذه الفترة في العراق كانت الامور في حالة سيولة تبعث على القلق. كان الرئيس العراقي «عبدالسلام عارف» قد قتل في حادثة سقوط طائرة هليكوبتر، واختير للرئاسة بعده شقيقه اللواء «عبدالرحمن عارف». ولم تكن لـ«عبدالرحمن عارف» سابقة اشتغال بالسياسة حتى حين كان شقيقه الاكبر رئيسا للعراق. وهكذا فان القصر الجمهوري في عهده اصبح معرضا لكل القوى والعناصر الراغبة في التأثير على القرار. وبلغ جو الشك والغموض في بغداد مبلغه حين طلب «عبدالرحمن عارف» ان تتولى قوة مصرية مهمة حراسة القصر الجمهوري في بغداد. وبالفعل وصلت الى بغداد قوة من ٣٥٠ ضابطا وجنديا كانت مهمتها بالدرجة الاولى حراسة «عبدالرحمن عارف». وكانت تلك حراسة رمزية اكثر مما هي فعلية، فمثل هذه القوة لم تكن تمثل اكثر من معنى رمزي بتأييد الجمهورية العربية المتحدة لـ«عبدالرحمن عارف».



● الملك حسين ونهرو

وكان شاه ايران متربصا يتحين الفرص. وفي تقرير سري لوكالة المخابرات المركزية الاميركية بتاريخ ٢١ مايو ١٩٦٦ [19] جاء في البند السادس منه بالنص:

«ان علاقات العراق الوثيقة بمصر زادت في الفترة الاخيرة كما ان وجود مجموعة عسكرية مصرية في العراق قد ادى الى اقتناع الشاه بان الحكومة العراقية هي اداة في يد ناصر وان شبكة القومية العربية تضيق من حول ايران».

كوسيغين يستوضح عبدالناصر

وفي اليوم نفسه (٢١ مايو ١٩٦٦) طلب السفير السوفيتي في القاهرة موعدا عاجلا مع الرئيس «جمال عبدالناصر»، وذهب اليه لابلاغه برسالة من رئيس الوزراء السوفيتي «أليكسي كوسيغين»، وكانت رسالة «كوسيغين» تروي ان شاه ايران «محمد رضا بهلوي» اتصل على وجه الاستعجال برئيس الوزراء السوفيتي وابلغه ان «جمال عبدالناصر» يعد مؤامرة لقتله، وان هناك مجموعة شكلت لتنفيذ الاغتيال مكونة من ثلاثة رجال اسماؤهم كما يلي: «باشاكيب حسين» - «حسن برجاس» - «عادل مصطفى السرلي». وان هؤلاء الثلاثة المكلفين بالاغتيال موجودون الان في مدينة البصرة يتلقون تعليماتهم وتدريبهم النهائي قبل التسلل الى ايران لتنفيذ الاغتيال.

ودهش الرئيس «جمال عبدالناصر» فلم يكن في علمه ان اي جهاز من اجهزة الجمهورية العربية المتحدة يرتب لمثل هذا العمل الخطير. وقد كتب اسماء الثلاثة بخطه[20] ثم مد يده الى سماعة تليفون الطوارئ واتصل بهيئة المخابرات وتأكد انه ليس للمخابرات دخل ولا علم بأية محاولة لاغتيال شاه ايران. والتفت الى السفير السوفيتي يقول له انه «كان واثقا من ان الموضوع بغير اساس، ومع ذلك فقد اراد ان يتثبت وفي حضور السفير».

واخرج السفير السوفيتي اوراقا من جيبه ومضى يقول «ان الحكومة السوفيتية كلفته بان ينقل بعض المعلومات الى الرئيس جمال عبدالناصر مباشرة». ثم راح يقرأ من الاوراق التي اخرجها من جيبه قائلا:

«ان مندوبا خاصا من المخابرات الاسرائيلية سلم شاه ايران عددا من الوثائق السرية التي حصلت عليها المخابرات الاسرائيلية من العراق، ومن ضمنها:

١ - معلومات عن الاوضاع الداخلية في العراق.

٢ - معلومات عن اوضاع الجيش العراقي ودرجة الاستعداد فيه وتنظيمه.

٣ - تقارير عن الاحوال على مناطق الحدود العراقية المتاخمة للحدود الايرانية.

ونتيجة لهذه المعلومات فان الشاه قرر ان يبدأ في اتخاذ اجراءات ضد نظام الحكم في العراق، فقد بدأت المخابرات الايرانية تنشط مع الاكراد، وقد انشأوا بالفعل معسكر تدريب جديدا، كذلك اصدر الشاه تعليمات بان تقوم القوات الايرانية بمناورات عسكرية قرب الحدود العراقية في الخريف. كما ان القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية كلفت بان تعد خطة لاحتمال القيام بضربة عسكرية ضد العراق تقوم بها القوات المحتشدة تحت ستار مناورات الخريف».

□■□

وكانت هناك بؤرة اخرى للتوتر العربي - العربي. فقد ساءت ثم تردت العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية، التي كان يرأسها في ذلك الوقت السيد «احمد الشقيري» وبين الحكومة الاردنية. كانت الخلافات بين الطرفين قد بدأت منذ اواخر سنة ١٩٦٥، وفي يوم ١٨ اكتوبر ١٩٦٥ كتب الملك «حسين» الى الرئيس «جمال عبدالناصر» خطابا[21] وجهه اليه بـ«اخي الاعز»، ثم جاء فيه:

«اظن ان سيادتكم قد سمعتم بالحملات المتجنية التي شنها ويشنها السيد احمد الشقيري ورهطه من وراء مذياع فلسطين في القاهرة على الاردن قبل ان يجف الحبر الذي كتبت به مقررات مؤتمر القمة الثالث الذي كان لحنكة ودراية سيادتكم في ادارة دفته وتوجيه جلساته ابلغ الاثر في نجاحه العظيم وفي الكثير الغالي الذي اقره في سبيل دعم التضامن العربي واستكمال المخطط القومي باستعادة حقنا المغتصب في فلسطين.

والحجة التي يتذرع بها السيد الشقيري في مهاتراته هي ان الاردن يعيق عمل المنظمة ولا يسمح لها بحرية العمل. حرية العمل في مفهومه كما تكشفت بجلاء ووضوح انما تستهدف سلخ المواطن الاردني الفلسطيني في غرب نهر الاردن عن ارضية المواطن الاردني الفلسطيني في شرقه، واثارة ما دفن من الحزازات المستترة والفتن النائمة وتفتيت وحدة الشعب والجيش...».

ثم مضت الرسالة الى نهايتها واستغرقت اربع صفحات، ثم وقعها الملك «اخوكم الوفي حسين بن طلال».

ورد عليه الرئيس «جمال عبدالناصر» موجها الحديث اليه بوصفه «اخي العزيز»، وجاء في الرسالة:[22]

«لقد درست ما تضمنته الرسالة بشأن ما ذكرتم جلالتكم عما تردده اذاعة فلسطين من القاهرة التي تشرف عليها وتديرها منظمة التحرير الفلسطينية. واني على ثقة ان جلالتكم تعلمون ان هذه الاذاعة وان بثت برامجها من القاهرة الا انها تعتبر اذاعة مستقلة في الواقع لا تتبع اية هيئة او جهاز رسمي او حكومي للجمهورية العربية المتحدة، ولهذا فليس لنا اشراف او توجيه باية صورة على ما يذاع منها.

ومع ذلك وتقديرا لما جاء في رسالتكم وتدعيما لما بين البلدين الشقيقين من اخوة فقد اتخذنا من جانبنا اجراء خاصا نعتقد انه غير عادي وفي حدود اقصى ما يمكن ان نتخذه في هذا الشأن وهو الا يذاع شيء من اذاعة فلسطين دون ان يسجل مسبقا حرصا على حصر المسؤولية اذا ما اذيع شيء يعتبر تجنيا على اية جهة او اي شخصية او خروجا على روح التضامن العربي والاخوة العربية. كذلك فقد صدرت التعليمات الى حاكم قطاع غزة للعمل على تأجيل زيارة السيد احمد الشقيري المرتقبة للقطاع الى ان تسوى الامور وتهدأ الاحوال».

ثم مضت الرسالة فاستغرقت صفحتين كاملتين.

ولكن الامور لم تسو ولا هدأت الاحوال، بل على العكس من ذلك زادت توترا ليس فقط بين منظمة التحرير والاردن، وانما ايضا بين حكومة الاردن وحكومة الجمهورية العربية المتحدة.

(..)

وفي ١٤ يوليو ١٩٦٦ كتب الملك «حسين» الى الرئيس «جمال عبدالناصر» خطابا طويلا من تسع صفحات، وقال الملك في رسالته:

«انني يا سيادة الاخ اذ اكتب اليك اليوم فلكونك المسؤول العربي الكبير الذي هداه الله فجعل دعوة التلاقي بمستوى القمة في وطننا الكبير تنساب على لسانه في يوم غير بعيد».

ثم مضى الملك فاشار في خطابه الى ان هناك خلافات طرأت سببها استمرار مشكلة اليمن، والى اختلاف الاراء حول الحلف الاسلامي. وعند هذه النقطة قال الملك بالنص:

«وكم آلمني يا اخي وحز في نفسي ما بلغني من قولك مؤخرا ما معناه: «الشخص الذي ما استطاع دخول حلف بغداد يبشر الان بالحلف الاسلامي». آلمني وحز في نفسي ان تصدر هذه الاشارة عنك شخصيا ولا اخال بان غيري هو المقصود بها. فانت يا اخي تعرف ما لا يعرفه سواك من دقائق الامور في تلك الحقبة من تاريخنا. تعرف ظروف بلدك هذا الاردن آنذاك. وتذكر القيود والاغلال التي كان يرزح تحت وطأتها فكانت المرحلة التي لاح لنا خلالها ان انضمامنا الى الحلف قد يمكننا من بلوغ بعض اهدافنا. ووقع ما وقع. وارجو مرة اخرى يا اخي ان تتأكد من اننا لو اردنا دخول الحلف يومذاك وكان هذا هو هدفنا لدخلناه ولما تمكنت قوة من ردنا عن دخوله. افلا يحق لي يا اخي من بعد ان اعتب عليك وان أتألم؟...».

ثم عاد الملك مرة اخرى الى مشكلة الخلاف بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية، فقال بالنص:

«يؤسفني ان اقول لسيادتكم الان ان خشيتي التي اعربت عنها قد تحققت رغم كل المحاولات لتصليح الاعوجاج، وجرينا وراء السراب لابقاء بصيص خافت من الامل في امكان التعاون مع رئيس المنظمة والمنظمة بشكلها ولبوسها الحالي حتى انطفأ واصبح واضحا جدا من تصرفات الشقيري وبصورة خاصة قبيل انعقاد مؤتمر غزة الى الان ان هدف المنظمة بعد ان سيطر عليها الحزبيون والهدامون والمخربون الذين وحدوا صفوفهم في جبهة واحدة تحت ثوب منظمة التحرير هو شرق خط الهدنة لا غربه، وضرب العمل العربي الجاد الهادف، والخروج عن نطاق القيادة العربية الموحدة التي هي الامل الاخير في معركة التحرير الى نزوات عاطفية متطرفة غير مسؤولة لا جدوى منها ولا نتيجة الا تعريضنا جميعا لخوض المعركة قبل ان نستكمل مخططنا الذي اتفقنا عليه في الجلسات السرية في الدار البيضاء».

ثم وصل الملك في الصفحة السابعة من رسالته ليقول:

«وبناء على ذلك وبعد ان استفرغنا كل صبر وأناة وحسن ظن فقد اصبح واضحا لدينا بما لا يترك اي مجال لاي شك ان هدف المنظمة في تشكيلتها الحالية هو تقويض العمل الجاد في الاردن ونسف الاردن وكل ما بنيناه خلال السنين الطويلة لامتنا ولفلسطين لا لانفسنا، ونسف مقررات القمة وتحطيم الثقة التي مكناها هنا لسنوات طويلة، والتي هي الاساس الحقيقي لكل عمل جدي يستهدف حقا قضية مصير ومعركة تحرير... ولذا لم يعد بامكاننا التعامل مع هذه المنظمة لما نعرفه من سوء نواياه والصغار التي تتطوق به في حملات الدجل والتهريج».

ثم ختم الملك رسالته قائلا: «انني ساغادر وطني لفترة قصيرة وسيكون من دواعي سعادتي ان اسير في اجواء بلدكم العزيز في طريقي الى الخارج. وارجو ان تتأكد من انني ساسر جدا فيما لو امكنني القيام اثناء رحلتي باي امر ترونه خدمة لاخي وشعبه وبلده». ثم وقع بخطه يده: «اخوكم الوفي.. حسين بن طلال».

□■□

وكانت الاحوال في السودان على حافة خطرة، فان الحكومة المدنية التي جاءت الى السلطة بعد سقوط الانقلاب الذي قاده الفريق «ابراهيم عبود»، عادت سنة ١٩٦٦ لكي تعيد الاجواء نفسها التي ادت الى سقوط الحكم المدني سنة ١٩٥٨.

□■□

(..)

□■□

وكانت الاوضاع في الجنوب العربي والخليج شديدة التعقيد، فان الحكومة البريطانية كانت حريصة على ترتيب الاوضاع في هاتين المنطقتين الحيويتين - بما يلائم مصالح الغرب فيهما قبل سنة ١٩٦٨، وهو الموعد المقرر لاتمام تنفيذ سياسة الانسحاب شرق السويس. وكان اهم عنصر في ترتيب الاوضاع هو التأكد من عدم اتصال اي علاقة بين المنطقتين وبين بقية العالم العربي، وخصوصا مصر.

وتكشف الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية عن محضر اجتماع عقد في هذه الوزارة حضره نائب الوزير السفير «ديفيد بروس» مع وزير الخارجية البريطاني «مايكل ستيوارت». وفي هذا الاجتماع ناقش الطرفان اخبارا ترددت عن ان الكويت تنوي تقديم تسهيلات مالية للجمهورية العربية المتحدة. وورد في محضر هذا الاجتماع على لسان السفير البريطاني في واشنطن السير «هارولد كاشيا» قوله «انه يأمل ان لا تكون هذه الاخبار صحيحة وانه اذا كانت صحيحة فانه يأمل ان تتعاون الدولتان على فرض التمسك بالسياسات التي اقرها وزير الخارجية (الاميركي) راسك ووزير الخارجية ستيوارت بشأن اهداف البلدين في المنطقة حتى لا يستطيع عرب الخليج «ان يلعبوا على الجانبين».

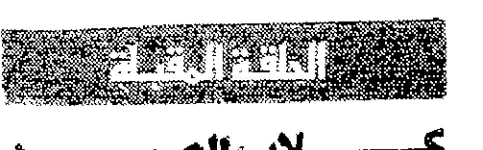
□■□

(..)

□■□

وكانت سوريا هي الساحة المكشوفة والمعرضة اكثر من غيرها في قلب العالم العربي. فقد توالت فيها الانقلابات العسكرية حتى بلغ عددها بعد الانفصال خمسة عشر انقلابا صامتا او مدويا. وكانت القوة المحركة لمعظم هذه الانقلابات مجموعة الضباط العلويين الخمسة، وهم: «حافظ الاسد»، و«صلاح جديد»، و«محمد عمران»، و«احمد المير»، و«عبدالكريم الجندي». وقد كانوا هم الذين دبروا لاسقاط «امين الحافظ» ليحل محله اللواء «صلاح جديد»، ثم ليحل «محمد عمران» محل «صلاح جديد». ثم اختير الدكتور «نورالدين الاتاسي» رئيسا للدولة، ثم اختير الدكتور «يوسف زعين» رئيسا للوزراء والدكتور «ابراهيم ماخوس» وزيرا للخارجية. وكان الوضع كله تركيبة تدعو الى القلق.

وظهرت في دمشق مجموعات من المغامرين المستعدين لبيع انفسهم وادوارهم لمن يدفع اكثر الى درجة فتحت المسرح السوري لمحاولات انقلابية تكاد ان تكون شبه هزلية قام بتمويل بعضها خليط من تحالفات عربية واجنبية يربط بينها ثلاثي البترول والمخابرات والسلاح. وكان الانقلاب الذي قاده العقيد «سليم حاطوم» نموذجا محزنا لهذا النوع من الانقلابات. وقد لجأ قائده بعد فشله الى الاردن ومعه فلول من قواته الهاربة!



● الشاه ورئيس الوزراء شهبور بختيار

■ هوامش:

(١) مكتبة «ايزنهاور» - مجموعة اوراق «آن ويتمان» (١٩٥٣ - ١٩٦٣) الصندوق ٣٦ الشرق الاوسط - شهر يوليو ١٩٥٨ (رقم ٤).

(٢) النص الكامل لخطاب «بن غوريون» وصورة منه منشوران في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٣) كان رئيس وزراء السودان في ذلك الوقت هو السيد «عبدالله خليل» وهو رئيس حزب الامة في ذلك الوقت.

(٤) كانت سوريا وقتها الاقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة وهذه الاشارة تظهر تحفز اسرائيل للعمل ضد الوحدة، وقد كانت بالفعل مقدمة للدور الذي قامت به اسرائيل ليلة الانفصال في ٢٨ سبتمبر ١٩٦١.

(٥) لم تستطع مجموعة الباحثين التي كلفتها بتقصي اثر رد «ايزنهاور» على «بن غوريون» من العثور عليه سواء في ملفات الخارجية او في مجموعة «آن ويتمان».

(٦) وثائق حلف بغداد وما عثر عليه من وثائق الحلف المركزي، واوراق شاه ايران بعد الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩.

(٧) قام الجيش السوداني بقيادة الفريق «ابراهيم عبود» بانقلابه على حكومة «عبد الله خليل» في ٢ نوفمبر ١٩٥٨.

(٨) دراسة «صمويل سيجيف» عن المثلث الايراني، وكان موضوعه الاساسي في هذه الدراسة هو وقائع فضيحة ايران - كونترا التي هزت حكومة الرئيس «ريغن»، وقد تعقب في هذه الدراسة جذور التعاون الاسرائيلي - الايراني منذ بداياته الاولى.

(٩) دراسة «صموئيل سيجيف».

(١٠) والد السفير الاسرائيلي السابق في القاهرة «موشي ساسون».

(١١) ملفات وزارة الخارجية السورية - الوثيقة رقم «س - ٦٦١٠٩».

(١٢) مجموعة وثائق جامعة الدول العربية - الوثيقة رقم ٥٣٧ (أ) ٦٦/٥٧٥ بتاريخ ٤ يونيو ١٩٦٦.

(١٣) عدد جريدة «دافار» الصادر يوم ٦ ابريل، وبرقية وكالة الـ«يونايتد برس» الصادرة عن القدس المحتلة في اليوم نفسه.

(١٤) نص المذكرة الاميركية لحكومة الكويت محفوظ في ارشيف وزارة الخارجية المصرية، فقد قامت وزارة الخارجية الكويتية بتسليم نسخة منها للعلم بواسطة مبعوث خاص حضر الى القاهرة وسلمها لوزير الخارجية المصري.

(١٥) البرقية رقم ٢٥٩٠ - مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية لسنة ١٩٦٦.

(١٦) سألت السفير «لوشيوس باتل» بعد سنوات طويلة وبعد ان امكن الحصول على هذه البرقية عن السر وراء هذه المبادرة، وكان جوابه «انه يظن انه كانت هناك خشية في واشنطن بان معرفتي المبكرة لهذا الامر قد تدفعني الى المبادرة باعداد حملة في الاهرام عليه دون انتظار لفترة من الوقت تستوعب فيها الجهات الرسمية موقفها من المعلومات الاميركية».

(١٧) مذكرة عن المقابلة املاها الرئيس «جمال عبدالناصر» على السيد «سامي شرف» وارسلت نسخ منها الى وزارة الخارجية والقيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة والسفارة المصرية في واشنطن.

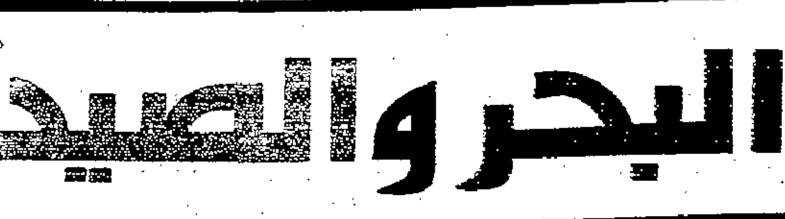
(١٩) مذكرة مخابرات رقم ٣١٠٧ عنوانها «التهديد العربي لايران» مودعة في مكتبة «ليندون جونسون» بتكساس. وتوجد صورة لهذه الفقرة من هذا التقرير في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٢٠) صورة من اصل الورقة التي كتب عليها الرئيس «جمال عبدالناصر» معلومات السفير السوفيتي بخط يده منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٢١) النص الكامل لرسالة الملك «حسين» وبتوقيعه منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

(٢٢) النص الكامل لرسالة الرئيس «جمال عبدالناصر» منشور في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب.

● صفحة اسبوعية تهتم بأمور الحداقة والصيادين




البحر والصيد



● صورة يمكن تكون من سوق السمك!



● مساعد .. يا سلام على النهاش

«نهاش» العميري حداق الاسبوع الماضي

مساعد العميري من الحداقة الذين «يسكتون» أثناء الخروج للبحر.

في الاسبوع الماضي استطاع مساعد العميري أن يصطاد كمية لا باس بها من سمكة «النهاش»، بالاضافة الى أنواع أخرى من الاسماك.

حداق فتان قال بانه شاهد مساعد العميري بالقرب من احدى الاقواع البحرية مع حداق آخر .. أي أن هناك شخصا ثانيا ساعد «مساعد» في الحداق..

السمكة تبدو من بعيد بانها سبيطي ولكن عند التدقيق فيها تعرف بانها «نهاش».

مساعد العميري لم يكشف عن عدد الاسماك التي اصطادها في هذه الطلعة مكتفيا بارسال صورة فقط فيها خلطة من الاسماك المتنوعة.

مساعد لم يكشف عن القوعة كعادة باقي الحداقة بالانانية محتفظين بالمكان «سر» الا انه وعد صفحة البحر وحصرها بمرافقته في الرحلة كالعادة.

مع بداية موسم الحداق

جامبو هامور

من صيد ام المرادم

الخيط دريه 120 والمحاياه نهاش




● فرحون بالصيد

مع بداية موسم الحداق استطاع ٣ ناشئين شباب وبمساعدة والدهم من تحطيم الرقم المحلي في صيد أكبر سمكة هامور حتى اليوم.

وهذه السمكة تم صيدها بالقرب من جزيرة أم المرادم، يوم الجمعة الماضي، في الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وكان الخيط الذي تم به صيد السمكة دريه ١٢٠ والمحاياة نهاش صغير.

وقد استمر الناشئون الثلاثة ٣٥ دقيقة في عملية رفعها وتم ذلك بعد استماعهم لنصائح والدهم في كيفية التعامل مع هذه الانواع من الاسماك الكبيرة.

والناشئون هم أحمد خالد الحميضي، احمد حمد الحميضي ويوسف عبدالمحسن العبدالرزاق.

ولكن الرسالة التي تضمنتها الصورة والخبر فيها شيء آخر هو التحدي لمن يرغب في اكتشاف مهارة هؤلاء الحداقة الثلاثة .. وهؤلاء أي الشباب الناشئون مستعدون للمراهنة وهم على استعداد بان يقوموا بتجهيز رحلة الحداق لكسب الرهان، بقي أن نؤكد لجميع الحداقة انه مع بداية المواسم فان بشائر الخير في البحر مع هؤلاء الناشئين بصيد أكبر سمكة جامبو هامور.

وسوف يظل هذا الرقم مسجلا بدليل صفحة البحر والصيد للناشئين الثلاثة طالما لم يرد أي متحد آخر يكسر هذا الرقم.

انتخابات الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك

جرت في يوم الاربعاء الماضي الانتخابات على مقاعد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لصيادي الاسماك، وقد تقدم للانتخابات ٢٠ مرشحا.

وبعد ظهور النتائج فاز بعضوية مجلس الادارة كل من: عبدالعزيز خليل بوراشد وحصل على ١٧٤ صوتا، حمد ابراهيم الراشد وحصل على ١٦٤ صوتا، علي محمد الهولي وحصل على ١٤٧ صوتا، رجب علي رجب وحصل على ١٣٠ صوتا، علي حسن أحمد وحصل على ١٣٠ صوتا،



محمد علي العلي وحصل على ١٢٨ صوتا، عبدالرحمن عبدالله الشطي ١٢٦ صوتا، سعود عبدالعزيز بوراشد وحصل على ١١١ صوتا، سالم اسماعيل ياسين وحصل على ١٠٧ أصوات.

أما الاحتياط الاول فكان محمد خليفة الديين وحصل على ٩٧ صوتا، والاحتياط الثاني عيد عبدالله الرقبة وحصل على ٩٤ صوتا، الاحتياط الثالث يوسف خليل بوراشد وحصل على ٩٤ صوتا.

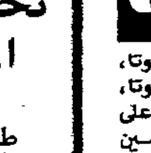
أما المرشحون الآخرون فكانوا:

محمد عبدالوهاب يوسف وحصل على ٨٩ صوتا، سالم حمد عبداللطيف وحصل على ٨٦ صوتا، سليمان بسام البسام وحصل على ٨٤ صوتا، عبدالعزيز الحاتم وحصل على ٦٧ صوتا، محمد صالح أسعد وحصل على ٦٧ صوتا، يوسف جاسر الصالح وحصل على ٥٦ صوتا، علي خليفة الراشد وحصل على ٥٥ صوتا، عدنان أحمد وحصل على ٣٩ صوتا.

وقد وزعت مناصب مجلس الادارة على النحو التالي:

عبدالعزيز خليل بوراشد رئيسا لمجلس الادارة، محمد علي العلي نائبا لرئيس مجلس الادارة، عبدالرحمن عبدالله الشطي أمينا للصندوق، سعود عبدالعزيز بوراشد أمينا للسر، حمد ابراهيم الراشد مديرا للعلاقات العامة.

نحن بحاجة الى مسنة



طالب اهالي صباح السالم ومشرف وخيطان بان تكون هناك مسنة في «انجفة» بالقرب من نادي الضباط الجديد وذلك لكي تخدمهم وتكون بالقرب منهم.

وصفحة البحر والصيد توجه هذا الطلب الى المعنيين بالامر لكي ينظروا لهذا الطلب حيث ان هناك الكثير من الحداقة من اهالي هذه المنطقة يعانون المشقة للوصول الى المسنات الاخرى حيث انها تكون مزدحمة كثيرا وبعيدة.

كلمة الحداق

الامان ثم الامان

منذ صدور هذه الصفحة التي خصصت لهواة البحر والحداقة ونحن نناشد جميع الاخوة الحداقة بالتعاون مع ادارة خفر السواحل عند الخروج للبحر وذلك بابلاغ هذه الادارة عن الجهة التي يرغب الحداق الذهاب للحداق فيها اي «الاقواع» وعدد الاشخاص المرافقين واسمائهم واسم الطراد حتى يسهل على ادارة الخفر ورجالها سرعة الوصول اليهم اثناء الازمات لا سمح الله، ويبدو ان الكثير من الحداقة يتجاهلون نداءات خفر السواحل من باب ان البعض يعرف اصول البحر وانه ممن يستطيع ان يتصرف ويتغلب على الصعاب التي قد تعترضه في عرض البحر، ولذلك فلا داعي للاتصال بخفر السواحل. طبعا هذا الاهمال وعدم المبالاة والغرور بانهم «نواخذة البحر» من قبل بعض الحداقة لا يفيدهم شيئا ووقت الازمة يسرعون لطلب النجدة من خفر السواحل.. ولمناسبة خروج الحداقة هذه الايام للحداق فاننا نكرر ونطالب للمرة الالف بان تتوفر لديهم ادوات السلامة المهمة والضرورية في الطراد وان لا يبخلوا على شراء هذه الادوات التي تنقذ حياتهم.. وسلامتكم وتحدقون.. وتصيدون وترجعون لنا بالسلامة.

ميدار

حالة البحر

الاربعاء ١٦/٥/١٩٩٠

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٢,٦٨	٠٩	٥	صباحا
٢,٤١	٤٥	٢	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
١,٨٤	٣٣	٠٩	صباحا
٠,٥٩	٣٥	١٠	مساء

الخميس ١٧/٥/١٩٩٠

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٢,٧١	٥٤	٠٥	صباحا
٢,٢٤	٣٧	٠٣	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
١,٨٩	٣٦	١٠	صباحا
٠,٧٣	٢٤	١١	مساء

الجمعة ١٨/٥/١٩٩٠

● اعلى مد

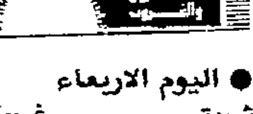
متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٢,٧٩	٣٧	٠٦	صباحا
٣,٠٤	٤٦	٠٤	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
١,٨٨	٢٨	١١	صباحا

اهم من «اليهم»

● الاحوال الجوية تلفونيا ١٠٤
● زوارق الاطفاء الشعبية البحري ٣٢٦٠٨٨٠
● المركبات البحرية ٢٨
● انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
● اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
● اطفاء فيلكا ٤٩٠٧٥٥
النجدة ١٠٩
● الحريق والانقاذ ١٠٥
● الاسعاف الرئيسي ٢٨١٨٦٧٥/ ٤٨٤٢٩٨٤



الشروق والغروب

● اليوم الاربعاء

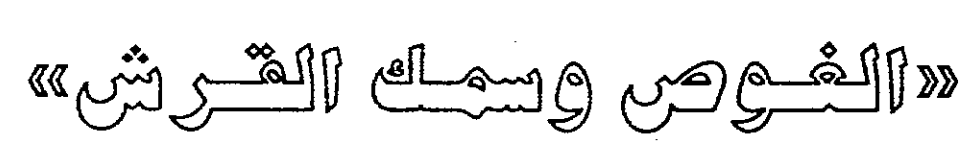
شروق	غروب
٤,٥٥	٦,٣٤

● غدا الخميس

شروق	غروب
٤,٥٥	٦,٣٤

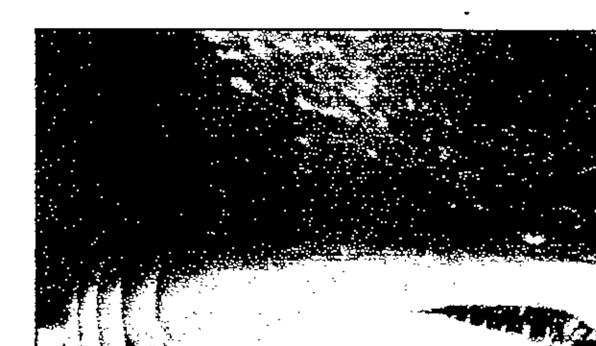
● بعد غد الجمعة

شروق	غروب
٤,٥٤	٦,٣٥



الغوص — «الغوص وسمك القرش»

«الجزء الاول»



ان كثيرا من الغواصين لا يحاولون ذكر هذا الوحش الكبير الذي يسمى (القرش) متعللين في ذلك بعدة اسباب اهمها: هو حبهم لنسيان هذا الحيوان المخيف حتى لا يكون عائقا امامهم في ممارسة هواياتهم في البحر والغوص فيه.

ونحن هنا لنا وقفة مع هذا الحيوان (سيىء الذكر) وذلك لاضطرارنا لبحث موضوعه فهو في الحقيقة الموضوع الاول في كل احاديث الناس عن الغوص.

وكنت اود ان يكون هذا البحث البسيط عن القرش هو جملة دراسات سطرت عن سمك القرش في الخليج العربي، الا انه وعلى ما اعتقد لا توجد هناك دراسة حقيقة الى الان عن هذا الحيوان الخطر نستطيع ان نستند عليها في الحديث عنه، لذلك سيكون حديثنا مراجعة جملة ما كتب ونقل عن هذا الحيوان سواء من الغواصين الكويتيين او من المراجع العربية والاجنبية التي تتكلم عن سمك القرش في العالم.. فكما ان وجوده خطر في الخليج فهو ايضا خطر في كثير من بحار المياه الدافئة في العالم كاستراليا والبحر الاحمر وجنوب اميركا.

وفي الحقيقة ان سمك القرش في البحر كالذئب في البر كل منهما يخوف رواد عالمه وهما بلا شك سيدا بيئتيهما، ولكن ماذا تعمل اذا ضاق الفضاء وحكم القضاء بك وقابلت هذا الزائر الثقيل، وكيف التصرف؟! هذا هو موضوع حديثنا في هذه الحلقات.. اضافة لذلك فاننا سنجيب عن اسئلة كثيرة حول سمك القرش (تاريخه وطبيعته وعدد المصابين بهجماته ومتى يهاجم وكيف؟ مع طرح الطرق السليمة لتفاديه).

ولا شك اننا حين نذكر هذه المواضيع لا نذكرها من اجل تخويف الناس من البحر والغوص فيه، ولكن لايماننا بان دخولنا هذا العالم الصامت (البحر) يجبرنا على معرفة مميزاته وقوانينه وطبيعة حياة مخلوقاته التي تعيش فيه حتى نتجنب ما يضرنا ويقلقنا فيه...

والعلوم في تطور مستمر والبحث فيها لم يتوقف البتة، وكل يوم نفاجا بمعلومات جديدة عن علم ما، وما نوده من اخواننا القراء المساهمة باي معلومة جديدة تهم الاخوة الغواصين عن هذا الموضوع سواء من تجاربهم الشخصية او من خلال قراءاتهم واطلاعاتهم حول اخر ما توصل اليه الانسان لبحث هذه المواضيع.

والى لقاء مع سمك القرش.. ولكن على هذه الصفحات فقط؟! ان شاء الله.

وليد الفاضل

واحة القبس

هل انت مرشح للطلاق؟!

يشعر الزوج كما تشعر الزوجة في كثير من الاحيان ان الحياة الزوجية على وشك الانهيار، وفي لحظات الضيق يشعر المرء انه لم يعد امامه من منفذ الا الطلاق، ولكن بعد لحظات او بضع ساعات تخفت حدة التوتر ويحاول المرء ان يتذكر «الاساءة» من الطرف الآخر فيجد انها اقل قسوة او قوة مما كان يشعر في البداية .

في اوروبا واميركا مؤسسات وخبراء وعيادات خاصة لمعالجة المشكلات الزوجية، ويقوم بها في الغالب خبراء وعلماء نفس واجتماع واطباء متخصصون، وتلقى هذه العيادات اقبالا كبيرا، على اعتبار ان اي زوج واي زوجة، لا يمكن ان يؤثرا الطلاق والانفصال، ومعنى ذلك ان الرغبة باستمرار الحياة الزوجية موجودة ولكن ينقصها التنسيق .

تقول الدكتور سيلما ميلر – رئيسة مؤسسة الزواج والاستشارات العائلية في نيويورك ان النية بالزواج لا تكفي والرغبة وحدها في المحافظة على الحياة الزوجية تظل ناقصة وغير فاعلة لربما انها تساعد اكثر على الطلاق ولذلك يجب ان يقدم الزوجان على خطة واضحة في معالجة اي خلاف ينشب بينهما .

لماذا النية الطيبة قد تؤدي وتساعد على الطلاق ؟ حين يكون المرء مقبلا على الحياة الزوجية بحماسة بالغة واصرار ايضا، فقد يتحمل الخلافات مع شريك حياته بعض الوقت ويتعود المسايرة والملاينة وبعد ذلك يصعب عليه ان ينقلب الى الجهة الاخرى الاكثر خشونة وهنا يبدأ – او تبدأ – باجراء المقارنة بين ما كان يجب ان يكون وما هو كائن، فتكون النتيجة المزيد من النقمة والمزيد من الشكوى .

الدكتورة سيلما ميلر تقول ان في الامكان ان يكتشف المرء – رجلا او امرأة – مقدار او حجم الاحتمالات وحدوث الطلاق، وفي هذه الحالة لا يأتي الطلاق مفاجأة او نتيجة فورة وثورة اعصاب، ولذلك، ولان الزوجين يرغبان في الدرجة الاولى باستمرار الحياة الزوجية، الا من أقلية لا يقاس بها، فمن الضروري ان يمارس الزوجان المصارحة حتى اقصى الحدود، الان وليس غدا لانه ليس اسوأ في الحياة الزوجية من ارجاء المناقشة حول نقطة خلاف ولو لايام قليلة.

تقول هذه الاخصائية ان من الممكن ان يوقف الزوجان نقاشهما الحاد لبعد ساعة او ساعتين، لحين تهدأ اعصابهما ولكن يجب ان تحل المشكلة في اليوم نفسه ولا تترك لليوم التالي، لانها في اليوم التالي تصبح باهتة واي من الزوجين يريد فتح الحديث يبدو كمن يريد بدء الشر والشجار.. على اعتبار ان ما فات قد مات .

اذا كان هناك خلاف بين الزوجين فيجب تصنيفه اولا، هل هو من الامور العارضة التي يمكن الا تتكرر، ام هو في سلوك الفرد الآخر ويمكن ان يظل مصدر ازعاج ونكد لاحدهما ؟

الخطوة الاولى ان يصمم الزوجان على المصارحة وان يبتعدا عن الكلمات المثيرة كما يجب ان يبتعدا عن الكلمات العاطفية البعيدة عن المناقشة العقلية... لا يجوز لاحدهما ان يتوسل الآخر بكلمات مثل «لو.. هل نسيت ايام الحب الاولى» او «هل اهون عليك الى هذا الحد» او «صار لنا اولاد ولا يجوز ان نتصرف كصغار السن» مثل هذه العبارات تثير في مخيلة الزوج والزوجة صورة القرين في السابق وكيف كانت معاملته الطف وافضل ومقارنة ذلك بما يعتبره اليوم قسوة او جفاوة، مثل هذه العبارات تزيد النار وقودا، تقول الدكتورة سيلما ميلر، وتنصح هذه الخبيرة ايضا بقولها ان اشياء صغيرة قد تؤدي الى الطلاق اكثر من الخلاف في الامور الكبيرة والاكثر اهمية. لو كانت الزوجة تحب التلفزيون وقضاء الوقت امام الشاشة والزوج يكره التلفزيون فان في الامكان ايجاد نقطة تسوية وترضية ولكن ان يتثاءب احدهما دون ان يضع يده على فمه فيمكن ان تثير اعصاب الآخر اكثر وتزيد تراكم مسببات التنغص والنكد .

واصعب ما في العلاقة الزوجية هي حين يجد احد الزوجين نفسه مضطرا للسكوت لان اي مفاتحة تثير المزيد من الخلافات، خاصة ان شعر احدهما ان الآخر لا يفهمه او لا يحاول ان يفهمه. وحين تنقطع عوامل التواصل بين الزوجين فذلك يعني ان بداية الطريق الى الانفصال قد وقعت، وقد تطول الطريق الا انها توصل في النهاية الى الطلاق، وان ليس الطلاق الحرفي فالانفصال النفسي والعاطفي ويتجلى هذا في ان الواحد يبدأ لا يكترث بالآخر ولا يهتم بمعرفة ما يدور في خلده ورأسه من افكار. ومن علائم الطريق المؤدية للطلاق اما ان يكثر الشجار حول المصاريف المالية في البيت ولكن في بعض الحالات يبدأ نوع من عدم المبالاة مهما كانت النفقات والمصاريف،

انها حالة يأس لا يعود الزوج او الزوجة يهتم بما ينفق او كيف ينفق . في استطاعة كل زوج وزوجة معرفة ان كان الطريق يؤدي الى الطلاق، والحريص يحاول حل اي مشكلة ساعة وقوعها. ان ترك المشكلات تتراكم يجعل من الصعب او المستحيل تخطيها فيما بعد .



عيادة على الورق

الاقنعة الخفية لأمراض المواقف الصعبة

بعض المرضى قد يرفض الشفاء في بعض المواقف الصعبة.. لا تستغرب هذا.. فنحن نعلم ان كل مريض يستعجل.. فرص الشفاء واختفاء آلامه وزال اعراض مرضه وهو عندما يزور الطبيب .. ليفحص جسمه ويشخص مرضه ويعالج علته..

يكون كثير الشكر والامتنان عندما تتحسن حالته ويتحقق الشفاء الجزئي او الكامل له هذا هو الموقف الطبيعي للمريض.

● ولكن غير الطبيعي.. ان هناك فئة معينة من المرضى وخاصة في المواقف الصعبة.. يرفضون تشخيص الاطباء .. او يرفضون الشفاء.. ولكي يستمروا في استثمار «مرضهم» وتطول شكواهم .. تراهم يتنقلون من طبيب لآخر.. ومن عيادة طبية ..

لعيادة اخرى حتى يقتنعوا الاخرين بجدية مرضهم .. ولكي يتمتعوا بمميزات وثمرات تجنبوها فقط في حالة المرض «النفسي» او الوهمي.. او المصطنع.

● فمن هم .. هؤلاء المرضى؟! وما هي المواقف الصعبة التي تدفعهم للتمسك بامراضهم؟! ورفضهم للشفاء؟! وما هي صورة هذا الرفض.. وعلاجه؟؟

ـ احدى المريضات الشابات المدللات.. بدأت في الشكوى من آلام مجهولة بالبطن.. ولقد حار الاطباء في تشخيص علتها ومعرف حقيقة مرضها او علاجها.

ـ وهذه قصة احدى الطلبة .. الذي شكا من ضعف في نظره ودوخة.. كلما اقترب موعد الامتحانات.

ـ واحد الموظفين .. كان قبل كل اجتماع مع رئيسه يصيبه نوع غريب من الاسهال والمغص.. الذي يجعله يغيب عن الاجتماع.

ـ واحدى الزوجات.. شكت من صراع دائم عندما كبرت مسؤولياتها وكانت تحاول استدرار عطف الام لمساعدتها.

ـ وكان احد رجال المال تصيبه حرقة شديدة بالمعدة وآلام بالبطن كلما اقترب موعد سداده لالتزاماته المالية التي لم يكن مستعدا لها.. وكان مرضه يجعل دائنه يؤجل في كل مرة موعد السداد رأفة بصحته.

ـ واحدى السيدات الجميلات.. كانت تصاب بالقيء عندما توفر زوجها.. وطلبها احد اصدقائه التي لم تكن ترتاح له.. لتكون زوجة له حيث كانت لا تستطيع ان تعلن لفظيا عن رفضها ولكن لغة جسمها ترفضه.

ـ والموظفة.. التي كانت تشكو من ضيقة بالصدر.. كلما زارتها زوجة المدير لتسالها عن اشياء خاصة بالعمل وتتعلق بزيارات شخصيات نسائية اخرى.. كان العمل يتطلب حفظ اسرار العميلات .. فكانت هذه النوبات التي تنقلها للمستشفى تنقذها اعلان اسرار المكتب وعدم القيام بدور التحسيس على مديرها وزوج هذه المرأة الموسوسة..

ـ وهذه القصص وغيرها.. ولا تحدث عن تعمد المريض او بارادته ولكنها تقع بصورة لا شعورية .. في نوعية من الشخصيات الهستيرية التي لا تريد تحمل مسؤولية «المواقف الصعبة» او المواجهات غير المستحبة على النفس او العقل أو على الضمير وبدلا من مواجهة هذه «المواقف الصعبة» او المواجهات غير المستحبة على النفس او الفعل.. او على الضمير وبدلا من مواجهة هذه المواقف.. بالصراحة .. والعمل .. والتعلم والقلعة.. والتوتر.. نجد ان القناع.. الذي تلبسه هذه الشخصيات هو الشكوى المرضية.. التي تعفي صاحبها من المسائلة او المسؤولية ويصبح الهروب المرضي.. عذرا مقبولا ان لم يكن مقنعا.

ذلك لان في مواجهة المواقف الصعبة.. بحدوث القلق.. والخوف والتوتر.. القلق من المواجهة والخوف من النتيجة والتوتر بازاء الموقف ذاته .. ولكن عندما يظهر اعراض المرض الوهمي.. او النفسي او الهستيري تختفي كل علامات القلق وكل اعراض التوتر والانزعاج الناتجة عن عدم القدرة على مواجهة المسؤولية.

وهنا يغمر المريض فيض من الهدوء وراحة الباب.. ذلك لان نظرات اللوم.. عند الفشل.. تتحول الى نظرات اشفاق عند المرض.. وكتاب عطف الاخرين

والهروب من لومهم ومحاسبتهم وهنا .. يظهر المرض.. كانه الحل الشافي.. ويرفض المريض تشخيص المرض انه لا يوجد مرض عضوي.. ويرفض الشفاء ايضا..

صور رفض الشفاء

يرفض المريض ـ الشفاء من مرضه.. لا وجود له.. ولا دواء له ذلك لان الشفاء فيه استمرار مشاكل المريض الحياتية .. وتحمل المسؤولية ومعاناة من قلق مستمر وتوتر يستمر وارق وخوف وانزعاج من المواقف الصعبة ومواجهتها .. مواجهة الحقيقة ويحدث رفض المريض.. لتشخيص الطبيب.. ورفضه للطبيب نفسه.. ويتجول.. ويتجول من مستشفى وطبيب لطبيب .. بطريقة لا شعورية .. لا تحرمه من الاستثمارات والمكتسبات النفسية لاستمرار شكواه المرضية.

وصور الرفض قد تأخذ اكثر من صورة.. كان يقف المريض موقفا سلبيا من العلاج.. يرفضه.. يحتج عليه.. يقاوم العلاج النفسي يهرب من العلاج.

يستبدل الطبيب او المستشفى، يغير في المعالج في كل فترة .. يصطنع اعراض جديدة تحير الاطباء وتستعمل بالهم اكثر.

كيف تقود المريض.. للشفاء؟!

● فهم حقيقة دافع المريض.. بلا مرض.. حقيقي.. للتقنع بالمرض النفسي ومحاولة حل مشكلته مع المواقف الصعبة.. فهم نفسية المريض والاستماع لدوافعه ورغباته ومخاوفه وليس مجرد محاولة فهم او تفسير اعراض المرض.

● سحب الفوائد النفسية والشخصية واللاشعورية التي يحصل عليها مريض المواقف الصعبة الهستيري من حالته..

● اعطاء المريض.. الاحساس الحقيقي بالقبول.. بالحب.. بالعطف.

● واهتمام كل من حوله.. ولكن في غير اسراف او مساومة.

● عدم مجابهته بحقيقة مرض التي يجهلها وتفسيرها.. بكونها غير عضوية فانها غير حقيقية ..

فالمريض النفسي.. قد لا يحمل علامات المرض العضوي الباثولوجية ولكنه يحمل انفعالات نفسية وعواطف محيطة ومشاعر حساسة.. قد اصطدمت بارض الواقع واماني وتوقعات قد خابت في الحياة تسببت له صدمة نفسية في عضو او في اخر.. في صورة أعراض مختلفة.

● اذكاء الشعور بالرضا والقناعة في نفسية المريض.

● لان القناعة مال وبضاعة.. وفيها شفاء من الطموح الكاذب.. والسعادة والرضا.. هي ام وابنتها.. وليس النجاح او الانجاز او الغنى الا جزءا من الاحساس بالرضا !!

● الايمان.. واعادة الصلة مع الخالق.. القوى .. الذي يعطي احساسا بالسند الذي لا يقوض .. ولا يعوض.

● يجب ان يفهم المريض بانه سيحاط بعطف الاهل والاخرين سواء اختفت الاعراض الوهمية او لم تختف وعندها يتأكد المريض ان اعراضه لا فائدة منها او من ورائها.. فينصرف عنها بارادته..

● يجب ان يشعر المريض بالحب في غير تدليل.. والعطف في غير لين..

● يجب ان يتعلم المريض كيف يواجه المواقف الصعبة.. بارادة التحدي والصراحة.. وليس بالهروب او الاخفاء .. سواء في مرضه او [illegible] .. وسوف تزول.

جون الانكليزية قوتها خارقة!

فتاة انكليزية في الثامنة عشرة من عمرها حيرت الاطباء وعلماء النفس وجميع المعنيين أو المشتغلين بالقوى الخارقة وما تسميه الاستبصار، ذلك انها تتمتع بقدرات لا يجد المرء وصفا لها أفضل من القول انها قدرات خارجة عن نواميس الطبيعة التي يعرفها الانسان . وتلك الطاقات الخارقة ليست من الفراغ بل هي من قوانين هذا الكون الا أنها قوانين غير معروفة بتفاصيلها للانسان .

اسمها جون شارلتون من مدينة «لايسستر» وقد عرضت بعض قدراتها أمام لفيف من العلماء والباحثين والصحافيين أيضا ، فاذهلتهم جميعا ذلك انها تستطيع أن تركز تفكيرها فتتوقف عقارب الساعة الكهربائية عن الدوران بينما هي على بعد مترين من الساعة ، وحين طلب منها أعادت الكرة وقالت مسبقا انها سوف تجعل عقارب الساعة تدور بسرعة مجنونة أكثر من سيرها الطبيعي ـ وبالفعل كان هذا ما فعلته .

تقول عن نفسها أنها لاحظت هذه القدرات الخارقة مذ كانت طفلة لكنها لم تكن تعرف ان ذلك ميزة تختلف بها عن الاطفال الآخرين بل اعتقدت أن ذلك أمر طبيعي في كل طفل وكل انسان ، ولكنها صدف ان شاهدت على التلفزيون البريطاني شخصا يقوم بتجربة طاقة غريبة اذ يلمس ملعقة من المعدن فيجعلها تنثني ، فحاولت وجربت ذلك فاذا بها تفعل أكثر مما فعل ذلك الشاب أمام كاميرا التلفزيون .

الباحث النفسي ، الدكتور جون بيلوف ومساعده الدكتور باول غرانت كانا في مقدمة الباحثين الذين يشرفون على مراقبة التجارب والعروض التي قدمتها جون شارلتون لتثبت قدرتها الخارقة ـ والطريف في الامر أيضا انها تعرضت لعملية تفتيش دقيقة وفحص طبي كامل قبل البدء بالتجربة الاستعراضية ـ وتأكد الجميع من عدم وجود أي جسم غريب في جسمها أو تحت جلدها ـ خشية أن تكون هناك خدعة كبرى مرتبة ـ وأمام عدد من المراقبين جرى تفتيش القاعة بواسطة الاجهزة الدقيقة وتأكد الجميع من عدم وجود أي مادة أو جسم غريب . وكانت أول تجربة لها أن راحت تحدق بساعة يد أحد الصحافيين الموجودين ، فجعلت عقاربها تدور بسرعة كما لو أفلتت من الرقاص فيها . ولما سألها الدكتور بيلوف نفسه عما يعاني قالت أنه يشكو من أسنانه وراحت تصف له العملية الجراحية في أسنانه وكان قد أجراها قبل عشر سنوات تقريبا .

وتناولت عددا كبيرا من السكاكين المعدنية ـ وقد تم فحصها والتأكد من سلامتها فراحت تمر باصبعها السبابة عليها بخفة وتثنيها بالشكل الذي تريد ـ وفي الاخير تناولت غليون أحد الحضور وراحت تحدق فيه فجعلته ينثني بشكل واضح .

والد جون ـ واسمه ـ جاك قال للحضور انه يتمنى لو تتخلى ابنته عن تلك الطاقة الغريبة لانها وضعت العائلة كلها في [illegible] واتباحثين على حد سواء .

الكرسي الهزاز يعالج مغص الاطفال

الدكتور فردريك بوركي ـ من المستشفى التابع لجامعة جورجتاون في واشنطن يقول ان فكرة استخدام الكرسي الهزاز ليست جديدة، اذ يعرف بالتجربة انه يريح المرء ويعمل على تهدئة اعصابه ويمنحه الاحساس بالاسترخاء والراحة وبرود الاعصاب ـ ولكن الجديد هو اكتشاف تأثير الكرسي الهزاز على الطفل منذ اليوم الاول لولادته، وخاصة الطفل الذي يعاني كثيرا من المغص وهي حالة مرضية تعرفها كل الامهات في أي مكان من العالم.

الدكتور بوركي يقول ان التجارب التي قام بها دلت بشكل واضح ان الاطفال الذين تهزهم امهم بواسطة الكرسي الهزاز يتعرضون اقل من غيرهم لنوبات المغص الاليمة ـ والاكثر غرابة هو ما اكتشفه الاطباء في الاونة الاخيرة من ان المغص في الغالب يعود لاسباب نفسية ـ فشعور الطفل ـ حتى الرضيع ـ بعدم الاطمئنان او بالخوف ـ وهي مشاعر غريزية ـ تجعله فريسة سهلة للمغص ـ ومن هنا يتبين ان الكرسي الهزاز يسبب راحة اعصاب الام نفسها ـ ومثل هذا الاحساس لا بد ان ينعكس على الطفل ايضا.

هذا جانب واحد من النظرية ولكن الجانب الاخر يقول به الدكتور ادوارد بوزارو، اميركي الجنسية وايطالي الاصل ـ فهو يقول ان الدراسة التي اجراها قبل خمس سنوات دلت على ان الطفل على الكرسي الهزاز يتأثر مباشرة وليس عن طريق امه ـ قد يكون تأثره عن طريق امه واردا لكنه ليس العامل الحاسم في تخلصه من المغص.

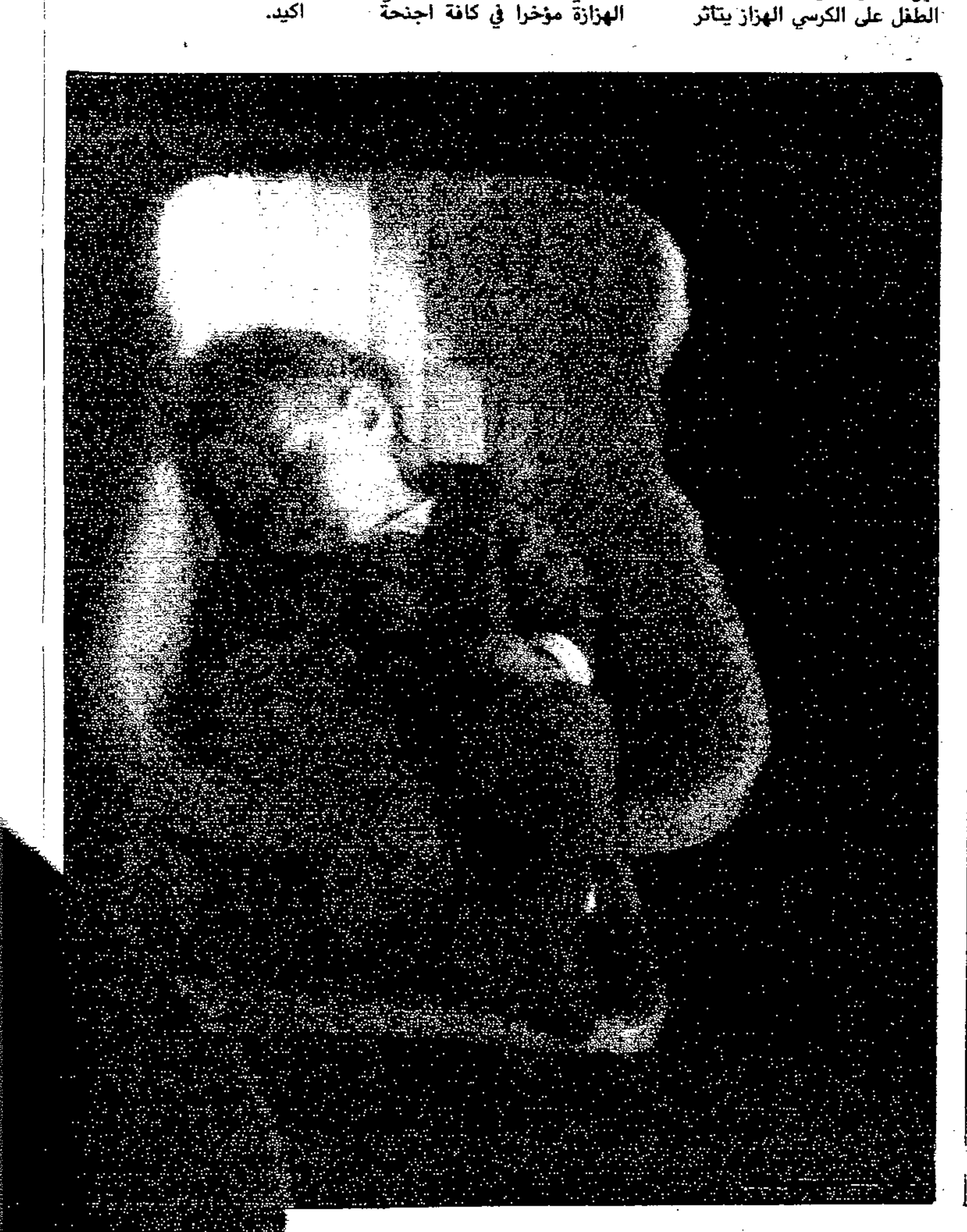
وفي بحث نشرته «الطفل والطفولة» الاميركية تبين ان الطفل المشاغب ـ ما بين سنتين حتى عشر سنوات يمكن تعليمه استخدام الكرسي الهزاز ليتحول الى طفل اكثر هدوءا ودعة. وفي تجربة اجريت على خمسة اطفال اعمارهم بين الثالثة والسابعة في المستشفى التابع لجامعة ويسكونسن تبين ان الطفل المشاغب وكثير الحركة صار بعد اربعة اسابيع اكثر ميلا للهدوء والمراقبة والتأمل ايضا، وصار يجد في الكرسي الهزاز مكانا مريحا يطلبه ويسعى اليه بعد ان كان يرفضه في البداية. ويقول الدكتور ادوارد بوزارو ان الطفل يدرك غريزيا ان الجلوس على الكرسي الهزاز يمنحه الاحساس بالهدوء والاطمئنان ومع الاطمئنان يحس بالراحة.

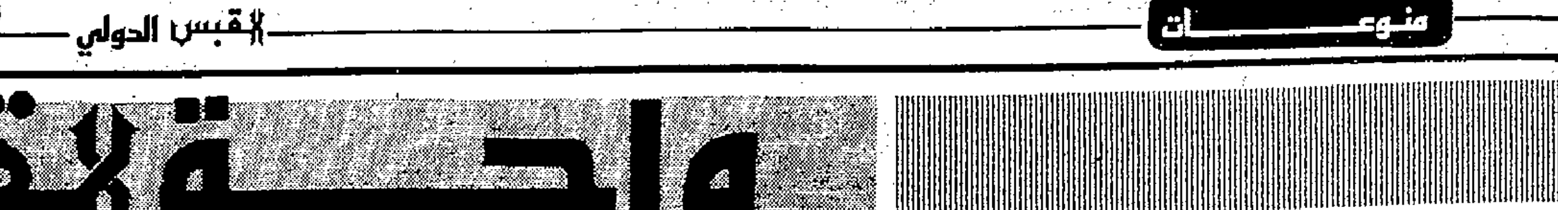
بالنسبة للامهات، يقول هذا الباحث ان المرأة الحامل تستفيد كثيرا من الجلوس على الكرسي الهزاز، وراحة الاعصاب التي تحصل عليها تتيح لها المزيد من التأمل وتصبح اكثر استعدادا لتقبل الايحاء الايجابي. ويدرس بعض خبراء علم النفس التحليلي والعلاجي امكانية استخدام الكرسي الهزاز ليجلس عليه المرء تحت العلاج بدل السرير التقليدي للطبيب النفسي. ولقد وضعت الكراسي الهزازة مؤخرا في كافة اجنحة الولادة والاطفال في المستشفى التابع لجامعة جورجتاون ـ وتولى لفيف من الباحثين مراقبة ومتابعة النتائج عن طريق الملاحظة والاستفسار او الاستفتاء.

وهناك ناحية اخرى تبينت نتيجة تلك التجربة ـ ان الام التي تستخدم الكرسي الهزاز تصبح اكثر رعاية لطفلها واكثر صبرا واناة ولا تعود تفقد اعصابها ان شاكسها الصغير وبهذا تصبح اكثر ميلا لمداعبة الصغير وملاعبته، الامر الذي يمنحه المزيد من الاطمئنان والاحساس الايجابي ايضا. واستخدام الكرسي الهزاز يساعد الام على التخلص من التوتر، وهذا بدوره ينعكس ايجابيا على حياتها الزوجية وتعاملها في البيت مع افراد عائلتها جميعا.

يقول الباحث جورج ميلانسكي من جامعة جورجتاون أيضا انها ليست خسارة ولا تجربة خائبة لو عمد كل انسان الى استخدام الكرسي الهزاز، فالنتائج كثيرة وايجابية فضلا عن ان الكرسي الهزاز يساعد كثيرا في تخفيف الام الظهر التي اصبحت ملازمة للحياة العصرية من طول الجلوس او ركوب السيارة او عدم الجلوس بطريقة صحية وسليمة.

ولا يعني هذا ان الكرسي الهزاز للام فقط فالرجل يجد على هذا الكرسي الراحة من عناء العمل او من المشي مشوارا طويلا ويتخلص من اوجاع الظهر بشكل اكيد.

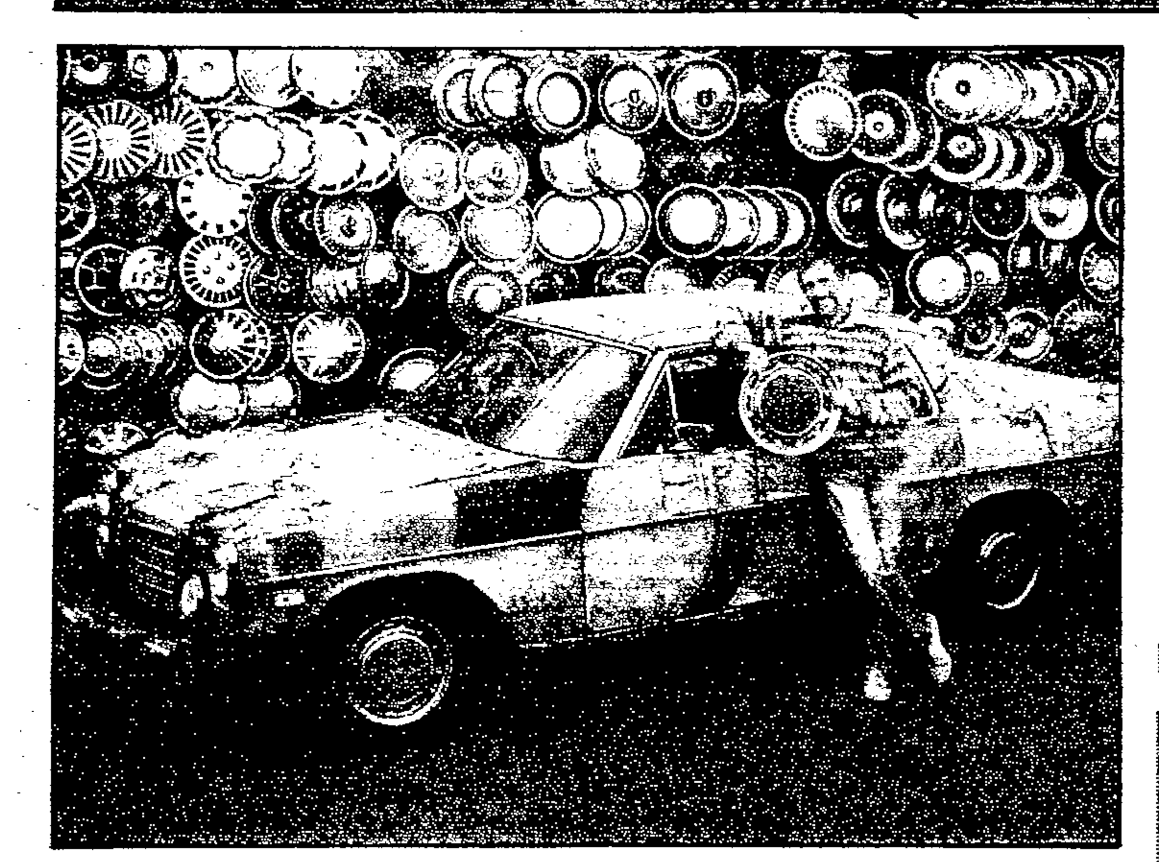


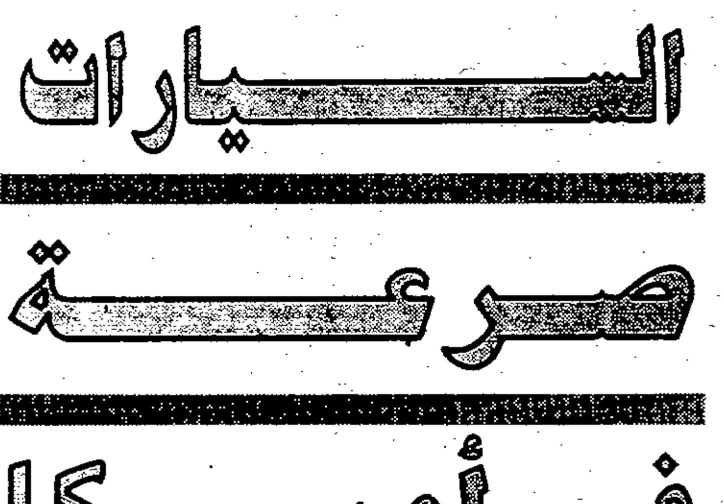


واحة القبس

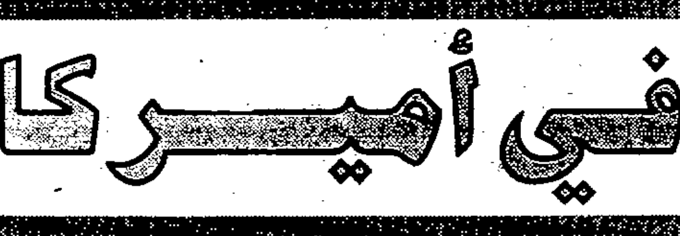








السيارات صرعة في أميركا





اذا كان الاميركيون يحبون الصرعات في الموضة أو أي شيء غريب ومبتكر، فان اهل كاليفورنيا يأتون في المقدمة دون شك، وأكثر ما يستهوي أهل كاليفورنيا السيارات رغم ان صناعة السيارات تتركز في الشمال ـ في ديترويت البعيدة الى الشمال ـ ولكن ربما بوجود هوليوود والافكار السينمائية وحب الغرابة ما يجعل أهل كاليفورنيا يتميزون عن غيرهم في الولايات الاخرى.

ويقول الناس هناك في تبرير الجنون أو الصرعة الجديدة انه ما دام كل انسان يشكل نموذجا وحيدا بنفسه لا يشبهه انسان آخر في العالم كله ... اذا كنت أنت تمثل شخصية مستقلة ونادرة ولا شبيه لها، فلماذا لا تكون سيارتك كذلك؟

الفكرة انطلقت قبل أشهر في كاليفورنيا وأصحابها يقولون اذا كان كل انسان لا يشبه الآخر ويتميز كل فرد بشكله وخصائصه البدنية والفيزيولوجية والنفسية عن الآخرين فلماذا يستخدم عشرات الالوف من الناس نفس موديل السيارة شكلا ولونا.

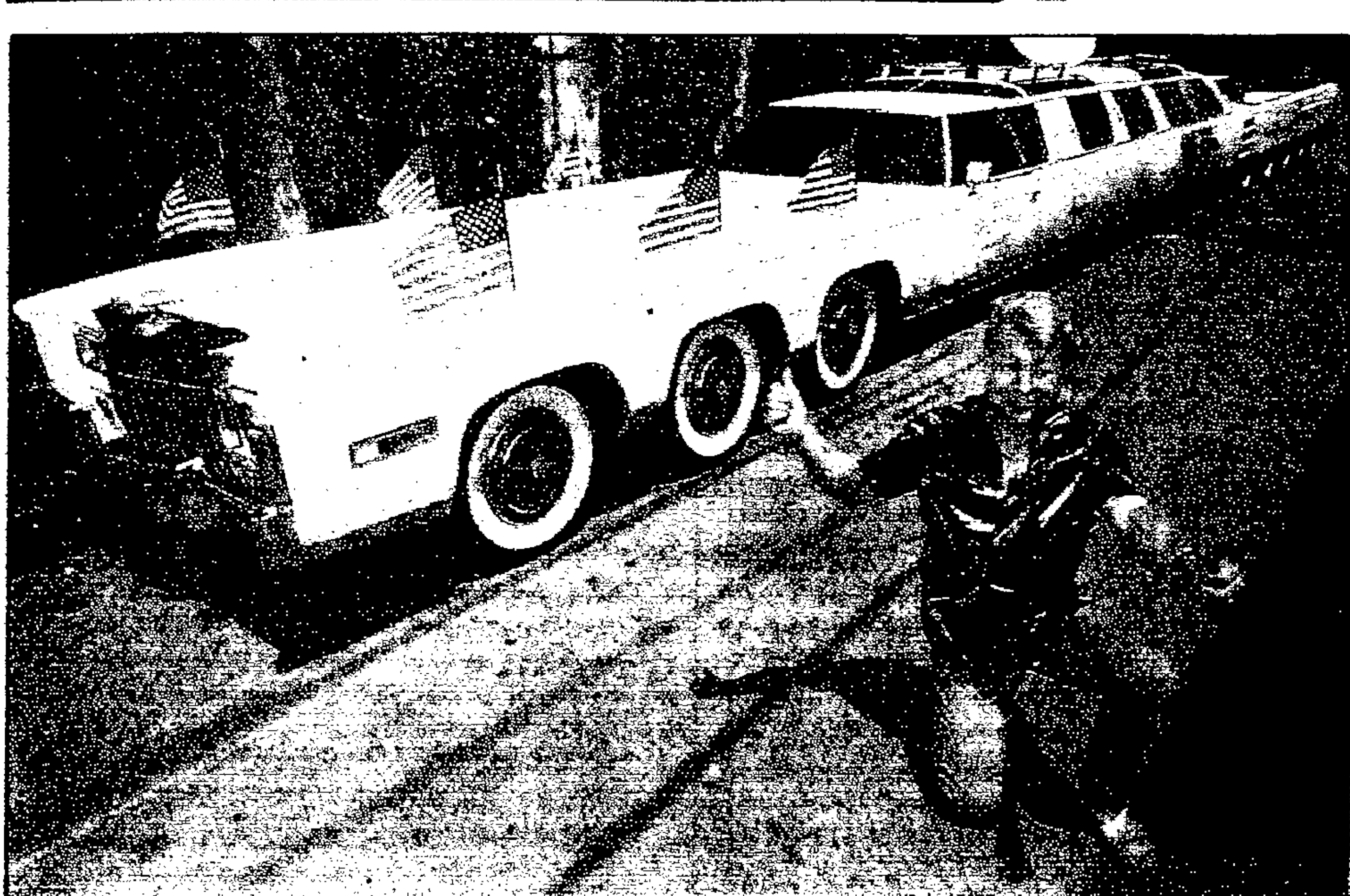
لذلك انطلقت الصرعة الجديدة، وكل فرد حر أن يدهن سيارته باللون الذي يريد الا ان يكسوها بالقماش، بالجينز أو بقطع الزجاج أو المرايا أو علب التنك الفارغة وغيرها.

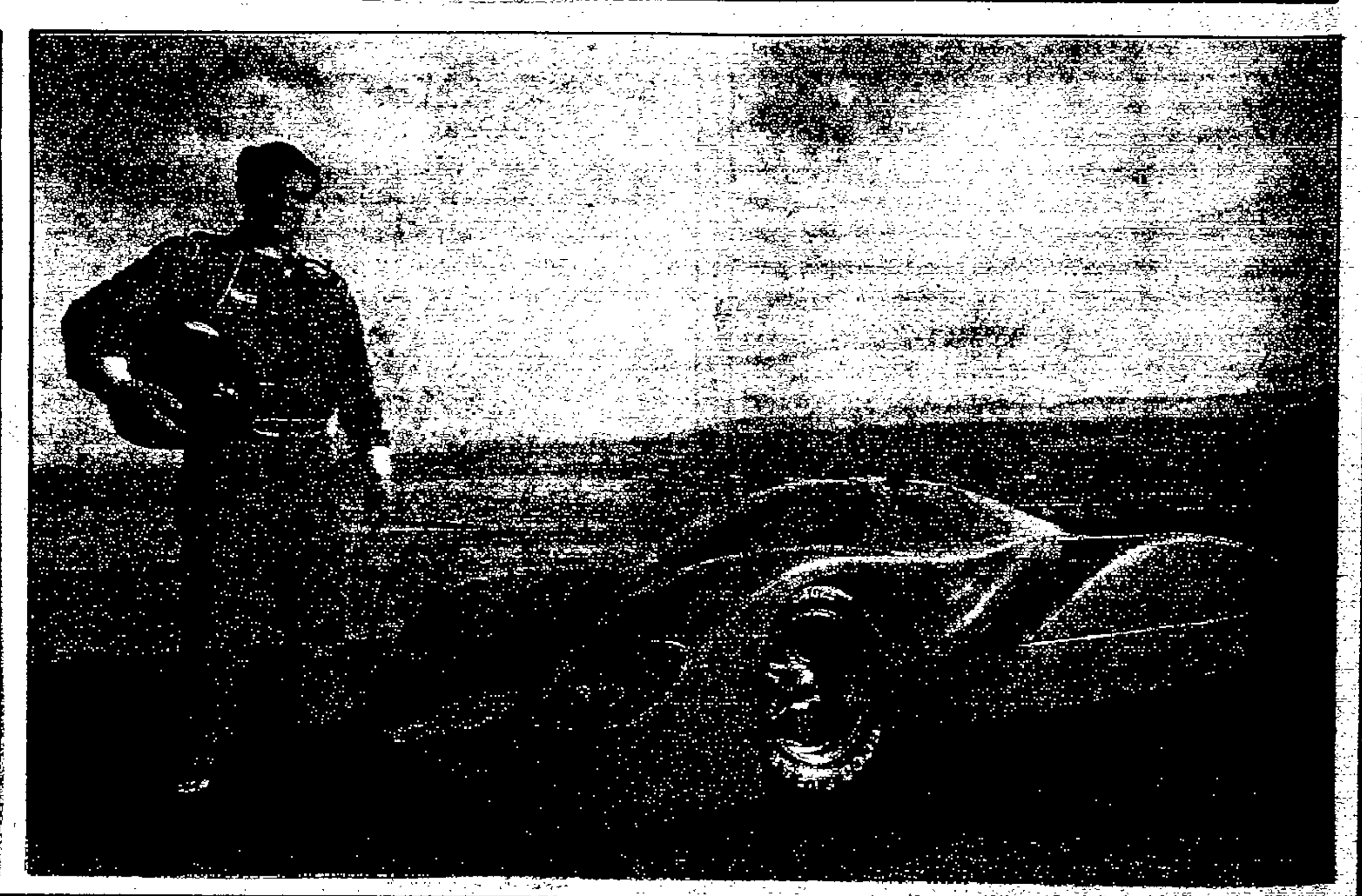
المهم ان تصبح سيارتك نادرة ونموذجا يختلف عن أي سيارة أخرى، ما دامت لك وحدك.

وهكذا صار المرء يرى في شوارع المدن هناك أشكالا من السيارات لم تكن تخطر في البال قبل أشهر قليلة فقط. هل هم مجانين سيارات؟

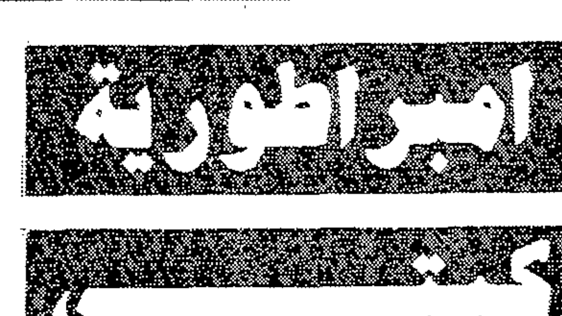








شخصيـة غامضـة من ملفات الحلفــاء ما زال الجدل يدور حولها [٣٣]



●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم ، والتآمر على مقدراتهم .

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في



اعداد: د . السيد ابو مسلم

واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية .

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية . ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية ، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●









الجنــــــرال العاشـــــق

■«الارنـــب الابيـــض» أوديـــت

يهـــزم الضابـط الكبيـــر هانـــز هيدنبيـــرغ

■سلطـــة كيتـــي في امبراطـوريتهـــا

تفـــوق سلطـــة هتلـــر خـــارج الابـــواب!

● هتلر

تتوقف تصرفات فتيات كيتي على ردود فعل هذا العميل ونظراته وكلماته لتتبين مقصده .. فقد يكتفي بتناول العشاء وسماع الموسيقى وتناول الشراب والاسترخاء لبعض الوقت على أنغام الموسيقى .. وقد تكون له أغراض أخرى . وخلال تناوله الشراب يدور حديث بينه وبين الفتاة التي استقبلته والتي لم يقع بصره على غيرها منذ دخوله وخلال الحديث تعرف الفتاة كل شيء عن شخصيته .. وعندئذ يتحدد أسلوب تعاملها معه على ضوء مكانته أو ثرائه أو سلطته والى أي مدى يمكن الاستفادة منه .

فاذا كان ثريا أو من رجال السلك الديلوماسي أو يشغل مكانا مرموقا لا علاقة له بانشطة اليهود عومل كضيف عادي وتلبى له طلباته مقابل أجر كبير . أما اذا كان من ذوي الشخصيات المرموقة كاحد رجال الجستابو أو رجال الجيش أو المسؤولين في الحكومة من ذوي السلطة أو من قيادات العاصفة وذوي القمصان السود المعروفة (S.S) كان له وضع آخر وحظي بعناية واهتمام لانه الصيد الذي أقيم من أجله هذا الوكر .

كان هذا الوكر لا يضم رجلا واحدا بين جدرانه .. فجميع أعماله تديرها النساء .. وليس فيه مكان للرجال الا من استدرجوا الى هذه الشباك .. فكانت بعض الفتيات تقمن بطهي الطعام في السرداب واعداد الاطباق الشهية .. وتقوم أخريات بخدمة العميل ومداعبته .. فاي واحدة من فتيات كيتي كانت قادرة على ازالة كل الهموم واعادة البسمة الى الوجوه العابسة .. قادرة على أن تعرف كل ما يعاني منه الرجل من مشاق وعناء وارهاق وقلق وما أكثر كل هذه الاعراض في خضم الحروب والصراعات السياسية والعسكرية لدولة شنت الحرب على العالم كله .

تدور الكؤوس .. ويزداد الدفء .. وقد تتشابك الايادي .. ويتدفق الدم الحار الى الوجنات .. وعندئذ تظهر كل الرغبات الدفينة .. فيتلفت ذلك العميل يمنة ويسارا في نظرات متلصصة ، فهو وحده في غرفة مغلقة أو ركن منزو مع حسناء شابة في عمر الزهور بعد يوم حافل بالمشاق والمتاعب والمسؤوليات .. ولا يجب أن تضيع هذه الفرصة .. ومهما كانت مكانة هذا الضيف وقدره فهو رجل قبل كل شيء له رغباته ويود أن يجني ثمار ثرائه أو سلطته أو ما وصل اليه من نجاح في حياته .. فلا باس بساعات من المتعة .

تلعب الخمرة بالرؤوس ... ومعها تتزايد الرغبة .. وتدور الدنيا من حوله .. وتنقله الموسيقى الخافتة الى عالم الاحلام .. قليل من الرجال من استطاع أن يفلت من هذه الشباك .. ففي هذه اللحظة تعرف كيتي ان ساعة تدخلها قد حانت لتلبي رغباته .. ويدور الهمس وقد تتعالى الضحكات الماجنة .. ويزداد الحديث صراحة .. وعندئذ تبدي كيتي استعدادها لتلبية رغباته .. فهي لا هم لها سوى أن تجعله يقضي ساعات جميلة .. وما الحياة الا لحظة حلوة .. ونغمة حالمة .. وحسناء لعوب . كل هذه المغريات تحمل الضيف فوق السحاب .. وعندئذ تكون الخطوة التالية .

أعدت كيتي حافظة أو ما يعرف (بالالبوم) فيها صور لفتياتها اللاتي يضمهن وكرها يمثلن كل أشكال الحسن والجمال والدلال انتقت صورهن بعناية واتقان .. ووضعت كل صورة منها في صفحة من صفحات هذا الالبوم .. وحرصت أن تبرز الصورة أكثر جوانب الاثارة بها ـ يحار الضيف فيمن يختار .. حتى ينتهي الى اختياره المفضل وعندئذ تكون المساومة .. فهو عندئذ على استعداد بأن يدفع ما يطلب منه .

يصعد الضيف بعد ذلك على درج جانبي الى احدى الغرف العليا حيث الابواب المغلقة لتوافيه من اختارها من نساء اليهود جيش كيتي السري ... ولم تكن تمر ليلة الا ودارت أكثر من موقعة في أكثر من ساحة من ساحات الابواب المغلقة كان أبطالها قادة كبارا أو ضباطا من قادة الفيالق والجيوش أو رجال السياسة والاقتصاد في حكومة الرايخ الثالث أو ممثلين لدول من رجال السفارات والسلك السياسي .. فما أن يغلق هذا الباب حتى يستوي الجميع فتزول الفوارق فينسى القائد نجومه وعلاماته العسكرية المقصية .. ويتخلى الدبلوماسي عن وقاره وكياسته وينسى رجل الاقتصاد كل نظرياته وحساباته .. فهناك أمور أخرى تشغلهم أكثر حرارة وأحلى مذاقا . أجادت نساء اليهود تلك الادوار واتقنتها .. فتلك حرفة ورثنها عن استير وريحاب وزانيات اليهود قبل قرون وقرون .. تعرفن كيف تؤدينها بوعي وتفكير وتخطيط واتقان .. لا يغفلن عن هدفهن ولا يسمحن لعواطفهن أن تطغى على ارادتهن .. لا مكان للحب أو للعواطف الرقيقة الحانية .. لغتهن لغة الجنس .. وحديثهن حديث الجسد والرجس والمجون .

توالت الطرقات الخجلة والمترددة وأخرى مغرورة .. لاولئك الذين توافدوا على وكر كيتي عندما تزايد الاقبال عليه .. وأصبح كخلية النحل أجادت كيتي ادارتها وسيرتها ليلة بعد ليلة وشهرا بعد شهر لتحقق الشهرة والنجاح وتجني المال والثراء .. ولكن كانت تدور خلف هذه الابواب المغلقة احداث أخرى وثيقة الصلة بهدفها الاساسي وهو تهجير اليهود واخراجهم من أتون النادي وتهريبهم ليصلوا الى فلسطين بكل فسوقهم وشرورهم ونجاستهم .

* * *

ذاع صيت وكر كيتي وعرف في أوساط صفوة المجتمع الالماني .. وتوافد الزوار عليه ليعيشوا ساعات الرذيلة التي كانت توفرها لهم عاهرات اليهود اللاتي جمعتهن كيتي في امبراطوريتها .

وبعد أشهر قليلة من افتتاحه صارت كيتي ملكة غير متوجة في امبراطوريتها الفاسدة ليسعى كل الوافدين الى مملكتها للحصول على رضائها حتى تقدم لهم أفضل مالديها وأحلى بضائعها .. وكان من بينهم ضباط بالجيش ومسؤولون من رجال العاصفة الشهيرين وديبلوماسيون يمثلون بلادهم كانوا جميعا يتخلون عن سلطاتهم وسطوتهم وغرورهم ونفوذهم لحظة تطأ أقدامهم أرض الوكر .. فكيتي هي صاحبة الامر والنهي .. لها في امبراطوريتها من السلطة ما يفوق سلطة هتلر خارج أبواب قصرها .. فالفتيات ينصعن لاوامرها .. تكفي ايماءة منها أو نظرة اليهن ليفهمن قصدها وينفذن أوامرها .. فكانت تخفي بعضهن وتظهر أخريات .. ولديها دائما المبررات والاعذار اللائقة لتبرير ذلك حتى لا يحظى الزائر دائما على مراده الا من خلال رضائها عنه أما بدفع ما تطلبه من ثمن كبير أو تنفيذ مطلب لها .. لذا كان رضاؤها وصداقتها ما ينشده الجميع خاصة عندما ينشدن الرذيلة وتتحكم فيهم أهواؤهم ورغباتهم التي كان في يد كيتي أن ترضيها أو تحرمهم منها .

لم يغب عن كيتي الهدف الرئيسي الذي افتتحت من أجله ذلك الوكر .. وهي تلك الخطة التي كان قد رسمها لها ايسر هاريل رئيس الموساد لتهريب اليهود من المانيا لتزداد الهجرة اليهودية الى فلسطين .. فعصابات الهاغانا وزيفاي ليومي وشتيرن في حاجة الى المزيد من الارهابيين والسلاح .. والمانيا النازية فيها كل ما تحتاج اليه من رجال ومال في ظروف جعلت من اليهود الالمان في وضع يسعون فيه للهرب والنجاة بحياتهم ..

وتفاصيل الاحداث التي دارت خلف جدران امبراطورية كيتي كثيرة ومثيرة ومتشعبه .. ولكن منها ما هو جدير بالذكر .. فبعض تلك الاحداث تصور في صدق الاسلوب اليهودي بكل خبيثة والتوائه .

طرق باب كيتي ذات يوم رجل تحظى الخمسين من عمره .. تدل علاماته العسكرية على كتفه على أنه من بين كبار الضباط في قوات العاصفة أعتى قوات هتلر وأكثرها شراسة والتي حقق بها الكثير من انتصاراته وأطلق عليهم «ذوي القمصان السود» ويرمز لهم (S.S) اختصار لـ Schutz Staffeln صفوة العسكريين التابعين لهملر .. وهم أيضا ذراع هتلر اليمنى وذلك التنظيم العسكري الذي اعتمد عليه هتلر في فرض نفوذه وسيطرته ..

وكان القادم هو أحد قادة هذا التنظيم النازي الخطير قدم الى هذا الوكر بعد ما سمع عنه بما فيه من حسان ومتع وطعام وشراب .. جاء هربا من ارهاقه وتوتراته بحكم منصبه الكبير كاحد قياديي هذا التنظيم .

دخل الضابط الكبير «هانز هيدنبيرغ» من بوابة الوكر بقامته العسكرية وكانه يحتل أرضا أجنبية .. دخل غازيا متعجرفا واثقا من نفسه وكانه يقود كتائبه ليحتل أرضا جديدة يضمها لفتوحات زعيمة هتلر .

في تلك الليلة كانت أوديت هي المرأة المناوبة لحراسة بوابة وكر الدعارة ..

وهكذا التقى النقيضان .. واحد من أعتى الاجهزة التي أذاقت اليهود الامرين وفتاة يهودية في الثامنة عشرة تنتمي الى تلك الفئة التي حظيت باكبر قسط من عداء هتلر ورجاله .. لا يعرف عنها شيئا سوى أنها فتاة في وكر مشبوه يراها لاول مرة .

عندما نظر هانز بنظراته المتعجرفة الى أوديت لانت نظراته .. وزالت تلك المسحة العسكرية من وجهه .. كثلج اذابه دفء أو مسه مصدر حراري على غير انتظار .. فانفرجت أساريره وخفق صوته ولمعت عيناه بنظرات ذات معنى لهذا الارنب الجميل الابيض الذي ووقع في حبائل رجل اعتاد اصطياد الدبابات والعربات المصفحة .. فريسة تعرف أنها لا تصاد بالمدافع سريعة الطلقات ولا بالصواريخ أو الطائرات بل بالكلمة الحانية واللمسة الدافئة .

أخذ هانز بجمال أوديت .. فقد كانت تتفق مواصفاتها وفتاة أحلامه التي رسمها خياله منذ صباه .. وقادت أوديت ذلك الجنرال من يده وانساق خلفها في وداعة الطفل ليجلس الى جدارها على مقعد طويل وثير ابتلعهما .. وكان القائد في تلك اللحظة قد رفع الراية البيضاء معلنا الاستسلام حتى قبل ان تبدأ المعركة ..

ثم كان الطعام والشراب والهمسات والضحكات كان خلالها حسن أوديت ودلالها ومرحها وروحها الشابة تبعث الحياة في صدر ذلك القائد العابس القاسي كنسمة باردة في يوم قائظ .. حملته الى عالم من السعادة والمتعة فاق كل توقعاته قبل ان يقدم الى هذا المكان .. اذ كانت أوديت قد كرست في تلك الليلة كل أسلحة الانوثة الفطرية التي تملكها وكانها كانت قد صممت على أن تنهي معركتها في ليلة واحدة ليتحقق لها في آخرها النصر .. أسلحتها سحر حواء وخبث اليهود ونضارة الشباب لتلحق أول هزيمة للنازي في الحرب العالمية الثانية .

الحلقة المقبلة :

نصر انثوي على الجنرال الهتلري

الاذاعة



● ليلى مراد

● سعدون جابر

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، فموسيقى همسات لعثمان السيد، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ثم تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ سلام يا شوق لكارم محمود، ويلاه يا قلبي عشق لرابحة وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٣,٠٦ حديث: من ادب الماساة، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ آه يا عيونها لعبدالله رويشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يان علي حبه لنجاة الصغيرة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ماعننا وعنك لطلال مداح، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ ليلة حب لطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب ـ قصة حياة عبدالحليم حافظ، ٥,٢٢ يا نسمة لسعدون جابر، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٣٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ نمتي لنا لفيصل عبدالله، شفنا وحبينا لصالح الحريبي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ بكرة يا حبيبي لوردة الجزائرية، قاطع الجيات لفيصل يوسف، زي العسل لصباح، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ اش هالزين لفريد الشاطيء، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز ونصري شمس الدين سكتش لولو، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٣,٢٥ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ قرأت لك ـ تقديم عبدالعال رزق، ٣,٤٢ دعاء يا رسول الله خذ بيدي للمجموعة المغربية، دعاء يا رب يا رحمن لعادل مامون، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ عصفورة ووردة لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ الدنيا غنوة لليلى مراد، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٦ اسمر حلو لفرقة المرجانة الكويتية، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ يا زهرة في خيالي لفريد الاطرش، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالرؤوف سالم، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج، ٧,٠٣ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ علي با جابر، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١١,٢٠ المسلسل العربي: سويشان، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: سالي، ٥,١٠ مسلسل العرائس: مهرج السيرك، ٥,٢٥ المسلسل العربي: ايام الرماد، ٦,٥٠ البرنامج الثقافي: الاثار والفنون الاسلامية في اليمن، ٧,٣٥ البرنامج المحلي: لوحات شعبية، ٨,٣٠ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ برنامج خاص عن زراعة الاعضاء، ١٠,٥٥ الفيلم العربي: روعة الحب، تمثيل: رشدي اباظة ـ نجلاء فتحي ـ يحيى شاهين ومحمود المليجي، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

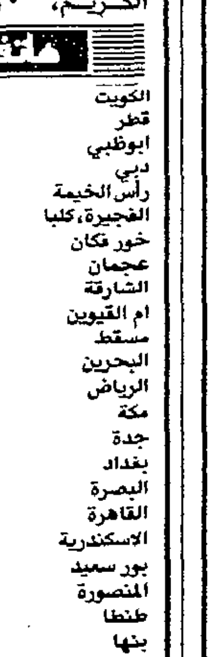
٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: ميكي ودونالد، ٦,٥٥ مسلسل المغامرات: المتسابق البارع، ٧,٢٠ المسلسل الثقافي: العالم سنة ٢٠٠٠، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ البرنامج الثقافي: التقرير العلمي، ٩,٠٥ المسلسل البوليسي: بوكر، ١٠,٠٠ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما، ويتضمن الفيلم الاجنبي: بوني وكلايد، ١١,٥٠ موجز الانباء، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٥,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين نادي الكويت والساحل، ٧,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين نادي خيطان والعربي ضمن بطولة كاس صاحب السمو أمير البلاد ـ تليها اضواء على بطولة نهائي كاس الاتحاد الاوروبي، ٩,٢٥ نقل نهائي كاس الاتحاد في كرة القدم.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ ايجاد مساحة منطقة مستوية، ٤,٥٠ نقل وزراعة الانسجة والاعضاء.



● نجلاء فتحي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. — Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Apre Lane, LONDON SW2 SUA, Tel : 01 737 7735

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تسوية لمسالة معلقة من زمن طويل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم كسب مادي او ادبي في العمل.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
شخصية لطيفة ترتبط بها اليوم عاطفيا.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
في هذا النهار انظر للامور ببساطة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
اليوم سعادة في الحب والاولاد والزواج.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
السعادة تدق على بابك في مساء اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
تفاهم وحب وسعادة مع مواليد الحمل.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
مشروع زواج ناجح لغير المتزوجات اليوم.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
كسب ادبي غير متوقع ومال ياتيك اليوم.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
تبدو اوهامك في مسالة ذهنك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
سعادة في العاطفة اليوم ونجاح في العمل.

كلمة السر

اعداد: محمود عبدالكريم محمد

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر اندلسي.

ماذا ـ اقول ـ له ـ لو ـ جاء ـ يسالني ـ ان ـ كنت ـ اكرهه ـ او ـ كنت ـ أهواه ـ ماذا ـ اقول ـ اذا ـ راحت ـ اصابعه ـ تلملم الليل ـ عن ـ شعري ـ وترعاه ـ أدعي ـ انني ـ اصبحت ـ اكرهه ـ وكيف ـ اكره ـ من ـ في ـ الجفن ـ سكناه ـ وكيف ـ اهرب ـ منه ـ انه ـ قدري ـ هل ـ يملك ـ النهر ـ تغييرا ـ لمجراه ـ احبه ـ لست ـ ادري ـ ما ـ احب ـ به ـ حتى..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« وليد توفيق »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالحكيم عويس عبدالسميع

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢			■	■					
٣		■						■	
٤		■					■		
٥									■
٦									■
٧				■				■	
٨			■				■		
٩					■	■			

افقياً وعمودياً :

١ ـ بطلة الفيلم العربي: «الوحل»، ٢ ـ للاضراب ـ متشابهة، ٣ ـ عملة هولندية، ٤ ـ لا يعرف ـ حب، ٥ ـ ممثلة مصرية، ٦ ـ بطل الفيلم العربي: «الافوكاتو»، ٧ ـ محسن ـ احد الاقارب، ٨ ـ للنداء ـ انتفاخ ـ للنهي، ٩ ـ احد الانبياء ـ الة موسيقية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ اديس ابابا، ٢ ـ دلال ـ الغش، ٣ ـ ياسمين ـ در، ٤ ـ سلمى ـ اف، ٥ ـ لو ـ دف، ٦ ـ بانكوك، ٧ ـ ال ـ الم، ٨ ـ بغداد، ٩ ـ اشرف فهمي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

واحة القبس

يوميات مهرجان كان السينمائي الدولي ٥

السينما الشرقية في كان: افلام الانفتاح بابها مغلق

■ موقف مدير المهرجان من السينما العربية غير موضوعي

كان – من محمد رضا:

اليومان الثالث والرابع من ايام مهرجان «كان» الثالث والاربعين شملا عددا كبيرا من افلام ما بعد «البيريسترويكا». افلام تتكلم عن المخاض الصعب نحو الانفتاح والحرية والمشاكل الاجتماعية المتفاقمة التي عاشها ابناء تلك البلاد. لكن، ليس كل فيلم يغني للحرية هو بالضرورة جيد، وذلك كما سنرى في عرضنا اليوم.

المذهل في عملية التلفيق التي قادها المخرج البولندي اندريه فايدا عبر فيلمه «كورزاك» هو ان سينمائيا في موقعه القيادي الهام في بولندا يترك كل ما يقيم من احداث هامة ومتغيرات اساسية تمر بها بلاده حاليا، ليتلهى بحكاية اليهود اثناء الاحتلال الالماني. ولو ان هذه الحكاية تضيف جديدا او تطرح بعدا متصلا بتحول الضحية الى جلاد، لهان الامر. لكن – وكما كتبنا قبل ايام – هذا فيلم ينقطع عن العالم باسره ويخص نفسه بموضوع ما عاد قابلا للترميم من جراء المرات المتعاقبة التي تم بها تقديمه على الشاشة. لاكثر من هذا، هو ان بعده الوحيد لا يمكن ان يفسر الا على اساس مباركته لقيام الدولة الصهيونية. الامر الذي لم يستغرق في الواقع سوى الخديعة والجريمة وبضع سنين.

على ان باقي افلام الكتلة السوفيتية في الان تجد في ماضي مجتمعاتها وحاضرها موادها السينمائية. في «كم هي سوداء ليالي البحر الاسود» فاسيلي بيتشول (مخرج – فيرا الصغيرة» بنجاح تجاري محلي وعالمي كبير) مجموعة من الشخصيات التي تدور حول الحياة محاولة ان تقضم منها جل ما تستطيع العلاقات القائمة بين شخصيات الفيلم، ويتصدرها رجل عرف كيف يستفيد من كل وضع بيروقراطي، هناك حقد ولؤم وشراسة في فيلم لا يحاول ان يبتسم – خداعا – للمستقبل كذلك.

بحيرة البجع – المنطقة

وفي فيلم للمخرج المخضرم يوري اليينسكو عنوانه «بحيرة» البجع – المنطقة (قسم «نصف شهر المخرجين) يطالعنا عمل فني هام لكنه غير متكامل شريط يبحث في قضية سجين يهرب من معسكر الاعتقال السوفيتي في منطقة نائية ويختفي في داخل نصب من الالمنيوم يمثل شعار المنجل والمطرقة. البوليس وقوات الامن تقيم بالقرب من النصب حاجز تفتيش يستمر اياما بينما السجين (فيكتور سولوفيوف) محبوس في مكانه الضيق.

بعد رحيل الجنود يخرج الى النور يسرق ثيابا للتنكر والانتقال الى المدينة. لكن القبض يلقى عليه مجددا ويدخل السجن حيث يضرب. بدءا من هذه اللحظة تسير الحكاية في مجاهل غريبة يهمها التاكيد على الناحية الفنية اكثر من الدرامية. فهناك مشهد نقل دم من احد رجال الامن الى الذراع اليمنى للسجين الميت، بينما ذراعه اليسرى تخر دما (؟) بعدها ينهض الميت حيا يرزق.

الحوار في هذا الفيلم قليل جدا، لكن التعبير بالصورة غير موفق دائما ولو ان جهدا كبيرا قد لازم البينكو وهو يحقق سيناريو شارك في كتابته سيرغي بارانجانوف، المخرج الذي تم سجنه في ذات المعتقل.

«تاكسي بلوز» للونغين

في المسابقة تم تقديم «تاكسي بلوز»، الفيلم الروائي الطويل الاول لكاتب سيناريو هو باقل لونغين. هذه قصة لقاء بين عامل موسكوفي وعازف ساكسفون يهودي. كلاهما متباعد في كل شيء. العامل مادي والثاني يستلهم من الموسيقى روحانيته.

العامل يؤمن بالرجولة المكتسبة من التمارين الرياضية والثاني لا يهمه الفحوى الجسدي. بل يسعى لتدمير ذاته يأسا. الاول رجل صارم والثاني مرن على قدر من الاحتيال. الفيلم يحبهما حينا ويكرههما حينا اخر، والعلاقة بينهما تمر بمثل هذه المناورات، فاذا بهما يتلاقيان مرة ويتنافران معظم المرات.

يحفظ لونغين حكايته على النحو التالي: سائق تاكسي (بيوتر مامسوف) ينقل عازف الساكسفون (بيوتر زايتشكو) الى عمارة وينتظر عودته ليدفع له حسابه (٧٥ روبل) وحين يعرف انه ضحك عليه يقتفي اثار العازف وياخذ الته محاولا بيعها. من هنا ننتقل ما بين الاثنين في محاولة الفيلم المستمرة تشريحهما اثنين. وما يفعله هو تشريحه ايضا للمجتمع من حولهما، فاذا به ميدان، لتسيبه وانانيته وعدم تفهمه. العازف يجد نفسه سجين السائق وعليه ان يعمل خادما في بيته ومنظفا لسيارته وعازفا له في اللحظات العاطفية التي حاول السائق قضاءها مع فتاته. لحظات مسروقة وغير حانية تنتهي بمزيد من الضراوة والالم في النفس. لكن العازف غير معتاد على الاعمال اليدوية – وهو يشكو ليرد عليه السائق بان الروس طالما عملوا كالحمير. بذلك لا ينتقد السائق الوضع بقدر ما يدلي بشهادته فيه تماما كشأن الفيلم بكامله. واذا كان من اسس السينما الاجتماعية ان لا تخطب وان لا تقول كلاما مباشرا بهدف النيل او المدح، فان «تاكسي بلوز» من اهم الافلام الاجتماعية السوفيتية الاخيرة. يمكن ضمه سريعا الى «الحارس» و«عدوى الضعف» اللذين شاهدناهما في مهرجان «برلين» في مطلع هذه السنة. فنيا هو يتوسط الفيلمين. ويتقدم الجميع بمراحل كثيرة «الحارس» ذو الموضوع الجاد والمختلف تماما.

منوعات اخرى

في المسابقة ايضا شاهدنا «التحقيق» وهو احد فيلمين متسابقين تم تحقيقهما قبل سنوات بعيدة وارتاى المهرجان في غمرة حماسه لكشف النقاب عن افلام كانت قد منعت واخرى تم تحقيقها ما بعد الانفتاح واشراكهما. الاخر هو «الاذن» القادم من تشيكوسلوفاكيا.

«التحقيق» هو فيلم بولندي اخرجه ريزارد بوغايسكي عن محنة امرأة في السجن. الدقائق العشر الاولى تقضيها في الملهى حيث تغني في ذات الليلة يقودها رجلان لا تعرفهما الى السجن بعدما اغرقاها بالشرب. هناك تفيق لتجد نفسها تبدأ اليوم الاول في عدد من السنين داخل السجن. ليست هناك من تهمة محددة، لكن التحقيق يبدأ معها من تاريخ علاقاتها الجنسية السابقة، وصولا الى محاولة حصر تهمة بصديق لها متهم بانه خائن للبلاد. المطلوب منها في النهاية ان توقع على اعتراف بذلك، وهي ترفض، مما يجر عليها ويلات من الضرب والتعذيب. تعاند المرأة مبرهنة على ان وراء كل ضعف ظاهرة قوة لا تقهر.

كل ذلك يمر امامنا مثل حد الموس المسنون الى ان يدخل بنا الفيلم الى قيام علاقة عاطفية بينها وبين احد المحققين التي ينتج عنها طفل يوضع في الميتم. الضابط ينتحر وهي تخرج بعد اشهر وتذهب الى الميتم لتلتقي بابنتها التي لا تتعرف عليها. هذا الجزء يضعف كثيرا من قوة الفيلم الذي تم تصويره عام ١٩٨٢ عن اوضاع في ١٩٥١. لكنه يلقي الظل على ما بعدها كذلك. لو ان الفيلم خرج حينها لكان ذا وقع بالغ القوة. ذلك لان السنوات التي مضت عليه والمتغيرات التي حصلت بينما كان يجمع الغبار فوق احد رفوف الرقابة، تهن من عنفوانه وتاثيره حتى من قبل الوصول الى المشاهد العاطفية.

على اي، هذا فيلم قد تنال عنه الممثلة البولندية كريستينا ياندا (بطلة بعض افلام اندريه فايدا في مطلع الثمانينات) جائزة «كان» بجدارة نظرا لتقمصها الدور بنجاح كلي قليلات هن اللواتي يستطعن تحقيقه.

الفيلم الممنوع سابقا ايضا هو «الاذن» للتشيكوسلوفاكي «كاريل كاشينا. وهذا تم تصويره في الستينات، ويتالف من ساعة ونصف الساعة من المشاهد الداخلية المحصورة في بيت «بضعة مشاهد في حفلة داخل رحاب قصر». انه حول نائب وزير يتناهى اليه ان رئيسه قد اودع السجن فيعود من الحفلة مبكرا مع زوجته ومضطربا. حين الوصول الى منزلهما يكتشفان ان احدا زار البيت في غيابهما. ذلك يزيد من اضطرابه ويدفعه لحرق اوراق ووثائق هامة قد تدينه. وفي النهاية يكتشف ان اجهزة الامن قد نصبت في كل غرفة من غرف البيت جهازا للتنصت (اذن) التقطت كل المناجاة بينه وبين زوجته. وكل ذلك الكم من النقد المبرح بينهما.

العلاقة بينه وبين امرأته ذات وجهين. انهما لايكفان عن الشجار، لكنهما يحبان بعضهما، وذلك يبدو في اللحظات الحرجة. هنا يتعانقان ويشملهما خوف الفراق الواحد. على ان لا شيء في امر اجهزة التنصت يفيد التوقعات التي قد يرسمها المتفرج بناء على مخاوف نائب الوزير. فبينما يتحيث وزوجته بما يكفي لادانته وبينما تتوزع سيارتا الجيش حول بيته كانما تنتظر ساعة الصفر لالقاء القبض عليه يرن الهاتف، وعلى الخط امر تعيينه وزيرا محل الوزير المسجون. يجلس الرجل وزوجته متلاصقين لا يفهمان مما يدور شيئا، وتقول له «انا خائفة».

ما يثير الاهتمام في امر الافلام السوفيتية الجديدة على الاقل هو انها جميعا انتاجات مشتركة مع الغرب: «بحيرة البجع» هو انتاج سوفيتي – كندي، و «كم هي سوداء» سوفيتي ايطالي و «تاكسي بلوز» سوفيتي – فرنسي. انه تحول هام اخر صوب سينما ذات ملامح متغيرة قادمة هذه المرة من جانب الانتاج والمتوقع ليس بالضرورة حلا يتيح الرقي للفن السابع السوفيتي بل ربما على العكس. ايضا علينا ان نضع في الحسبان ان الرقابة الفكرية السابقة قد تزول. لكن الرقابة التجارية قد تحل محلها. والسؤال هو عما اذا كانت السينما الشرقية بعد عشر سنين ستنتج افلاما تحن بها للامس على علاته.


● المنصف بن عامر

● انور قوادري


● طارق بن عمار

المفكرة

● المخرج المغربي احمد المعنوني تجده اليوم واقفا وراء الكاميرات في سلسلة من المقابلات المصورة التي يقوم بها لصالح التلفزيون الفرنسي (القناة ٣): «سلسلة من اللقاءات المصورة مع رجال الصناعة». وماذا عن ذلك السيناريو الذي كان يكتبه منذ عامين مع الناقد خميس خياطي؟ «انتهى والان دخلنا مرحلة البحث عن تمويل «الميزانية؟» «بسيطة، مليون دولار فقط».

● المخرج انور قوادري فرح لانه كان اول من اعطى الممثل الجديد جف فاهي دور بطولة: «رأيته في فيلم لورنس كاسدان «سلفيرادو» وقررت ان اسند اليه بطولة فيلمي «سباق مع الزمن» وكان ذلك اول بطولة له على الشاشة. هذا صحيح، لكن لماذا لم يذكر جف فاهي الفيلم ولو بكلمة واحدة عندما حضر مؤتمره الصحفي؟ لا نعلم. فاهي يشترك مع كلينت ايستوود في بطولة «صياد ابيض، قلب اسود» ومع صديقة كلينت ايستوود السابقة ساندرا لوك في فيلمها الثاني كمخرجة «اندفاع».

● كل افلام نصف شهر المهرجين، بما فيها فيلم فريد بوغدير «الحلفاوين» تمت دعوتها الى مهرجان «طوكيو السينمائي الدولي» الذي سيتم في سبتمبر المقبل.

● طارق بن عمار، المنتج التونسي الذي يقيم ويعمل في باريس موجود في المهرجان وقد اقام عددا من اجتماعات العمل مع فرنسيين وايطاليين واميركيين. الا ان اهتماماته ليست غربية فقط. فقد قام بانتاج «طوق الحمامة المفقود» الفيلم السياسي البوليسي العامر خمير (بعد «الهائمون») وعرضه على جيل جاكوب للاشتراك الرسمي في «كان». الاخير – ولا ندري او نفهم بواعثه – اعاب على الفيلم «رقته» رغم اعجاب كل اعضاء لجنة الاختيار ورشحه لقسم «نظرة ما»، لكن بن عمار رفض الترشيح واتصل بمهرجان فينيسيا بنجاح.

●.. ومن تونس ايضا وصل المنصف بن عامر مدير ايام مهرجان قرطاج السينمائية الذي سيعقد هذا العام بدءا من (اكتوبر). يقول المنصف لـ القبس: «مازلنا في مرحلة الاجتماعات الخاصة ولا نستطيع ان نعلن الان عن الافلام التي سنعرضها لانها غير نهائية بعد».

وعن موضوع اخر شغل باله منذ المرة الاخيرة للمهرجان قبل عامين:

«تضايقنا كثيرا من عملية قيام كل الجهات بتقديم جوائزها بحيث بدت جوائز المهرجان كانها مجرد جزء من عملية بدل ان تكون الجانب الاساسي منها. لهذا العام سنكتفي رسميا باعلان جوائز المهرجان ذاته، وفي اليوم ما بعد حفلة الاختتام تنشر الجوائز التي تتقدم بها الهيئات الاخرى «هذا ما كان يجب القيام به فعلا».

● مهرجان «عنابة» الجزائري لحوض البحر المتوسط الذي كان من المقرر له ان يقام في مطلع الشهر المقبل، سينتقل الى شهر (نوفمبر) بدءا من هذه السنة.

● المخرج البريطاني جيري سكولومفسكي وصل الى «كان» ومعه فيلم.. قديم انه فيلم العام الماضي «جداول الربيع» الذي لم يفز بجائزة ولم يبع كذلك في الاسواق العالمية. هذه المرة غرض الزيارة هي بيع الفيلم باي ثمن.

نقاد ونجوم

الفيلم	خميس خياطي اليوم السابع	قصي درويش الشرق الاوسط	سمير فريد الجمهورية	غسان عبدالخالق «مونتي كارلو»	سمير نصري الحياة	محمد رضا «القبس»
احلام	–	★★★★★	★★★★★	★★★★★	★★★	★★★★
كورزاك	★★	–	–	–	★★	★
حلفاوين	★★★	★★	★★	★★	★★★	★★
صياد ابيض	★★★	★★	–	★★	★★	★★
كم هي سوداء	★	–	–	★★	★★★	★★
تاكسي بلوز	★★★	–	★★★★	★★★	★★★	★★★
بحيرة البجع	–	–	–	–	–	★★★
التحقق	★★★	★	–	★	★★	★★
الاذن	–	–	–	–	★	★★★

التقديرات: –: لا تعليق بعد، ■: رديء، ★ ضعيف ... ★★★★: ممتاز، ★★★★★: تحفة.

هكذا من الأصل

امسية شعرية

يقيم مجلس الطالبات بكلية الدراسات التكنولوجية ومركز الاتصالات والملاحة الجوية امسية شعرية في الساعة السادسة من يوم الاربعاء ١٦ مايو الجاري، يشارك فيها نخبة من الشعراء من بينهم الدكتورة سعاد الصباح والشاعر البحريني عبدالرحمن رفيع، وذلك على مسرح كلية العلوم الصحية بالشويخ.

«المختار الصغير» مجلة جديدة للطفل العربي

اوضح استطلاع اجراه المجلس العربي للطفولة والتنمية حول المواد التي يرغب الاطفال العرب في القراءة عنها، ان الثقافة العلمية والاسلاميات تحتلان مركزا متقدما في اهتمامات الاطفال.

وكشف الاستطلاع الذي شمل ٤٤٠ طفلا ومتخصصا في ١٢ دولة عربية عن مفارقة غريبة، وهي ان الكبار يفضلون ان يقرأ الاطفال الطرائف وموضوعات التسلية.

وقالت وكالة الانباء السعودية، ان اهتمام الاطفال بالطرائف وموضوعات التسلية، كان يمثل المرتبة الخامسة بالنسبة اليهم.

وذكرت الوكالة ان الاستطلاع اجري بهدف تقويم عدد تجريبي من مجلة (المختار الصغير) وهي مجلة موجهة الى الصغار في العالم العربي.

وقالت ان المجلس العربي للطفولة والتنمية، قرر البدء في اصدار مجلة (المختار الصغير) اعتبارا من اول يونيو – حزيران.

واوضحت ان المجلة ستكون بمثابة موسوعة ثقافية للطفل العربي تضم مختارات من افضل ما كتب في مجلات الاطفال التي تصدر في شتى الدول العربية.

كما ستتضمن المجلة موضوعات يحررها كبار المتخصصين العرب في ادب الطفل وفنونه.

كان مرشحا أن يكون معيدا فاختار العمل الفني

احمد جوهر: لا تظلموا المسرح بتسميات لا تليق به

المسرح جمهور وازدحامه امام صالة العرض يوميا هو الدليل الاكيد على نجاحنا


● احمد جوهر

الفنان الشاب احمد جوهر، احترف الفن وهو يضع نصب عينيه اليقظة والحذر، درس التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية: فكان اول الدفعة نعام ٨٥، وهو لا يؤمن الا بالكلمة المسرحية التي تقال نتترك اثرا في ذهن المشاهد وتترجم ما تعلمه على ارض الواقع. رشح ليكون معيدا في المعهد: اعتذر نظرا لارتباطاته الفنية الكثيرة، ابرز اعماله التي قدمها هي مسرحية «د. صنهات» واخر اعماله التي تعرض حاليا مسرحية «بلنتي» على مسرح سينما السالمية.

كان لنا معه هذا اللقاء الذي تحدث فيه عن مشواره بكل ما فيه من الام وامال بنظرة شبابية طموحة فقال:

كانت بدايتي الفنية الحقيقية من خلال مشروع التخرج بالمعهد العالي للفنون المسرحية في مسرحيتي «كرنفال الاشباح» اخراج احمد عبدالحليم و«الحصان» اخراج د. حسن خليل وهما من المسرحيات العالمية. بعد التخرج قدمت مسرحيات عديدة منها «رجل مع وقف التنفيذ» تاليف محمد الرشود واخراج مبارك سويد و«الاميرة والاقزام» و«الكنز».. وغيرها من الاعمال ثم التحقت بفرقة المسرح الشعبي.

● لماذا رفضت العمل كمعيد في المعهد العالي للفنون المسرحية بحكم انك اول الدفعة؟

– طبعا هذا الترشيح وسام اضعه فوق صدري، وهو يشرفني، ولكن بكل الصدق عندي ظروف خاصة تمنعني من ذلك، اضافة الى نشاطي الفني، لان مهنة التدريس لها قدسيتها واحترامها، وعلى الفنان الذي يعمل في سلك التدريس ان يكون متفرغا لهذه المهنة السامية.

● بصفتك من الذين درسوا في المعهد العالي للفنون المسرحية، ما رأيك في الدراسة الفنية فيه، وهل هي دراسة تصقل موهبة الفنان، ام انها تصنع الفنان؟

– رسالة المعهد تعتمد على صقل الطالب من الناحية الثقافية، وفتح افاق جديدة له لمعرفة الطريق الصحيح لمشوار الفنون بكل اتجاهاته وتخصصاته، ولا شك ان المعهد استطاع ان يعمق في نفسي معاني عظيمة للاصول الفنية، والمعهد لا يمكن ان يصنع موهبة وانما يدعمها ويزيد من تقلها شريطة ان يكون الطالب ممن يملكون الاستعداد.

● هل للمسرح التجاري دور في المسرح ام هو قائم على الترفيه والتسلية فقط؟

– من اهم عيوبه انزلاق الفنان الملتزم الى هذا التيار التجاري، ومن الممكن ان يبحث الفنان عن المعادلة الصعبة لو قدم الاعمال الهادفة، وعلى المسرح التجاري ان ينضم الى رسالة المسرح الانسانية الهادفة. فذلك خير له من الدخول في عروض لا تخدم الفكر ولا قضايا الناس.

مسرح الطفل

● قدمت العديد من الاعمال المسرحية للطفل.. ما هو الشيء الجديد الذي اكتشفته في عقلية الطفل من خلال التجارب التي قدمتها واخرها مسرحية «بلنتي»؟

– ادركت السر في دخول مسرح الطفل الى عقل وجدانه: وهي بسيطة جدا لو ان الانسان استطاع ان يتفهمها بعمق. الطفل يحتاج الى العناصر التي تخدم القضية التي يراد عرضها والجرعة الدرامية التي يراد توصيلها اليه: وهي جرعة فيها قيم ومبادىء عظيمة يتعلم من خلالها اطار العرض وعناصره.

● وما هي العناصر التي تجذب الطفل الى المشاهدة؟

– الطفل يحب ان يسمع اغنية جميلة: وموسيقى تعطيه معنى معينا بحيث يبدأ يرددها، ومع الزمن يمكن ان تترسب في اعماقه طالما انها تعطي معنى ومقولة حلوة. وفي النهاية يجب ان يرى حكمة معينة في المسرح والرقصات التي تلازم الاغنية: يرى الالوان المختلفة. ولا يمكن ان تخرج له بالشكل التقليدي المتعارف عليه: اذ لابد ان يصنع له تغير عناصر على المسرح طوال العرض: ولابد ان يحدث تنوع وحدث سريع، وتنقلات من مكان الى اخر ولايمكن ان تلتزم بديكور ثابت. وهناك الكثير من العناصر التي يمكن ان تستغل في رفع شان القيم لدى الطفل من خلال مسرحية.

متعة وفائدة

● ماذا يشكل الفن في نفسك؟

– اعتبر الفن رسالة لا تجارة.. وسيلة للتقدم وليس لمجرد الربح والشهرة.. واؤمن بان له، دورا فعالا ومؤثرا.. فهو من ناحية «متعة» لكنه بالضرورة «فائدة» واذا ما حافظ على هذا التوازن فان علينا ان ندعمه، اما اذا كان مجرد متعة ساذجة، فليس امامنا سوى ان نرجمه، ذلك ان الاستغراق في الاستمتاع ترف لا نقدر عليه ولا نستطيع!

● ما هي لحظات القلق في حياة الفنان؟

– اللحظات التي تسبق اي عمل فني جديد تكون من اصعب اللحظات في حياتي، حيث يلازمني القلق والاضطراب الى ان اصعد خشبة المسرح واواجه الجمهور، ولا تزول عني هذه الحالة الا بعد انتهاء اليوم الاول من العرض.

● شاركت في الاونة الاخيرة في مجموعة من عروض المسرح التجاري منها «د. صنهات» واخيرا «بلنتي»، هل تعتقد ان هذه الاعمال ضمن رسالتك تجاه الاجيال التي ستتوارث الفن؟

– تقصد ان هذه الاعمال بعيدة عن رسالة المسرح وقيمته الفنية التي ضمنح من اجلها. لكن عليك ان تعيش العصر وظروفه وقضاياه. هذه الاعمال من النوع الكوميدي الراقي الذي لا يخدش الحياء ولا يحط من القيم. انها اعمال تهدف الى رسم الضحكة على شفاه الناس، وغسل همومهم عن معاناة الحياة بكل ما فيها من صراعات تدور حولنا ونتاثر بها. لقد استطاعت هذه العروض ان تعيد الناس الى المسرح الذي كان يعاني من عدم الاقبال على عروضه، خصوصا وان التلفزيون سرق مشاهد المسرح لفترة طويلة. وانا لا ارى خلافا بين المسرح التجاري والمسرح الاخر. من اين جاءت هذه التسمية التي لا اساس لها في قاموس المسرح؟ المسرح ما هو الا جمهور. وقد نجحت هذه العروض في جذب الناس اليها. وانت ترى النجاح الاخير لمسرحية «بلنتي» حيث لا تجد مكانا لك في صالة المسرح الا بعد حجز قبل اكثر من يومين. اذن استطاعت الفكرة ان تنتصر وان تقف في وجه كل المقالات الانشائية التي ورطت المسرح فترة من الزمن، وحجبت الناس عن رؤيته. لقد سد الجمهور اذنيه عن سماع الابواق المزعومة التي تنادي بمسرح جاد ورزاق و.. نحن نقدم مسرحا والجمهور هو الوحيد الذي يستطيع ان يقول: صح، ام خطا. واكبر دليل على نجاحنا هو ازدحام صالة العرض يوميا.

محمد زغلول دياب

الجزءان الثاني والثالث من الاعمال الكاملة لمحمد تيمور

● محمد تيمور


● يحيى حقي

صدر اخيرا عن دار الف، الجزءان الثاني والثالث من الاعمال الكاملة للاديب المصري الراحل محمد تيمور المولود عام ١٨٩٢ والمتوفى عام ١٩٢١.

يتضمن الجزء الثاني مسرحية «العشرة الطيبة» التي قدمتها فرقة نجيب الريحاني عام ١٩١٩، والف ازجال اغانيها بديع خيري ووضع الحانها سيد درويش الذي اعادت فرقته الخاصة تقديمها بعد تكوينها عام ١٩٢١.

في «العشرة الطيبة» التي كانت تعبيرا عن انفعال الكاتب بثورة ١٩١٩، يقدم محمد تيمور سخرية مريرة من الولاة والحكام والمماليك الجراكسة والترك من خلال قصة الوالي فخر الدين ابو زعيزع الذي يمعن في الاستبداد ويقتل عشرة رجال بغير ذنب جنوه وحاكم الاقليم حاج بابا حمص اخضر. الذي قتل عشرا من زوجاته الواحدة تلو الاخرى. وبعد مفارقات وانتقادات حادة لهؤلاء الحكام الظالمين، تكتشف ان مساعدي الوالي والحاكم لم يقتلا الرجال والنساء فيتزوج هؤلاء من اولئك لتكون «العشرة الطيبة» بعد ان يهزم بطل من الشعب سيف الدين حاكم الاقليم حمص اخضر.

وفي مسرحية «الهاوية» التي تضمنها الجزء الثالث، يعالج محمد تيمور داء وبيلا كان قد انتشر في مصر في اوائل هذا القرن، وخاصة بين الموسرين وهو تعاطي الكوكايين الذي كان اشبه بالموضة بين ابناء الطبقة العليا.

وتحت اسم المسرحية يكتب المؤلف انها «كوميدي درام» اي ملهاة ماساوية.

وتقدم المسرحية قصة شاب ثري سقط في هوة الجري وراء الملذات، فرافق مجموعة من المنافقين المنتفعين بثرائه ممن يعطونه احساسا زائفا بالعظمة كي يستنزفوا ماله وياكلوا على مائدته.

وينغمس الشاب في هذا العالم حتى يدمن الكوكايين والخمر ويبيع الارض التي ورثها عن ابيه بثمن بخس لاحد رفاق الكوكايين. وفي احدى نوبات مرحه الماجن ياتي بزوجته فيعرفها برفاق السوء الذين يحسبهم اصدقاء. لكن احدهم لا يتورع عن ان يطارد الزوجة بعد ذلك حتى تقع في غرامه.

وفي النهاية يكتشف الزوج حقيقة زوجته والاصدقاء الذين احاط نفسه بهم. لكنه فاقد الارادة لا يقدر على شيء ويبقى حتى في مشهد النهاية يستجدي «شمة» كوكايين.

وكان الجزء الاول من اعمال محمد تيمور الكاملة، قد صدر تحت عنوان (ما تراه العيون) وتضمن سبع قصص قصيرة ورواية لم تكتمل.

وقد نشا محمد تيمور في اسرة من الادباء. فابوه هو العالم احمد تيمور (من ١٨٧١ الى ١٩٣٠) وكان من كبار مثقفي عصره وقدم تحقيقات ودراسات كثيرة في التراث العربي وجمع ودرس اكثر من ١٧ الف مخطوط نادر. وعمته هي الشاعرة عائشة التيمورية التي كانت من اوائل الداعيات الى تحرير المرأة وشقيقه هو الاديب الكبير محمود تيمور.

تطهير السينما الهندية من العنف والجنس

على الرغم من ان الافلام الهندية تخلو تماما من مشاهد العري وحتى من القبلات، فان الرقابة على الافلام بدأت حملة واسعة لتطهير السينما الهندية من مشاهد العنف والاغتصاب والايحاءات الجنسية.

وقال وزير الاعلام، بارفاثانيني اوبندرا، انه اصدر تعليماته للرقباء بقطع مشاهد العنف الزائد والجنس.

والسينما الهندية هي اكبر صناعة سينمائية في العالم، وتنتج ٧٠٠ فيلم سنويا. وهي تعد شديدة المحافظة بالمقارنة بالسينما الاميركية والاوروبية.

وما يزال حظر العري والقبلات مطبقا، الا ان الافلام بدأت في السنوات الاخيرة تحفل بالعنف والدم ومشاهد الاغتصاب والايحاءات الجنسية.

وفي مدارس احدى عاصمتي السينما الهندية مع بومباي، قال اوبندرا اثناء حفل لتوزيع جوائز للافلام المتميزة ان «المشاهد التي تمجد العنف والجنس قد تجاوزت كل حد حتى اصبح من الصعب على اي اسرة الذهاب الى السينما ومشاهدة اي فيلم دون ان يصدم مشاعرها العنف وتخدش حياءها مشاهد الجنس».

وقال: ان الرقابة سترفض ايضا لوحات الاعلانات السينمائية التي تشير الى العنف او الجنس.

وتطالب الجماعات النسائية في الهند بحظر هذه الاعلانات قائلة انها تستغل المرأة وتسيء اليها.

على الدرب

بين الكاتب ومن يدعمه

عندما التقيت غابرييل غارسيا ماركيز قبل بضع سنوات، وكان قد اصدر لتوه روايته «الحب في زمن الكوليرا»، حرصت ان اساله عما يشغله بعد هذه الرواية، وما هو مشروعه المقبل، فقال لي ضاحكا انه الان في «متاهة» يريد ان يخرج منها معافى. وفهمت (وقتها) انه يقصد الاحساس الذي يمر به الكاتب – عادة – بعد ان يفرغ من عمل كبير، لكني لم استطع افهم «متاهته» بشكل صحيح، الا بعد صدور روايته الاخيرة «الجنرال في متاهته»، وهي الرواية التي تسجل الايام الاخيرة من حياة محرر اميركا اللاتينية من الاسبان في القرن الماضي «سيمون بوليفار».

وقد اخذ ماركيز عنوان روايته من كلمة قالها بوليفار، قبل سبعة ايام من وفاته، عندما الح عليه الطبيب ان يعترف، فرد عليه: هل حالتي سيئة الى حد يستدعي الوصية والاعتراف؟ كيف ساخرج من هذه المتاهة؟

والرواية تسجل المتاهة التي عاشها الجنرال في ايامه الاخيرة، بعد ان قرر عدم العودة الى الرئاسة، واختار ان يرحل، ولكنها في الوقت ذاته لن تنسى ان تسجل متاهة «ماركيز»، وهو يترصد مشروعه لكتابة الرواية، عشر سنوات كاملة، كان يستمع خلالها الى مشروع شبية مؤجل لكاتب من اصدقائه، ثم وجد الجرأة ليستأذن الكاتب الصديق بان يقوم بالمشروع الذي تأخر.

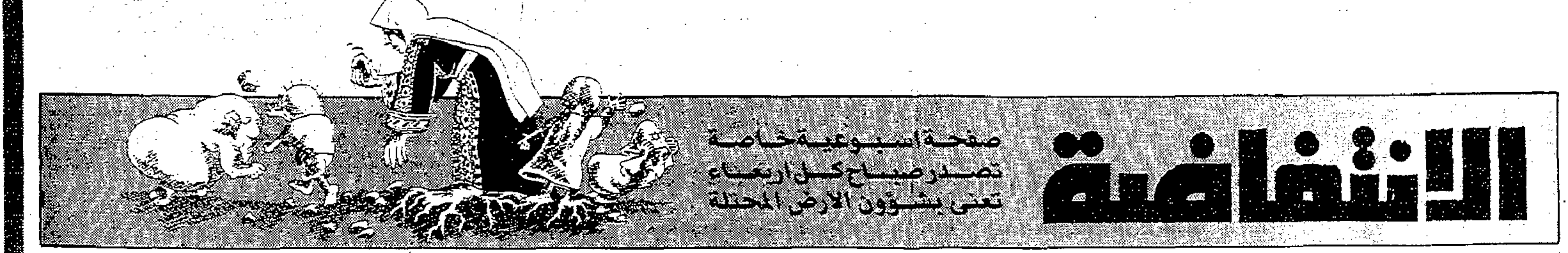
ورواية ماركيز الاخيرة رواية تاريخية بالمعنى الدقيق للمصطلح. وماركيز يعترف بأن هذا النوع لم يكن هدفه في البداية، فما يهمه كان مجرى النهر الذي قطعه الجنرال خلال رحلته، وهو مسقط رأس الكاتب، لكنه اضطر ذات لحظة الى استشارة عارضة، قادته الى استشارات اوسع، ثم قادته الى غوص في الرمال المتحركة لوثائق جارفة، استغرق عامين من عمره.

وليس هدف الكتابة هنا هو التعرف على الوثائق التي استقى منها ماركيز مادته، ثم طوعها لعالمه الروائي، ولا الهدف هو الحديث عن الرواية، التي يشق فيها الكاتب الكبير طريقا جديدا، دون ان يتخلى على طريقه السابق، لكن الهدف يكمن في امرين: اولهما هو هذا الجهد الكبير الذي بذله الكاتب من اجل الوصول الى الحقائق التاريخية الدقيقة، حتى تحافظ الرواية على مصداقيتها، وثانيهما هوعدد الذين استعان بهم الكاتب، ونوعيتهم، فمنهم رئيس جمهورية سابق، ووزراء، وسفراء، ومؤرخون واساتذة وكتاب وسياسيون، قدم له بعضهم ما انجز مما كان يريد نشره، واكتشف بعضهم الاخر «اغلاطا قاتلة وأخطاء انتحارية في تسلسل الوقائع التاريخية» وصححها، كما اكتشف اخرون تناقضات في الاحداث، كان يمكن ان تحول الرواية الى «نكتة»، منها انه جعل بوليفار يحب المانغا، وياكلها بشغف، في زمن لم تكن فيه شجرة المانغا قد وصلت الى هناك.

مثل هذا الجو التعاوني، الذي وجده الكاتب وهو يبحث، ومثل هذا الايثار، امر يثير الغبطة، ويشير الى ان وجوده في العلاقات التي تسود المهتمين بالثقافة الجادة، يعني ان مثل هذه الثقافة ستكون بخير، وستنجب كاتبا كبيرا مثل ماركيز، يتنقل من اجله وزير خارجية دولة غير دولته، بالطائرة، ليحضر له كتبا غير موجودة في مكان اخر.

وقد يقال ان ماركيز، بموقعه وقوته وشهرته، يستحق مثل هذا العون، وهذا صحيح، لكنه لاينفي انه بمثل هذا العون، ومثل هذا الاحترام، يولد كاتب مثل ماركيز، ولكن ذلك لايكون الا في عالم يحترم الكتابة، ويرى الكاتب الجاد فيه اهم وابقى من كل المناصب والرتب، لانها تمضي، ويمضي اصحابها، اما الكتابة فتبقى لكل الناس وكل الازمان.

وليد ابو بكر



موقع الانتفاضة في مسيرة النضال

بقلم: طاهر العدوان

ثمة تساؤل يظهر بين وقت واخر، وهو هل ستستمر الانتفاضة سنة بعد اخرى خاصة اذا ما غاب الامل بايجاد حل للقضية الفلسطينية ؟

البعض يبني مخاوفه على اساس الاعتقاد بان الانتفاضة انما هي عمل جماهيري تصوغه الانفعالات والعواطف، والمواقف اكثر من كونها تعبيرا عن الايمان الشعبي بوجود اهداف وطنية يجب التضحية من اجل تحقيقها.

مثل هذا الاعتقاد كان مسيطرا على قادة العدو في بداية الانتفاضة، وكان ظاهرا في بعض التحليلات العربية لطبيعة الانتفاضة في البداية ايضا حيث وجد من رأي في الانتفاضة ظاهرة جديدة مستجدة على ساحة النضال الفلسطيني لا سابق ولا جذور لها. وهذه التحليلات اظهرت جهلا كبيرا في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني، فالانتفاضة الكبرى الراهنة هي في الواقع نتيجة سلسلة من الانتفاضات الجماهيرية الفلسطينية التي بدأت تفرض نفسها كأسلوب نضالي منذ منتصف السبعينات.

لقد نظر البعض الى قرار قمة الرباط باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني كقرار سياسي بحت. دون محاولة الكشف عن المرحلة التي وصل اليها نضال المنظمة السياسي والعسكري وكذلك موقعها بين شعبها وفوق ارضها الوطنية.

وعندما وقف ابو عمار امام الامم المتحدة لاول مرة كممثل لحركة تحرير وطنية تسعى لتحرير ارض واستقلال شعب، وما تلا ذلك من اعتراف دولي واسع بالمنظمة، فان تأثير ذلك على ارض الميدان جاء متجسدا بحالة من الانخراط الجماهيري الفلسطيني المتزايد في الاطار النضالي والوطني والسياسي تمثله منظمة التحرير، وفي ظل هذه الحالة بدأت الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع تأخذ موقعها على خريطة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال بصورة اكثر حضورا وفاعلية.

ومنذ منتصف السبعينات اخذ النضال الفلسطيني يتشكل بصور ثلاث:

اولا : الكفاح المسلح الذي بدأ يتخذ طابع جيش العصابات فوق الساحة اللبنانية يضاف اليه امتدادات خلايا هذا الكفاح فوق الارض الفلسطينية ذاتها.

ثانيا: تزايد العمل الجماهيري النضالي في الضفة والقطاع المحتلين، الذي اخذ يتخذ شكل المظاهرات والصدمات، والتي اطلقت عليها الادبيات الفلسطينية اسم (الانتفاضة) منذ بداية الثمانينات.

ثالثا : العمل السياسي والدؤوب الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية طوال حقبتي السبعينات والثمانينات، وهو العمل الذي بلور بصورة عملية اهداف النضال الوطني الفلسطيني، ما هو مرحلي منها وما هو استراتيجي.

هذه الصور الثلاث تفاعلت داخل اطار واحد. فعندما كان العدو يقوم بالعدوان على القواعد الفلسطينية والمخيمات في لبنان، كانت الانتفاضة تعم الأرض المحتلة، وعندما كان العدو يطرح مشاريع تصفوية مثل (الحكم الذاتي) (الادارة المدنية) كانت المواجهة تشتد بين العدو وبين الفلسطينيين سواء فوق الارض المحتلة او عبر الحدود اللبنانية الفلسطينية.

واذا ما راجعت يوميات النضال الفلسطيني منذ زيارة السادات للقدس المحتلة، فان كلمة انتفاضة تكاد تظهر كل شهر لوصف فعاليات الجماهير الفلسطينية في مقاومة مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية، ولعل اكبر هذه الانتفاضات هي التي اشتعلت في تشرين عام ١٩٨١، عندما حاول وزير الحرب الصهيوني الجنرال شارون فرض الادارة المدنية على الضفة والقطاع.

وهكذا جاءت الانتفاضة الفلسطينية المباركة التي نشهدها في اطار سلسلة من الانتفاضات الشعبية، التي واكبت نمو حركة النضال الوطني الفلسطيني، واكتسبت التجربة بعد الاخرى في مواجهة ما تعرض له الشعب الفلسطيني وقضيته من تحديات، خاصة على الصعيد السياسي ومحاولات فرض حلول الامر الواقع الصهيونية.

لقد ولدت الانتفاضة الكبرى ولادة طبيعية وعلى خلفية طريق نضالي طويل قادته منظمة التحرير الفلسطينية على الساحات العسكرية والسياسية والتنظيمية، وهو طريق رصيده دماء عشرات الالاف من الشهداء ومن الجرحى ومن غبار المعارك والمواجهة مع العدو خاصة فوق الساحة اللبنانية، ولان هذه الولادة طبيعية فهي الذراع الضارية في جسد كامل متدفق بالحيوية والتجدد والفعالية، وهي انعكاس لاخر مراحل هذا النضال الوطني الذي شارف على نهايته المظفرة باذن الله.

ان ما نشاهده اليوم هو حركة جماهيرية ذات اسس نضالية وتاريخية متجذرة في وجدان الشعب، وهي حركة تستمد اصرارها المشتعل يوميا من الروح الوطنية الفلسطينية المتجهة صعودا في اطار المواجهة والصراع من اجل النصر

الانتفاضة.. بوصلة دقيقة وخيار سليم

بقلم: د. نبيل الشريف

يعتقد المراقبون ان المهاجرين اليهود السوفيت سيلعبون دورا مهما في ترجيح كفة «الليكود» والاحزاب اليمينية الاخرى في اية انتخابات مقبلة ستشهدها اسرائيل، ومعنى ذلك ان هذه الهجرة غير الشرعية ستصب في النهاية في دعم الاصوات المتطرفة داخل المجتمع الاسرائيلي وفي اضعاف اية اصوات او توجهات «معتدلة» ان وجدت داخل التركيبة السياسية الاسرائيلية.

ولا شك ان السؤال الذي يطرح نفسه بكل وضوح في هذا الصدد هو: ماذا ينبغي على الجانب العربي ان يفعل اذا كان توجه المجتمع الاسرائيلي هو نمو المزيد من التطرف والمزيد من التصلب والتمرس في واقع التشدد والمزايدات السياسية، وكيف يمكن مواجهة هذا الاتجاه الاسرائيلي المتنامي نحو التطرف والتشدد واغلاق الباب امام كل فرص السلام ومبادرات الحل التي اطلقت خلال السنوات الماضية ؟

ان احدا لا يملك الا ان ينظر باحترام شديد واعجاب منقطع النظير للوتيرة النضالية العالية التي يبديها ابناء شعبنا من خلال انتفاضتهم الباسلة - تلك الانتفاضة التي التقطت بحسها المرهف ووعي شاباتها وشبابها العميق والمبكر ان المجتمع الاسرائيلي يتجه نحو العنف والتطرف، وان الرد الوحيد على هذا الاتجاه المتعطش للعنف في المجتمع الاسرائيلي يكمن في تصعيد وتيرة النضال وفي اعلان صوت الانتفاضة الواضح القوي فوق اي صوت.

ففي الوقت الذي تكسرت فيه المبادرات السياسية التي قدمتها مختلف الاطراف الاوروبية وحتى الاميركية على صخرة التطرف والتشدد الاسرائيليين، ترى ان صوت الانتفاضة القوي لم يتوان ولم يتراجع في وضوحه النضالي العالي، بل يمكن القول ان شباب وشابات الانتفاضة البواسل لم يعلقوا الكثير من الامال على كل هذه المبادرات السياسية، لانهم كانوا الأكثر معرفة بحقيقة التوجهات المتطرفة التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي وتدفعه دفعا نحو نبذ كل الخيارات السلمية والتشبث بالخيار الانتحاري الوحيد، الا وهو خيار العنف والتشدد.

ان هذا الجلاء في الرؤية وهذا الوضوح في التعامل مع العدو ومعرفة طبيعته العدوانية بشكل لا يحتمل التأويل، يثبت مرة اخرى صحة نهج الانتفاضة المظفرة التي انحازت منذ البداية نحو الخيار المتمثل في صيانة حقوق الانسان العربي الفلسطيني على ارضه، وفي رفض كل ممارسات الاحتلال ووجوده غير المشروع على التراب العربي، ولم تفقد الانتفاضة وهجها المتألق ولا رؤيتها الصافية، بل ظلت على وتيرتها النضالية العالية وعلى سعيها الدائم المستمر لتقديم النهج النضالي الثابت على اي نهج اخر. وعلى اختيارها الدرب الوطني المعمد بالدم والشهادة على اي درب اخر.

اما الان وقد برز ان المجتمع الاسرائيلي يتجه نحو التطرف، وان امواج المهاجرين التي تتدفق عليه ستزيده ايغالا في التطرف وامعانا في التشدد في السنوات المقبلة، وان الاحزاب الاسرائيلية تكتسب ود هؤلاء المهاجرين باظهار المزيد من العداء للعرب، فان الرد العربي الوحيد المهيأ للتصدي لهذا الخطر هو الرد المستوحى من خيار الاعتماد على الذات وتفعيل كل الطاقات ورص الصفوف، وهو الخيار الذي انحازت له الانتفاضة منذ وقت مبكر.

وصحيح ان موجات الهجرة اليهودية الجديدة تختلف عن سابقاتها، من حيث ان العنصر المحرك، والداعم لهذه الهجرات هو عنصر اقتصادي في المقام الاول. فقد ترك معظم هؤلاء المهاجرين وطنهم في الاتحاد السوفيتي او دول اوروبا الشرقية، هربا من اوضاع اقتصادية ضاغطة من جهة، وسعيا وراء احلام اقتصادية واهية تمت «فبركتها» بعناية في اروقة الاعلام الصهيوني المضلل «بكسر اللام». ولكن اوساط اليمين الصهيوني لم تعدم الوسيلة لتأجيج روح العداء ضد العرب في اوساط هؤلاء المهاجرين الجدد. اذ اعدت البرامج الدقيقة التي تصور لهؤلاء الزاحفين الجدد ان العرب هم الذين يقفون حائلا بين هؤلاء «المحرومين» وبين حلمهم في العيش في «البلاد التي تفيض لبنا وعسلا»، فلولا العمال العرب ولولا الوجود العربي على هذه الارض لاستطاع هؤلاء المهاجرون ان «ينعموا بحلمهم» الذي وعدوا به.. والنتيجة ان صدور هؤلاء المهاجرين قد شحنت بروح العداء ضد العرب ليسهموا بذلك في توجيه الخيار السياسي الاسرائيلي صوب المزيد من التطرف والتشدد.

ان شعبنا العربي الصامد في فلسطين المحتلة الذي ادرك بحسه الوطني النقي ان بعض الاوساط الاسرائيلية المتنفذة نجحت في دفع المجتمع الاسرائيلي نحو افاق التشدد والتطرف بشكل لا رجعة فيه، يقدم هذا الدرس المجاني للامة العربية باسرها علها تلجأ هي ايضا للاعتماد على نفسها وتفجير طاقاتها الكامنة وتوحيد صفوفها لمواجهة خطر التوجه الاسرائيلي الرافض للسلام الموغل في غياهب التصلب والتشدد.

سلسلة اخبار من الوطن المحتل

بقلم: نواف الزرو

نكرت صحيفة معاريف ان العميد ثاني موشيه باركوخابا الذي وجه في الاونة الاخيرة انتقادات شديدة لقيادة الجيش الاسرائيلي بسبب فشلها في قمع الانتفاضة، ينوي تقديم اقتراح لرئيس الوزراء شامير بان يفصل الجيش وقيادة الالوية عن معالجة الانتفاضة، واقامة قيادة خاصة لذلك برئاسة لواء بحيث تكون هذه المهمة هي الوحيدة الملقاة على عاتقه.

صحيفة معاريف ١٩٩٠/٥/٨

اعلن الناطق بلسان شركة باصات ايغد الاسرائيلي «ان (٢٢) راكبا اسرائيليا قتلوا، كما اصيب (٣٨٠) اخرون، وذلك في حوالي عشرة الاف عملية نفذت ضد باصات ايغد منذ بداية الانتفاضة».

صحيفة دافار ١٩٩٠/٥/٨

«اعلن التجار العرب في قطاع غزة تمردا مدنيا واضحا ضد الادارة المدنية الاسرائيلية في القطاع، ووزع التجار بيانا باسمهم اطلقوا عليه اسم «بيان اللجنة الوطنية للتجار» دعوا فيه كل التجار في القطاع للامتناع عن دفع الضرائب».

صحيفة هاآرتس ١٩٩٠/٥/٨

«اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يوم السابع من ايار / مايو الحالي عن مقتل - استشهاد - (٥٨٤) فلسطينيا في المناطق المحتلة. منذ بداية الانتفاضة وحتى تاريخ الاعلان، ويشمل هذا الرقم الذين قتلوا برصاص الجنود فقط».

وذكرت ارقام مجلة هعولام هازيه نفسها ان (٧٤٥) فلسطينيا قتلوا خلال المدة نفسها، بينما اشارت المصادر الفلسطينية الى مقتل - استشهاد (٩٠٣) فلسطينيين، منهم (٦٥٨) برصاص الجنود والمستوطنين، و(٨٥) نتيجة استنشاق الغازات السامة، و(٥٨) قتلوا نتيجة للضرب والصدمات الكهربائية، و(١٠٢) قتلوا لاسباب اخرى - لم توضحها المجلة.

مجلة هعولام هازيه ١٩٩٠/٥/٩

«بلورت وزارة المالية الاسرائيلية اطارا لميزانية جديدة لتمويل استيعاب الهجرة الكبيرة لليهود السوفيت في عام ١٩٩٠، فقد خصصت الوزارة مبلغ (٣٫٨٧٥) مليار شيكل لاستيعاب حوالي (١٥٠) الف مهاجر يهودي جديد متوقع وصولهم هذا العام.

صحيفة دافار ١٩٩٠/٥/٩

كي يأتي التعاطف دافئا

بقلم: محمد سعيد مضية

نظمنا القصائد ودبجنا المقالات التي تمتدح الانتفاضة. ويمكن اختزال المدائح في برقية تقول: موافقون على تحرككم.. بانتظاركم. فنحن في واد وشعب الانتفاضة في واد اخر. ركبنا زبد الاستهلاك وغرقنا في بحره ورحنا نتفرج في اجهزة التكنولوجيا المتطورة على لقطات تلفزيونية نتسلى بها في المساءات على الكنبات المريحة.

اغرقتنا اموال طفرة الزفت فخرجنا من جلد حاجاتنا اذ راحت الفبارك تقرر لنا حاجاتنا الاجتماعية وتتحكم في صياغة اوراقنا وقيمنا الاستهلاكية. وعلى جذع القيم الاستهلاكية نبتت اغصان القيم الاجتماعية فهلوة وفردية وعصامية وتظاهرية الى اخر منظومة القيم الاستهلاكية.

وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة تغولت ارادة الجماهير في مواجهة الاحتلال الاجنبي ومصادرة حريات الانسان وحقوقه. حشرت الجماهير في الزاوية وليس لها الا ان تكسو العين ظفرا ونابا كي تثلم المخرز. وباتت الجماهير طلائع عربية في مقارعة التحالف الاميركي/ الاسرائيلي، وطلائع في معركة القيم الاجتماعية، حيث نسجت من خيوط معاناتها قيما انسانية تنتصب شواخص على التحويلة المؤدية الى درب السيادة الوطنية والتنمية الاجتماعية. وما احرانا ان نتتلمذ على ايدي من يتقدموننا عبر الدرب.

وما يعنينا في هذا الصدد قيمة دمج الاستهلاك بالانتاج. وهي احياء وتطوير لقيمة شعبية اصيلة - على قدر فراشك مد رجليك.

فما احوجنا في هذه المرحلة لشكم نزوة الاستهلاك: ما اروع ان يستقر معيار القيمة الاجتماعية في ميدان الانتاج لا الاستهلاك! كم هو ملح اخضاع الاستهلاك لضرورات التنمية لا ان يظل مظهر تباه وتظاهر. لقد اكتسحت التظاهرية كل ممارساتنا وعلاقاتنا الاجتماعية. وكم خربت نمم بسبب السخف المستشري.

وفي الاراضي المحتلة حرم الناس على انفسهم متع الاعراس المتواضعة. ويفدون الينا في عواصمنا العربية كي يلاقوا ما يخيب امالهم ويحبط حماسهم. ويعودون الى مدنهم وقراهم يزخرون باهات الحسرة والالم.. لوحدهم! فهم في واد واشقاؤهم في واد اخر.

طلعت مدينة السلط (احدى المدن الاردنية) بوثيقة السلط الشعبية التي اغرقها زبد الاستهلاك في بحره الميت. كانت الطفرة في عزها وعربدتها. وبمقدور اصحاب الرأي والمكانة الاجتماعية ان يكرروا التجربة ويكونوا القدوة والمثال الملهم. إنذاك يجوز الظن ان جماهير الانتفاضة ستلتمس عندنا نفسية اجتماعية دافئة بالتعاطف الوجداني مع همومهم. وكم يخفف التعاطف من عناء وكم يشحن طاقة الاحتمال!

حان الوقت للتخلي عن الرياء والازدواجية: كلام حار وسلوك بارد. والمطلوب الان حملة تستهل ببيان يوقعه ويلتزم به من يرون سفاهة في نفقات الاعراس والولائم والحفلات ويجير جزء من تكاليف هذه الممارسات التظاهرية لدعم الانتفاضة وجماهيرها. يمكن ان يتم الزواج على سنة الله ورسوله بدون قاعات وحفلات. ويمكن ان يتعافى المريض بدون بوكيه ورد. ويمكن الحفاظ على تراث حاتم بدون عشرات المناسف التي تزيد عن حاجة المعازيم. ولكن لا يمكن الادعاء بمساندة الانتفاضة بدون تكافل اجتماعي مع شعبها وبدون مشاركته نفسيته الاجتماعية. انه اقتراح قد يحتاج الى تطوير واغناء. ولكنه جدير بالتنفيذ العملي.

الانتفاضة.. لا عودة الى الوراء

بقلم: سمير حباشنة

لكل مادة على سطح الارض درجة للغليان، ذلك ان المادة وما ان تصل الى درجة حرارة معينة، ليس قبلها او بعدها، حتى تبدأ في الغليان، والغليان يغير الحالة الفيزيائية للمادة، فالماء يصبح بخار ماء، والحديد يصبح حديدا سائلا. وما ينطبق على المواد الطبيعية، ينطبق كذلك على الشعوب، وخاصة الشعوب الحية التي تتفاعل مع الحياة بين اخذ وعطاء دائمين..

والشعب العربي الفلسطيني، جزء من امة نشيطة، مؤثرة ومتأثرة في الحضارة الانسانية، سادت في مراحل وانكفات في مراحل اخرى، ولانها قوة حية، فقد كانت وعلى مر العصور، امة مستهدفة، مرهوبة الجانب، مطموعا بخيراتها وبموقعها.. وكان قدر فلسطين ان تكون دائما على رأس اولويات الاعداء.. بل ان الاعداء الجدد رافعي يافطة الصهيونية قد استكشفوا، على ما يبدو، ان احتلال فلسطين، امر كاف مرحليا لابقاء الامة العربية في دائرة التخلف والتبعية والتجزئة، وقد صحت تقديراتهم، ذلك ان امتنا لن تتحرر من قبضة هذه الثلاثية ما دامت فلسطين ترزح تحت نير الاستعماريين الصليبيين الجدد.

وعودة الى قانون الغليان، نستطيع ان نقول بان الشعب العربي الفلسطيني قد وصل الى درجة غليانه، في الشهر الاخير من عام ١٩٨٧، وهو الشهر الذي شهد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية العملاقة، التي حولت شعبنا في الداخل من حالة الهدوء والقبول بالامر الواقع التي كانت بادية عليه، الى حالة الثورة ورفض الواقع والانتصار لحريته وقوميته، والانتفاضة تعززت اليوم، بعد ان اصبحت الشهادة حالة اعتيادية من حالات الحياة.

وارتقى شعبنا العظيم في الداخل فوق جراحاته، وخلق ويحق النموذج الذي يحتذى، القادر على صنع المستقبل بامكاناته المحدودة، وبعد ان استطاع ان يقدم نموذجا جديدا للكفاح، نموذجا ثالثا غير النموذج الفيتنامي وغير النموذج الهندي كذلك.

وثورة الشعب الاشم العارمة، التي لا تنطفىء نارها حملت بما حملت من مضامين كفاحية اغنت تجربة الشعوب المقهورة، رسالة الى الجماهير العربية، بضرورة ان ترفض نمط وثقافة الاستهلاك والتغريب وتضخم الانا، والتي وقعت امتنا اسيرة بشباكها منذ نحو عقدين من الزمن. وان النموذج الفلسطيني لابد وان يتغلغل في النفس العربية، ويحررها من قيودها المصنوعة من الذهب باحيان كثيرة.

لكن ذلك لم يتم حتى اللحظة، وذلك ليس عجزا بامتنا، انما لان المواد الثقيلة ذات درجة غليان مرتفعة وبالتالي فانها تصل متاخرة.. ولكنه تاخير محمود لانها ان بدأت في الغليان فانها لا تبقي ولا تذر. والامة العربية من تلك المواد الثقيلة متاخرة الوصول. لكنه وصول غير عادي سوف يعيدنا الى سابق عهدنا مع الاشراق والتألق ونقل الهدف من حالة الشوق الى مكانه على الواقع.

وبعد، فان عملية تحول الامة العربية من امة طيعة الى امة نشطة ومؤثرة بدأت منذ ان اشتعلت النار الحامية تحت المرجل العربي، وهذه النار هي انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني فهي مقدمة الانتصار وشرطه الاساسي الذي تحقق..

كل عام والوحدة الوطنية الفلسطينية بالف خير

بقلم: د. اسعد عبد الرحمن

عشية عيد الفطر المبارك، قامت فصائل وقوى «القيادة الوطنية الموحدة» للانتفاضة الفلسطينية بتقديم هدية كبرى لجماهير الشعب العربي الفلسطيني ولجماهير الامة العربية، وقد تجسدت تلك الهدية في اغتنام الفصائل والقوى فرصة ظهور بعض الخلافات في وجهات النظر في الشهر المنصرم داخل تلك القيادة. فبادرت الى قطع الطريق على المصطادين في الماء العكر، سواء كان هؤلاء من اعداء العرب او العرب الاعداء. وقد تجلت عملية «قطع الطريق» تلك في مبادرة القيادة الفلسطينية العليا في الخارج ممثلة في منظمة التحرير، بالتفاعل مع القيادة الميدانية في الداخل ممثلة بالقيادة الموحدة، الى تطويق المظاهر السلبية للخلافات واعادة وضع هذه الاخيرة - وعلى نحو حاسم - في «الاطار الفلسطيني» المعروف المستند الى معادلة: «الترحيب بالاختلاف لكن ضمن اطار الوحدة».

***

ان تلك المبادرة / الهدية من الفصائل وقوى «القيادة الوطنية الموحدة» لم تأت مصادفة اذ انها كانت نتيجة طبيعية لوعي قديم / جديد بطبيعة النضال الفلسطيني المعاصر. فالقوى الفلسطينية المتمايزة، ولا نقول المختلفة او المتخالفة، ادركت منذ فترة طويلة ان المرحلة النضالية التي تخوض هي مرحلة تحرر وطني. ومثل هذه المرحلة - في ظروف النضال الهادف الى الانتصار - تقتضي تبني وتثبيت وترسيخ مبدأ الوحدة الوطنية حتى انجاز النصر. والقوى الفلسطينية تدرك ايضا ان «الوصفة الطبية» ذات النتائج الاكيدة - في ظروف «النضال» الهادف الى الانتحار - تتلخص في ايصال الاختلاف الى خلاف، وفي تصاعد الخلاف الى تناقض، وفي تردي التناقض الى اقتتال، وفي انحطاط الاقتتال الى هزيمة ذاتية جوهرها الانتحار الذاتي لا النحر الموضوعي!!!

***

وختاما، ادركت فصائل وقوى «القيادة الوطنية الموحدة» انه في ضوء الحوار الايجابي الذي نرجو ان يكون قد بدأ لتطوير «التنسيق السلبي» الى «تنسيق ايجابي» بين قوى تلك القيادة و«حركة حماس»، وفي ظل تصاعد القمع الاسرائيلي الى قمم التعسف الذي لا سابق له، ادركت تلك الفصائل والقوى ان لا خيار امامها سوى تقديم تلك المبادرة / الهدية للشعب الفلسطيني وللامة العربية ولسان حال موقفها الفعلي يقول: كل عام والوحدة الوطنية الفلسطينية بألف خير.

مدرسة الانتفاضة.. مدرسة الحياة!

بقلم: لانا مامكغ

امرأة بسيطة هادئة، في حوالي العقد السادس من عمرها، وعلى ملامحها بقية من نضارة، لم استطع رفع عيني عن يديها الحانيتين المعرورقتين اللتين كانت تسوي بهما شالها الابيض بين الحين والاخر، احسست اني احرجتها حين طلبت منها ان تحدثني عن الانتفاضة وعن احوال الاهل في الداخل، وقالت وهي تتلفت يمينا وشمالا كانما تهرب من اصراري: «انا يا بنيتي امية، ماذا عساك تستفيدين من كلامي». ثم اطلقت ضحكة خافتة اختزلت حيرتها امام الحاحي.

فطلبت منها ان تنسى امر الانتفاضة، وان تتحدث عن يوم عادي من حياتها هناك، ولتشجيعها على الكلام، سالتها عن اوضاع الزيتون هذا العام، فابتسمت بحنان وهي تقول: «كل سنة وانت سالمة يا بنية، انتهى وقت الزيتون» فسالت: «وبماذا» تعملون اذن في مثل هذا الوقت؟».

فقالت دون ان تفارقها ابتسامتها الحانية، وكانما ادركت حجم خبرتي في امور الزراعة، «نزرع الخضار»، ولم اضف اي سؤال، ففهمت توقي لسماع التفاصيل، هنا دب الحماس في صوتها وهي تحدثني عن الارض البور التي قامت باستصلاحها مع زوجها في العام الماضي، وكيف أن انتاج هذه الارض كان وافرا، حيث قامت بمشاركة زوجات ابنائها على تخزين وتعبئة هذا الانتاج لارساله الى القرى المجاورة والمخيمات التي تحاصر بين الحين والاخر.

سالتها عن ابنائها، فعرفت ان لديها ابنتين شابتين تخرجان مع الفرق الضاربة، واصغر ابنائها مقاتل سبق ان اصيب في احد المصادمات مع قوات العدو، وما زال قيد العلاج، والاخر معتقل بتهمة رشق الحجارة، وحدثتني عن سعيها لجمع قيمة الكفالة لاطلاق سراحه من سجون الاحتلال.

وقالت كل ذلك بهدوء شديد لم اشتف خلاله اي اثر لتذمر او شكوى، وسادت فترة من الصمت بيننا الى ان قلت لها:

كنا قد قرأنا وسمعنا ولا نزال، عن ممارسات الكيان الصهيوني في تقويض البنية العلمية والثقافية في الارض المحتلة باغلاقهم للمدارس والمعاهد والجامعات، وقلقنا على جيل باكمله هناك، وقلنا ان للحرمان من التعليم تاثيرات مستقبلية سيعاني منها ابناؤنا هناك، وكتب الكثيرون منا مقالات مطولة في هذا الصدد، وترجم اغلبنا قلقهم ذلك في نداءات احتجاج الى هيئات دولية، وبقيت كغيري فريسة هذا الهاجس الى ان التقيتك..

واضفت دون ان تستوقفني مساحات الحيرة التي بدأت تتسع في عينيها الطيبتين:

هل تعلمين يا خالة بان مدارسنا في كل انحاء الوطن العربي مفتوحة، وكذا هي جامعاتنا ومعاهدنا، وهل تعلمين اننا نمتلك صحفا واجهزة راديو وتلفزيون، واننا نملك بالمقابل الوقت كل الوقت للقراءة والاستماع والمشاهدة.. وهل تعلمين اننا ما زلنا بحاجة الى امثالك.. لتعليمنا ابجديات الحياة من جديد؟

ولم تجب، وحسبتني اهذي، ولولا بقية من حياء، لالقيت نفسي على صدرها، ولبكيت طويلا، طويلا..

تطور اشكال القدور وانواع الوقود اعطانا نكهة افضل وصحة اسوأ

طريقة اعداد اللحمة للاستهلاك تشكل سببا من اسباب الحفاظ على خواصها او فقد بعض تلك الخواص. كذلك الاوعية المستخدمة في تداول اللحمة تشكل سببا اخر ثم تأتي النار قوتها، نوعية وقودها ومصدرها كسبب ثالث من اسباب التأثير في خواص اللحمة سلبيا او ايجابيا.

ويعتقد خبير الصناعات الغذائية الدكتور محمد السعيدي ان عملية الطبخ احد اهم الامور الحياتية التي استعمل فيها الانسان النار، وتذكر المصادر الاثرية بان اكتشاف الانسان لفائدة النار في شوي اللحم حدث بالصدفة عند سقوط قطعة من اللحم التي كان يتناولها نيئة في النار وهو يجتمع حولها بعد صيد ثمين فوجد فيها طعما لذيذا وطراوة افضل، فبذلك يمكن القول ان اكتشاف الانسان لشوي اللحم كان من اول طرق اعداد اللحوم كغذاء (مطبوخ) للانسان.

السلق والشوي

وبعد تطور صناعة الاواني الخزفية، فكر الانسان في سلق او طبخ اللحوم في الماء وهذه جاءت بالتاكيد في فترة لاحقة من الزمن، اما اسلوب قلي اللحوم بالدهن فهو حديث جدا.

ويضيف السعيدي، ان الاختلافات في هذه الطرق الثلاثة باعداد اللحوم تتضمن تباينا في تعرض اللحوم الى درجات الحرارة ومدة الوقت، ففي عملية شوي اللحم مثلا تكون درجات حرارة الحجر بين ٥٠٠ ـ ٨٠٠ درجة منوية حسب نوعية الحطب المستعمل، لذلك يكون الوقت اللازم لاعداد اللحم قصيرا، اما في عملية السلق فانها تتراوح بين ١٠٠ ـ ١٠٨ درجات منوية وهي درجة غليان الماء وتأثيرات ما يحتويه من املاح وتوابل في خلطة الحساء التي يسلق بها اللحم، لذلك فالوقت اللازم لطبخها يكون اطول. اما استعمال الدهون والزيوت فلقد اعتمدها الانسان حديثا في اعداد غذائه، وتشير الدراسات الى ان عمر هذه الطريقة لا يتعدى ٢٠٠ سنة فقط. ولقد تطورت انواع الزيوت المستعملة في اعداد اللحوم في هذا المجال فبعض زيوت او سمن القلي تغلي في درجة حرارة قد تصل الى اكثر من ٣٠٠ درجة منوية (درجة التدخين).

النفط والغاز

كما تطورت طرق التسخين ورفع الحرارة من طريقة الموقد الحطبي الى استعمال منتجات النفط ابتداء بالنفط الاسود ثم النفط الابيض (الكيروسين) والطباخات التي تستعمل فيها الفتائل المختلفة او طباخات الغاز والطباخات الكهربائية او كلتاهما. واخيرا وليس آخرا طباخات وافران الموجات القصيرة (المايكروويف) المزودة باجهزة اخرى للتسخين لتامين تحميص اللحوم وغيرها. وتلوح في الافق القريب طباخات الطاقة الشمسية التي ستدخل بيوتنا في القريب العاجل، اضافة الى التطورات في نوعيات الاواني والقدور التي تستعمل في اعداد وطبخ اللحوم ابتداء من الاواني الخزفية من طين الفخار الى المعادن المختلفة وانتهاء باستعمال معدن الحديد غير القابل للصدأ ستانلس ستيل وكذلك الاواني المطلية بعجينة بعض اللدائن او المواد البلاستيكية كالتلفون التي تحتاج الى عناية خاصة عند استعمالها وكذلك قدور الضغط مختلفة التصاميم والاحجام.

اختلاف النكهة

ويقول عن المكونات ان تعرض اللحوم الى اوساط مختلفة الحرارة اثناء الطبخ من النار المباشرة الى الوسط المائي او الوسط الزيتي. بالتاكيد يؤثر على طبيعة التغيرات الكيميائية والفيزيائية التي تحدث على مكونات اللحم وبالتالي على صفاتها من حيث الطعم والرائحة والنكهة ودرجة الطراوة وهذه التغيرات لا بد وانها تؤثر على القيمة الغذائية للحوم المطبوخة ودرجة مناسبتها للانسان وما يحتويه من كوليسترول وغيره من مركبات الشحوم (المحذورة) لذلك فان الاطباء مثلا يفضلون اللحم المسلوق لبعض المرضى لكونه قليل الدهون واكثر طراوة، وكذلك اللحم المشوي بدرجة متوسطة فهو الاخر اكثر طراوة من اللحم المشوي بدرجة عالية من الحرارة الذي يكون اكثر تصلبا، اما عملية القلي بالدهن فهي الاخرى تجعل بروتينات اللحوم مغلفة بطبقة من الزيت حيث يكونان مركبات معقدة بفعل درجة الحرارة العالية، مما يصعب هضمها في المعدة من قبل انزيمات المعدة والقناة الهضمية عامة فتعرقل استفادة الجسم منها بصورة جيدة. لذلك فان اللحوم المقلية تكون صعبة الهضم خاصة على الانسان المريض (وثقيلة) على المعدة عند الانسان الاعتيادي.



● من طرق الطبخ الحديث

● د. محمد السعيدي

بريد المستهلك

هل هذه الاجهزة طبية؟

القارئة ابتسام من جامعة الكويت طالعت اعلانا عن جهاز «للتخسيس» يباع في الصيدليات. فتبادر الشك لان تكون لهذا الجهاز مضاعفات او اثار جانبية فهل نعتمد على رقابة وزارة الصحة وتشتري ونستعمل الجهاز. ام ان الوزارة غير معنية. ومن الذي يكفل عدم الضرر الصحي.. ناهيك عن الفائدة. فمن يضمن الفائدة المرجوة من هذا الجهاز؟

● المحرر:

الخدمات الطبية في القطاع الاهلي هي الجهة المعنية بسؤالك ونامل ان نحصل على الجواب المطلوب قريبا.

رد خاص

الاخ عادل التميمي ـ الجهراء منطقة العيون.

ضمن تحقيق ميداني شامل نقوم به حاليا سنجري مقارنة بين الاسعار في الجملة وفي فروع الشركة بالجهراء بناء لملاحظتك.

بذلك تظهر الحقيقة لنا ولك ولسائر القراء وباسلوب موضوعي محايد. اما الاخذ بوجهة نظر واحدة في مواد استهلاكية تتغير اسعارها يوميا فقد يضعنا انت وانا في مظنة الدعاية للشركة او محاربتها. فانتظر نشر المقارنة مع التحقيق. ولا تقطع اتصالاتك وملاحظاتك القيمة. وشكرا.

المحرر

كلمة المحرر

تجارة الريجيم

اصبح موضوع الريجيم هم الكثيرين فلا تكاد تخلو جلسة نسائية او رجالية من تناول موضوع الريجيم، وهذا ليس غريبا على مجتمعات اليوم التي اصبحت الحركة فيها نادرة جدا، حتى الاماكن القريبة نستعمل فيها وسيلة النقل (السيارة) اضافة الى العادات الغذائية

السيئة التي نشانا وتربينا عليها في الخليج بشكل عام.. هذا الهم المتزايد لدى معظم الناس اوجد رزقا لضعاف النفوس الذين لا يفكرون الا بالارتزاق المادي السريع، حتى ولو كان على حساب صحة البشر، فظهر علينا من يدعي التخسيس عن طريق استخدام الاعشاب

ـ طبعا دون الحاجة الى ممارسة الرياضة او برنامج غذائي معين ـ لينخفض الوزن في شهر واحد ٣٠ كلغ بينما يؤكد خبراء الريجيم أن انخفاض الوزن ٢٠ كلغ خلال ٣٠ يوما ـ بدون ممارسة الرياضة ـ ظاهرة غير طبيعية ولا تخلو من مضاعفات خطيرة في المستقبل.

المشكلة ان ظاهرة استغلال عباد الله في موضوع الريجيم لم تتوقف لتظهر علينا شركات عديدة من خلال اجهزتها الالكترونية التي تحقق لك الرشاقة المطلوبة في وقت قياسي (دون الحاجة الى معرفة حالتك الصحية) ان كنت تعاني من ضغط او سكر او ارتفاع الكوليسترول او

..الخ ليصبح المستهلك في النهاية في حيرة من امره ازاء تلك الاكتشافات.. هل يلجأ الى استخدام تلك الاجهزة؟ وما رأي وزارة الصحة فيها؟ وفي حالة حدوث مضاعفات خطيرة من يتحمل المسؤولية؟

كلمة اخيرة: سمنة + ريجيم عشوائي = مصيبة منتظرة.

علي العدواني

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/١٤

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٨
بوردن انك	٣٣ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٦ ١/٨
داتا جنرال	٩ ١/٤
كاتربيلر	٦٧ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ٣/٨
كرايزلر	١٧
سيتي كورب	٢٣ ٧/٨
كلوريكس	٤١ ١/٤
دير اند كومباني	٧٧ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٠ ١/٢
داو كيميكالز	٦٤ ٧/٨
ديبونت	٤٠ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٨
ايكسون	٤٨
فلور كوربوريشن	٤٤ ١/٨
فوستر ويلر	٢٥ ١/٢
جنرال اليكتريك	٦٨ ١/٢
جنرال موتورز	٤٧ ٧/٨
جنرال داينامكس	٣٣ ٣/٤
كوديير	٣٥ ٣/٨
هاليبرتون	٤٧ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٨ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٤٨ ١/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٤٢
جيليت	٥٤ ١/٨
كودريتش	٤٣ ١/٤
هوندا موتورز	٢٤
اي بي ام	١١٤ ١/٤
اي تي تي	٥٦
جونسون ـ جونسون	٦٠ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	٨٣ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٩ ٥/٨
بولارويد	٤٣ ٧/٨
شلومبرغر	٥٦ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٦ ٥/٨
سكوييب	—
سينتكس	٥٣ ١/٨
تيليداين	٢٥ ٣/٨
تكساسكو	٦٠ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٣ ١/٢
ميرك	٧٨ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٨٨
مؤشر الداو جونز	٢٨٢١,٥٣
حجم التعامل بالملايين	٢٢٥,٨٠٠

مصر ترفض ادخال شحنة اغنام استرالية

قال مسؤول استرالي ان السلطات المصرية منعت سفينة تحمل ١٧,٠٠٠ رأس من الاغنام الاسترالية الحية من عبور قناة السويس. وكانت المملكة العربية السعودية قد رفضت هذه الاغنام في الاسبوع الماضي قائلة انها مريضة.

وقال المسؤول لرويتر «نحاول اقناع السلطات المصرية بان الاغنام لا تشكل خطرا. ولكننا فهمنا قلقهم».

وقال السعوديون ان الاغنام مصابة بالتهاب جلدي فيروسي. ويقول مسؤولون استراليون ان منظمة الصحة العالمية صنفت المرض على انه لا يعتبر خطرا.

وتنتظر الشحنة الان في المياه الدولية خارج قناة السويس على ظهر سفينة مملوكة للشركة السعودية للماشية والتجارة.

وامتنع مسؤول في الشركة عن تحديد الوجهة النهائية للشحنة.

ورفضت السعودية في العام الماضي شحنات اغنام تزيد في مجملها عن ٤٠٠,٠٠٠ رأس قائلة انها مصابة بامراض مختلفة.

واوقفت استراليا الشحنات لمدة اربعة اشهر ردا على ذلك. وقد رفضت السعودية ثلاث شحنات اخرى على الاقل منذ استئنافها في ديسمبر الماضي.

حرب اقتصادية متوقعة في افريقيا

صرح ثلاثة دبلوماسيين معتمدين في كينيا الجمعة الماضي بان منظمة الوحدة الافريقية يجب ان تتوقع «حربا اقتصادية» على مستوى القارة بعد ان انتهت حروب التحرير.

وكان الدبلوماسيون يتحدثون يوم السبت الماضي في نيروبي في مؤتمر صحفي تلفزيوني وقد اشاروا الى ان شرارة الحرب الاقتصادية لا يمكن ان تنطلق الا من الداخل. والدبلوماسيون الثلاثة هم محمود عثمان ـ مصر ـ وجوثام كامانيير ـ اوغندا ـ وادوارد ماكاسي القائم باعمال المؤتمر الوطني الافريقي.

وصرح محمود عثمان بان التطورات في اوروبا الشرقية والتي «ستؤدي لا محالة الى تخفيض المساعدات لافريقيا» يجب ان تنبه القارة الى ضرورة اجراء تغييرات تكون كفيلة بحل المشكلات الاقتصادية الحالية.

بينما اعرب كامانيير عن اسفه لان خطة عمل لاغوس لم تحقق نتائج مهمة لان منظمة الوحدة الافريقية حشدت مواردها في الكفاح من اجل التحرير.

واكد ان منطقة التبادل ذات الافضلية والرابطة الاقتصادية لدول غرب افريقيا واتحاد المغرب العربي والرابطة الاقتصادية لدول افريقيا الوسطى قد تكون سببا في نشوب هذه الحرب الاقتصادية.

واضاف كامانيير قائلا «ان الاسواق الافريقية يجب ان تفتح حتى تصبح في موقف اقوى في المفاوضات مع الدول المتقدمة».

تحسن أوضاع الاقتصاد النمساوي

افاد تقرير لمعهد الابحاث الاقتصادية نشر في فيينا ان الوضع الاقتصادي النمساوي بدأ بالتحسن منذ بداية العام الحالي.

واشار التقرير الى ان الانتاج الصناعي في تلك الدولة الاوروبية قد ارتفع بأكثر من عشرة بالمائة نتيجة زيادة الطلب من الخارج على المنتجات المحلية.

كما ذكر التقرير ان الطلب المحلي على المنتجات النمساوية قد ارتفع بشكل ملحوظ نتيجة تفاؤل المستهلك بالاصلاحات الضريبية وارتفاع الاجور.

وفي المقابل ارتفعت تجارة التجزئة خلال الشهرين الاولين لعام ١٩٩٠ بنسبة ٧ر٥ بالمائة.

ونتيجة الوضع الاقتصادي الجيد ارتفع الدخل بشكل حاد بنسبة ٨ر٩ بالمائة في الربع الاول من عام ١٩٩٠.

وكان لانخفاض قيمة الدولار مقارنة بالعام الماضي اثر على استقرار الاسعار النمساوية.

وظلت اسعار الواردات في بداية العام كما هي دون تغير مقارنة بالعام الماضي بينما انخفض ميزان العجز التجاري لاول مرة منذ عدة اشهر.

انخفاض طفيف لاسعار الاسهم اليابانية و«الاميركية» تجني ثمار تراجع التضخم

● السعادة بادية على احد المتعاملين في «وول ستريت»

● تعاملات كثيفة في نيويورك امس الاول

اقفلت اسعار الاسهم مختلطة الاداء في بورصة طوكيو في تداول نشط امس بعد تقلب واسع حيث تناوب جني الربح مع تصيد المساومة في التحكم بالسوق.

وقالت مصادر البورصة ان استمرار هبوط الدولار مقابل الين قد افضى الى الشراء ولكن المكاسب الحادة الاخيرة في السوق قد اتاحت فرصا مواتية لجني الربح.

وقد هبط متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا ٤٥,٦١ ينا ليقفل بسعر ٣١٩٩٧,٠٤ ينا بعد ان تقدم ٥٣٠,٥١ ينا امس الاول.

واقفل مؤشر سوق طوكيو الشامل لاداء جميع الاصدارات في القسم الاول امس بمستوى ٢٣٩٨,٧٨ نقطة مسجلا ارتفاعا مقداره ٨,٤٦ نقاط بعد ان ارتفع ٤١,٣٥ نقطة امس الاول.

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي امس بحوالي ٩٠٠ مليون سهم مقابل ٨٢٤,٠٤ مليون سهم امس الاول.

وقال سماسرة ان التوقع الايجابي حول اتجاه الين واسعار الفائدة قد ادى الى الشراء. ولكن كان هناك اتجاه واسع لجني الربح.

وقد كسبت اسهم الانشاءات وتحركت اصدارات البيوتات التجارية لاعلى وتسلقت اسهم السمسرة ومتاجر التجزئة الكبيرة فيما انزلقت اسهم عالية السعر وانخفضت قطاعات الخدمات والاغذية والاجهزة الدقيقة.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد اتجهت للصعود امس الاول مستفيدة من علامات انخفاض معدل التضخم.

وزاد مؤشر «داو جونز» ١٩,٩٥ نقطة ليقفل عند ٢٨٢١,٥ نقطة متجاوزا المستوى القياسي الذي بلغه في مطلع يناير الماضي والذي بلغ ٢٨١٠ نقاط.

وكان التداول في نيويورك كثيفا جدا حيث بلغ ٢٢٥,٤ مليون سهم.

تراجع حاد للدولار الاميركي امام الين الياباني



● متداولة بسوق طوكيو تتابع استمرار هبوط الدولار امس

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة مقابل الين الياباني في اسواق المال العالمية امس، فيما كان مستقرا امام المارك الالماني والجنيه الاسترليني.

وقال متعاملون ان الدولار تعرض لعمليات بيع كثيفة مقابل الين الياباني، مما خفض سعر صرفه الى ١٥١,٩٠ ينا يابانيا لدى بدء التعامل في فرانكفورت امس مقارنة مع ١٥٢,٦٨ ينا يابانيا امس الاول.

وافاد متداولون ان سعر الدولار افتتح بـ ١,٦٤٤٥ مارك الماني امس، حيث لم يتغير تقريبا عن سعر الاغلاق لامس الاول والبالغ ١,٦٤٤٠ مارك الماني.

وقال سماسرة ان الين الياباني كسب ارضية مستفيدا من عمليات البيع التي تعرض لها الدولار نتيجة توقعات المتداولين بانخفاض اسعار الفائدة الاميركية.

واشار سماسرة في فرانكفورت الى ان الدولار مرشح للتحسن عند صدور اي تصريح رسمي يفيد بعدم هبوط اسعار الفائدة الاميركية، بشكل خاص امام المارك الالماني.

وقال متعاملون ان المارك مازال يتعرض للضغط نتيجة الهزيمة التي حلت بحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم بالانتخابات المحلية يوم الاحد الماضي.

لندن

ذكر متعاملون ان السمة السائدة على اسواق تبادل العملات الاجنبية عند بدء تعاملها بلندن امس كان ضعف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني.

وقالوا ان قوة العملة اليابانية ترجع اساسا الى تصحيح مسار الين بعد استمرار التدهور الذي تعرض له مؤخرا.

واضافوا ان الجنيه الاسترليني ظل قويا مقابل العملات الرئيسية الاخرى خصوصا المارك الالماني الغربي الذي استفاد الدولار من انخفاضه.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ١,٦٨١٥ دولار فيما بلغ سعر الدولار ١,٣٩١٥ فرنك سويسري و ١٥٠,٨٠ ينا يابانيا.

طوكيو

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس لاقل مستوى في غضون شهرين نتيجة لتوقعات متزايدة باحتمال مزيد من تباطؤ الاقتصاد الاميركي.

وقد اقفل الدولار امس بسعر ١٥١,٣٠ ينا وذلك بانخفاض من سعر الاقفال البالغ ١٥٣,٣٥ ينا مساء امس الاول واقل ايضا من سعر الافتتاح الذي بلغ ١٥١,٨٢ ينا.

ويعتبر سعر الاقفال امس ادنى مستوى له منذ التاسع من مارس الماضي حين اقفلت العملة الاميركية بسعر ١٥١,١٥ ينا.

وقال متداولون ان المشاركين في السوق باعوا الدولار اعتمادا على توقعات باسعار فائدة اميركية اقل وذلك عقب اعلان سلسلة من المؤشرات على ضعف الاقتصاد الاميركي.

واشار المتداولون الى ان مشترين قلائل للدولار، ومن ضمنهم بعض شركات التامين على الحياة وبنوك الائتمان، قد اعطوا بعض التاييد للعملة الاميركية للحفاظ موقتا على مستوى ١٥١ ينا.

وقد تم تبادل الدولار بمعدل يتراوح بين سعري ١٥٠,٨٥ ينا و ١٥٢,١٥ ينا امس واستقر سعر التداول المركزي على ١٥١,٧٥ ينا.

وبلغ حجم التداول الفوري اليوم ١٧,٨ بليون دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ١٥,٥ بليون دولار.

الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار الذهب والفضة، فقد افتتح سعر اونصة الذهب باسواق المعادن الثمينة في لندن امس بـ ٣٦٧,٧٥ دولارا اميركيا منخفضا بذلك عن ٣٦٩ دولارا امس الاول.

وفي اسواق المعادن الثمينة بزيورخ هبط سعر اونصة الذهب امس الى ٣٦٧,٥٠ دولارا اميركيا مقارنة مع ٣٦٩,٥٠ دولارا امس الاول.

وشهدت اسعار الفضة انخفاضا طفيفا باسواق المعادن الثمينة بلندن امس حيث بلغ سعر الاونصة ٥,٠٧ دولارات اميركية مقابل ٥,٠٩ دولارات امس الاول.

وانخفضت اسعار الفضة كذلك في اسواق المعادن الثمينة بزيورخ حين وصلت امس الى ٥,٠٥ دولارات للاونصة مقابل ٥,١٠ دولارات للاونصة امس الاول.

تأجيل زيارة وزير النفط الايراني للكويت

تاجلت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده للبلاد امس وذلك بعد ان اعتذر الوزير الايراني في وقت متاخر من ليلة امس الاول عن الزيارة وذلك لانشغاله بظروف طارئة.

وقالت مصادر نفطية لـ القبس انه قد تم الاتفاق على تحديد موعد لاحق للزيارة والتي تاتي بناء على دعوة من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح.

واوضحت المصادر انه من المقرر ان يتم بحث التعاون بين الكويت وايران في المجال النفطي اثناء الزيارة.

ويذكر ان الوزير الايراني كان قد زار البلاد قبل عدة سنوات عندما تولى منصبه وذلك في اطار جولة شملت عددا من دول الخليج العربي.

طوكيو تضاعف الرسوم على الصادرات لموسكو

قالت مصادر حكومية يابانية امس ان السلطات التجارية قد ضاعفت رسوم التامين على الصادرات اليابانية من الصلب والمنتجات الكيماوية الى الاتحاد السوفيتي في اعقاب تاخر السوفيت لمدفوعات عقود الاستيراد.

واشارت المصادر الى ان الرسوم قد زيدت من ٠ر٠١ بالمائة الى ٠ر٠٢ بالمائة من قيمة التصدير.

وجاء هذا الاجراء بعد تقديم مذكرات من جانب بعض الشركات اليابانية تبلغ فيها الحكومة عن التاخير في الخطوة الاولية للمطالبة بمدفوعات التامين على الصادرات.

وتعتقد هذه المصادر ان تاخير المدفوعات ناجم عن سوء الادارة من جانب الشركاء التجاريين السوفيت.

وكانت الحكومة السوفيتية قد خولت بعض سلطاتها التجارية للهيئات العامة بمقتضى برنامج الاصلاح الاقتصادي.

واوضحت المصادر ان الهيئات المذكورة قامت بزيادة مستورداتها من اليابان بدون اعطاء مزيد من التفكير حول موعد حصولها على عملة صعبة لاستعمالها كمدفوعات.

ليبيا خفضت انتاجها النفطي

اعلنت ليبيا امس انها خفضت انتاجها من النفط ١٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم وهو ما يزيد على الكمية التي طلب منها تقليلها بموجب الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» هذا الشهر.

وكان مندوبو اوبك يريدون خفضا قدره ٧٧,٠٠٠ برميل في اليوم تنفيذا لاتفاقهم على تخفيضات اجمالها ١,٤٤ مليون برميل في اليوم ليصل الانتاج الى نحو ٢٢ مليون برميل في اليوم.

وقال مسؤول في وزارة صناعة النفط الليبية في برقية بالتلكس الى وكالة رويتر في طرابلس انه في اعقاب اتفاق اوبك الاخير قررت الجماهيرية الليبية خفض انتاجها بمقدار ١٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم ابتداء من الرابع من مايو.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣١٩٩٧,٠٤
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٢٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٩٠,٨٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٢١,٥٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٤,٧٥
حجم التداول في نيويورك	٢٢٧٧١٢٤٧٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/١٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فاني هاي	٣٧ ٧/٨	٧/٨-
٢) فيليب مور	٤٤ ٧/٨	٥/٨+
٣) ديبرنت	٤٠ ٣/٨	١ ٣/٤+
٤) اي.بي.ام	١١٤ ١/٤	١/٤+
٥) جن ايك	٦٨ ١/٢	٣/٨+
٦) اميركان اكسبرس	٢٩ ١/٤	١/٢+
٧) بريستول	٦٠	١/٨-
٨) تكساس يوت	٣٦ ٣/٨	—
٩) فاريتي سب	٣ ١/٤	١/٨+
١٠) اكسون	٤٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/١٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٣٥/٦٤
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦٢/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٠/٣٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/١٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٩٠٧	١,٢٠٧٥	٥,٥٣٥٠	١,٥٠٨٥	١,٣٩٠٠	٠,٥٩٣٤	١,٦٤٤٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٠	٠,٧٧١٢	٣,٢٠٢٩	١٤,٦٨١٧	٤,٠٠١٣	٣,٦٨٧٠	١,٥٧٤٢	٤,٣٦٠٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩١	٠,٣٢٨٠	١,٥٠٧٣	٠,٤١٠٨	٠,٣٧٨٥	٠,١٦١٨	٠,٤٤٧٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٧٥	٠,٣٢١٩	١,٤٧٥٦	٠,٤٠٢١	٠,٣٧٠٥	٠,١٥٨٢	٠,٤٣٨٣
دينار كويتي	٣,٤٣٩٣	١,٢٩٦٦	١٢,٦٢٩٤	١٢,٩٠٠٤	—	٤,١٥٣٠	١٩,٠٣٦٩	٥,١٨٨٣	٤,٧٨٠٧	٢,٠٤١١	٥,٦٥٤٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٢٨١	٠,٣١٢٢	٣,٠٤٠٩	٣,١٠٦٢	٠,٢٤٠٧	—	٤,٥٨٣٨	١,٢٤٩٢	١,١٥١١	٠,٤٩١٤	١,٣٦١٤
فرنك فرنسي	٠,١٨٠٦	٠,٠٦٨١	٠,٦٦٣٤	٠,٦٧٧٦	٠,٠٥٢٥	٠,٢١٨١	—	٠,٢٧٢٥	٠,٢٥١١	٠,١٠٧٢	٠,٢٩٧٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٦٢٩	٠,٢٤٩٩	٢,٤٣٤٢	٢,٤٨٦٤	٠,١٩٢٧	٠,٨٠٠٤	٣,٦٦٩٢	—	٠,٩٢١٤	٠,٣٩٣٤	١,٠٨٩٨
فرنك سويسري	٠,٧١٩٤	٠,٢٧١٢	٢,٦٤١٧	٢,٦٩٨٤	٠,٢٠٩١	٠,٨٦٨٧	٣,٩٨٢٠	١,٠٨٥٢	—	٠,٤٢٨٩	١,١٨٢٧
جنيه استرليني	١,٦٨٥٠	٠,٦٣٥٢	٦,١٨٧٣	٦,٣٢٠١	٠,٤٨٩٩	٢,٠٣٤٦	٩,٣٢٦٤	٢,٥٤١٨	٢,٣٤٢١	—	٢,٧٧٠١
مارك الماني	٠,٦٠٨٢	٠,٢٢٩٣	٢,٢٣٣٥	٢,٢٨١٥	٠,١٧٦٨	[illegible]	٣,٣٦٦٧	[illegible]	٠,٨٤٥٥	٠,٣٦٠٩	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٥/١٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٧٣ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠	,٩٨٠	,٩٨٠	١٦٤٠٠٠٠	٢٢	١٦٠٧٢٥٠	,٩٨٠	٥/١٣	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج							٣٢٠	٥/١٣	,٣٢٠	,٣١٥	
٣	البنك التجاري الكويتي							,٢٦٠	٥/١٣	-,٢٦٠	-,٢٥٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٨٥	٥/١٣	,٢٩٠	,٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٥/١٣	,٣٠٠	,٢٩٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٠	٥/٩	,٣١٥	,٣٠٥	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	١٥٠٠٠٠	٥	٣٨٢٥٠	٠,٢٥٥	٥/١٣	,٢٥٥	,٢٥٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٠		,٤٥٠	١٢٠٠٠٠	٦	٥٤٠٠٠	,٤٥٠	٥/١٣	,٤٥٥	,٤٥٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٤٠	٥/١٣	,٥٥٠	,٥٢٠	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٠٥	٥/٧		,٠٤٠	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٧		,٠٥٧	٤٩٤٤٨٥	٥	٢٨١٨٥	,٠٥٧	٥/٩	,٠٥٨	,٠٥٦	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٦	٥/١٣	,٠٧٧	,٠٧٥	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٨		,٠٦٨	٤٠٠٠٠٠	٧	٢٧٢٠٠	,٠٦٧	٥/١٢	,٠٦٨	,٠٦٧	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩١											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠	,٦١٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	٥/١٢			
٢٠	وربة للتامين	,٢٥٠		,٢٥٠	٤٠٠٠٠	٢	١٠٠٠٠	,٢٥٠	٥/١	,٢٥٥	,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥١											
٢١	عقارات الكويت							,٠٨٠	٥/١٢	,٠٨٥		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	٥/١٣	,٠٨٢		
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٦		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٥/٦	,٠٨٢	,٠٧٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٤											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٥/٩	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٥٢	٥/٩		,١٥٢	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٠	٥/١٢	,٣٨٠		
٣٠	[illegible]	[illegible]										
٣١	[illegible]	[illegible]										
٣٢	[illegible]	[illegible]										
٣٣	[illegible]	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٤٢											
٣٤	النقل البري	[illegible]										
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]										
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]										
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]										
٣٨	مجمعات الاسواق	[illegible]										
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]										
٤٠	الحاسبات الالكترونية	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	النقل وتجارة المواشي	[illegible]										
٤٢	[illegible]	[illegible]										
٤٣	[illegible]	[illegible]										
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٠											
٤٥	بنك الخليج الاول	[illegible]										
٤٦	بنك البحرين الدولي	[illegible]										
٤٧	[illegible]	[illegible]										
٤٨	العربية للاستثمار (م.ع.م)	[illegible]										
٤٩	[illegible]	[illegible]										
٥٠	اسمنت الشارقة	[illegible]										
٥١	[illegible]	[illegible]										
	السوق الموازي											
	العربية المتحدة للتامين	[illegible]										
	اتحاد الخليج للتامين	[illegible]										
	بلغ حجم المبادلات اليوم	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٨٨
اير ليكيد	٧٢٥
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٦٩,٥
بيوجوس.	٦٥٧
بي.اس.ان.	٨٩٣
كارفور	٣٥٦٥
س.سي.اف	٢٥١,٥
سيروس	٤٠٥
سي.جي.اي.	٩٢٣
شارجور	١١٦٠
سي.فرانسيس	١٦٤٥
رويتر كولاس	٧٨٥
ديوميز	٦٥١
ديوميتل ليبيل	٤٠٢
اكو	٦٠٠
الف اكيتان	٦٩١
اسيلور	٢٤٤٥
فاكوم	١٩٣٠
جي.تي.انتربوزيه	١٥٣٥
غروب فيكتوري	١١٩٠
جيني ات جاسوجتي	—
اجيس هافاتس	٦٤٩
جين ليفبريه	—
لافارج كوبيه	٤٤٦
ليغراند	—
ال.في.ام.	—
ماترا	٤٠٠
مشلن	١٣٩,٧
سي.اي.ميدي	١٣١٨
مينسبرو	—
لوريال	٥٣٣٠
بارييباس	٦٩٠
بيجو	٨٦٨
بوليت	٥٨٢
بريبال سيكومي	١٢٠٠
سانت غوبين	٦١٩
سالومون	١٦٥٠
سالفيبار	٥٧٧
سانوفي	١٠٢١
سالينز	٣٤٥,٩
اس.سي.او.ايه	٢٩,٨٥
سيلفوس	١٠٨٥
سوسيتي جنرال	٦٠٦
سومير البرت	٢٤١٥
سورس بيرير	١٧٧٠
ستارفور	١٣٢٢
فاينتس دي سويز	٤٠٩
سينتلابو	٥٢٤
تومسون	١٢٩,٤
فاليو	٦٤٦
الف غابون	١٢٨٠
زودياك	١٣٨٦
بي.ان.بي.اي.	٢٨٥
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١١٥٢
سوباكري	١٨٢
جوريت	٤١٩
لاتيكور	٣٩٦
ام.بي. الكترونيك	٥٧٠
تيراليون	٢٩٨
فيرباك	٣٦٠
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/١٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤٣	٤
امستردا	٦٩	—
اميك	٨٩	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٩٩	٣
باركليز بنك	٣٤	٥
بي. اي. اس. اس.	٨٨	٩
بي. بي	١٩	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١٣	٥
بريتش تيليكوم	٧٠	٢
برنتواكر	٧٠	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	١٦	٨
غراند مي	٨١	٥
هانسون ترست	٢٧	٢
اي. سي. اي	٣٩	١١
جاكسوار	—	—
لادبروك	٩٣	٢
ليغال اند جنرال	٦٨	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٤	٤
لوكاس	٠٥	٦
ميدلاند بنك	٩٥	٢
رولز رويس	٩٨	١
رتز	٣٨	٥
روثمانز	٩٩	٦
ت. اس. بي	٣١	١
يونيجيت	٩٤	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٩٥	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢١٤,٥	

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩
كانون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣,٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

اجتماعات الاتحاد العربي للاسمنت بدأت امس

٢٠٠ مليون دولار استثمارات الكويت في صناعة الاسمنت بمنطقة الخليج

بدأت اجتماعات الدورة الـ ٣٠ لمجلس ادارة الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء في القاهرة امس برئاسة رئيس الاتحاد الامير سلطان بن محمد بن سعود بمشاركة ممثلين عن ١٧ دولة عربية اعضاء بالاتحاد من بينها الكويت.

وستبحث الاجتماعات التي تستمر يومين وتعقد لاول مرة بالقاهرة منذ ١١ عاما عددا من الموضوعات في مقدمتها تقرير الامانة العامة للاتحاد حول انشطته خلال النصف الاول من العام الحالي والاعداد للمؤتمر الفني السابع للاتحاد المقرر عقده بمدينة فاس المغربية في نوفمبر المقبل واقرار الميزانية العامة للاتحاد وقبول اعضاء جدد بمجلس الادارة وموعد ومكان الاجتماع المقبل.

ويذكر ان الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء هو هيئة دولية عربية تم تاسيسه عام ١٩٧٧ تنفيذا لقرار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وفقا للقرار ٧٤٥ لعام ١٩٧٦ ويتخذ من دمشق مقرا له.

ويهدف الاتحاد الى تنمية الروابط الفنية والصناعية والتجارية العربية وتنسيق النشاط الصناعي بين اعضائه واقتراح الاسس الخاصة بتنمية وتطوير صناعة الاسمنت ومواد البناء بالدول العربية، وكذلك تقديم الخدمات الاستشارية في المجالات الفنية والاقتصادية والادارية وتوفير البيانات والمعلومات الفنية والاحصائية والتسويقية العربية والعالمية.

ويضم الاتحاد في عضويته المؤسسات والشركات العربية الحكومية والخاصة العاملة في مجال صناعة الاسمنت بالاضافة الى المكاتب الاستشارية والمنظمات والهيئات العربية ومراكز الابحاث والتدريب العربية.

وابلغ مدير شركة اسمنت «بورتلاند الكويت» عادل يعقوب الغانم وكالة الانباء الكويتية ان مشاركة الكويت في الاتحاد تاتي من منطلق اهمية هذه الصناعة بالنسبة لاعمال البناء والاعمار وكذلك الحرص على تدعيم العمل العربي المشترك في المجالات الصناعية المختلفة، مضيفا ان الكويت عضو بالاتحاد مع بداية تاسيسه رغم عدم وجود صناعة اسمنت متكاملة بالكويت. واوضح ان السبب في ذلك يعود اساسا الى عدم وجود المادة الخام اللازمة لهذا النوع من الصناعة بتكاليف اقتصادية.

وقال ان ذلك لا يعني ابتعاد الكويت عن هذا النوع من الصناعة فهناك مصنع لطحن الاسمنت بميناء الشعيبة واخر لتفريغ الاسمنت السائب بميناء الشويخ وتعبئته وتوزيعه.

واشار الى ان هناك استثمارات كويتية تبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار ببعض مصانع الاسمنت بمنطقة الخليج من بينها مصنع رأس الخيمة والمصنع الكويتي السعودي للاسمنت، مضيفا ان الاستثمار الكويتي يمثل نسبة ٨٠ بالمائة من رأسمال المصنعين.

وحول احتياجات الكويت من الاسمنت قال انها تقدر بحوالي ٢ مليون طن سنويا، وكانت الكويت تستورد من اليابان ودول شرق اسيا قبل انشاء المصانع العربية حيث توقف الاستيراد الاجنبي ويتم تغطية الاحتياجات الكويتية من هذا الانتاج.

وذكر ان الكويت حريصة على المشاركة في المؤتمرات الدولية الخاصة بهذا النوع من الصناعة المهمة التي بلغت طاقاتها الانتاجية العربية عام ١٩٨٧ حوالي ١٠٢ بليون طن.

وقال ان وفدا كويتيا شارك في المؤتمر الدولي للاسمنت بروما الذي شهدته وفود من اكثر من ١٠٠ دولة من مختلف دول العالم، وتناول المؤتمر كافة الموضوعات الخاصة بالتصنيع والتعبئة والتوزيع والتوقعات المستقبلية لهذا النوع من الصناعة بعد توحيد اوروبا اقتصاديا عام ١٩٩٢ مضيفا ان مثل هذه المؤتمرات لها اهمية بالغة بالنسبة للمجموعة العربية للتعرف على موقعها بالنسبة لصناعة بالغة الاهمية خاصة بالبنية الاساسية والاعمار بالدول العربية ومن بينها دول الخليج.

وزير النفط البريطاني

رافضاً التعليق على سياسات «اويك» ومستقبل المنطقة النفطي

لا نسعى لاتفاقيات نفطية مع دول الخليج ولن نعتمد على أحد

■ شجعنا رجال الاعمال البريطانيين على المشاركة بمجمع البتروكيماويات الكويتي

■ نرحب بالاستثمارات الكويتية و«سنتافي» تعمل فعلا في بحر الشمال

كتبت سوزان صفاوي:

رفض وزير الطاقة البريطاني جون ويكهام التعليق على سياسات منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» بما فيها الاتفاق الاخير حول تخفيض الانتاج النفطي لدول المنظمة. وقال ان حصص الانتاج الخاصة بالاويك ليس لها اي علاقة مباشرة مع بريطانيا مشيرا الى ان بلاده ليست عضوا في المنظمة النفطية وليس لديها اي خطط لتصبح عضوا فيها مستقبلا.

واعرب الوزير البريطاني في مؤتمر صحفي عقده امس قبيل مغادرته للكويت متوجها الى قطر عن اعتقاده انه من المهم ان يكون هناك حوارا مستمرا بين الدول الاعضاء في «اويك» والدول المنتجة خارج المنظمة للوصول الى تفاهم فيما يخص استقرار السوق النفطية العالمية. وامتنع ويكهام عن ابداء توقعاته بخصوص مستقبل دول المنطقة خلال القرن المقبل بالنسبة لانتاجها النفطي.

وكان الوزير البريطاني قد اجتمع امس مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح حيث نقل لسموه خلال اللقاء تحيات رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر. كما اجرى ويكهام محادثات مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة وكبار المسؤولين النفطيين تناولت قضايا نفطية ذات اهتمام مشترك، واجتمع ايضا خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام مع وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة وبحث معه التطورات في مجال الكهرباء والماء وفرص زيادة التعاون بين البلدين.

واكد الوزير البريطاني ان زيارته للكويت اسهمت في تطوير العلاقات الممتازة القائمة بين المملكة المتحدة والكويت، واعرب عن امله في ان يقوم كبار رجال الاعمال البريطانيين بمتابعة الفرص المتاحة من اجل المزيد من التعاون المثمر بين البلدين.

وحول تاثر بريطانيا بحركة اسعار النفط اكد الوزير ان بلاده لا تؤثر على اسعار النفط في الاسواق العالمية مشيرا الى استمرار انتاج بحر الشمال من النفط في المستقبل المنظور نافيا امكانية نضوبه خلال السنوات القليلة المقبلة، وقال انه منذ تسلم حقيبة وزارة الطاقة البريطانية وهو يرى ارتفاع احتياطي نفط بحر الشمال واكد ان بريطانيا لديها اكتفاء ذاتي من النفط الخام حتى نهاية التسعينات، وكذلك الامر بالنسبة للغاز الطبيعي.

وعما اذا كانت بلاده ترغب في ترميم علاقاتها النفطية مع دول الخليج لمواجهة احتياجاتها من النفط الخليجي مستقبلا قال ويكهام ان بريطانيا ترغب بالتعاون الودي في هذا الصدد مع الجميع ولكنها لن توقع اتفاقيات مع اي جهة بهذا الخصوص.

واعلن ويكهام ان بلاده ترحب بالاستثمارات الكويتية مشيرا الى استثمارات شركة «سانتافي» في بحر الشمال.

■ دعوت علي الخليفة لزيارة بريطانيا وسنزيد اعتمادنا على الطاقة النووية

وقال الوزير البريطاني ان محادثاته في الكويت شملت الامور النفطية بشكل عام وانه قدم دعوة رسمية للشيخ علي الخليفة لزيارة المملكة المتحدة.

وعما اذا كانت بلاده ستشارك في مشروع مجمع البتروكيماويات الذي تعتزم الكويت انشاءه بتكلفة تقارب ملياري دولار اميركي، اكد ان حكومة بلاده تشجع الشركات البريطانية للقدوم الى هنا لدراسة المتطلبات التي يحتاجها المشروع وما اذا كان بامكانها المساهمة فيه ام لا، وعلق: «ان هذه المشاركة تعود لاصحاب الشركات وليس للحكومة البريطانية».

وفيما يتعلق بالطاقة النووية في بريطانيا قال ويكهام ان ٢٠٪ من الطاقة الكهربائية في انكلترا تنتج من الطاقة النووية وستستمر تلك النسبة حتى عام ١٩٩٤ على الاقل، ثم يتم بعد ذلك وضع الخطط المستقبلية لتطوير هذه الطاقة.

ونفى الوزير البريطاني امكانية اعتماد بلاده على اي دولة في المستقبل لاستيراد حاجاتها الاساسية وقال انه يتوقع زيادة استخدام الغاز الطبيعي في بريطانيا خلال التسعينات، كما توقع ايضا ان يزيد استخدام الفحم شريطة ان تتحسن التكنولوجيا بقدر كاف واكد ان بلاده لن تعتمد على احد وستعمل على استغلال الفرص المناسبة وتطوير الطاقة النووية.

● وزير الطاقة البريطاني يتحدث في المؤتمر الصحفي

النوري: دول الخليج مستمرة في الحوار مع اوروبا حول البتروكيماويات

اشاد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات البترولية عبدالباقي النوري بنتائج الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للاعداد لعقد اللقاء الثاني بين مصنعي ومستهلكي البتروكيماويات بدول مجلس التعاون ونظرائهم في دول السوق الاوروبية المشتركة.

وكان النوري قد ترأس الاجتماع الذي عقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الاربعاء الماضي.

وابلغ النوري وكالة الانباء الكويتية بان الاجتماع كان جيدا وايجابيا والحضور كان طيبا والمشاركة في المناقشات كانت عالية.

واوضح ان المشاركين في الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية اكدوا على اهمية استمرار الحوار مع الجانب الاوروبي.

وضم الاجتماع بالاضافة الى الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي رؤساء الشركات البتروكيماوية بدول المجلس.

وشارك في الاجتماع كذلك وفود تمثل شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات بالبحرين وشركة صناعة الاسمدة بالرويس بدولة الامارات العربية وشركة «سابك» للتسويق المحدودة بالمملكة العربية السعودية والمؤسسة العامة للبترول بدولة قطر وشركة صناعة الكيماويات.

كما شارك في الاجتماع الامين العام لمجلس التعاون عبدالله بشارة الذي اعطى للمشاركين خلفية تفصيلية عن اللقاءات التي تمت في بروكسل وغرناطة.

وجاء الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية الذي عقد في الرياض يوم الاربعاء الماضي بناء على قرار لجنة التعاون الصناعي في اجتماعها الثامن الذي عقد في مقر الامانة العامة بالرياض في ٢٣ مايو ١٩٨٩ والمتمثل في مباركة اللقاءات بين مسؤولي الشركات البتروكيماوية بدول المجلس ومتابعة اللقاء بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهيئة المجموعة الاوروبية.

وقال مصدر بالامانة العامة لمجلس التعاون انه تم في اجتماع يوم الاربعاء الماضي الاتفاق على استمرارية الحوار مع المجموعة الاوروبية المشتركة حيث دعا المجتمعون الى تقوية الاتصالات من اجل التعرف على قضايا البتروكيماويات بشكل دوري ومن اجل ادخال القناعات لدى الجانب الاوروبي، وقد توصل المجتمعون الى ان تكون هناك لقاءات موسعة على مستوى اجتماعات غرناطة وبروكسل مرة كل سنتين بحيث ان لا تتعارض هذه الاجتماعات الموسعة مع استمرارية الاجتماعات المجزأة.

ويهدف الاجتماع المقرر عقده في بروكسل في ١٥ يونيو المقبل بين مصنعي ومستهلكي البتروكيماويات الخليجيين ونظرائهم الاوروبيين الى تشجيع انتقال التقنية وتعزيز التعاون الصناعي وتحسين فرص دخول الصادرات الخليجية الى السوق الاوروبية من خلال تهيئة الاجواء المناسبة للتعاون بين الجانبين في بيئة من التفاهم والثقة المتبادلة والمصالح المشتركة.

ويناقش الاجتماع المقبل عدة موضوعات مهمة من ضمنها ما يتعلق بتحديات التسعينات في مجال صناعة البتروكيماويات بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية المشتركة.

وكان النوري قد ترأس الاجتماع المشترك بين ممثلي المجموعة الاوروبية وممثلي مجلس التعاون الخاصة بصناعة البتروكيماويات ضمن فعاليات مؤتمر التعاون الصناعي والاستثماري بين دول المجموعتين التي ابرمت عام ١٩٨٨.

• وشارك في مؤتمر غرناطة العديد من المؤسسات وهيئات القطاع الخاص الخليجي والاوروبي بجانب غرف التجارة والصناعة في دول المجلس.

كما عُقد في مسقط في مارس الماضي اجتماع ضم وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية اكد الجانبان خلاله على اهمية استمرار الاتصالات بين الفعاليات الاقتصادية في المجموعتين لتحقيق اهداف التعاون المنشودة.



● عبدالباقي النوري

اتجاه لاعادة هيكلة السوق الاوروبية تسمح بتقسيمها الى روابط

طالب رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة بوضع هياكل تنظيمية جديدة للسوق تمكن من تقسيم المجموعة الاوروبية الى رابطة نقدية واقتصادية واجتماعية واخرى امنية وسياسية خارجية لازالة العقبات التي تحول دون تحقيق الوحدة السياسية الاوروبية الكاملة.

وذكرت صحيفة «دي بريسه» النمساوية في تقرير خاص لها من بروكسيل استنادا الى وثيقة عمل استراتيجية سرية انفردت بها ان ديلور الذي وضع هذه الوثيقة يرغب في ايجاد خيار امام مختلف الدول الاعضاء للانضمام الى واحدة من هاتين الرابطتين ضمن المجموعة الاوروبية.

وقالت ان ايجاد رابطة نقدية واقتصادية واجتماعية قد يتماشى مع موقف بريطانيا الرافض للتخلي عن سيادتها لصالح الوحدة السياسية الاوروبية الكاملة ويتناسب ايضا مع الوضع الحيادي لايرلندا او للنمسا التي ترغب في الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

وتتضمن وثيقة العمل طبقا للصحيفة النمساوية اقتراحا من ديلور بان تكون الرابطة الامنية والسياسية الخارجية ركيزة لحلف شمال الاطلسي ضمن التعاون السياسي الخارجي بين الدول العربية.

كما اقترح ديلور التنسيق بين دول الرابطة الامنية الاوروبية وبين وزراء الدفاع الذين سيتعين عليهم الاجتماع لتنسيق المواقف قبل اي مؤتمر لحلف شمال الاطلسي او لدول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

وطالب رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة ايضا بوضع ضمانات لسيادة كل من الدول الاعضاء في الرابطتين المتكاملتين وتحديد المفهوم الحقيقي لصلاحيات السيادة لكل من الدول وتوزيع الصلاحيات بين مؤسسات الرابطتين وكل من حكومات الدول الاعضاء.

اتباع اجراءات حماية البيئة يزيد نفقات شركات البترول الكندية

حذر الاتحاد البترولي المستقل لكندا الليلة قبل الماضية من ان منتجي الغاز الطبيعي في مقاطعة البرتا الغربية يتعرضون لخسارة قدرت بـ ١٫٨ بليون دولار لان صادرات رئيسية من الغاز الى الولايات المتحدة قد تعطلت نتيجة اتباع قواعد جديدة تتعلق بحماية البيئة.

واعرب الاتحاد عن قلقه من ان تؤدي اجراءات التدقيق البيئية الجديدة التي يتبعها المجلس الوطني للطاقة والخلاف حول تكاليف الغاز الى خسائر اكبر بسبب التاخير المتوقع في الموافقة على بناء خط انابيب جديد لنقل الغاز الطبيعي كلفته ٢٫٦ بليون دولار.

وقال رئيس الاتحاد، نورم غيش، في مقابلة تلفزيونية «اننا نتعرض للشلل» وان المصدرين الكنديين والمستوردين في الولايات المتحدة مرغمون حاليا على اجراء دراسات بيئية باهظة الثمن.

ويضغط الاتحاد حاليا على مجلس الطاقة كي يخفف من تشديده فيما يتعلق بالقواعد الجديدة لحماية البيئة في الحصول على رخص تصدير الغاز.

ويتعرض منتجو الغاز في البرتا للخسارة التي ذكرها غيش نتيجة تاخير محتمل مدته عام كامل في الحصول على تراخيص لتصدير ٦٥٥ بليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي الى الولايات المتحدة وذلك بانتظار قيام مجلس الطاقة بالدراسات البيئية اللازمة.

من جانب اخر، قال رئيس شركة نفطية كندية كبرى ان شركات النفط ستواجه زيادة في مصروفاتها المخصصة للحفاظ على البيئة من التلوث.

وابلغ اردن هينز، رئيس مجلس ادارة شركة «امبريال اويل»، الاجتماع السنوي لشركته امس الاول انه «بغض النظر عما قمنا به في الماضي لحماية البيئة الا انه من الواضح ان المجتمع يريد منا ان نقوم بالمزيد».

هيروشيما تستضيف لقاء رجال أعمال من اليابان وكندا

افتتح عدد من رجال الاعمال من اليابان وكندا اجتماعا سنويا في هيروشيما امس يحدوهم امل تحسين العلاقات التجارية بين البلدين.

ويهيىء المؤتمر الثالث عشر لرجال الاعمال اليابانيين والكنديين مناسبة لحوالي ٣٥٠ مشاركا من البلدين لبحث امور الطاقة والمال والمناجم والغابات والاغذية وصيد الاسماك.

وقال رئيس مجموعة المشاركين اليابانيين مينورو كاناو في كلمة القاها لدى افتتاح الاجتماع ان العلاقات الاقتصادية بين كندا واليابان تتسع تدريجيا «وعلى الاخص في مجال تعاوننا لحماية البيئة».

وقال رئيس الوفد الكندي ألن لاميرت ان المحادثات التجارية الجارية بين الولايات المتحدة واليابان لازالة القيود على التجارة والاستثمار يجب ايضاحها للدول غير المشاركة في المفاوضات.

واشار الى ان كندا ترى انه يتعين بحث هذه المسائل التجارية من خلال منبر متعدد الاطراف مثل الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «الجات».

مليارات الدولارات لزيادة الطاقة الانتاجية

السعودية تسعى لفتح المزيد من منافذ تكرير وتسويق النفط

■ اقامة المزيد من المشروعات على غرار مجمع «ستار» في الولايات المتحدة

تسعى المملكة العربية السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم الى فتح مزيد من منافذ التكرير والتسويق لنفطها الخام في محاولة لحماية نفسها من تقلبات السوق.

وقال وزير البترول السعودي هشام ناظر ان المملكة تخطط للدخول في مشروعات على غرار مجمع «ستار انتربرايز» وهو مشروع مشترك بين السعودية وشركة «تكساكو» الاميركية العملاقة يحقق نجاحا ملموسا وذكر ان السعودية تبحث امكانية تكوين مشروعات مماثلة في الولايات المتحدة ودول اخرى.

لكن يبدو ان السعودية لا ترغب في المجازفة بشراء مشروعات نفطية كاملة وذلك لافتقارها للخبرة في الاسواق الغربية الرائجة.

وقال مسؤول نفطي سعودي لرويتر في مقابلة تليفونية من الرياض امس الاول الاثنين ان السعودية تتلقى عروضا كثيرة جدا من شركات نفط منها شركات كبيرة لشراء مشروعات نفط لكنها مهتمة اكثر بالمشروعات المشتركة لان من الافضل مشاركة اشخاص يعرفون السوق عن قرب ولديهم الخبرة اللازمة.

واضاف قائلا ان السعودية لن تدخل في اي مشروع ما لم يكن سليما اقتصاديا ويقدم عائدا طيبا.

تذبذب الاسعار

ويقول مسؤولون سعوديون ان السبب الرئيسي لاتجاه المملكة نحو صناعات التكرير والتسويق والتوزيع هو حماية صناعة النفط بها من الاضرار الناجمة عن تذبذب الاسعار.

وستبدأ السعودية قريبا برنامجا يتكلف مليارات الدولارات لزيادة طاقتها الانتاجية باكثر من ٤٠ بالمائة لتصل الى حوالي عشرة ملايين برميل يوميا.

وقد زار ناظر في الاسبوع الماضي مصافي التكرير التابعة لمجمع «ستار انتربرايز» في تكساس ولويزيانا وديلاوير التي حققت عائدات قدرها ٦,٢ مليارات دولار في اول عام من تشغيلها.

وقد تاسس مجمع «ستار انتربرايز» في يناير عام ١٩٨٩ برأس مال قدره ٢,٥ مليار دولار.

ومسموح للمجمع بالحصول على حوالي ٦٠٠,٠٠٠ برميل يوميا من النفط السعودي الخام الذي يبيعه في صورة منتجات مكررة في حوالي ١٢,٠٠٠ محطة خدمة في ٢٦ ولاية اميركية.

ويمثل هذا حوالي ٥٠ بالمائة من اجمالي المبيعات السعودية للولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقال المسؤول السعودي ان بلاده مهتمة ايضا بالاسواق في اوروبا الغربية وجنوب شرق اسيا واليابان.

ويقال ان ناظر يفضل اتباع ما وصفه احد مساعديه بسياسة «الامن المتبادل» حيث تضمن السعودية تامين امدادات النفط الى الدول المستهلكة في مقابل السماح لها بدخول اسواقها النفطية.

كما تحث السعودية شركات النفط على دخول مجال التنقيب والانتاج لزيادة طاقتها الانتاجية وتلبية الطلب المتزايد على النفط.

«أمبراطورية» القات قد تبدأ بالانهيار

اليمن الشمالي يسعى لاحياء تجارة البن

يسعى اليمن الشمالي لاحياء زراعة بن المخا الذي كان يحظى بشهرة عالمية في وقت ما.

وقد بدأ رواج تجارة بن المخا عندما تذوقته اوروبا قبل ثلاثة قرون. وحول الازدهار اللاحق بلدة المخا الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي للبلاد الى ميناء رائج كان في وقت ما يزود اوروبا بمعظم احتياجاتها من البن.

واليوم اصبح تعبير بن المخا يستخدم للاشارة الى الانواع الممتازة من البن او ببساطة البن الذي يحتوي على نكهة الشيكولاتة.

ويقول خبراء زراعة غربيون ان الجبال ذات التربة الخصبة وقلة الامطار في اليمن الشمالي تجعل حبوب البن المزروع فيها من افضل انواع البن مذاقا في العالم.

بيد ان معظم الاوروبيين نسوا ان بن المخا الاصلي ما زال موجودا ولم ينقرض كلية.

ولم يعد اليمن الشمالي يصدر حبوب البن الثمينة وهبط الانتاج بصورة حادة من ٥٠ الف طن سنويا في القرن التاسع عشر الى ١٥٠٠ طن سنويا في الوقت الحالي.

وتحولت فيلات تجار البن الاثرياء في المخا الى ركام ودفنت معظم البلدة التاريخية التي اصبحت الآن قرية صيد صغيرة تحت اكوام من الرمال.

ويقول المؤرخون ان مسؤولا بشركة تجارية هولندية قام بتهريب بذور البن من المخا في اواخر القرن السابع عشر مما وجه ضربة قاتلة لصناعة البن اليمنية.

وسرعان ما بدأت زراعة بن المخا في تربة سيلان (سري لانكا حاليا) واصبحت بيوت التجارة الاندونيسية والاوروبية تتحكم في انتاج وتوزيع الحبوب.

ويقول خبراء غربيون ان ازدياد الطلب على القات ساهم ايضا في اقتطاع مساحات ثمينة من مزارع البن لزراعة شجيرات القات في الاعوام الاخيرة.

ويحقق المزارعون من زراعة القات ارباحا تصل الى ٢٠ مرة مثل ارباح البن.

د. موضي الحمود: النفط افقد القطاع الخاص الكويتي مبادرته ودوره في الاقتصاد

شككت الدكتور موضي الحمود استاذة الاقتصاد بجامعة الكويت بامكانية تحمل القطاع الخاص الكويتي وحده لعبء التنمية الاقتصادية في البلاد اذا ما تم تحويل ملكية القطاع العام الحكومي له.

ونبهت الدكتورة موضي عبدالعزيز الحمود في بحث تقدمت به بالقاهرة حول تجربة الكويت مع القطاعين العام والخاص الى ضرورة انتقاء الصيغ والاشكال المناسبة للتخصيص اي التحول من القطاع العام الى الخاص حتى لا يشوه التحول الكامل غير المدروس ما تحقق من انجاز ولو محدود لمشروعات القطاع العام ووحداته ودون ان يكون هناك ضمان ولو قليل لنجاح القطاع الخاص في هذه المهمة المستقبلية التي تنظر اليها كثير من الدول.

ورد هذا في دراسة تقدمت بها الدكتورة موضي الحمود بعنوان التحول الى القطاع الخاص في ضوء كفاءة الاداء في كل من القطاع العام والخاص في الكويت في ندوة بدأت اعمالها امس الاول حول القطاع العام والقطاع الخاص في الوطن العربي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بمشاركة عدد كبير من رؤساء المؤسسات العربية المشتركة وخبراء اقتصاديين من كافة الدول العربية.

واوضحت الدكتورة موضي الحمود بان التحول من ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص اتخذ ثلاثة اشكال بين مختلف الدول الاول مع تحويل ملكية القطاع العام الحكومي الى القطاع الخاص بشكل كامل او جزئي والثاني الغاء صفة الاحتكار التي تعتمد عليها مؤسسات القطاع العام والسماح للقطاع الخاص ان يزاولها الى جانبها والثالث ان يعهد القطاع العام الى القطاع الخاص بادارة بعض انشطته عن طريق طرح المناقصات.

واشارت الى ان القطاع الحكومي في دولة الكويت يتجه الى ممارسة الشكلين الثاني والثالث من التخصيص حيث يتجه الى الاستعانة بالقطاع الخاص وبصورة متزايدة لادارة وتنفيذ بعض اعماله وانشطته.

وذكرت الدكتورة الحمود بان القطاع الخاص في الكويت كان قطاعا مبادرا وركنا اساسيا للاقتصاد الوطني في الدولة ولكن مع ظهور النفط تراجعت مساهماته واقتصرت مبادراته على الانشطة التجارية ذات العائد السريع.

واوضحت ان القطاع الخاص الكويتي ارتبط ارتباطا وثيقا بالانفاق الحكومي ووصفه بانه تحول من قطاع مبادر الى قطاع مشمول بالرعاية محتضن.

وذكرت الدكتورة الحمود ان معظم وحدات القطاع الخاص في الكويت تتكون اساسا من المشروعات الفرديه وشركات التضامن والشركات ذات المسؤولية المحدودة وجميعها شركات اشخاص حيث شكلت هذه الشركات ما نسبته ٩٨,٨ بالمائة من اجمالي منشآتها العاملة في حين شكلت الشركات المساهمة. والتوصية بالاسهم نسبة لم تتعد ٠,٧ بالمائة.

وقالت ان هذه الارقام لا تخفي عليها محاذير التحول الى قطاع تسيطر عليه المشروعات الفردية وتتضاءل فيه اعداد الشركات المساهمة الامر الذي يعني ان التحول من الملكية العامة سيكون الى المشروعات الفردية وليس الى المشروعات الخاصة باشكالها المالية المرغوبة.

المشروعات العامة

وحول العمالة في القطاع الخاص الكويتي اوضحت الدكتورة الحمود ان هذا القطاع زاد اعتماده مؤخرا على العمالة الاجنبية غير العربية على وجه الخصوص لانخفاض تكلفتها وتدني اجورها مما نتج عنه ان اصبحت العمالة الوافدة تشكل ٩٤,٧ بالمائة من اجمالي قوة العمل في هذا القطاع شكلت العمالة الاجنبية منها ٥٣,٥١ بالمائة من اجمالي قوة العمل الوافدة وتراجعت العمالة العربية لتشكل ٤٦,٥ بالمائة عام ١٩٨٥ في حين كانت تشكل قبل عشر سنوات في عام ١٩٨٥ حوالي ٨٦,٩ بالمائة من اجمالي قوة العمل الوافدة.

ونبهت الى ضرورة النظر الى ذلك التوجه باهتمام كبير عند التحول بالمشروعات العامة الى القطاع الخاص حيث سيؤثر ذلك وبشدة على مستوى العمالة الوطنية اذا لم تواكب عملية التحول تشريعات تحدد نسبة العمالة الوطنية في هذا القطاع.

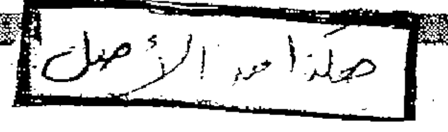
وعن مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي اشارت الدكتورة الحمود الى ان هذه المساهمة تراجعت خلال السنوات الاخيرة من عقد الثمانينات وانخفضت من ٣٤,٦ بالمائة عام ١٩٨٢ الى ٢٣,٧ بالمائة عام ١٩٨٥.

واضافت انه لا يمكن تجاهل ما يشير اليه تناقص تلك المساهمة للقطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي ككل او في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي الامر الذي يوضح تماما تبعية هذا القطاع وارتباطه بحجم الانفاق العام ومحدودية قدرته على المساهمة الحقيقية في تحقيق مصادر بديلة.



● د. موضي الحمود





اسعار العملات

السعر	العملة
٢,٦٣٠	الريال السعودي
٧٩,٩٠	الريال القطري
٧٥٦	الريال العماني
٧٧٢,٥٠	الدينار البحريني
٧٩,١٥	درهم الامارات
١١٢,٢٥	الجنيه المصري (نقدي)
٢٤,٧٠٠	الريال اليمني الشمالي
٦٣١	الدينار اليمني تحويل
٣٣٠,٥٠	الدينار التونسي
٤٣٣,٦٠	الدينار الاردني
٨٠	الدينار العراقي
٤٧٠	الليرة اللبنانية
٦٧٢	الليرة السورية
٣٣,٧٥	الدرهم المغربي
٢٩٠,٨٥	الدولار الاميركي
٢٥٢	الدولار الكندي
٤٩٠	الجنيه الاسترليني
٦٢٣	الجنيه القبرصي
١٧٧	المارك الالماني
٢٠٩	الفرنك السويسري
٢٢٣	الدولار الاسترالي
٥٢,٥٠	الفرنك الفرنسي
٨,٦٧٠	الفرنك البلجيكي
٢٤١,٥٠	الليرة الايطالية
١١٧	الليرة التركية
١٥٨	الجلدر الهولندي
٢٥,٢٠٠	الشلن النمساوي
١,٨٧٥	الدراخما اليونانية
٢,٨٤٠	البيزتا الاسبانية
١٦,٧٥٠	الروبية الهندية
١٣,٢٥٠	الروبية الباكستانية
٧,٢٢٥	الروبية السيلانية
١٥٧,٥٠	دولار سنغافورة
٣٧,٢٥	دولار هونغ كونغ
٩,٧٠٠	التكا البنغلاديشي
١,٩٣٥	الين الياباني
١٢,٩٠٠	البيسو الفلبيني
٣٤٥٥	سعر الكيلو ذهب ٩٩٩
٣٤٤٠	سعر الكيلو ذهب ٩٩٥
٦١,٠٠	سعر كيلو الفضة
٣,٦٥٠	سعر الغرام عيار ٢٢
٣,٦٠٠	سعر الغرام عيار ٢١
٣,٥٥٠	سعر الغرام عيار ١٨
٤٠٣,٥٠٠	سعر ذهب عشر تولات
١١٥	سعر الاونصة
٢٩٠,٦٠	سعر الدولار الاميركي (شراء)
٢٩٠,٨٥	سعر الدولار الاميركي (بيع)
٢٤	سعر الليرة الرشادية

• المزيني (١٥/٥/١٩٩٠)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١
الرسمي النقدي
الدولار ٢٢٥,٪٢٧٣
الدينار ٩٤٩,٪٨١٠
الكويتي

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/١٥	سعر السهم
البنك الوطني المصري	ق٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	ق٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	ق٢٤٥٠
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	ق ٥٠٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	ق٣٦٠
البنك المصري الخليجي	ق٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٠٠
بنك مصر الدولي	د٢٩,٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٢٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د١٠
بنك المهندس	د٨
بنك قناة السويس ص١	د ٧,٥
بنك العمال المصري	—
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,١٨
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د١١٤٤,٤٨
المصريون في الخارج	د ٢,١٨
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	ق٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	ق٣٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	ق٤٠٩٠
اجيكو للنقل السياحي	ق١٨٥٠
برامبدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٦٠
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٧٩
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والانشاء العمراني	١٠٠٠٠
مصيروب ص١	٢٩٦
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٦٥
المصرية للدواجن	٩٥
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٠
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

اياب دور الثمانية

تعود الفرق المتاهلة لدور الثمانية ببطولة كاس امير الكويت لكرة القدم لتخوض مبارياتها الحاسمة في المرحلة الثانية «الاياب» حيث تقام اليوم مباراتين، يلتقي في الاولى منهما والتي ستقام في الخامسة والربع مساء فريق الكويت مع الساحل على استاد صباح السالم بالنادي العربي، بينما يتقابل في المباراة الثانية فريقا خيطان والعربي، وذلك في الساعة السابعة والربع مساء على أستاد محمد الحمد بنادي القادسية.

□■□

تذاكر مباريات المونديال اوشكت على النفاد

روما ـ رويتر ـ قال البنك الذي يتولى الاشراف على بيع تذاكر مباريات نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم يوم الاثنين انه تم بيع ٩٠ بالمائة تقريبا من تذاكر البطولة التي تبدأ في الشهر المقبل.

وقال مصرف بانكا ناتسيونالي ديل لافورو انه تم بيع ٢,٤٢ مليون تذكرة من ٢,٧٥ مليون تذكرة مطروحة للبيع في ٥٢ مباراة في البطولة التي تبدأ في الثامن من يونيو المقبل.

□■□

ستويتشكوف وقع عقد برشلونة

برشلونة ـ اسبانيا (ا ف ب) علم من نادي برشلونة الاسباني ان مهاجم نادي سريدتس صوفيا ومنتخب بلغاريا خريستو ستويتشكوف وقع مساء الاثنين عقدا للعب مع برشلونة مدته خمس سنوات.

وكان الاتفاق على انضمام ستويتشكوف الى برشلونة تم بين الناديين البلغاري والاسباني في نهاية ابريل الماضي، وسيتقاضى المهاجم البلغاري ٣٠ مليون بيزيتا (نحو ٣٠٠ الف دولار) سنويا بالاضافة الى المكافآت.

□■□

ايفانوف البلغاري بطل رفع الاثقال

البورغ ـ الدانمرك ـ (ا ف ب) احرز البلغاري ايفان ايفانوف بطولة اوروبا في رفع الاثقال لوزن ٥٢ كلغم امس الاثنين في البورغ.

وجمع ايفانوف ٢٦٥ كلغم مقابل ٢٧٢,٥ كلغم جمعها في بطولة العالم خلال سبتمبر الماضي في اثينا، وفي ما يلي النتائج.

(١) البلغاري ايفان ايفانوف ٢٦٥ كلغم (١١٥ خطفا و١٥٠ نترا)، (٢) الروماني ترايان شيهاريان ٢٤٧,٥ كلغم (١٢٥ و١٣٢,٥)، (٣) البولندي ياشيك غوتوفسكي ٢٣٧,٥ كلغم (١٠٥ و١٣٢,٥).

□■□

بدأت تدريبات الالمان

فرانكفورت ـ المانيا الغربية (ا ف ب) علم من الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم في فرانكفورت ان اللاعبين الـ ٢٣ الذين أختارهم المدرب فرانز بيكنباور بدأوا مساء الاثنين مرحلة الاستعداد النهائية لمونديال ايطاليا.

وسيتدرب المنتخب في مركز مالنتي في شلزفايغ هولشتاين (شمال المانيا الغربية) حتى ١٨ مايو الحالي. ثم سينتقل الى مدرسة الرياضة في كايزيراو في وستفاليا استعدادا للمباراتين الدوليتين امام تشيكوسلوفاكيا في ٢٦ مايو في دوسلدورف وامام الدانمرك في ٣٠ منه في غيلزنكيرشن على ان يتوجه الى ايطاليا في ٢ يونيو.

يذكر أن على بيكنباور ابعاد لاعب واحد عن التشكيلة قبل السفر الى ايطاليا.

□■□

تكريم الفرق الفائزة

الدوحة ـ ق ن أ ـ تم في قطر تكريم الفرق الفائزة المشاركة في دوري الوزارات والهيئات لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي والذي نظمه المجلس الاعلى لرعاية الشباب في اطار انشطة الرياضة للجميع.

وقام الشيخ محمد بن عيد آل ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب بتوزيع شهادات المشاركة والهدايا التذكارية على المكرمين، وذلك في الحفل الذي اقيم بمقر المجلس مساء امس الاول.

وشارك في هذا الدوري حوالي ٦٠٠ لاعب يمثلون ٢٠ فريقا من الوزارات والهيئات، وكانت بطولة الدوري من نصيب فريق وزارة المالية والبترول، فيما احتل فريق المحاكم الشرعية والاوقاف المركز الثاني.

وكان هذا الدوري قد بدأ يوم ٢٤ مارس وانتهى يوم ١٩ ابريل الماضيين وتخللته ٤٨ مباراة.

□■□

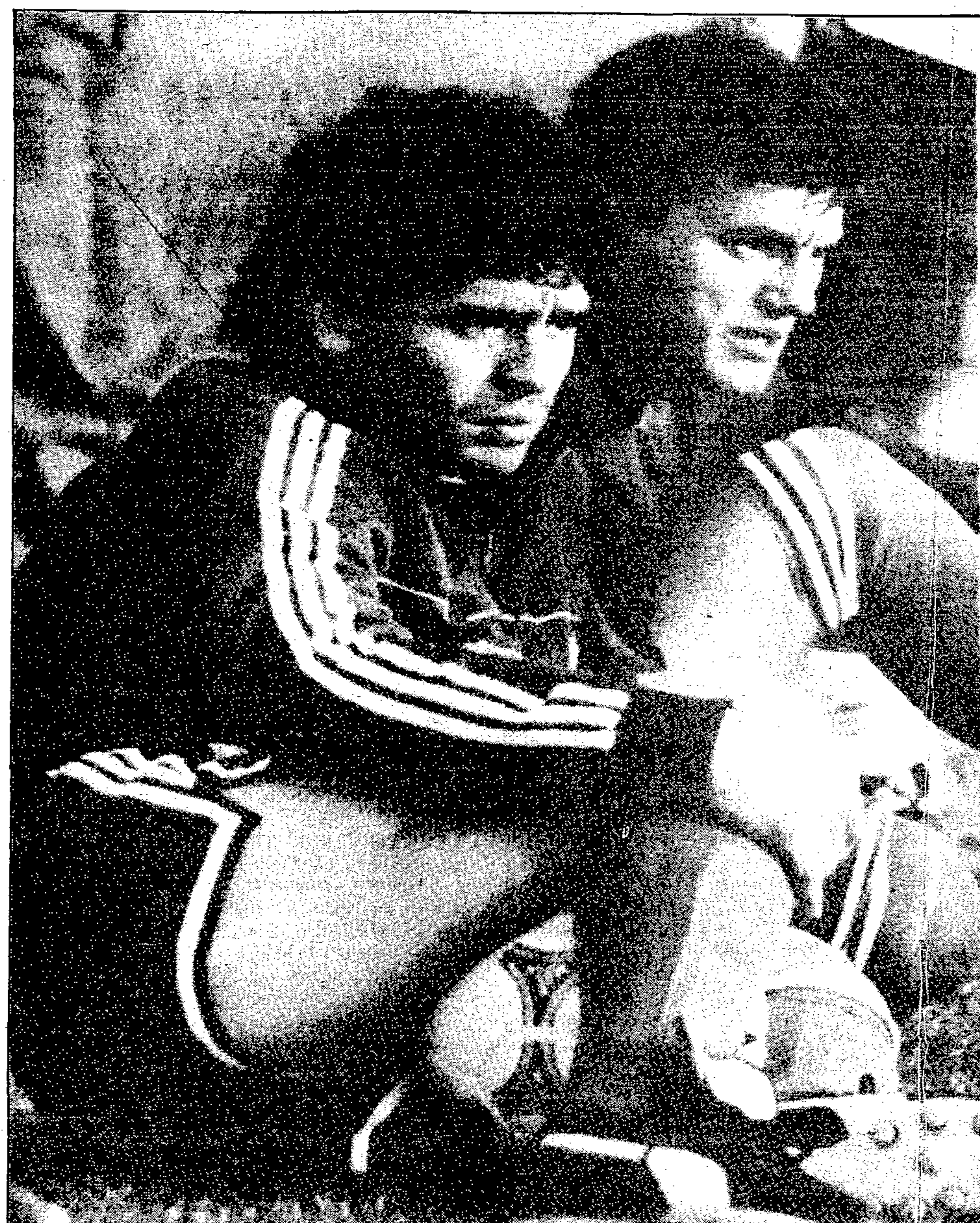
بناثينايكوس ضمن البطولة.. تقريبا

اثينا ـ ي ب ـ يكاد فريق بناثينايكوس ان يضمن لقب بطولة الدوري اليوناني قبل نهايتها باسبوعين بعدما تغلب مساء الاحد بالاسبوع ٣٢ بنتيجة ٢/١ على جاره ابولون اثينا ليرفع رصيده الى ٥١ نقطة محافظا على فارق ٤ نقاط بينه وبين آيك، وقد سجل لاعبو بناثينايكوس ٧٢ هدفا مقابل ٣٢ في مرماهم «+ ٤٠» في حين سجل لاعبو ايك ٦١ مقابل ١٨ «+ ٤٣».

وكان فريق ايك قد فاز هذا الاسبوع ٤/صفر على ليفادياكوس ليرفع رصيده الى ٤٧ نقطة يليه باوك ٤٥ ثم اولمبياكوس ٤٢ من ٣١ مباراة.

وفي بقية المباريات فاز زانتي ١/صفر على كالاماريا وكذلك ايراكليس على اوفي كريت، وتغلب أريس ١/صفر على دوكسا دراما وايضا خولوس على باوك، وتغلب ايونيكوس ٢/١ على اثنيكوس ولاريسا ١/صفر على بانسيرايكوس.

مارادونا يعود لنغمة العودة لبوكا


(رويتر)

● مارادونا في المعسكر التدريبي لمنتخب الارجنتين بتريغوريا

تريغوريا ـ ايطاليا ـ رويتر ـ لمح اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الى انه قد يترك نادي نابولي الذي يلعب له ويعود الى بلاده قبل انتهاء تعاقده مع النادي الايطالي عام ١٩٩٣.

وقال مارادونا للصحافيين انه يود الانضمام الى النادي الارجنتيني بوكا جونيورز عام ١٩٩٢، وأضاف قوله بعد ان استكمل منتخب الارجنتين تقريبا استعداداته لنهائيات كاس العالم: لا اريد ان استبق الاحداث الا انني اود ان اكون هناك قبل عام ١٩٩٣ وربما ١٩٩٢ وقد اعد النادي برنامجا جديدا يشمل ادارة جديدة للنادي وتصميما جديدا للفانيلات وعقودا جديدة للاعلانات.

وسبق ان اعلن مارادونا اكثر من مرة انه يريد انهاء حياته الكروية مع نادي بوكا الذي كان قد قاده للفوز بدوري الارجنتين قبل ٩ سنوات. ويأمل مارادونا ان يقود الارجنتين للفوز بكاس العالم للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخ البلاد، وكان مارادونا قد ساعد نابولي الايطالي على الفوز ببطولة الدوري للمرة الثانية في الشهر الماضي.

ويواصل منتخب الارجنتين تدريباته بقيادة المدرب كارلوس بيلاردو في معسكر بقرية تريغوريا خارج العاصمة الايطالية روما.

تحسن فالدانو

وقد اعلن طبيب الفريق راول ماديرو عن تحسن في حالة المهاجم خورخي فالدانو الذي كان قد اصيب في ساقه، وقال ان بيلاردو يستطيع ان يخضعه لتدريبات مكثفة بعد ٤ ايام.

وكان فالدانو (٣٤ سنة) عضوا اساسيا في فريق ١٩٨٦ ويحاول العودة لمستواه بعد اعتزال استمر ٣ سنوات، وتقول مصادر مقربة من الفريق انه اذا فشل فالدانو في رفع مستواه بدرجة تؤهله للعب مع الفريق، فان بيلاردو سوف يرسل باستدعاء اللاعب خوان فونيس من نادي فيليز سارسفيلد الذي تالق مؤخرا ببطولة الدوري المحلي.

وعلى بيلاردو الذي اصطحب ٢٣ لاعبا ان يستبعد لاعبا منهم، ومع استمرار لياقة الظهير الحر المخضرم خوزيه لويس براون، فان اللاعب المرشح للاستبعاد هو ادغاردو بوزا. ورغم ذلك فان اللاعب المرشح لهذا المنصب في التشكيل الرئيسي سوف يكون خوان سيمون الذي لعب لعدة مواسم مع موناكو وستراسبورغ بدوري فرنسا.

استدعاء مكنالي لمباراة مصر

تجرى مساء اليوم الاربعاء ٣ مباريات ودية ضمن استعدادات المنتخبات المشاركة بنهائيات كاس العالم.

ففي ابردين يلعب منتخبا اسكتلندا ومصر حيث تبدأ المباراة الساعة العاشرة مساء بتوقيت الكويت، ويلعب منتخب ايرلندا في دبلن ضد منتخب فنلندا، في حين يلعب منتخب الاتحاد السوفيتي اول مباراة له منذ عام ١٩٥٦ في الاراضي المحتلة ضد منتخب العدو الاسرائيلي في تل ابيب.

وقد اعلن مدرب المنتخب الاسكتلندي اندي روكسبيرغ استدعاء لاعب بايرن ميونيخ آلان مكنالي للمشاركة في خط الهجوم بعدما تاكد انسحاب مهاجم، الاول موجونستون، وياتي هذا الاستدعاء تاكيدا لموقف مكنالي في التشكيل الاساسي تفضيلا عن روبرت فليك وجون روبرتسون.

بعد الخسارة

ويتطلع المدرب السوفيتي فاليري لوبانوفسكي لتحقيق الفوز في تل ابيب بعد خسارته صفر/١ امام ايرلندا بنهاية ابريل الماضي، ويضم المنتخب السوفيتي ٩ لاعبين من دينامو كييف الذي يدربه لوبانوفسكي يتقدمهم لاعبو الوسط اليكس ميخائيلتشينكو العائد من اصابة في الركبة وغينادي ليتوفتشينكو وفاسيلي راتس بالاضافة للمدافع اوليغ كوزتيتسوف والمهاجم اوليغ بروتاسوف.

وقد اصيب لوبانوفسكي بخيبة امل لانسحاب المدافع الاساسي فلاديمير بيسوتوف من المشاركة حيث عاودته الاصابة.

وقال المهاجم الاسرائيلي روني روزنتال الذي دفع نادي ليفربول ١ر٧ مليون دولار لشرائه الاسبوع الماضي، نحن نلعب ضد واحد من اقوى الفرق بالعالم. ويذكر ان الفريق الاسرائيلي كان قد خسر ١/٤ امام رومانيا في مباراته الاخيرة.




● آلان مكنالي ـ استدعاء

منتخب مصر يخوض أهم مبارياته الليلة

■ هل ينجح الجوهري في اعادة «شهر العسل» مع الجماهير؟

القاهرة ـ القبس:

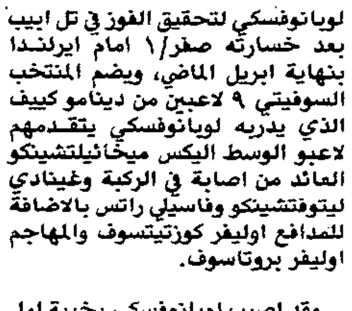
تتابع جماهير الكرة المصرية اليوم مباراة المنتخب القومي المصري مع منتخب اسكتلندا والتي ستقام بملعب استاد ٢٣ اغسطس بمدينة ابردين، ولهفة جماهير كرة القدم المصرية هي الاطمئنان على احوال الفريق المصري الذي تعرض لهزات كبيرة خلال المباريات الدولية السابقة في اطار استعداده لنهائيات كاس العالم ولعل المباراة الودية الدولية مع اسكتلندا اليوم سيكون لها فعل السحر اذا نجح الفريق المصري في تقديم عرض قوي ليمحو به عروضه ونتائجه الهزيلة خلال معسكر اعداده بالمانيا، وسوف تنقل المباراة تلفزيونيا عبر الاقمار الصناعية في التاسعة والنصف مساء اليوم (بتوقيت القاهرة) معا يزيد من صعوبة موقف محمود الجوهري المدير الفني للفريق والذي يعلم تماما ان اكثر من ٥٠ مليون مصري في حالة تحفز للاطمئنان على مستوى الفريق. وكذلك الوقوف على مدى امكاناته وحالته الفنية والبدنية، وكذلك روحه المعنوية، وستحدد تلك المباراة كذلك وضعا لمرحلة الخلافات التي نشبت بين اللاعبين وانقسامهم ومدى نجاح الجوهري في لم شمل الفريق، وعموما فان محمود الجوهري في موقف لا يحسد عليه وهو يخوض تجاربه الاخيرة بلقاء منتخب اسكتلندا اليوم ولقاء منتخب رومانيا يوم ٢٠ مايو.

وكما اكد الجوهري بانه تعمد اللعب مع منتخبات قوية لتكشف له كل مزايا وعيوب لاعبيه حتى يختار الـ ٢٢ لاعبا الذين يمثلون مصر في نهائيات كاس العالم. واذا حالف الجوهري التوفيق في مباراته مع اسكتلندا اليوم فسوف يكون قد عقد المصالحة مع جماهير المنتخب ليبدأ من جديد شهر عسل بينهما قبل المشاركة في كاس العالم.

قرارات للاهلي

وافق مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة عبده صالح الوحش على سفر الفريق الكروي الاول الى رومانيا خلال الفترة من ٧ الى ٢٧ يوليو لاقامة معسكر تدريبي ولعب ٦ مباريات ودية وسوف يتكلف المعسكر ٦٠ الف جنيه، ويقوم محمود السايس المدير الفني للفريق باتصالاته للسفر مباشرة او الاتفاق مع احد اندية الدرجة الاولى في رومانيا لاستضافة الاهلي على ان تكون المعاملة بالمثل.

كما وافق مجلس ادارة النادي على لائحة كاس مصر التي اعدها محمود السايس وقام باجراء بعض التعديلات عليها حسن حمدي امين الصندوق وتتضمن صرف ١٥٠ جنيها لكل لاعب في حالة الفوز و١٠٠ جنيه في حالة الفوز بضربات الجزاء وتتصاعد المكافآت في الادوار التالية ويحصل كل لاعب على ٢٠٠ جنيه في دور الثمانية و٣٠٠ جنيه في دور الاربعة و٥٠٠ جنيه في الدور النهائي.



● محمود الجوهري

كما وافق المجلس على سفر فريق القطس الى الدانمرك للاشتراك في بطولتها الدولية والتي تبدأ منافساتها يوم ٢٦ مايو الحالي.

كما بحث المجلس تقرير المهندس عصام ابو العلا مدير جهاز التنس والذي تضمن مفاجاة خطيرة هي عدم قانونية الملاعب رغم ان الاهلي صرف على اصلاحها اكثر من ١٥٠ الف جنيه وتقرر تحويل هذا التقرير الى المكتب التنفيذي واجراء تحقيق مع اللجنة التنفيذية.

وقد تم الاتفاق على تخصيص الجلسة المقبلة لمناقشة ارض الاستاد الجديدة وكذلك تقرير النشاط الرياضي الذي تم تاجيله خلال جلسة امس الاول.

ترشيح نقيب المحامين

اكد يوسف زين رئيس جهاز الرياضة بان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيقوم بعمل دراسة جادة لجميع اللوائح الخاصة بتنظيم العمل في الاندية والاتحادات الرياضية بعد ان ظهرت ثغرات كثيرة خلال القانون الذي يعمل به حاليا والذي وضعه سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة السابق.

واضاف بان الموقف بالنسبة لنادي الزمالك واضح وقد تم الاستقرار على اجراء انتخابات الرئاسة لان المادة ٥٣ كانت صريحة في ان يشغل منصب الرئيس وكيل النادي حتى موعد اول جمعية عمومية... وبقرار المجلس الاعلى باجراء الانتخابات خلال شهر سبتمبر المقبل على مقعد الرئاسة فقط يكون قد تم وضع حد لحالة الغليان التي شهدها النادي خلال الفترة السابقة.

وتردد مؤخرا ان احمد الخواجه نقيب المحامين سيخوض انتخابات الرئاسة المقبلة في الزمالك ليزداد الموقف اشتعالا وسخونة خاصة وان عددا من المقربين لكل من المهندس حسن عامر رئيس النادي السابق وفهمي عمر رئيس الاذاعة آكدوا على خوضهما الانتخابات.

اخبار قصيرة

* يصل القاهرة اليوم فريق سبارتاك السوفيتي لكرة السلة للمشاركة في البطولة الدولية التي ينظمها الاتحاد خلال الفترة من ٢١ الى ٣٠ مايو الحالي كما سيلعب الفريق عدة مباريات تجريبية مع المنتخب القومي قبل بدء البطولة ـ ويشارك في الدورة الدولية اندية من الولايات المتحدة ويوغسلافيا واليونان.

* يتفاوض حاليا عدد من المسؤولين بنادي المصري البورسعيدي مع محمود ابو رجيله مدرب الزمالك السابق ليتولى تدريب فريق المصري خلفا لبدوي عبدالفتاح الذي قدم استقالته. وقد وافق ابو رجيله على العرض مبدئيا.

* صرح محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بان مجلس ادارة الاتحاد سيعقد اجتماعا مهما يوم ٢٣ مايو الحالي برئاسة محمد احمد لمناقشة عدة موضوعات في مقدمتها بحث موسم الانتقالات والسماح بالتعاقد مع اللاعبين الاجانب. وكذلك توصية لجنة المسابقات بشكل الدوري الجديد والذي تتجه النية لاقامته من مجموعتين.

* اعلن عبدالقادر ربيع نجم فريق الزمالك لكرة السلة اعتزاله نهائيا وقدم طلبا لذلك الى جهاز اللعبة بالنادي لتحديد موعد مباراة اعتزاله.

* تلقى اتحاد السباحة المصري دعوة لاشتراك في البطولة الدولية التي ينظمها نادي استاد باريس تحت اشراف الاتحاد الفرنسي خلال الفترة من ١٦ الى ٣١ مايو.

الكويت تشارك ببطولة صدام للسلة

■ لقاء ودي لمنتخبي العراق والكويت بالطائرة

بغداد ـ من علي خيري

● غادر امس عائدا الى الخرطوم وفد نادي الهلال السوداني لكرة القدم، بعد انتهاء معسكره التدريبي الذي اقامه في بغداد استعدادا لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري، وقد اجرى الهلال السوداني لقاءين وديين امام الطيران والزوراء تعادل في الاولى دون اهداف وفاز في الثانية ١/صفر، ويذكر ان نادي الهلال السوداني يضم في صفوفه اغلب نجوم المنتخب السوداني.

□■□

● يشارك العراق في بطولة تركيا للملاكمة التي تقام في الثالث عشر من الشهر المقبل بـ١٢ ملاكما.

□■□

● وافق الاتحاد الاردني لكرة السلة على المشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة لكرة السلة التي من المزمع اقامتها في الثامن عشر من شهر اغسطس المقبل، ويذكر ان الاتحاد العراقي للسلة تلقى في وقت سابق موافقة الكويت وكوريا الجنوبية على المشاركة.

● يشارك منتخب شباب العراق للمصارعة الحرة الرومانية في بطولة اثينا الدولية التي ستقام في الثامن من شهر يونيو المقبل في اليونان.

□■□

● وجه الاتحاد العراقي للكرة الطائرة الدعوة لمنتخب الكويت الوطني للطائرة لخوض مباراة ودية امام المنتخب العراقي في الخامس والعشرين من يوليو المقبل لمناسبة اعتزال لاعب المنتخب العراقي خالد بشير.

□■□

● وافق الاتحاد العربي لكرة الطاولة على اقامة دورة الصقل للحكام العرب في بغداد في الرابع والعشرين من الشهر الحالي. وتشارك في الدورة الكويت والامارات والاردن ومصر والسعودية واليمن العربية واليمن الديمقراطية اضافة الى العراق.

□■□

● قرر الاتحاد العراقي للمبارزة المشاركة في البطولة الحادية عشرة للمتقدمين التي ستقام في القاهرة في الفترة من ٢٠ ـ ٣٠ اغسطس المقبل.

فيورنتينا ضد يوفنتوس بنهائي الاتحاد الاوروبي

روما ـ أ ف ب ـ تقام في التاسعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت الكويت في افيللينو المباراة الثانية بنهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بين فريقي فيورنتينا ويوفنتوس الايطاليين.

وكان يوفنتوس تقدم ٣/١ في مباراة الذهاب التي اقيمت في ٢ مايو الحالي في تورينو.

وربكا يشرك مدرب يوفنتوس دينو زوف لاعب الوسط السوفيتي سيرغي الينيكوف في مركز قلب الدفاع لاصابة روبرتو تريشيلا دون اي تعديل في باقي المراكز.

اما بالنسبة الى مدرب فيورنتينا فرانشيسكو غراتزياني فيامل في ان يكون مهاجمه الدولي روبرتو باجيو في قمة لياقته لتعويض فارق الهدفين الذي اسفرت عنه مباراة الذهاب. ويذكر ان باجيو سينضم الموسم المقبل الى يوفنتوس. وسيختار الفريقان لاعبيهما من بين هؤلاء:

* فيورنتينا: لاندوتشي اوباليكانو (لحراسة المرمى): وباتيستيني وفولبيتشينا ودل اوليو وفاكيندا واياكيني وبين وبيولي وبوزو وباجيو وكوبيك وكيارا ونابي ودونغا وزيرونيللي.

* يوفنتوس: تاكوني اوسونا يوتي (لحراسة المرمى) ودي اغوستيني وبريو وبروتو واليسيو وغاليا وفورتوناتو والينيكوف وبونيتي ونابولي وماروكي وسيكلاتشي وزافاروف وروي باروش وكازيراغي.

وسوف تقام المباراة على ملعب نادي مدينة افيللينو حيث ان فيورنتينا وهو من مدينة فلورنسا قد منع من قبل الاتحاد الاوروبي من اللعب على ارضه، وامر باللعب في مكان يبعد ٣٠٠ كيلو متر على الاقل منه بسبب شغب جماهيره باللقاء في دور الاربعة ضد فيردر بريمن الالماني الغربي.

دي مونتيزيمولو: لن افعلها ثانية!

روما ـ د.ب.ا ـ يتلهف رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم «ايطاليا ٩٠» لقدوم يوم ٨ يوليو، ففي هذا اليوم تنتهي معاناة لوكا دي مونتيزيمولو.

فقد مر كبير المديرين الذي اعارته شركة فيات بدورة تدريبية مكثفة مؤلمة حول حقائق ايطاليا الحديثة.

ويعلن مونتيزيمولو «لن افعل ذلك مرة اخرى على الاطلاق مقابل اي شيء في العالم».

وقد اصبح مونتيزيمولو الان شخصية شهيرة فالجميع في ايطاليا يعرفون وجهه الجميل النابض بالشباب، الا ان هناك عددا ليس بالقليل من الناس يلعنون منظم «ايطاليا ٩٠» ففي تورينو وسم «بالقاتل» بعد الحوادث التي وقعت اثناء العمل واسفرت عن مصرع عدد من العمال اثناء بناء استاد جديد.

وحذره العمال بعد ان تواترت انباء بان مونتيزيمولو قد يصبح مديرا لنادي يوفينتوس تورينو لكرة القدم بعد كاس العالم «بالا يظهر هنا على الاطلاق» وفي فلورنسا كتب البعض شعارا على حائط في الجامعة يقول «كاس العالم قاتل».

الا ان المدير الرياضي الانيق يقول انه بريء، ويشكو مونتيزيمولو دون ان تخبو ابتسامته المنتصرة ولو للحظة واحدة «من ان اسوأ شيء هو ان يعتمد المرء على عوامل لا يمكننا التاثير عليها».

نظام سياسي عليل

ويلقي باللوم بشان الكثير من المحن التي وقعت اثناء الاستعدادات لكاس العالم على عاتق النظام السياسي الايطالي العليل، ويشير مونتيزيمولو الى انه منذ عام ١٩٨٥ تعاقب على ايطاليا خمس حكومات في حين شهدت كل من مدينة روما ومدينة نابولي تولي اربع عمد المسؤولية خلال الفترة نفسها قائلا «ان انجاز هذا القدر الكبير يكاد يكون معجزة».

وقد بذل مونتيزيمولو الطموح (وهو محام اصلا) وفريق العاملين معه اقصى ما في وسعهم كي يكلل كاس العالم عام ١٩٩٠ بالنجاح، ونظموا حملة ترويج ضخمة وتمكنوا من اجتذاب عدد من الجهات والشخصيات ذات القدرة المالية الكبيرة لرعاية كاس العالم الكروية ماديا وقاموا بعمل تجاري ضخم لتسويق تصاريح شعار كاس العالم والتميمة «تشاو».

وتشير مبيعات التذاكر وحقوق البث التلفزيوني الى ان كاس العالم هذه ستحطم جميع الارقام القياسية القائمة لاي حدث رياضي.

الا انه بدلا من التركيز على هذه الانجازات تسود العناوين الرئيسية للصحف روايات عن التجاوزات الضخمة في التكاليف والفضائح وحوادث العمل وعدم الاتقان والبطء والخلافات بين البيروقراطيين.

ويقول مونتيزيمولو الذي جاء من بولونيا وكان هو نفسه قائدا سابقا لسيارات السباق «الان ليس في وسعنا الا ان ننتظر ونامل ونصلي».

والامر الذي يامل بحماس ان يتحقق هو ان تكون مهمته الاخيرة كرئيس للجنة المنظمة هي توجيه التهنئة لايطاليا كبطل جديد لكاس العالم في ٨ يوليو كما يامل مونتيزيمولو في ان يكون منافس ايطاليا في المباراة النهائية في هذا اليوم فريقه الاخر المفضل البرازيل.

الشغب الكروي اليوغسلافي يرجع للعصبية الاقليمية

بلغراد ـ أش.أ ـ استنكرت الدوائر الرسمية والشعبية في يوغسلافيا ما يسود الملاعب الرياضية في البلاد في الفترة الاخيرة من صدامات دموية بين مشجعي نوادي بعض الجمهوريات اليوغسلافية وهو الامر الذي ادى الى فشل الدوري العام لنوادي كرة القدم اليوغسلافية.

وياتي هذا الشغب نتيجة للخلافات السياسية بين قيادات بعض الجمهوريات اليوغسلافية والتعصب القومي الشديد والكراهية بين بعض الشعوب والقوميات اليوغسلافية.

وكان آخر هذه الصدامات الشغب الذي حدث مساء الاحد في ملعب زغرب عاصمة جمهورية كرواتيا اليوغسلافية خلال المباراة النهائية في دوري الدرجة الاولى بين مشجعي نادي دينامو الكرواتي ومشجعي ريدستار بلغراد.

وقد ادى التصادم الى جرح مائة شخص من بينهم ٢٤ شرطيا بالاضافة الى تدمير المباني والعربات ونهب المحلات وصدور شعارات عدائية مختلفة. وقد ادت الاحداث الى توتر شديد بين جمهوريتي كرواتيا وصربيا.

والسؤال المطروح الان في يوغسلافيا ماذا بعد فشل الدوري العام لكرة القدم في يوغسلافيا وانعكاس ذلك على نتائج المنتخب الذي سيلعب في بطولة العالم خلال شهر يونيو المقبل.

لاتسيو يهزم منتخب كوستاريكا

روما ـ اب ـ فاز فريق لاتسيو الايطالي ٢/١ على منتخب كوستاريكا الذي يستعد لنهائيات كاس العالم في ايطاليا الشهر المقبل.

وجرت المباراة في جو ممطر وتقدم منتخب كوستاريكا بالدقيقة ٢٤ بواسطة ميدفورد، في حين سجل باولو دي كانيو هدفي لاتسيو بالشوط الثاني، وعقب المباراة قال اليوغسلافي بورا ميلوتينوفيتش مدرب كوستاريكا انه راض عن النتيجة، ولا يزال يبحث عن اللاعبين الذين يستحقون المشاركة بالنهائيات.

اوديزور يحرز لقبي ماليزيا

ماليزيا ـ ي ب ـ حصل النيجيري ندوكا اوديزور على المركز الاول ببطولة ماليزيا المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ٥٠ الف دولار بتغلبه بالمباراة النهائية ٦/٣، ٣/٦، ٦/٣ على التشيكي ستيسلاف دوسيدل.

كما فاز أوديزور مع الكيني بول ويكيسا ٦/٣، ٦/٤ بنهائي الزوجي على جوناثان كانتر الاميركي مع النيوزيلندي بروس ديرلن.



كاظمة يتقدم على السالمية ٢/١ بـ«الكأس»



● المسند صاحب هدف كاظمة الاول يراوغ بالكرة من بعيد

● باسل عبدالنبي مدافع السالمية يشارك محمد عبدالرحمن بكرة عالية

الكويت – من عزالدين البالول:

بهدفين مقابل هدف فاز كاظمة على السالمية في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وذلك ضمن مباريات دور الثمانية لمسابقة كاس الامير لكرة القدم، وسوف يتقابل الفريقان مرة اخرى يوم غد الخميس لتحديد الفريق الصاعد لدور الاربعة، ويحتاج كاظمة للتعادل فقط للصعود بينما على السالمية الفوز بفارق هدفين على الاقل ليضمن الصعود.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم كاظمة بهدف سجله صالح المسند في الدقيقة ١٩ بعد ان استغل المسند الكرة التي سقطت من يد حارس مرمى السالمية ليسددها ضعيفة في المرمى، وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني اضاف محمد عبدالرحمن هدف فريقه الثاني اثر تمريرة عرضية من بدر حجي استقبلها محمد عبدالرحمن على صدره وسددها قوية في المرمى من خارج منطقة الجزاء «هدف جميل». ومن ضربة حرة مباشرة سجل علي فلاح هدف السالمية الوحيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

كاظمة افضل بالشوط الاول

استمر كاظمة بعروضه الجيدة التي قدمها خلال الفترة الاخيرة ويبدو ان لاعبي الفريق عازمون على الحصول على مركز متقدم في مسابقة الكاس، حيث قدم الفريق عرضا جميلا في الشوط الاول للمباراة وتناقل اللاعبون الكرة فيما بينهم دون تعقيد ومن لمسة واحدة، الا ان الفريق افتقر لقلب الهجوم المخلص، فعلى الرغم من استحواذ الفريق على الكرة معظم فترات الشوط الاول الا ان الهجمات لا تجد من ينهيها داخل منطقة جزاء الخصم، وعاب الفريق التراجع للدفاع بعد تسجيل الفريق للهدف الثاني مما اعطى الفرصة لوسط السالمية للتقدم ومساندة هجومه ليسجل السالمية هدفه الوحيد.

عرض ضعيف للسالمية

اما السالمية فلم يقدم العرض الذي يؤهله للفوز ولم يستطع خط وسطه مجاراة وسط كاظمة حيث مال الفريق للدفاع وعدم التقدم طوال فترات الشوط الاول وكان لاشراك اسماعيل خليل في الشوط الثاني بدلا من علي مروي الذي لم يقدم شيئا الاثر في تنشيط هجوم الفريق وبرز من الفريق باسل عبدالنبي الذي تقدم لمساندة خط الهجوم وكانت اخطر فرصة للفريق لكاظم الخضري عندما سدد كرة ضعيفة من على خط الست ياردات تمكن خالد الشمري حارس مرمى كاظمة من الاستحواذ عليها.

ادار المباراة الحكم الدولي عيسى الجسار وساعده كل من محمد جدوع وخالد ابل وقد وفق الحكم بادارة المباراة بهدوء ودون اية اخطاء تذكر.

معسكرات خارجية للمنتخبات القطرية

الدوحة – ق ن أ – ينتظم المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم في معسكره الخارجي باوروبا خلال الفترة من ٨ يونيو الى ١١ يوليو المقبلين استعدادا للمشاركة في تصفيات بطولة اسيا للناشئين المقرر اقامتها في طهران خلال الفترة من ١٦ الى ٢٣ يوليو المقبل ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبه كلا من ايران والجمهورية العربية اليمنية.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة القدم لوكالة الانباء القطرية بان منتخب الشباب سينتظم في معسكر مماثل في اوروبا خلال الفترة من ١٧ يونيو الى ٢٣ يوليو المقبلين استعدادا للمشاركة في تصفيات بطولة آسيا للشباب المقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٥ الى ٩ اغسطس ضمن المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه كلا من منتخبي الكويت واليمن الديمقراطي.

وقال ان الفريق الاول سيدخل في معسكر اعداد خارجي في اوروبا وشرق آسيا خلال الفترة من ١٤ اغسطس الى ٢٠ سبتمبر المقبلين وذلك استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في بكين خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الى ٧ اكتوبر المقبلين.

واوضح المصدر في تصريحه للوكالة ان المنتخبات الوطنية ستلعب خلال المعسكرات الخارجية تسع مباريات ودية لكل منتخب مع بعض المنتخبات والفرق هناك موضحا بان منتخب الشباب سيلعب مباراتين بالدوحة عقب عودته من معسكره الخارجي.

واضاف بانه سيتم تحديد اماكن نهائيات بطولتي الناشئين الشباب لقارة اسيا والعالم في الاجتماع الذي سيعقده الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على هامش دورة الالعاب الاسيوية في بكين وانه سيتم خلاله ايضا انتخاب اعضاء كل من لجنة المسابقات ولجنة الحكام ولجنة الانضباط للاتحاد الاسيوي.

وقال المصدر في ختام تصريحه للوكالة ان الاتحاد سيشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) التي ستعقد في روما يومي ٦ و٧ يونيو المقبل اي قبل بداية كاس العالم بيومين والذي سيتم خلاله اجراء قرعة تصفيات دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في برشلونة عام ١٩٩٢.

مصير البطولة العربية للناشئين بالجودو.. مجهول

القاهرة – أ. ش. أ – غادر القاهرة مساء امس الاول اللواء علاء زكي مدير عام الاتحاد المصري للتايكوندو وامين سر الاتحاد العربي للعبة متوجها الى دمشق للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للتايكوندو والتي تبدأ اليوم (الاربعاء).

وصرح اللواء علاء زكي ان الاجتماع الذي سيعقد برئاسة الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح نائب رئيس الاتحاد العربي رئيس المكتب التنفيذي سيناقش امكانية تعريب المصطلحات الفنية للعبة التايكوندو وتوحيدها في الدول العربية وموضوع اقامة الاكاديمية العربية للتايكوندو ودراسة اخر التعديلات الواردة من الاتحاد الدولي بخصوص زيادة اوزان بطولات الناشئين الى عشرة اوزان بدلا من ثمانية.

وقال انه سيتم ايضا اعتماد تقرير البطولة العربية التي اقيمت بالقاهرة في ٢٤ فبراير الماضي والدورة التدريبية العربية الاولى للحكام والتي اقيمت بالقاهرة في الفترة من ٢١ الى ٢٣ فبراير الماضي وموقف البطولة العربية الاولى للناشئين والمقرر اقامتها في المغرب في يوليو المقبل حيث ان المغرب لم ترسل دعوات الاشتراك في البطولة حتى الان.

السياح يهربون من ايطاليا

سان فنسنت – ايطاليا – رويتر – اصيبت آمال ايطاليا بشأن الحصول على عائدات ضخمة من رواج سياحي خلال نهائيات كاس العالم في الشهر المقبل بانتكاسة بسبب عدم بيع اعداد كبيرة من تذاكر البطولة وعدم شغل الفنادق بالكامل والخوف من حدوث حالة من الفوضى وغلاء الاسعار.

وقال منظمو رحلات سياحية انه قبل اقل من شهر من المباراة الافتتاحية في بطولة كاس العالم لم يتم حجز سوى نصف حجم الرحلات السياحية الخاصة المعلن عنها.

واشارت نتائج دراسات اجريت في بريطانيا والمانيا الغربية الى ان نسبة اثنين في المائة فقط من راغبي قضاء العطلات في الخارج اختاروا زيارة ايطاليا لحضور نهائيات كاس العالم التي تبدأ في الثامن من يونيو المقبل.

واشارت نتائج الدراسات الى ان نسبة وصلت الى ١١ في المائة من هؤلاء قد غيروا برامج رحلاتهم الى ايطاليا خشية مواجهة مدن مكتظة بالسائحين وغلاء فاحش في الاسعار.

وقال جوفاني كولومبو رئيس رابطة اصحاب الفنادق في ايطاليا في مؤتمر عقد في مدينة سان فنسنت بشمال البلاد «نحن اصحاب الفنادق نرى انه لن يزور ايطاليا سوى اربعة ملايين سائح خلال الاحتفالات وهو ما يقل كثيرا عن الرقم المتوقع الذي يصل الى ثمانية ملايين».

واشار الى ان الفنادق الايطالية خصصت اكثر من ٢٦٤ الف غرفة للسائحين خلال البطولة الا انه لم يتم حجز سوى اقل من ٤٠ في المائة من هذا العدد.

وقال باولو غالي مدير الشركة الايطالية المكلفة بتنشيط الرحلات والافواج السياحية الى ايطاليا ان الشركة باعت نصف تذاكر المباريات البالغ عددها ٦٠٠ الف تذكرة. واضاف قوله «نتعشم ان نبيع ٢٠ في المائة منها خلال الاسابيع القليلة المقبلة.»

ويقول مسؤولو كرة القدم في ايطاليا ان سبب حالة الكساد الحالية هو عدم التنسيق والاعلان عن مئات المناسبات الثقافية والترفيهية الاخرى التي ستجرى في البلاد في اثناء البطولة.

بدء تدريبات البولينغ

الدوحة – ق. ن. أ – تبدأ يوم الاحد المقبل تدريبات المنتخبات الوطنية للبولينغ وتستمر حتى يوم ٢٦ يونيو المقبل حيث تتوجه بعدها المنتخبات الى معسكر الاعداد الخارجي بجاكرتا، وذلك استعدادا للبطولات المقبلة.

ويشارك المنتخب الاول في بطولة منطقة اسيا للرجال المقرر اقامتها في جاكرتا خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ يوليو المقبل.

فضائح في انشاء الاستادات الجميلة

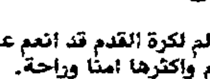
روما – د ب أ – ربما يكون كاس العالم لكرة القدم قد انعم على ايطاليا باحدث ملاعب الكرة في العالم واكثرها امنا وراحة.

وكان جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) منتشيا عندما تفقد الاثني عشر ملعبا والمباني الانيقة التي جاءت معبرة عن المهارة الفنية كما انها تركت انطباعا طيبا لدى النقاد المعماريين.

غير ان القصة وراء ملاعب كاس العالم الاثني عشر تعد ايضا صورة للتخبط والفضائح واخطاء سوء التقدير والتخطيط.

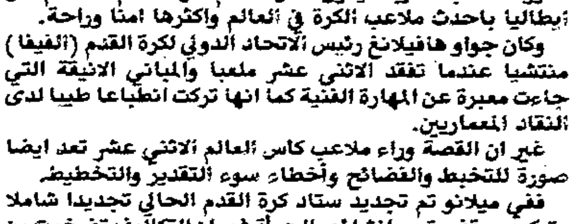
ففي ميلانو تم تجديد ستاد كرة القدم الحالي تجديدا شاملا وتركيب سقف يتسم انشاؤه بالجرأة غير ان التكاليف تضخمت من ثلاثة وسبعين مليون دولار حسب التقديرات الاصلية لتصل الى مائة واربعة وثلاثين مليون دولار.

واكثر من ذلك كانت ارض الملعب حتى وقت قريب تشبه الى حد كبير حقلا في مزرعة تم حرثه اكثر من كونه ارضا مسطحة من العشب المهد حيث تقام مباراة افتتاح كاس العالم بين الارجنتين والكاميرون في الثامن من حزيران يونيو المقبل.



استغلال

وفي تورينو تم انشاء ملعب جميل جديد غير انه مع انشائه اثير الكثير من الاضطرابات كذلك، فقد وعد مجلس المدينة بتغطية تكاليف الانشاء بينما منح المقاول الخاص حقوق الاعلان في الملعب لمدة ثلاثين عاما واستغلال منصة كبار الزوار والشخصيات.



غير ان الفيفا المنظمة التي تشرف على انشطة كرة القدم في العالم يطالب بحقوق الاعلان خلال كاس العالم بينما تريد اندية كرة القدم في تورينو الاشراف على مقاعد منصة الشخصيات البارزة، وتكلف الملعب ايضا حوالي واحد وستين مليون دولار اي اكثر بمقدار الثلثين مما كان مخططا في البداية.

وفوق ذلك كله يرفض ناديا مدينة تورينو المحترفان وهما يوفنتوس وايه سي تورينو اللعب على الملعب الفاخر في ضوء الرسوم المطلوبة منهما لاستخدام الملعب التي تبلغ ستة اضعاف الرسوم العادية.

وفي جنوه كان من الضروري اعادة بناء الاستاد مرتين، فقد عاقت عملية التحديث الاولى للاستاد تلك المشجعين عن مشاهدة الملعب ووصف اهالي جنوه الملعب بانه «ملعب للعميان» لذلك تعين رفع ارض الملعب بمقدار متر واحد.

في الوقت نفسه اطلق على الملعب الجديد ذي المظهر المستقبلي في باري «ملعب الصحراء» لانه تم بناؤه على بعد عدة كيلومترات من المدينة.

ويتنافس على قمة الفضائح الاستاد الموجود في روما الذي تم تحديثه بتزويده بسقف ابيض جديد اخاذ وتم تجديد معظم مقاعد اماكن الجلوس، غير ان اخطاء في التخطيط افسدت العمل منذ البداية لذلك كان من المتعين فك التركيبات الحديدة واعادة بنائها في العديد من الاماكن.

وحتى عند هذا الحد فانه لا يزال من غير المؤكد ما اذا كانت المنصة الرئيسية ستتعين اعادة بنائها مرة اخرى بعد كاس العالم في الوقت نفسه بلغت تكاليف اعادة بناء ستاد روما مائة وسبعين مليون دولار اي اكثر من ضعف التقديرات الاصلية.



● اعمال الانشاءات في الاستاد الاولمبي بالعاصمة روما

الاميركيون اختاروا لاعبي «الموندیال»

كولورادو سبرينغز – الولايات المتحدة – أ ف ب – اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم لائحة باسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو المقبل ضمن المجموعة الاولى التي تضم منتخبات ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا.

وهناك لاعبان فقط في التشكيلة في السابعة والعشرين و١٤ لاعبا في الرابعة والعشرين وما دون. وفي ما يلي اسماء اللاعبين:

* لحراسة المرمى: توني ميولا «٢٠ عاما»، ديفيد فانول «٢٧ عاما»، كايسي كيلر «٢٠ عاما».
* المدافعون: ديزموند ارمستروتغ «٢٥ عاما»، مارسيلو بالبوا «٢٢ عاما»، جيمي بانكس «٢٥ عاما»، جون دويل «٢٣ عاما»، بول كرومب «٢٦ عاما»، ستيف تريتستشو «٢٤ عاما»، مايك فينديشمان «٢٤ عاما».
* لاعبو الوسط: براين بليس «٢٥ عاما»، بول كاليغيوري «٢٥ عاما»، نيل كوفون «٢٥ عاما»، جون هاركس «٢٢ عاما»، كريس هندرسون «١٩ عاما»، تاب راموس «٢٣ عاما»، جون ستوليار «٢٧ عاما».
* المهاجمون: اريك وايتالدا «٢٠ عاما»، بيتر فيرميس «٢٣ عاما»، بروس موراي «٢٤ عاما»، اريك ايشمان «٢٤ عاما».

لا مفاجآت

ولم تكن هناك اية مفاجآت بالاختيار من المدرب بوب غانسلر «هنغاري الاصل»، ويحمل فينديشمان الرقم القياسي الاميركي لعدد المباريات الدولية «٤٨ مباراة» رغم انه لم يتجاوز الرابعة والعشرين من العمر.

وكما كان متوقعا فقد استبعد غانسلر لاعب خط الوسط هوغو بيريز احد اشهر اللاعبين في اميركا حيث انه لا يزال يعاني من آثار كسر في ساقه خلال مشاركته مع نادي ريدستار ٩٣ بدوري الدرجة الثانية في فرنسا. وكان اللاعب السلفادوري الاصل قد اعلن انه سيكون لائقا بالوقت المناسب لكاس العالم، ولكن غانسلر يرى بانه لن يتمكن من اللعب في عدد كاف من المباريات، واختار بدلا منه كوفون وهو لاعب غير مجرب.

وقال غانسلر ان فريقه هذا يمثل نواة الفريق الذي بدأ معه منذ يناير ١٩٨٩، وبعد حوالي ٥٠ مباراة وعدد لا يحصى من الجولات التدريبية يرى بان هؤلاء اللاعبين يستحقون تمثيل الولايات المتحدة بالنهائيات.

شارلتون: دعونا «نلعب»

دبلن – أ ف ب – اتهم مدرب منتخب جمهورية ايرلندا جاكي شارلتون سلطات كرة القدم بانها ستجعل «انفجار المشاغبين امرا لا مفر منه» خلال موندیال ايطاليا الشهر المقبل.

ويرى شارلتون الذي شارك منتخب انكلترا الفوز بكاس العالم ١٩٦٦ ان التدابير المتخذة في ايطاليا لاحتواء كل مظهر للعنف في سردينيا حيث ستلعب منتخبات انكلترا وهولندا وايرلندا كان لها انعكاس واحد وهو «رفع درجة الغليان»، وصرح «ان الوضع الحالي سيحث جميع مجانين العالم على التوجه الى سردينيا من اجل حمام دم». واضاف «وربما تفسر كل حركة يقوم بها متفرج لتشجيع منتخبه بانها تهديد».

وقال شارلتون «اتمنى فقط ان يتركونا نخوض كاس العالم حسب مفهومنا، غير ان وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان في طريقه الى الحاق عقوبة بالفرق الانكليزية وابعادها خمس سنوات جديدة المسابقات الاوروبية من خلال استثمار حوادث العنف في ايطاليا».

ويرى شارلتون ايضا «ان من عادة مسابقات كاس العالم ان تجمع المتفرجين لمشاهدة مباريات كرة القدم وكذلك الصحافيين، وفي ايطاليا سيكون هناك صحافيون للمعلومات العامة اكثر من الصحافيين الرياضيين وسيخيب أمل النوع الاول من الصحافيين اذا لم تقع احداث خلال كاس العالم».

وبدا مدرب المنتخب الايرلندي مقتنعا بان المشجعين الايرلنديين لن يتورطوا باية احداث عنف محتملة وقال عنهم «لقد كانوا دائما مثاليين في اوروبا والعالم، ومنذ ان عينت مدربا لمنتخب ايرلندا لم يلق القبض على مشجع ايرلندي واحد واتمنى ان يكون سلوك الجمهوريين الانكليزي والهولندي مماثلا لسلوك الجمهور الايرلندي في مناسبة عيد كرة القدم».

رياضة عربية

تايكوندو العراق بالقاهرة

القاهرة – أ ش أ – يقيم المنتخب الوطني العراقي للتايكوندو معسكرا تدريبيا بالقاهرة في الفترة من التاسع والعشرين من يونيو الى الثاني عشر من يوليو القادمين ضمن استعدادات الفريق للاشتراك في عدد من البطولات الدولية والاسيوية.

وصرح اللواء عبدالرحيم النحاس رئيس الاتحاد المصري بان الاتحاد وافق على اقامة معسكر الفريق العراقي الذي يؤدي مباراة ودية مع الفريق المصري اثناء المعسكر.

□■□

مصر ببطولة جنوه

القاهرة – أ ش أ – قرر الاتحاد المصري للسباحة القصيرة الاشتراك في بطولة جنوه الدولية للسباحة والغطس وكرة الماء التي تقام في الفترة من الثالث عشر الى التاسع عشر من يوليو المقبل.

وصرح الدكتور محيي فريد سكرتير عام الاتحاد بانه سيتم المشاركة في البطولة بفريق مكون من عشرين لاعبا ولاعبة وفريق كرة الماء وفريق الغطس رجال وسيدات.. وقال ان الفريق سيقيم معسكرا لمدة اسبوعين عقب البطولة في جنوه استعدادا لبطولة افريقيا المقرر اقامتها في تونس من السادس عشر الى السادس والعشرين من اغسطس المقبل.

□■□

تكريم الرحالتين الاندونيسيين

القاهرة – أ ش أ – استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انور ياسين القائم بالاعمال الاندونيسي يرافقه مواطناه محمد فوزي واحمد حمداني واللذين قاما برحلة حول العالم على الدراجات منذ سنتين بدءا من جاكرتا باندونيسيا.

وقد اوصى الدكتور عبدالاحد جمال الدين بتقديم كافة التسهيلات والمساعدات لهما وتحقيق رغباتهما خلال اقامتهما في مصر.. كما استقبل الدكتور عبدالاحد روني ويركون سفير سري لانكا في مصر حيث سلمه خلال اللقاء الدعوة لوزير الشباب والرياضة في سري لانكا لزيارة مصر لبحث زيادة اوجه التعاون الشبابي والرياضة بين مصر وسري لانكا.

□■□

البرنامج الزمني لليد

الدوحة – ق. ن. أ – اعلن الاتحاد القطري لكرة اليد عن البرنامج الزمني لنشاطه للموسم الرياضي ١٩٩١/٩٠ والذي يبدأ بدوري الاشبال يوم ٣٠ سبتمبر المقبل، فيما ينطلق دوري الناشئين يوم الثاني من شهر اكتوبر المقبل.

اما دوري الشباب والرجال فسيبدأ الاول يوم الخميس من شهر نوفمبر المقبل فيما ينطلق دوري الرجال يوم السابع من الشهر نفسه، وذلك بسبب انتظام العديد من اللاعبين ضمن المنتخب الذي سيشارك في بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بالكويت خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اكتوبر المقبل.

وتنطلق مسابقات الكؤوس عقب ختام مباريات الدوري خلال شهري مارس وابريل من العام المقبل فيما يستمر نشاط البراعم ضمن المهرجانات التي سينظمها الاتحاد على مدار الموسم ابتداء من ١٢ نوفمبر المقبل.

وقرر الاتحاد فتح باب التسجيل للاعبين اعتبارا من ١٨ اغسطس المقبل على ان تقوم الاندية بتقديم كشوف اللاعبين المراد تسجيلهم في مدة اقصاها ٢٧ من شهر سبتمبر المقبل.

□■□

سوريا باربع بطولات

دمشق – ق. ن. أ – تشارك سوريا في الدورة الدولية لكرة اليد التي ستبدأ في الاتحاد السوفيتي يوم ١٩ من شهر مايو الحالي بوفد يتالف من ١٤ لاعبا وثلاثة اداريين.

كما تشارك سوريا في بطولة كاس اسيا لكمال الاجسام التي ستقام في سنغافورة خلال شهر يوليو المقبل، كذلك المشاركة في بطولة كاس العالم للجودو التي ستقام في ماليزيا خلال شهر اكتوبر المقبل اضافة الى الاشتراك في دورة البوسفور الدولية للجودو التي تستضيفها تركيا يوم ٢٧ من شهر يونيو المقبل.

□■□

اليوم ختام بطولة القوات المسلحة للطائرة

الدوحة – ق. ن. أ – اقيمت مباراتان ضمن منافسات اليوم الثاني من القسم الثاني لبطولة القوات المسلحة للكرة الطائرة اسفرت الاولى عن فوز القوات البرية على القيادة العامة بشوطين مقابل شوط واحد.. وكانت نتيجة الاشواط ١٦/١٤ و٧/١٥ و٧/١٥.

وفي المباراة الثانية فاز فريق سلاح الدروع على القوات الجوية بشوطين مقابل لا شيء كانت نتيجتها ١/١٥ و١٢/١٥.

وتختتم هذه البطولة اليوم (الاربعاء) يعقبها توزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

«حوسة بني هامش»

«بنو هامش» دوخوا العلماء في كافة الوان العلوم.
اختلف فيهم المؤرخون: متى كانت بداية نشاتهم؟ وفي اي العصور كانت بداية ازدهار الدولة الهامشية؟
«بنو هامش» حيروا علماء الاجتماع في نواة تركيبتهم: هل هم اسرة، ام عشيرة؟ ام قبيلة؟ ام شعب؟ ام أمة؟ ام جنس؟ ام مزيج مركب؟
«بنو هامش» حاسوا علماء الجغرافيا: اين قامت دولتهم بالضبط؟ وماذا يحدها من الاتجاهات الاربعة؟
«بنو هامش» اعجزوا علماء الطب البشري والاحياء: ما السر العجيب في تركيبة الخلايا الهامشية لادمغتهم؟ وكيف تحول المركب الرئيسي لانوية الخلايا الحية في الانسان الطبيعي وهو DNA وهو اختصار اسم حمض DESOXY/ RIBO NEUCLIC ACID الى مركب اخر في حالة بني هامش وهو HNA وهو اختصار حمض HAMESHIC/ RIBO NEUCLIC ACID.
«بنو هامش» شكلوا ظاهرة عجز عن تفسيرها كل من علماء الاجتماع وعلماء الرياضيات، ما القانون الرياضي الذي يحكم تكاثر بني هامش؟ وهل تعتمد معادلة نموهم على المتوالية الحسابية ام الهندسية؟
ورغم كل التقدم العلمي والقفزة التقنية التي تميز بها القرن العشرون الا ان بني هامش لا يزالون يشكلون ظاهرة يمكن أن تسمى «معضلة» ويشكلون بالتعبير العامي «حوسة».
وعلى اقل تقدير لا بد من التفكير في البديل المتاح وهو رصد الظاهرة اولا ثم تشخيص ما يمكن تشخيصه من اسبابها ثانيا ثم اخيرا تحليل هذه البيانات للخروج بنتائج محدودة.

وفي محاولة جاهدة لذلك يمكن التوصل الى النتيجة التالية:
«بنو هامش» هم مجموعة افراد يعيشون على هامش الحياة تختلف اصولهم وفصولهم ولكن تجمعهم صفة واحدة وهي عدم وضوح رسالتهم في الحياة وبالتالي عدم وجود رؤية واضحة لتقدير الامور من حولهم ترشدهم الى الطريق الامثل لتحقيق اهداف مبدئية محدودة، لذا تتارجح مواقفهم حسب المصالح والاهواء وتكون دائما عرضة للمؤثرات الخارجية العارضة.
من هذا التعريف نجد انهم قد نشاوا قديما منذ فجر تاريخ الخليقة حين كان صراع الغاب يفرز غلبة الاقوى على المنافس الاضعف على مرأى ومسمع الهامشيين الذين كانوا يتفرجون في انتظار تحديد الرؤية لمن تكون الغلبة.

كان هذا التعريف اساسا لنظرية بني هامش في مجال التاريخ.
اما النظرية الجغرافية فتفترض انتشار الهامشيين في مختلف الاصقاع ولكن تتركز نسبتهم في دول العالم الثالث وتختلف الصيغة الرياضية لحساب معدلات نموهم وتكاثرهم باختلاف التركيبة الاجتماعية والسياسية وطبيعة الاوضاع الانية.
وفي مجال الطب البشري وعلم الاحياء يمكن تشخيص الحالات الهامشية المشتركة في العديد من الدول قياسا على العديد من الحالات المرضية الاخرى المشتركة بين العديد من الاجناس والجنسيات رغم تباينها جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا.

الصنف الوحيد من العلماء الذين تمكنوا من تحديد، معنى الهامشية هم علماء اللغة لان هذه هي بضاعتهم اصلا، ومع ذلك فالمعنى الذي حددوه يؤكد موقع الهامشية من الاعراب.
قال ابن منظور في لسان العرب جـ ٨: الهَمْشُ والهَمَشُ كثرة الكلام والخطل في غير صواب، وقال الفيروز ابادي في القاموس المحيط جـ ٢: اهتمش الناس اي اختلطوا واقبلوا وادبروا، واحدثوا جلبة وتحركوا ودخل بعضهم في بعض.
واورد المنجد في اللغة والادب والعلوم ط ١٥: همش الرجل اي اكثر الكلام في غير صواب، وامرأة همشى اي كثيرة الكلام والجلبة، والهامش اي حاشية الكتاب.

وهذه المعاني كلها مشتركة في بني هامش!
والان عزيزي القارىء وبكل صراحة اخوية وقلب مفتوح: هل لديك استعداد لتسال نفسك سؤالا جريئا:
ما موقعي من الاعراب في هذا؟
هل انا هامشي ـ لا سمح الله ـ واحمل الهوية الهامشية؟
ولتحديد الاجابة بشكل علمي محدد يمكن ان تستطرد في سؤال نفسك هذه الاسئلة الخمسة:
١ـ ما رسالتي في الحياة؟
٢ـ هل حددت لي هذه الرسالة اهدافي الرئيسية في رحلة العمر المحدودة؟
٣ـ ما المبادىء التي انتجتها كوسيلة لتحقيق هذه الاهداف؟
٤ـ ما مدى قدرتي على صيانة هذه المبادىء عند التعرض للمؤثرات الخارجية وما اكثرها؟
٥ـ لو حدث وفي اطار المرونة الطبيعية في مخالفة بعض هذه الاهداف احيانا، هل املك التبرير امام نفسي قبل الاخرين؟

ولئن كان تسلسل الاجابة على هذه الاسئلة ايجابيا وقائدا الى ارضاء الضمير والوجدان فابشر فانك لست منهم وعندئذ تكون قد ارضيت ربك وضميرك وكنت ذا شخصية مستقلة وبالعكس ستقع ـ لا سمح الله ـ في حوسة بني هامش لو اخفقت في هذه الاجابات او بعضها.
ولعله من المنهج السليم بعد تشخيص المشكلة ان نطرح العلاج المقترح والمتمثل في الاجابة النموذجية على هذه الاسئلة، ولئن كان لكل ايديولوجية منحاها في الاجابة الا انني اختار لك عزيزي القارىء ما اعتقد فيه الريادة وذلك متمثل في الاجابة الاسلامية والتي يمكن ان نفرد لبيانها مقالا مستقلا او ان يكون لنا قبس من ادبيات الفكر الاسلامي الزاخر.

د.عبدالمحسن عبدالله الخراف

زعماء الهنود الحمر يستعيدون رفات اسلافهم

واشنطن ـ د.ب.ا ـ طالب زعماء قبائل الهنود الحمر امس الاول باستعادة رفات الاف من الهنود الحمر والتي يقولون انه تم الحصول عليها بصورة غير مشروعة ولا بد من اعادتها ليتم دفنها وفقا للطقوس المقدسة.
وصرح المحامي والتر اليكو ـ هوك وهو من الهنود الحمر بانه «تم نبش مقابر عدد يتراوح بين مائة الف ومليوني هندي واخراج رفاتهم وهي تقبع الان في الجامعات والمتاحف الاميركية ووكالات فيدرالية واخرى اقليمية علاوة على الاماكن السياحية.
واضاف بقوله ان اعادة رفات الهنود الحمر على مستوى الدولة «ربما لا يزال اهم قضية حقوق مدنية» بالنسبة للهنود الحمر منذ صدور قانون الحرية الدينية للهنود عام ١٩٧٨».
وصرح ادوارد لونفايت «عضو المؤتمر الوطني للهنود الحمر» في مؤتمر صحفي عقد لتاييد اصدار تشريع من شانه اعادة الرفات الى القبائل اذا طلبت ذلك «هؤلاء هم اناسنا وهم ليسوا مجرد ملكية لعلماء الاثار».
وقد عارض العلماء ومسؤولو المتاحف الاميركيون اعادة رفات اسلاف الهنود الحمر بحجة ان ذلك قد يؤثر سلبا على دراسات الاثار ويهدد مستقبل المعارض التعليمية.

زيت السمك يخفف الام الجهاز الهضمي

واشنطن ـ كونا ـ ذكرت دراسة جديدة هنا امس ان زيت السمك يمكن ان يخفف من آلام امراض الجهاز الهضمي التي يعاني منها اكثر من نصف مليون أميركي.
واجرى الدكتور وليام ستنسون من جامعة واشنطن مع عدد من زملائه دراسة حول ٢٥ مريضا من المصابين بالتهاب غشاء القولون الذي من اعراضه الام البطن والاصابة بالاسهال.
وتم اعطاء المرضى ١٨ كبسولة زيت سمك يوميا على مدى اربعة شهور اضافة الى بعض الادوية المهدئة على مدى اربعة شهور اخرى فزادت فرصة تحسن هؤلاء المرضى بصورة واضحة.
واضاف الدكتور ستنسون «ان هناك بعض الدلائل على تحسن المرضى المصابين بتقرحات الجهاز الهضمي لكن ما زالت هناك حاجة لاجراء المزيد من البحث قبل التوصية باستخدام زيت السمك على نطاق واسع».
واظهرت دراسات سابقة ان زيت السمك يساعد على معالجة امراض التهابات المفاصل وتقلل من الاصابة بازمات القلب ويخفف ضغط الدم ويمنع تجلطه.

طبيب هندي يصطاد مراجعيه

بنجالور (الهند) ـ ق.ن.ا ـ قام طبيب هندي باطلاق الرصاص من مسدسه على ثلاثة اشخاص بعد نقاش حاد دار بينهم بسبب رفضه معالجة ابن احدهم باحدى العيادات بمدينة دودالبور بولاية كارناتكا امس.
وقالت وكالة «برس ترست» ان شخصا كان قد احضر طفله الذي كان يعاني من القيء والاسهال للعلاج لكن الطبيب رفض علاجه، فقام بارجاع الطفل للمنزل واحضر معه شخصين اخرين حيث دخلوا في جدل مرير مع الطبيب ادى لقيامه باطلاق النار عليهم.
هذا وقد ادخل الاشخاص الثلاثة المستشفى وقام الطبيب بتقديم شكوى ضدهم ايضا اتهمهم فيها بالتعدي عليه.

«صوت الديمقراطية» باتجاه الصين

توقف في المياه الاقليمية لتايوان المركب الذي يحمل على متنه اذاعة اطلقت على نفسها «صوت الديمقراطية» وهي موجهة الى الصين وتبث برامجها لمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة الطلابية. في الصورة (رويتر) ضابط شرطة تايواني يشير الى موقع الاذاعة.

انتقام طلابي في النيبال من وزير تربية سابق

انتقم طلاب من النيبال من وزير التربية السابق فاخذوه في نزهة على متن عربة تجرها الثيران بعد ان مرغوا وجهه بالطلاء الاسود وحلقوا رأسه وعلقوا احذية حول رقبته، ورافق نحو خمسة الاف طالب فاتيا سينغ تارو الوزير في عهد الـ«بانتشايات» الذي كان يحظر الاحزاب السياسية، والغى الملك بيراندرا نظام الـ«بانشايات» في الثامن من نيسان (ابريل) الماضي بعد ان ظل معتمدا في النيبال طوال ٣٠ عاما.

سجن ٢٠٠ سنة لمدير بيت دعارة

شيكاغو ـ د.ب.ا ـ صدر في شيكاغو امس الاول حكم بالسجن مائتي عام على زعيم عصابة في شيكاغو بعد ان ثبتت ادانته بادارة سلسلة من بيوت الدعارة وتدبير خطط الابتزاز بالاكراه كما حكم عليه بغرامة قدرها مليونا دولار.
ويذكر ان البرت «سيزار» توكو (٦١ عاما) وهو صانع سجق سابق تم استلامه من اليونان حيث فر الى هناك في عام ١٩٨٦، وادانته محكمة فيدرالية في العام الماضي باربعة وثلاثين تهمة تتعلق بالابتزاز بالاكراه والاغتصاب والتهرب من الضرائب.
وابلغ جيمس هولدرمان قاضي المحكمة الجزئية توكو بعد ان اصدر الحكم في جلسة المحاكمة التي عقدت امس الاول «ان الهدف ليس معاقبتك. ولكن ابعادك عن المجتمع».

الجثة من حق الزوجة الشرعية فقط

مانيلا ـ رويتر ـ طلب جنرال فلبيني من جنوده ان يسجلوا اسماء زوجاتهم الحقيقيات قائلا أن عدم القيام بذلك يربك القوات المسلحة عندما تطالب اكثر من سيدة باستلام جثة الجندي عند وفاته.
وقال الجنرال بانتاليون دوملاو ان «المشكلة هنا اننا اعتدنا ان نعتمد على ان السيدة التي تبكي بصوت اعلى تكون هي الزوجة الشرعية».
وقال «ولكن في الاونة الاخيرة اصبح صراخ العشيقات يفوق صراخ الزوجات الحقيقيات».

أسرار الديرة

* جهاز رقابي انتقد بشدة قيام احدى الوزارات بشراء اجهزة تزيد عن حاجة العمل الفعلي دون مبرر، مما كبد الميزانية مبالغ طائلة مقابل اجهزة لم تستخدم على الاطلاق في الوزارة او في مراكزها الاخرى الحيوية.

* * *

* رئيس مجلس خدمات لم يرأس المجلس منذ تشكيله والسبب اعتراض الاعضاء على رئاسته.

* * *

* موظف في احد المستشفيات الحكومية بدرجة مستخدم يمارس صلاحيات مسؤول العلاقات العامة، علما بوجود شباب من حملة الشهادة الجامعية.

تسالوني

واجبات ثقيلة

الغريب في زياراتنا التي نقوم بها اليوم من اجل تهنئة بمولود او الانتقال الى بيت جديد او غيرهما من المناسبات انها صارت تندرج ضمن الواجبات الثقيلة لدى الكثير منا.
نقوم بها كعبء نود لو نتخفف منه سريعا، لم تعد الزيارة كما كانت دائما تحمل معاني المشاركة الوجدانية والفرحة بفرحة الغير، ولكنها صارت منغصات لا بد منها. كثيرات اللاتي يتافففن ويضجرن من ثقل ما هن مقدمات عليه ولكنهن في النهاية يقدمن على تلك الزيارات والالتزامات ليتجنبن لوم الناس وسخطهم.
احيانا يكون التثاقل من الطرفين: الزائر والمستقبل، حتى أن كثيرات صرن يتهربن من ذلك، كان تسافر الوالدة لتلد في الخارج تخلصا من ثقل الاستقبال، كما أن معظم البيوت يتجه حاليا الى تقليص ايام الاستقبال على عكس ما كان سابقا اياما متصلة بلا انقطاع، يستقبل الناس فيه الزائرين سواء للتهنئة بالمولود او غيرها من المناسبات.
ويشعر الزائر والمستقبل بثقل ما يقوم به لان التصنع صار طابع تلك الزيارات وصفة تلتصق بيومنا هذا بالكثيرات. الابتسامات البراقة تنافس في عرض ممتلكاتهن في اللبس والاثاث ولكنهن يعدين في سباق لا ينتهي.
فيغلب التشنج على الزائرات والمستقبلات فيصيبهن كل هذا بارهاق شديد ليس له اي داع، وضغوط تملاهن بالكآبة.
كم يبعدنا هذا عن ذاتنا فيجعلنا نشعر كاننا اغراب. وكاننا لا نحيا في مجتمع واحد يحمل كل صفات الود والترابط. لماذا لا تعود لنا بساطتنا في التعامل مع بعضنا البعض فيذوب الزيف الذي اخذ يجمد علاقاتنا فتكون الفرحة الصادقة والمشاركة الحقيقية لكل افراحنا واحزاننا؟

أمنة الغنيم

كلام مباشر

اسلوب العرض

قال.. وهو يجرجر كلماته.. «اشعر بالاسى.. عندما افشل في اقناع من احتاج الى اقناعه بوجهة نظري.. وتمر الايام.. ويتبين لهم صواب رأيي.. بعد ان نتكبد الخسائر .. اي عالم هذا.. اقناع الناس فيه يحتاج الى سحر.. في مسائل هي اشبه ما تكون بالبديهيات ؟!».. انتهى.

هذه معاناة شائعة.. في مجتمعات كثيرة.. وقد ثبت ان القدرة على الاقناع مهارة جوهرية.. اذا فاتت على الانسان.. فاتت معها كل قدراته الاخرى العلمية والمهنية والعقلية.. والخبرات.. الخ.
ان الناس تستمع الى الرأي المطروح برزانة.. وتكاد ان تتقبله بسهولة وان كان الرأي المقابل له.. اصح منه.. وأرجح.. لكون صاحب الرأي الجيد يتحدث بانفعال.
اذن، اسلوب العرض.. يسبق في اهميته كمية الاخلاص.. والمعلومات.. بل ان رُبع.. المعلومات التي لديك تكفي اذا صاحب حديثك سمت.. فيه وقار.. لا تتحمس لرأيك اكثر من اللازم.. لا تحرص على «نثر» كل معلوماتك.. وتظن ان ذلك انجح وافعل في الاقناع فالوقت لا يتسع لكلام طويل.. ولكن.. استبدل ذلك بهدوء في العرض..
هذا الحماس الزائد للرأي.. يقتله تماماً.

هذه الانفعالات التي تبدو على وجهك.. تثير شفقة من حولك عليك.. في المقابل.. يتحدث الرأي الآخر.. بوقار.. فيجد قبولا.. أليس هذا مثيراً ؟!
انك اذا استبدلت العجلة بالاناة.. وكنت الآخر كلاما.. فربما حصرت الثغرات وكشفت النقص.. ثم يأتي «عرضك» الهادىء فلا يبقى بعده.. مجال للتعليق على رأيك.. لمتانته.
أسوق هذا الحديث.. لما في هذا الأمر من أهمية.. على بساطته.
فنحن قوم.. للعاطفة بيننا أثر كبير.. بل.. لقد تابعت حوارات في التلفزيون البريطاني ذات مرة.. ووجدت الداء نفسه يؤثر في قناعات الحاضرين للندوة التلفزيونية.. حيث رجح ذو الاناة.. على قصر كلامه.. وفشل ذو العجلة رغم كثرة العبارات الجيدة في حديثه.. الا انه كان يتكلم.. وكانه يهرول.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الرفق ما كان في شيء الا زانه.. وما انتزع من شيء الا شانه».. وقال ايضا «ان الله يعطي على الرفق.. ما لا يعطي على العُنف».

فيصل الزامل

المارك واحد شرقي وغربي





الالمانية الشرقية سيكون في مقدورها خلال ايام قليلة شراء ما تحتاج بالمارك الغربي مع تنفيذ قرار توحيد العملتين في جزئي المانيا وحين يحل المارك الغربي محل الشرقي في التعامل ابتداء من الثاني من شهر يوليو (تموز) وهو الموعد الذي تم الاتفاق عليه موعدا للوحدة الاقتصادية والاجتماعية.
كانت المشكلة في كيفية تعديل المارك الشرقي للغربي ـ وفي الاخير اتفق الجانبان ان يستبدل المارك بمارك دون فرق بالمرة ضمن اربعة الاف مارك لكل مواطن الماني شرقي ـ كبيرا وصغيرا وحسب افراد العائلة ـ والمارك الغربي بماركين شرقيين لكل مبلغ يزيد عن الاربعة الاف للفرد الواحد، والمارك الغربي بثلاث ماركات شرقية للديون.
ادى هذا القرار لهبوط مؤشر معدلات العملة في بورصة فرانكفورت لخشية الالمان الغربيين ان يقدم المستشار كول على اعطاء تنازلات اخرى لصالح المانيا الشرقية في اندفاع لاتمام الوحدة قبل موعد الانتخابات العامة في ديسمبر المقبل.
وحسب الاتفاقية الجديدة سيكون «بنك دويتشه» ـ وهو بنك الدولة مسؤولا عن السياسة النقدية محليا وعالميا لشطري المانيا حتى يتم توحيدهما